

المبارك معتذراً عن عدم تأليف الحكومة؛ إثبات براءة ذمتي أولاً أمير الكويت يتعهد ملاحقة «الفاستين» ويعزل وزير الدفاع والداخلية

«أكاذيب لا صلة لها بالحقيقة، صادرة بكل أسف من زميل واخ تربطني به زمالة ورابطة أخوة وصداقة امتدت لأكثر من أربعين عاماً، ناهيك عما ينطوي عليه تصرفه من تداعيات بالغة الخطورة على مختلف الأصعدة، ولا سيما أننا في دولة القانون والمؤسسات».

وأضاف: «أما وقد أصبح الأمر بين يدي قضائنا العادل النزبه الذي يحظى باحترامنا وتقديرنا جميعاً، فإنه احتراماً لثقة سموكم الغالية وتقديراً لأهل الكويت الكرام، أجد من الواجب على أولاً أن أثبت براءتي وبراءة سموكم الاعتراف عن عدم قبول هذا التعيين، راجياً تفضلكم بقبوله».

وعلى إثر خطاب الاعتذار، استقبل أمير الكويت رئيس الوزراء الشيخ صباح المبارك، حيث أشار به، معرباً عن أسفه لقرار الاعتذار عن عدم تشكيل الحكومة، وقال الأمير: «يؤسفنا أن نعتذر بهذا الموضوع (تشكيل الحكومة) وفي الوقت نفسه يجب أن نعرف أنه أكبر من الكريسي... كلنا نجلك ونحترمك... واخل الامور نتطلع على حقيقتها، (ويراهم) الناس».

إلى ذلك، اعرب رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم عن تفهمه لعدم تشكيل الحكومة الجديدة، معتبراً أنها «خطوة جديرة بالثناء وسابقة لمحمودة بان بعضر مسؤول ومخصوصاً في منصب مهم وحساس ك رئاسة الوزراء عن عدم التكليف بهدف إبراء ساحة أمام القضاء».

إلى ذلك، أعلن النائب عبد الوهاب الرباطين، عن تقديم استجواب لرئيس الوزراء جابر المبارك بشأن الاتهامات بارتكاب أعمال فساد، وقال الرباطين عبر حسابه في «تويتر»: «بعد سوء ما أريانه من مشاهد سياسية وتدهور في الأوضاع العامة وما يتداول من شبهات في قضية صندوق الجيش وغيره من القضايا والتزاماً بما تعهد به أعلن تقديم استجواب لسوء رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك».



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح خلال كلمته المتلفزة الموجهة إلى شعبه مساء أمس (كونا)

ومنعهما من القيام بمهام تصريف الأعمال. كما كلف الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، بتصريف العاجل من شؤون وزارة الدفاع، بالإضافة إلى عمله، وكلف أنس الصالح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بتصريف العاجل من شؤون وزارة الداخلية، بالإضافة إلى عمله، وذلك إلى حين تشكيل الوزارة الجديدة.

وفي خطاب الاعتذار الموجه لأمير البلاد، قال الشيخ جابر المبارك، إنه يتنحى جانباً حتى تنجلي الاتهامات الموجهة لشخصه، خاصة بعد أن تم تحويل قضية الفساد المنسوبة إليه إلى القضاء، كما حمل على وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد، معتبراً أن تصرفه ينطوي على «تداعيات بالغة الخطورة».

وقال المبارك مخاطباً الأمير: «بحسول يميني وبين تنفيذ أمركم السامي هذا ما عجت به وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من اقتراءات وادعاءات بها شبهة مساس بدمتي وإخلائي بالقسم العظيم الذي أقسمته مراراً أمام الله، ثم أمام سموكم، وأمام مجلس الأمة المؤقر، وأهل الكويت جميعاً».

ووصف تلك الاتهامات بأنها

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، قدّم أسف اعتذاره لرئيس مجلس الوزراء ووزير تعينه رئيساً للحكومة بعد أن كلفه الشيخ صباح الأحمد الصباح بذلك بعد أسبوع من استقالة حكومته، على وقع تبادل الاتهامات بالفساد وتبديد المال العام، وإثر نشوب خلافات بين أعضاء كبار في الأسرة الحاكمة، بما في ذلك وزيراً الداخلية والدفاع، حول مزاعم سوء استخدام أموال الجيش.

واتهم وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة الشيخ ناصر صباح الأحمد، وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح الصباح بتجاوزات مالية، كاشفاً عن وثائق تظهر الاستيلاء على نحو 800 مليون دولار من صندوق مساعده العسكريين، عندما ذكر الشيخ ناصر أنه أبلغ رئيس الوزراء جابر المبارك بهذه التجاوزات وطلب منه تشكيل لجنة للتحقيق منذ سبعة أشهر إلا أنه لم يقم بالرر عليه، الأمر الذي جعل الشيخ ناصر يحول القضية للنائب العام.

ليصدر أمير الكويت أمس قراراً بعزل وزير الدفاع والداخلية من منصبهما في حكومة تصريف الأعمال الحالية،

المنطقة من أحداث وتطورات أن ترى هذا الترشق في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وتبادل الإساءات والانتهاكات التي يرفضها ديننا الحنيف وما توارثناه من قيم وتقاليد أهل الكويت.

ودعا إلى الكف عن تناول ملف الفساد، ما دام منظوراً أمام القضاء، وقال: «لما كان هذا الموضوع الآن برمته منظوراً لدى القضاء فيجب الكف عن تناوله في وسائل الإعلام، انتظاراً لحكم قضائنا الشامخ المشهود له بالاستقلال».

داعياً المواطنين «إلى الانبعاث إلى مصلحة وطننا وصيانة أمنه واستقراره والوقوف صفاً واحداً في وجه من يحاول العبث بأمنه وشق وحدته، والابتعاد عن أفعال التجمعات التي قد تستغل في غير أهدافها وتقود إلى الفوضى وتتيح الفرصة لمن يريد بالكويت سوءاً، وعلينا أن نأخذ العبرة من تجارب الغير».

وقال: «إذ نؤكد إيماننا الصادق بحرية الرأي والتعبير، فإن ذلك لا يعني أبداً أن نسحق بما قد يهدد أمن البلاد واستقرارها والدخول في متاهة الشبهات والفساد أو العبث بالدمر، وهي تجربة مؤلمة عاشها الشعب الكويتي وعانى مرارتها وويلاتها».

المبارك يعتذر

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس على ملاحقة المتورطين بالإعتداء على المال العام، وتقديمهم للمعدلة، مهما كانت شخصياتهم ومكانتهم، متعهداً بمتابعته الشخصية لملف الفساد الذي تم الكشف عنه مؤخراً والمتعلق بصندوق الجيش الكويتي.

إلى ذلك، قدّم الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس حكومة تصريف الأعمال أمس اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة، معللاً السبب بالإشتغال أولاً على إثبات براءته من تفهم الفساد التي كشفها وزير الدفاع العام، متساوون في حق العمل».

كما أصدر أمير الكويت قراراً بعزل نجله وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح ووزير الجراح الصباح من منصبهما في حكومة تصريف الأعمال الحالية، ومنعهما من القيام بمهام تصريف الأعمال.

ويستكمل أمير الكويت اليوم مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة، وراجحت توقعات بتكليف الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بتشكيل الحكومة المقبلة.

الأمير: حماية المال العام وفي كلمة متلفزة وجهها إلى شعبه مساء أمس، قال أمير الكويت: «إن يفلت من العقاب أي أحد تثبت إدانته بجرم الاعتداء على المال العام».

وأضاف: «نؤكد حرصنا الدائم على الحفاظ على الأموال العامة والتزاماً بواجب حماية حرمتها، ونؤكد كذلك أنه لن يفلت من العقاب أي شخص مهما كانت مكانته أو صفته».

مضيفاً: «سوف يكون هذا الملف محل متابعتي شخصياً». وأكد الشيخ صباح الأحمد: «نحن في دولة قانون ومؤسسات تكفل للجميع حق اللجوء للقضاء في مواجهة شبهات الفساد أو التجاوز على المال العام وهو قضاء مشهود».

وقال أمير الكويت: «لقد ساءني وألغني في ظل ما تشهده

السعودية: تعيين 172 عضواً بمرتبة ملازم تحقيق في النيابة العامة

الرياض، «الشرق الأوسط» أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً، يقضي بتعيين 172 عضواً بمرتبة ملازم تحقيق في النيابة العامة. وثن الشيخ سعود المعجب النائب العام،

الأمير، مشيراً إلى أنه يأتي في إطار الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين للنيابة العامة واهتمامه البالغ والمستمر بشؤونها الوظيفية، وحرصه الدائم على تحقيق المزيد من الرخاء والأزدهار لمرق النيابة العامة، تماشياً مع «رؤية السعودية 2030».

«حقوق الإنسان» السعودية تدعو لتجريم كل أشكال التمييز العنصري

الرياض، «الشرق الأوسط» دعت هيئة حقوق الإنسان في السعودية إلى إصدار قانون يجرّم التمييز العنصري، ليُمثل تنديجاً لما تضمنته الأنظمة الوطنية من نصوص تحظر ممارسة جميع أشكاله وتعزز ثقافة التسامح واحترام حقوق الإنسان والمحافظة على اللحمة الوطنية.

وأكدت الهيئة أن الشريعة الإسلامية أوجبت العدل والمساواة في الحقوق والواجبات، كما أولت الدولة قضية التمييز العنصري

الاعتبار اللازم من خلال سن العديدين من الأنظمة والتشريعات، حيث نصت المادة الثامنة من النظام الأساسي للحكم على أنه «يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الإسلامية»، وكفلت المادة 47 منه المساواة أمام القضاء للجميع دونما أي تمييز، بنصها الآتي: «حق التقاضي متساوٍ مكفول بالتساوي للمواطنين والمقيمين في المملكة». ونصت المادة الأولى من نظام الخدمة المدنية على أن

أبوظبي تعلن الحداد ثلاثة أيام على الراحل رئيس الإمارات ينعي أخاه سلطان بن زايد

أبوظبي، «الشرق الأوسط» نعى الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات، أخاه الشيخ سلطان بن زايد ممثل رئيس البلاد، الذي وافته المنية أمس، إذ أعلنت وزارة شؤون الرئاسة الحداد الرسمي وتكثيس الاعلام لمدة 3 أيام اعتباراً من أمس.

وقال الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «فقدت اليوم أخي وعصيدي أحد رجالات الدولة الأوفياء ورمزاً من رموزها الوطنية... عمل مع المؤسس المغفور له الشيخ زايد على وضع لبنات مؤسسات الاتحاد وخدمة شعبه». وأضاف: «رحم الله فقيد



الراحل الشيخ سلطان بن زايد

الوطن الكبير سلطان بن زايد داترة الأشتغال في حكومة أبوظبي، ونائب قائد قوات الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة، كما ترأس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم من 1976 إلى 1981، إضافة إلى عضويته في عدد من المجالس الحكومية والأندية الرياضية والمعاهد التعليمية.

السودان يستعجل ترسيم حدوده الإقليمية والداخلية

الخرطوم، محمد أمين ياسين

وجه مجلس السيادة الانتقالي السوداني، المفوضية القومية للحدود، بالاستعداد لترسيم كامل الحدود الإقليمية للسودان، وعدم اعتماد أي خرائط لا تصدر عنها، كما أرجأ النظر في رسم الحدود الداخلية بين الولايات التي تشهد خلافاً حول بعض المناطق.

وقال عضو السيادة والمتحدث الرسمي محمد الفكي سليمان، إن المجلس تعهد بتوفير كل الدعم الذي تحتاجه المفوضية لأداء مهمتها على أكمل وجه، مشيراً إلى أن تأجيل ترسيم الحدود في داخل السودان الذي يشهد حروباً وتزاعات، يأتي في إطار الحوار الجاري مع الحركات المسلحة بشأن عملية السلام، لما يترتب على ذلك من توزيع الموارد والثروات في بعض الولايات.

وقال الفكي إن المجلس شدد على ضبط كل الخرائط التي تظهر حدود البلاد مع دول الجوار، وإصدار أطلس يظهر تلك الحدود، وعدم اعتماد أي خرائط لا ترسمها المفوضية، مشيراً إلى

وجه مجلس السيادة الانتقالي

السويدي، المفوضية القومية للحدود، بالاستعداد لترسيم كامل الحدود الإقليمية للسودان، وعدم اعتماد أي خرائط لا تصدر عنها، كما أرجأ النظر في رسم الحدود الداخلية بين الولايات التي تشهد خلافاً حول بعض المناطق. وقال عضو السيادة والمتحدث الرسمي محمد الفكي سليمان، إن المجلس تعهد بتوفير كل الدعم الذي تحتاجه المفوضية لأداء مهمتها على أكمل وجه، مشيراً إلى أن تأجيل ترسيم الحدود في داخل السودان الذي يشهد حروباً وتزاعات، يأتي في إطار الحوار الجاري مع الحركات المسلحة بشأن عملية السلام، لما يترتب على ذلك من توزيع الموارد والثروات في بعض الولايات.

وقال الفكي إن المجلس شدد على ضبط كل الخرائط التي تظهر حدود البلاد مع دول الجوار، وإصدار أطلس يظهر تلك الحدود، وعدم اعتماد أي خرائط لا ترسمها المفوضية، مشيراً إلى

وسط نمو اقتصادي وترسية قيم المشاركة السياسية في السلطنة عمان تحتفل بعيدها الـ49 بعرض عسكري حضره سلطان قابوس

مسقط، «الشرق الأوسط»

احتفلت سلطنة عمان أمس بالعيد الوطني الـ49، بعرض عسكري حضره السلطان قابوس بن سعيد، وشاركت في العرض وحدات رمزية تمثل الجيش وسلاح الجو والبحرية، والحرس السلطاني، وقوة السلطان الخاصة، وشرطة عمان، وشؤون البلاط السلطاني. وأقيم العرض بحضور كبار المسؤولين من مدينتي عسكرين، ورافقتة فعاليات احتفالية أقيمت في شتى ولايات السلطنة احتفاءً بهذه المناسبة.

ويصادف اليوم الوطني العماني 18 نوفمبر (تشرين الثاني)، أيضاً عيد ميلاد السلطان قابوس بن سعيد المولود في 18 نوفمبر 1940، والذي يقود شعبه منذ عام 1970. ومنذ توليه السلطنة، قبل 49 عاماً نقل السلطان قابوس بلاده إلى مصاف الدولة العصرية، مستندةً بجمع الماضي وتطلعات المستقبل. أرسى السلطان قابوس منذ توليه مقاليد الحكم دعائم الوحدة الوطنية بوصفها ركيزة راسخة لتخطق منها وترتكز عليها جهود التنمية المستدامة في شتى المجالات، وإعلاء قيم العدالة والمواطنة والمساواة وتدعيم أركان دولة المؤسسات التي ينعم فيها المواطن والمقيم بالأمن والأمان، وتحقق فيها للجميع أجواء الطمأنينة وحقن الحقوق.

كما أرسى قيم المشاركة السياسية، وكان أبرز ما شهدته البلاد هذا العام انتخابات مجلس الشورى العماني في 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمشاركة واسعة أسفرت عن مجلس غابليته بوجوده جديدة وتمثيل نسائي، وقد تم يوم 3 نوفمبر 2019 عقد جلسة استثنائية لمجلس الشورى بإعضائه الفاترين في الانتخابات لانتخاب رئيس المجلس ونائبيه تمهيداً لبدء أنشطة المجلس، كما عين السلطان قابوس بن سعيد في السابع من نوفمبر الحالي 2019 سيدة ضمن أعضاء مجلس الدولة العماني، والفرقة التشريعية الأولى في سلطنة عمان، والذي يتكون من 86 عضواً.



صورة من التلفزيون العماني لمشاركة السلطان قابوس بن سعيد أمس في العرض العسكري الذي أقيم بمناسبة اليوم الوطني للسلطنة

وكان السلطان قابوس بن سعيد أبدى ارتياحه لما يُبدل من جهود في مواصلة مسيرة التنمية الشاملة في معدلات نمو إيجابية حافظت على مستوى الخدمات الاجتماعية الأساسية للمواطنين في أرجاء البلاد كافة مع تنوع مصادر الدخل وزيادة تعاون القطاع الخاص مع الحكومة في كل قطاعات العمل الوطني. وتتسم مجموعة المراسيم التي أصدرها السلطان منذ بداية هذا العام بأهمية بالغة، خصوصاً على صعيد تعديل الكثير من القوانين والتهيئة لإعطاء دفعة كبيرة لجهود تنوع مصادر الدخل وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وترسيخ التعاون والشراكة بين القطاعين العام والخاص، وإنشاء الهيئة العامة للتخصيص وإنشاء المركز الوطني للتشغيل وإصدار نظامه بموجب مرسوم سلطاني صدر في 28 فبراير (شباط) 2019، والذي يمثل نقلة نوعية مهمة على صعيد العمل لاستيعاب الشباب الباحثين عن عمل، وخاصة أولئك الذين يتبع مجلس الوزراء ويتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري.

كما حرص المؤتمر الوطني

الجامعة العربية تعلن تأجيل انعقاد القمة العربية - الأفريقية

القاهرة، سوسن أبو حسين

أعلنت جامعة الدول العربية تأجيل موعد انعقاد القمة العربية - الأفريقية التي كانت مقررة يوم 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بالرياض.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن سبب التأجيل هو مشاركة الدول الأفريقية حالياً في القمة الأفريقية المنعقدة مع ألمانيا، وبالتالي بات موعد القمة العربية - الأفريقية غير مناسب لبعض القادة، وكذلك إقامة القمة الخليجية الشهر المقبل، ومن ثم اتفق على عقد القمة العربية - الأفريقية العام المقبل في الرياض. وأوضح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة أن السعودية، بصفتها الدولة المضيفة للقمة، أفاضت كلاً من الأمانة العامة للجامعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي بقراراتها تأجيل القمة، على أن يتم الاستقرار على موعد جديد لعقداه خلال

الربع الأول من عام 2020 المقبل. ونوه المصدر إلى أن قمة الرياض ستكون الخامسة من نوعها التي تنعقد في سياق الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين الدول العربية والأفريقية، إذ انطلقت هذه المسيرة بانعقاد القمة العربية - الأفريقية الأولى بالقاهرة عام 1977 - واستضافت مدينة سرت الليبية القمة الثانية عام 2010، ثم عُقدت القمة الثالثة في الكويت عام 2013، وناقندت القمة الرابعة في مالابو عاصمة غينيا الاستوائية.

وأوضح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة أن السعودية، بصفتها الدولة المضيفة للقمة، أفاضت كلاً من الأمانة العامة للجامعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي بقراراتها تأجيل القمة، على أن يتم الاستقرار على موعد جديد لعقداه خلال

الرؤية المستقبلية «عمان 2040» الذي عقد في يناير (كانون الثاني) الماضي على تحقيق أكبر مشاركة مجتمعية ممكنة، خاصة من جانب الشباب لبلورة وثيقة الرؤية المستقبلية «عمان 2040».

وتعمل السلطنة على تشجيع الاستثمار والمستثمرين المحليين والأجانب، وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية الكبرى والمشاريع الإنتاجية لتنويع مصادر الدخل ودفع القطاعات غير النفطية، وتفعيل دور القطاع الخاص وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة والعمل على الاستفادة من المقومات السياحية للسلطنة ومن موقعها الجغرافي الفريد، مع الحفاظ على أفضل مناخ جاذب للاستثمار. وبلغ إجمالي حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في السلطنة حتى نهاية الربع الثاني من العام الماضي (2018) نحو 9 مليارات و736 مليوناً و900 ألف ريال عماني مقارنة بنحو 8 مليارات و371 مليون ريال عماني للفترة ذاتها لعام 2017، وذلك بزيادة بلغت نسبتها 217 في المائة. وتنفذت السلطنة أعمالاً وتكلفة استكملت مقدارها مليار و365 مليوناً و900 ألف ريال عماني ونسبة نمو بلغت

حزب بارزاني ينفي مزاعم عن مشاركة البيشمركة في قمع المتظاهرين اتساع احتجاجات العراق... وغلق مدخل ميناء أم قصر

بغداد، الشرق الأوسط



عملاء أمام مصرف أغلقت المحتجون بدم الشهيد وسقط بغداد أمس (رويترز)

أغلق المحتجون مجدداً مدخل ميناء السلع الرئيسي في العراق أمس، بينما أغلقت المدارس والمقرات الحكومية أبوابها في كثير من مدن جنوب البلاد احتجاجاً لندوات الإضراب العام. وقتل ما لا يقل عن 315 شخصاً منذ بدء الاحتجاجات الحاشدة في بغداد وجنوب العراق في أوائل (أكتوبر تشرين الأول) في المائة. ونقلت الأخص من سقوط صدام حسين في 2003. ويطالب المحتجون بالإطاحة بالطبقة السياسية التي يعدها فاسدة وأسيرة لمصالح خارجية. ولجأ كثيرون إلى أساليب العصيان المدني بسبب عدم الرضا عن تعهدات الحكومة بالإصلاح التي يرونها ضئيلة.

وقال مصدران في ميناء أم قصر إن المئات سدوا مدخل الميناء القريب من البصرة، ومنعوا الموظفين والشاحنات من دخوله، مما أدى لتراجع العمليات بنسبة 50 في المائة. ونقلت وكالة «رويترز» عن المصدرين أنه في حالة استمرار الحصار، فإن العمليات ستوقف كلياً. وسبق إغلاق مداخل الميناء من 29 أكتوبر (تشرين الأول) إلى التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، مع استئناف وجيز للعمليات بين السابع والتاسع من نوفمبر (تشرين الثاني).

وقال أحد المحتجين، ويدعى كريم جواد: «احتجاجنا في أم قصر تأتي تضامناً مع اشتاقتنا في ساحة التحرير (في بغداد) والمحافظات الأخرى». ويستقبل ميناء أم قصر، وهو الميناء الرئيسي للعراق على الخليج، شاحنات الحبوب والزيت والبناتية والسكر لبلد يعتمد بدرجة كبيرة على واردات الغذاء. وقال المتحدث حكومي،

أكدوا أن نفوذها معروف ومشخص محلياً منذ سنوات عراقيون لا يرون جديداً في تسريبات وثائق إيرانية

بغداد، فاضل النشمي

عملت إيران على تكريسها في العراق، ويتابع: «من المؤكد أن الوثائق سيكون لها انعكاسات ومالات تبدأ أولاً بساحات الاعتصام، لأنها ستكرس القناعات المعلنة لديهم بشأن التغلغل الإيراني، وتعمق لديهم الشعور بأن هذه الجماعة السياسية، أو الجزء الأكبر منها لم يكن يعمل لصالح البلاد وكانت متواطئة مع القوى الخارجية». ويعتقد الشمري أن «الوثائق ربما مثلت إشارة صريحة إلى الطبقة السياسية من أنها تملك الكثير من الأدلة حول تورطها مع إيران».

أما على مستوى جماعات الحراك الاحتجاجي فتتمثل أغلب وجهات النظر إلى أن تأثير الوثائق سيكون «طفيفاً»، حيث يتفق الناشط والصحافي على السومري على أن «المعلومات التي يمتلكها أي عراقي عن الوضع في العراق، وما فيه من عملاء سنة وشيعة وأكرد يعملون ضد مصلحة العراق، أكثر وأهم مما نشرته (نيويورك تايمز)». ويقول السومري وهو من الناشطين في الحراك الاحتجاجي لـ«الشرق الأوسط»: «لا شيء جديد في الوثائق لا تعرفه، إنها بمثابة من قسر الماء بعد الجهد بالماء، لكنها مفيدة على أي حال وتسمح بأن يعرف العالم ما كنا نردده خلال سنوات».

ويرى أن «تأثير الوثائق على حركة الاحتجاج في العراق لن يكون كبيراً جداً، لأن المتظاهرين يعرفون أهدافهم جيداً وتمسكون بها ولن يتراجعوا عن تحقيقها مهما كلف الأمر، لكنه ربما يسهم في إقناع بعض الجماعات المنحدرة في الالتحاق بالثورة بعد أن انكشف وعلى مستوى دولي عودة النظام السياسي الحالي».

من جانبه يرى الناشط أحمد خزام أن «الولايات المتحدة هي من سمحت لإيران في التغلغل في العراق إلى هذا الحد، شخصياً لم أجد أثق بها وربما يتناثر كنه هذه القناعة عدد كبير من زملائي المتظاهرين». ويضيف خزام: «تسرب الوثائق في هذا التوقيت يأتي في سياق صراع أميركا مع إيران ويهدف لأغراض الخاصة، أما نحن فنفرع كل شيء عما فعلته إيران ببلادنا، وليسنا بحاجة إلى محرضات جديدة لنستمر في نضالنا ضد سلطات العمالة المعلنه».

ورداً على ما ورد من وثائق حول قبوله طلباً إيرانياً لعبور شاحنات الأسلحة إلى سوريا عبر الأجواء العراقية، أصدر وزير النقل الأسبق باقر صولاج جبر، أمس، بياناً ذكر فيه أن اتفاقية عبور الطائرات عبر الأجواء العراقية تمت قبل تسلم جبر الوزارة، وكانت تخضع للتحقيق الأميركي بشكل دوري و«كانت تنقل المساعدات الإنسانية من غذاء ودواء للشعب السوري وهو ما نشرته الصحيفة في تقريرها».

إلى ذلك، قال زعيم الحزب الشيوعي وعضو تحالف «سائرون» النائب رائد فهمي إن النفوذ الإيراني في العراق واضح ومؤكد، وهو غير مقبول مطلقاً من أي جهة». وقال فهمي لـ«الشرق الأوسط»: «يجدر بالبرلمان التوقف ملياً حيال ما ورد في الوثائق، لكن قبل ذلك يجدر التأكد من المعلومات التي وردت فيها». وأضاف أن «ما ورد في الوثائق شيء شائن ويمس سمعة العراق وقضية التدخل في شؤون العراق غير مقبولة مطلقاً، سواء من إيران أو غيرها».

إذا كانت الوثائق الإيرانية المسربة حول صلات وعلاقات تعاون وثيق مع وزراء ومسؤولين كبار في الدولة العراقية قد شكلت صدمة أو كشفاً لمراقبين وجهات خارج العراق، فإنها لم تشكل ذلك بالنسبة لعموم العراقيين، سواء على مستوى النخب السياسية والثقافية والاجتماعية، أو على مستوى الأشخاص العاديين، نظراً للمعلومات الشائعة محلياً حول طبيعة الممارسات الإيرانية على الأرض وهيمنتها منذ سنوات على طيف واسع من القوى السياسية العراقية.

صحيح أن هيمنة ونفوذ إيران على غالبية القوى الشيعية أكثر وضوحاً، لكن ذلك، بحسب كثير من المراقبين، لا يعني أن بعض الجهات والأحزاب الكردية والسنية لا يحظى بعلاقات وطيدة مع إيران ويدور في فلك مصالحها. وقد كشفت تشكيل حكومة عادل عبد المهدي عام 2018 ذلك بوضوح عندما دفعت بالقوى الشيعية في تحالف «الفتح» الحشدي إلى التحالف مع قوى سنية، كانت حتى ذلك التاريخ محسوبة شعبياً على جناح التطرف والمتعاطف مع «عاش» وقبلها «تنظيم القاعدة». لذلك فإن طيفا واسعا من العراقيين، خاصة من المكون الشيعي، لا يترددون في التعبير عن امتعاضهم منذ سنوات من حجم التغلغل الإيراني في العراق الذي يعرفونه جيداً، نظراً لأن غالبية قوى الجماعات الشيعية تقع تحت طائلة ذلك النفوذ، وخاصة تلك التي تأسست بعد عام 2003 بدعم أو رعاية إيرانية. بل ثمة فصائل «ولائية» مسلحة كثيرة لا تزال دون تحفظ ولأهها المطلق لولاية الفقيه الإيرانية. حتى أن تلك الفصائل نشطت خلال الأعوام الماضية وتحت مرأى وسماع الناس والسلطات بتجنيد الآلاف الشباب الشيعية للدفاع عن نظام بشار الأسد السوري الحليف لإيران.

وكانت تقوم، ويعلم الحكومة، بنقل أولئك الشباب عبر الحدود البرية إلى إيران من دون وثائق سفر، تمهيداً لنقلهم إلى سوريا بعد خضوعهم إلى دورات تدريب عسكري سريعة في إيران، ثم تتم عودتهم بنفس الطريقة.

على أن مراقبين ومهتمين بما يجري اليوم من مظاهرات واحتجاجات تستهدف في جانب مهم منها النفوذ الإيراني في البلاد، ينظرون بعين الاهتمام لما ورد في الوثائق ولا يقللون من أهمية «الفتوحات» التي كشفتها بشأن طبيعة نفوذ إيران والجماعات والشخصيات المرتبطة به، وما لذلك من تأثير على دفع حركة الحراك ولصالح وصولها إلى إطاحة الحكومة وربما التمكن من محاسبة المتورطين في التعاون مع إيران لاحقاً.

وفي هذا السياق، يرى رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إحسان الشمري أن ما كتشفته التسريبات «ليس بجديد في الإطار العام، فالتغلغل الإيراني وتحكمه في مفاصل الأمور على مستوى الداخل العراقي معروف منذ عام 2003». ويضيف «الشرق الأوسط» أن «أهمية الوثائق التي كشفت الجزء اليسير من الحقيقة، تكمن في أن ذلك يؤشر بما لا يقلل الشك بان الصيغة السياسية التي حكمت البلاد بعد 2003 دفعت بها لأن تكون منقضا هشا أمام الوجود الإيراني، وعززت من فكرة المجال الحيوي التي

الجهود الشعبية السلمية، وبكافة القطاعات التي تجتمع في ساحات التظاهر، نود أن نلفت انتباه الأخوات والأخوة أصحاب هذا الحق الدستوري للحد من الضرر الضال المضل الذي يروم ترويح إشاعات مسمومة بغية تهديد السلم الاجتماعي، وسلامة الوطن، بزج اسم إخوانكم من البيشمركة في المسؤولية عن الحوادث التي رافقت المظاهرات».

وتابع البيان: «البيشمركة، بتاريخها الوطني الطويل، كانت درعاً لكل العراقيين، وحمتهم جميعاً، وقدمت الوفاء من الشهداء الأبرار، ليلقى الشعب العراقي بكافة طبقاته في عشرينات السبعينيات، وهو جزء من منظومة الدفاع وإخوة لكم، وهي أبعد مثلاً من أن يتلخظ اسمها أو تتلخظ مسيرتها بما لا يرضي الضمير والوطن».

الطريق المؤدية إلى مصفاء التكريز في محافظة كربلاء التي تتواصل عمليات بنائها منذ سنوات، وتم منع العاملين من الدخول إليها، على خلفية عدم تعيين أبناء المحافظة للعمل في المصفاء، وأوضح الشهود أن إغلاق الطريق أدى إلى تكسر عشرات الشاحنات والسيارات التي تحمل مواد بناء ومعدات كانت في طريقها إلى داخل مجمع المصفاء.

وفي تطور آخر ذي صلة، نفى الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعمه مسعود بارزاني، مشاركة قوات البيشمركة الكردية في قمع المظاهرات التي يشهدها العراق حالياً. وقال الحزب، في بيان، إن «قسماً من أبناء الشعب العراقي يمارس حقاً ضمنه الدستور، وبالتظاهر والمطالبة بحقوق ضمن هوية مواطنة ترتقي بالواقع العراقي نحو الأفضل»، وأضاف: «إننا إذ نحيي كل

يوم الجمعة، وخرج أعضاء نقابات العمال، في بغداد، في مسيرة إلى ساحة التحرير، بوسط العاصمة، للانضمام إلى آلاف المحتجين المعتصمين هناك منذ 24 أكتوبر (تشرين الأول). واستعاد المحتجون، أول من أمس، السيطرة على جسر ثالث مؤد للمنطقة الخضراء بالعاصمة، ضمن محاولة مستمرة منذ أسابيع لتعطيل حركة المرور، والوصول إلى المجمع الحصين الذي يضم مباني الحكومة والبعثات الأجنبية.

إلى ذلك، أفاد شهود عيان عراقيون بأن متظاهرين أغلقوا أمس الطريق الرئيسية المؤدية إلى مدخل مصفاء لتكريز النفط الخام قيد الإنشاء في محافظة كربلاء.

وقال الشهود لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن نحو 400 متظاهر قاموا اليوم بإغلاق

في ذلك الحين، إن الحصار كبد البلاد أكثر من 6 مليارات دولار في الأسبوع الأول لإغلاق الميناء فقط. وفي مدن الحلة والديوانية وكربلاء، بجنوب العراق، أغلقت كل المدارس والمكاتب الحكومية أبوابها، بعدما أعلنت نقابة المعلمين إضراباً، وحذا آخرون حذو المعلمين. وشهدت بعض المقرات في مدينة النجف إغلاقاً جزئياً، بينما أغلقت بعض المدارس في بغداد أبوابها.

واستجابة لدعوة غرفة تجارة كربلاء، أغلقت غالبية المتاجر والأسواق في المدينة. كما انضم عمال مضمبون إلى مظاهرات احتجاج رئيسية في بوسط مدينتي الحلة والديوانية. وأغلقت جميع المدارس والمقرات الحكومية أبوابها، في حين استمرت المستشفيات في العمل بمدينة الناصرية، بجنوب البلاد، حيث لقي أحد المحتجين حتفه متأثراً بجراحه بعد إصابته

تضع الطبقة السياسية في دائرة الاتهام الآلاف من ملفات الفساد أمام البرلمان العراقي

بغداد، حمزة مصطفى

تقترب الاحتجاجات العراقية من إكمال شهرها الثاني وسط غضب يتصاعد من قبل المتظاهرين ومساع حكومية وبرلمانية وقضائية لتطويق الأزمة. المؤشرات تقول إن الأزمة لا توشك على النهاية مع اتساع أزمة الثقة بين المتظاهرين والطبقة السياسية، مع سقوط قتلى وجرى بشكل يومي. فرضية «الطرف الثالث» التي تحاول الجهات الرسمية إلصاقها بمن يتولى قتل المتظاهرين والقوات الأمنية، لم تقنع حتى في يحاول أن يكون طرفاً وسيطاً بين الاثنتين. فالأمم المتحدة تحفل السلطات مسؤوليتها حماية المتظاهرين من أي طرف ما دامت هي من تمسك السلاح والأجهزة الأمنية هي التي ينبغي أن تحدد من هو «الطرف الثالث» الذي تقدر سؤال وزير الدفاع نجاح الشمري الذي أثاره حوله في البرلمان اليوم.

المرجعية الشيعية العليا في العراق والتي كانت تحول عليها الطبقة السياسية، ولا سيما الشيعية منها أعلنت عبر

الآن من الأرض إلى الجو عبر توقعات الطقس التي يمكن أن تغير المعادلة.

مع ذلك، فإن من المقرر أن يصوت البرلمان العراقي اليوم، طبقاً لجدول أعماله، على 5 مشاريع قوانين من بينها قانون إلغاء امتيازاته وقانون التقاعد الموحد وقانون هيئة النزاهة وقانون مجالس المحافظات.

في سياق ذلك، وطبقاً لما كشفه رئيس كتلة الجماعة الإسلامية في البرلمان العراقي سليم حمزة، فإن نحو 13 ألف ملف فساد ستكون خلال الفترة المقبلة على طاولة البرلمان. حمزة وفي تصريحات أمس، قال إنه «ضمن الإصلاحات التي صوت البرلمان عليها، تفعيل هيئة النزاهة، ومتابعة الأمور المتعلقة بالفاسدين، كما سيعاقب الفاسدون الذين ما زال بعضهم يشغلون مناصب تشريعية، أو تنفيذية، وهذه خطوة إيجابية مهمة، تعطي رسائل جيدة للمتظاهرين، وللشارع العراقي». وأضاف أن «الدورة الماضية شهدت إعداد مشروع قانون من أين لك هذا، وإيضاً مشروع مكافحة الفساد، يتم تشكيل

في رهان على الزمن والطقس الذي باتت الطبقة السياسية تأمل في أن يكون شبيهاً بطقس العام الماضي، غزارة في الأمطار وانخفاضاً في درجات الحرارة. المنتخبون الجويون لا يزالون يخذلون أحلام الطبقة السياسية حين يعلنون يوماً ومنذ نحو أسبوع عن هطول أمطار غزيرة وهبوط حاد في درجات الحرارة. المتظاهرون في ساحة التحرير أخذوا احتياطاتهم فيما لو عمل الطقس بالضد منهم. فبعد تاهيلهم بناتية «المطمع التركي» أو «جيل أحد»، حسب التسمية الشائعة عنه، بحيث يكفي لمبيت الآلاف ليلاً في حال نزل المطر وانخفضت الحرارة، عملوا على تاهيل عمارة بين التحرير والخلائي بالقرب من جسر السنك منحوها تسمية «جيل الشهداء».

أما في المحافظات الوسطى والجنوبية التي تشع فيها الأمطار حتى لو كانت غزيرة ولا تنخفض درجات الحرارة إلى مستويات مخيفة لا يابهنون للامراة على الطقس. وبذلك، فإن معارك الكر والفر التي غالباً ما تشهدها جسور بغداد انتقلت

خطبة الجمعة الأخيرة تخليها آخر ما كان يمكن عده دعماً ولو جحولاً لهذه الطبقة، بينما أعلنت انسحابها التام مع مطالب المتظاهرين، فضلاً عن دعوتها إلى استمرار مظاهراتهم حتى تحقق مطالبهم المشروعة. مشروعية المطالبات هي ما يجري الاختلاف عليها. فالحكومة تقول إنها بدأت بتحقيق المطالب المشروعة التي تتعلق بالخدمات وفرص العمل والسكن، بينما البرلمان بدأ يشرع القوانين التي تهم الترشح الأكبر من العراقيين، بالإضافة إلى البدء بتسريع قوانين تنصل بالجسم السياسي للنظام بدءاً من تعديل الدستور ومناقشة قانون جديد للانتخابات وقوانين أخرى على الطريق. أما المطالب المشروعة، من تمسك بنظر المتظاهرين، فإنها تبدأ من إقالة الحكومة حداً أدنى، ومن ثم حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة.

هذا التناقض في فهم مفهوم الحقوق المشروعة هو ما أدى إلى أن تنقسم الطبقة السياسية بين مؤيد لإقالة أو استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وبين من هو ضد الإقالة أو الاستقالة

كان قاب قوسين أو أدنى من تولي الرئاسة بعد سقوط صدام

عدنان الباجه جي يغيب بصمت بعيداً عن العراق



عدنان الباجه جي

يتكون من الشيعة والكردي، عن رموز سنية لإكمال طبخة التغيير الوطني، من منطلق أن العراق بلد مكونات (شيعية وسنية وكردية)، فجاءوا بالباجه جي والشمري علي بن الحسين من العرب السنية. ويعد إسقاط نظام صدام حسين عام 2003، وتشكيل مجلس الحكم، وطبقاً للتوزيع العرقي والطائفي، فقد تم اختيار الباجه جي عضواً في مجلس الحكم من بين 25 عضواً. وحين احتجوا إلى قيادة للمجلس من 9 أشخاص، وقع الاختيار على الباجه جي ليكون أحد الأعضاء التسعة. وحين تم نقل السلطة إلى العراقيين عام 2004، كان الباجه جي قاب قوسين من منصب أول رئيس جمهورية للعراق بعد صدام حسين، لكن

بغداد، حمزة مصطفى
بإستثناء برقيتي التعزية الصادرتين عن رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي، مضت وفاة السياسي العراقي المخضرم عدنان الباجه جي بصمت. أسباب الصمت كثيرة، في المقدمة منها أن أصوات الغضب الناجمة عن الاحتجاجات لا صوت آخر يعلو عليها، ومنها أيضاً ابتعاد الباجه جي عن الساحة العراقية بعد أن اكتشف مبكراً أن الوطن الذي حلم ببناؤه وهو في خريف العمر لن تكون له حصة فيه، عقب أن جرى تقسيم المناصب والمواع والمخامتن والنفوذ طبقاً للمحاصصة العرقية والطائفية. بالنسبة لأبناء الجيل الحالي المتظاهر، ممن ولد

سباق فورمولا إي الدرعية

تذاكر (نادي BOSS إيموشن) التي تشمل تصاريح الحفلات الموسيقية لفئة كبار الشخصيات بسعر 15,000 ريال (شاملة قيمة الصربية المضافة)

السعر يشمل يومي السباق الجمعة 22 - السبت 23

الصباغة الراقية في يوم السباق:

- تجربة ترفيحية مشوقة داخل وخارج حلبة السباق
- صلاحيات الدخول خلف الكواليس مع جميع الفرق والسائقين
- جولات خاصة في الممشى ومرآب السيارات
- أرقى وأفخم الأطعمة

اشتر الآن

البريد الإلكتروني: VIP@CBX.MC
أو الموقع الإلكتروني: WWW.TICKETMASTER.COM

طهران حاولت استقطاب موظف داخل الخارجية الأميركية وجواسيسها دفعوا أموالاً لتبديل ولاء عملاء «سي آي إيه»

وثائق سرية مسربة تكشف تغفل إيران ونشاطها المخبراتي في العراق



محتجون عراقين يشعلون النار في قنصلية إيران بمدينة كربلاء في وقت سابق من هذا الشهر (غيتي)

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» وثائق سرية مسربة تقول، إنها تقدم صورة مفصلة عن مدى عمل طهران بقوة على إقحام نفسها في الشؤون العراقية، وعن الدور الفريد لقائد «فيلق القدس» قاسم سليماني هناك.

وتحتوي الوثائق التي حصل عليها موقع «ذي إنترسيبت» وقام بمشاركة مع الصحيفة، على مئات التقارير التي كتبها ضباط إيرانيون في الأمن والمخابرات عامي 2014 و2015.

وتوضح التسريبات التي وصفتها الصحيفة بـ«غير المسبوقة»، تأثير طهران الهائل في العراق، حيث تكشف عن سنوات من الجهود الشاقة التي قام بها الجواسيس الإيرانيون لاختيار قادة البلاد، ودفع الأموال للوكلاء العراقيين الذين يعملون لصالح الولايات المتحدة لتبديل مواقفهم، والتسلل إلى كل جانب من جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والدينية في العراق.

700 صفحة من الوثائق السرية

المسؤولين العراقيين جزءاً رئيسياً من عملهم، فالتخبر من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين سرية مع طهران، بحسب الوثائق. وأشارت الوثائق أيضاً إلى أن هناك أعضاء رئيسيين في حكومة رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي كانت لهم علاقات وثيقة مع إيران. وتقول إحدى البرقيات: «الهدف الحالي هو أن يقدم الشخص رؤى استخباراتية حول خطط الحكومة الأميركية في العراق، سواء كان ذلك للتعامل مع تنظيم (داعش) أو أي عمليات سرية أخرى؛ فالهدف النهائي هو أن يكون الشخص مخبراً إما في وزارة الخارجية الأميركية أو مع القادة العراقيين من السنة أو الأكراد المستعدين للتعاون».

وعلى الرغم من أن إيران كانت في البداية متشككة في ولاء العبادي، فإن هناك تقريراً كتب بعد بضعة أشهر من حصوله على منصب رئيس الوزراء يشير إلى أنه كان على استعداد تام لإقامة علاقة سرية مع المخابرات الإيرانية. ويشير تقرير، صدر في

يمكن للحكومة العراقية وإيران الاستفادة من هذا الوضع». ووفق البرقية ذاتها، أعرب العبادي عن «موافقته الكاملة» على ما قاله الضابط الإيراني.

ووفقاً للوثائق، فإنه بعد انسحاب القوات الأميركية في 2011، تحركت إيران بسرعة لضم المخبرين السريين العاملين سابقاً لدى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، وتظهر فقرة غير مؤرخة في إحدى البرقيات المسربة من وزارة الاستخبارات الإيرانية، أن طهران قامت بجهود لتجنيد جاسوس داخل وزارة الخارجية الأميركية، لكن من غير الواضح ما الذي أسفرت عنه تلك الجهود، لكن وفقاً للتسريبات، فإن طهران قامت بمقابلة الشخص، وعرضت عليه مكافأة مالية، وعمليات ذهبية، وهدايا أخرى، لكن لم يتم ذكر اسم مسؤول وزارة الخارجية في البرقية، لكن تم وصفه بأنه شخص قادر على تقديم رؤى استخباراتية حول خطط الحكومة الأميركية في العراق، سواء كان ذلك للتعامل مع (داعش) أو أي

حاولت طهران تجنيد جاسوس داخل الخارجية الأميركية وعرضت عليه أموالاً وعملات ذهبية

عمليات سرية أخرى». ورفضت وزارة الخارجية الأميركية التعليق على الأمر.

وصحیح أن قادة الحرس الثوري وسليمانى عملوا على القضاء على «داعش» في العراق، لكن ذلك كان يتم عن إبلاء تركيز أكبر على الإبقاء على بغداد باعتبارها دولة تابعة لطهران والتأكد من بقاء الفصائل السياسية الموالية لها في السلطة.

أخبرهم أننا في خدمتهم

ولطالما كان لإيران وجود كبير في جنوب العراق، وقد أقامت مكاتب دينية في المدن المقدسة لدى الشيعة، كما أنها تدعم أقوى

الأحزاب السياسية هناك، وترسل عمال البناء الإيرانيين لبناء الفنادق العراقية وتجديد الأضرحة هناك.

وكان صعود إيران لاعباً قوياً في العراق نتيجة مباشرة لافقار واشنطن إلى أي خطة بعد غزوها البلاد. ووفقاً لوثائق وزارة الاستخبارات الإيرانية، فقد واصلت طهران الاستفادة من الفرص التي منحتها الولايات المتحدة لها في بغداد، حيث حصلت على سبيل المثال على مجموعة كبيرة من الاسرار الأميركية بعد تراجع الوجود الأميركي هناك في أعقاب انسحاب القوات في 2011، حيث قامت وكالة «سي آي إيه» في ذلك الحين بتسريح الكثير من عمالها السريين القدامى، والذين وجدوا أنفسهم عاطلين عن العمل في بلد ما زال مغطى من الغزو، كما كانوا يخشون أن يتم قتلهم بسبب صلاتهم بالولايات المتحدة، وربما من قبل إيران. وبسبب الاحتياج إلى الأموال بدأ الكثيرون منهم في تقديم خدماتهم إلى طهران، حيث كانوا سعداء بإخبار الإيرانيين بكل ما يعرفونه عن عمليات المخابرات الأميركية في العراق.

ويقول المسؤولون العراقيون، إن الجواسيس الإيرانيين موجودون في كل مكان في الجنوب، وكانت المنطقة منذ فترة طويلة بمثابة خلية نحل للجواسيس. وهناك في كربلاء، في أواخر 2014، التقى ضابط مخابرات عراقي بمسؤول مخابرات إيراني وعرض الأول التجسس لصالح إيران وإخبار الإيرانيين بكل ما لديه بشأن الأنشطة الأميركية في العراق، وقال مسؤول العراقي للضابط الإيراني، بحسب إحدى البرقيات، إن «إيران» هي بلدي الثاني وأحبها». وأكد له أنه جاء برسالة من رئيسه في بغداد، اللواء حاتم المقصوسي، قائد الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع العراقية في ذلك الوقت، يقول فيها: «أخبرهم أننا في خدمتهم، وكل ما يحتاجون إليه سيكون تحت تصرفهم، فنحن

شيعية ولدينا عدو مشترك». وتابع الضابط (رسول اللواء المقصوسي) قائلاً: «اعتبر كل بالجيش العراقي ملكك». كما أخبر ضابط المخابرات الإيراني عن برنامج الاستهداف السري الذي قدمته الولايات المتحدة للعراقيين، وعرض تسليمه إلى الإيرانيين، وقال: «إذا كان لديك جهاز كومبيوتر محمول حديث، فقم بإعطائه لي حتى أتأكد من وضع البرنامج عليه». ونفى اللواء مقصوسي الأزمة المتفاقمة، وعلى الواردة في التقرير الاستخباراتي الإيراني.

مرشح الأميركيين

وبحلول أواخر 2014، كانت الولايات المتحدة تقوم بوضع الأسلحة والجنود مرة أخرى في العراق؛ وذلك لبدء حملتها ضد «داعش». وقد كان لإيران أيضاً مصلحة في هزيمة المتشددین هناك، لكنها، كما توضح البرقيات المسربة، كانت تتختر أيضاً إلى تهديدا و«غطاء» لبعض المعلومات الاستخباراتية عن طهران.

وكان رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، الذي عاش في المنفى في إيران في الثمانينات، هو الشخصية المفضلة لدى طهران، بينما كان يُنظر لخلفه حيدر العبادي، الذي تلقى تعليمه في بريطانيا، على أنه أكثر ودية للغرب وأقل طائفية. ولواجهته حالة عدم اليقين حول رئيس الوزراء الجديد، دعا سفير إيران في العراق في ذلك الوقت، حسن دانييفار، إلى عقد اجتماع سرى لكبار الموظفين في السفارة الإيرانية، وأثناء الاجتماع أصبح من الواضح أن الإيرانيين ليس لديهم سبب يدعو للقلق بشأن الحكومة العراقية الجديدة، حيث تم رفض العبادي باعتباره «رجلاً بريطانيا» و«مرشح الأميركيين»، لكن الإيرانيين راوا أن لديهم الكثير من الوزراء الآخرين في جمعيتهم. ووفقاً للتسريبات، فإن

إبراهيم الجعفري، الذي كان قد شغل منصب وزير الخارجية في حكومة العبادي، كانت لديه علاقات وثيقة أيضاً مع إيران، وهو ما لم ينكره الجعفري، لكنه قال إنه كان يتعامل دائماً مع دول أجنبية؛ لأن مصلحة العراق كانت تتطلب منه ذلك.

وتظهر هيمنة إيران على السياسة العراقية بشكل واضح في جزء مهم من خريف 2014، عندما كانت بغداد في قلب دوامة متعددة الجنسيات، حيث كانت الحرب الأهلية السورية مستعرة، في حين استولى مقاتلو «داعش» على ثلث العراق تقريباً، وكانت القوات الأميركية تنجى إلى المنطقة لمواجهة الأزمة المتفاقمة. وعلى هذه الخلفية الفوضوية، استقبل وزير النقل العراقي حينها، بيان جبر، سليمانى في مكتبه، وكان الأخير قد جاء ليطلب منه السماح لإيران بالوصول إلى المجال الجوي العراقي لنقل طائرات محملة بالأسلحة وغيرها من الإمدادات العسكرية، كما توضح البرقيات المسربة، وكانت تتختر أيضاً إلى تهديدا و«غطاء» لبعض المعلومات الاستخباراتية عن طهران.

وكان رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، الذي عاش في المنفى في إيران في الثمانينات، هو الشخصية المفضلة لدى طهران، بينما كان يُنظر لخلفه حيدر العبادي، الذي تلقى تعليمه في بريطانيا، على أنه أكثر ودية للغرب وأقل طائفية. ولواجهته حالة عدم اليقين حول رئيس الوزراء الجديد، دعا سفير إيران في العراق في ذلك الوقت، حسن دانييفار، إلى عقد اجتماع سرى لكبار الموظفين في السفارة الإيرانية، وأثناء الاجتماع أصبح من الواضح أن الإيرانيين ليس لديهم سبب يدعو للقلق بشأن الحكومة العراقية الجديدة، حيث تم رفض العبادي باعتباره «رجلاً بريطانيا» و«مرشح الأميركيين»، لكن الإيرانيين راوا أن لديهم الكثير من الوزراء الآخرين في جمعيتهم. ووفقاً للتسريبات، فإن

سليمانى، لكنه قال إن الرحلات الجوية من إيران إلى سوريا كانت تحمل الإمدادات الإنسانية سوريا لزيارة الأماكن المقدسة، وليس الأسلحة والإمدادات العسكرية لمساعدة الأسد كما يعتقد المسؤولون الأميركيون.

وفي هذه الأثناء، خضع المسؤولون العراقيون المعروفون بعلاقاتهم مع الولايات المتحدة للتحقيق خاص، وكانت إيران تتخذ تدابير لمواجهة النفوذ الأميركي، حيث تظهر الكثير من البرقيات أنه بينما التقى كبار الدبلوماسيين الأميركيين خلف الأبواب المغلقة مع نظرائهم العراقيين في بغداد، كانت محادثاتهم تُرسل بشكل روتيني إلى الإيرانيين.

وخلال 2014 و2015، عندما باتت هناك حكومة جديدة في العراق، التقى السفير الأميركي ستيوارت جونز، كثيراً مع سليم الجبوري، الذي كان رئيساً للبرلمان العراقي حتى العام الماضي، وعلى الرغم من كونه سنياً، فإن الجبوري كان معروفاً بعلاقته الوثيقة مع إيران، لكن الملفات تكشف الآن أن

وطلعت «نيويورك تايمز» من

3 مسؤولين إيرانيين التعليق على تقريرها، وهم المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة الإيرانية، علي رضا ميروسفى، وسفير إيران لدى الأمم المتحدة، ماجد تخت رافانشي، ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، لكن الأول قال إنه لن يكون متاحاً للرد حتى وقت لاحق من هذا الشهر. ولم يرد الثاني على طلب مكتوب تم تسليمه باليد إلى مقر إقامته الرسمي، في حين لم يرد الثالث على الطلب الذي تم إرساله له عبر البريد الإلكتروني.

وعندما تم الاتصال به هاتفياً، رفض نائب قائد القوات البحرية للحرس الثوري سابقاً، حسن دانييفار، الإقرار بصحة هذه الوثائق، لكنه أشار إلى أن إيران لديها اليد العليا في جمع المعلومات في العراق؛ قائلاً: «نعم، لدينا كثير من المعلومات من العراق حول قضايا محددة، خصوصاً حول ما كانت تفعله أميركا هناك».

أحد كبار مستشاريه السياسيين، المعروف في البرقيات باسم المصدر 134832 كان أحد رجال المخابرات الإيرانية، وقال المصدر للضابط الإيراني المشرف عليه: «أنا موجود في مكتب الجبوري بشكل يومي، وأتابع اتصالاته بعناية مع الأميركيين». في حين أكد الجبوري، في إحدى المقابلات، أنه لا يعتقد أن أي شخص من موظفيه يعمل وكلاء إيران، وأنه يتقن تماماً في مساعديه.

وقد حث المصدر الإيرانيين على بناء علاقات أوثق مع الجبوري؛ وذلك لعلقة الجهود الأميركية لرعاية طبقة جديدة من القادة الشباب السنة في العراق، وربما لتحقيق المصالحة بين

وأيضا تصالقاته بعناية مع الأميركيين

وأيضا تصالقاته بعناية مع الأميركيين

وأيضا تصالقاته بعناية مع الأميركيين

السنة والشيعية هناك. وتكشف برقية أخرى، عن أن رئيس إقليم كردستان العراق، نجيبرفان بارزاني، التقى كبار المسؤولين الأميركيين والبريطانيين والعبادي في بغداد في ديسمبر (كانون الأول) 2014، ثم توجه على الفور لمقابلة مسؤول إيراني ليقول له كل ما قيل. ونفى بارزاني صحة هذا الزعم.

وكشف تقرير من مستشار الجبوري، عن أن الولايات المتحدة مهتمة بالوصول إلى حقل غني بالغاز الطبيعي في عكاس بالقرب من الحدود العراقية مع سوريا. وأوضح المصدر، أن الأميركيين قد يحاولون تصدير الغاز الطبيعي هناك إلى أوروبا، وهي إحدى الأسواق الرئيسية للغاز الطبيعي الروسي، وأوصى ضابط وزارة الاستخبارات، في برقية إلى طهران: «إن يتم استخدام المعلومات المذكورة أعلاه في تبادل مع الروس وسوريا»، وقد كتب البرقية بينما كانت روسيا تقوم بتصعيد تدخلها في سوريا بشكل كبير، وبينما واصلت إيران تعزيزاتها العسكرية هناك لدعم الأسد.

وكشفت التسريبات أيضاً، عن أن مجرزة طالت السنة في جرف الصخر عام 2014 كانت بمثابة مثال حي على الفئات الطائفية التي ارتكبتها الجماعات المسلحة الموالية ل«فيلق القدس» الإيراني. فبعدما طردت الميليشيات المدعومة من إيران المسلحين التابعين لـ«داعش» من جرف الصخر أصبحت المنطقة بمثابة مدينة للأشباح، حيث تم نشر يد عشوات الآلاف من السنة، وتم العثور على سياسي محلي، في العنوض الشني الوحيد في المجلس الإقليمي، مقتولاً برصاصة في رأسه.

كما كشفت الوثائق أيضاً عن استخدام إيران نفوذها في العراق للحصول على صفقات مربحة، حيث تظهر إحدى البرقيات أن «فيلق القدس» حصل على عقد متعلقة بالنفط والتنمية من أكراد العراق مقابل مدهم بالأسلحة وغيرها من المساعدات. وفي الجنوب تم منح إيران عقوداً لمياه الغازية وبنقطة المياه بعد دفعها رشوة قيمتها 16 مليون دولار لأحد أعضاء البرلمان.

وطلعت «نيويورك تايمز» من 3 مسؤولين إيرانيين التعليق على تقريرها، وهم المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة الإيرانية، علي رضا ميروسفى، وسفير إيران لدى الأمم المتحدة، ماجد تخت رافانشي، ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، لكن الأول قال إنه لن يكون متاحاً للرد حتى وقت لاحق من هذا الشهر. ولم يرد الثاني على طلب مكتوب تم تسليمه باليد إلى مقر إقامته الرسمي، في حين لم يرد الثالث على الطلب الذي تم إرساله له عبر البريد الإلكتروني.

وعندما تم الاتصال به هاتفياً، رفض نائب قائد القوات البحرية للحرس الثوري سابقاً، حسن دانييفار، الإقرار بصحة هذه الوثائق، لكنه أشار إلى أن إيران لديها اليد العليا في جمع المعلومات في العراق؛ قائلاً: «نعم، لدينا كثير من المعلومات من العراق حول قضايا محددة، خصوصاً حول ما كانت تفعله أميركا هناك».

وأيضا تصالقاته بعناية مع الأميركيين

وأيضا تصالقاته بعناية مع الأميركيين

وأيضا تصالقاته بعناية مع الأميركيين

وأيضا تصالقاته بعناية مع الأميركيين

ملف مسرب من الاستخبارات الإيرانية يكشف أن الطرفين ناقشا تنسيق الجهود ضد السعودية

تركيا استضافت «قمة سرية» بين قادة «الإخوان» و«الحرس الثوري»

منظمة أجنبية إرهابية في أبريل (نيسان) الماضي، ويقال إن البيت الأبيض يضغط كذلك من أجل إضافة جماعة «الإخوان» إلى قائمة الإرهاب ذاتها. وكشف موقع The Intercept (ذي إنترسيبت) عن عقد اجتماع بين هاتين المنظمتين بناء على معلومات مسربة من أرشيف المخابرات الإيرانية السرية.

وكشفت البرقية المتعلقة بالاستخبارات والأمن الإيراني عن القوى السياسية المحركة التي تحدد شكل التعامل بين المنظمات السنية والشيعية القوية مثل جماعة «الإخوان» و«فيلق القدس». والأهم من كل شيء، تكشف البرقية والقمة عن التعقيدات المجنونة للمشهد السياسي في الشرق الأوسط، ومدى صعوبة فهم الغريب، بمن فيهم المسؤولون الأميركيون، لما يحدث بالفعل في المنطقة.

السنة العراقيين، ولذلك كان من المتوقع أن ينحى جانباً. ونظراً لأن جماعة «الإخوان» قد ضعفت نتيجة لخسارتها في مصر، فربما نظرت إلى التحالف مع الإيرانيين على أنه فرصة لاستعادة بعض مكانتها الإقليمية.

وكانت وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية، المنافس لـ«الحرس الثوري» داخل جهاز الأمن القومي الإيراني، قد زرعت عميلاً سرياً في الاجتماع قام بالإبلاغ عن كل ما جرى مناقشته. ووفق برقية وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية، لم يضر عميل وزارة الاستخبارات والأمن الإيراني بحسب، بل «عمل منسفاً لهذا الاجتماع». فقد كانت وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية تحسد «الحرس الثوري» على قوته ونفذه، وحاولت سراً تتبع أنشطته في جميع أنحاء العالم، وهذا ما أظهره الأرشيف المسرب.

اختيرت تركيا كمكان آمن لعقد القمة لأنها كانت واحدة من الدول القليلة التي تربطها علاقات طيبة مع كل من إيران و«الإخوان المسلمين». ومع ذلك، بحسب البرقية، لا يزال يتعين على الحكومة التركية أن تلتقي بشأن مظهرها العام، لذا رفضت منح تأشيرة دخول لقائد «فيلق القدس» اللواء قاسم سليمانى. ونظراً لعدم تمكن سليمانى من دخول تركيا، فقد حضر الاجتماع وفد من كبار مسؤولي «فيلق القدس» برئاسة أحد نواب سليمانى، وهو الذي عُرف في البرقية باسم «أبو حسين».

محل «الإخوان» ثلاثة من أبرز قادة الجماعة المصريين في المنفى: إبراهيم منير مصطفى، ومحمود البيباري، ويوسف مصطفى ندا، وفقاً للوثيقة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 شكت إدارة جورج دبليو بوش والأمم المتحدة في أن ندا ساعد في

تمويل تنظيم «القاعدة» وتعرض لتجنيد حساباته المصرفية لتقييد حركته. وفي عام 2009 رفعت العقوبات المفروضة عليه لعدم وجود دليل على صلاته المزعومة بالإرهاب.

وفي مقابلة حديثة، صرح ندا لموقع The Intercept بقوله لم أحضر مثل هذا الاجتماع ولم أسمع أبداً عنه في أي مكان. ولم يتسن الوصول إلى منير مصطفى ومحمود البيباري للتعليق.

وبحسب الوثيقة الإيرانية المسربة، افتتح وفد «الإخوان» الاجتماع بالنباهي بشكل ظاهر بان مغلظتهم «فروعا في 85 دولة في العالم». ووفق برقية وزارة الاستخبارات الإيرانية، فقد أشار أعضاء جماعة «الإخوان» الحثيئين والقبائل السنية إلى إيران وجماعتهم «لا جدال فيها». لكنهم أكدوا على أنه «يجب التركيز على أسس

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

لم يتفقا يوماً على نهج واحد، بل كثيراً ما وبقا على طرفي النقيض لأي انقسام جيوسياسي في العالم. ومع ذلك وفي محاولة سرية لتحقيق انفرجاعة، عقدت منظمتان من أكثر المنظمات خطورة في الشرق الأوسط قمة لم يكشف عنها سابقاً في فندق في تركيا للبحث عن أرضية مشتركة.

جمعت القمة التي عقدت عام 2014 بين الذراع العسكرية الأجنبية لـ«الحرس الثوري» الإسلامي الإيراني، والمعروف باسم «فيلق القدس»، وبين قادة من جماعة «الإخوان المسلمين»، يمثل «فيلق القدس» أقوى دولة شيعية في العالم، في حين تعد جماعة «الإخوان المسلمين» قوة مؤثرة في العالم الإسلامي السنني، وصنفت إدارة الرئيس دونالد ترمب «الحرس الثوري»

التلفزيون الرسمي يبث مشاهد لثلاثين في الشوارع... و«الباسيج» يتحدث عن أعمال نهب... وناطق حكومي يرى أن روحاني «ضجى بنفسه»

إيران تقر باستمرار احتجاجات «ثورة البنزين» وتعد بإنهائها «خلال يومين»

ريال (0,13 دولار) للتر من عشرة آلاف ريال، وحسدت حصصاً لصفه، وسيتبلغ تكلفة المشتريات الإضافية 30 ألف ريال للتر، فإن سعر الوقود في إيران لا يزال من بين الأرخص في العالم.

ويبرز الاقتصاد الإيراني تحت أزمة منذ مايو (أيار) العام الماضي، عندما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بشكل أحادي من اتفاق نووي موقع عام 2015، وأعاد فرض عقوبات مشددة على طهران.

وأندست وزارة الخارجية الإيرانية وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي غرد، السبت، قائلاً للمحتجين الإيرانيين إن «الولايات المتحدة معكم».

وفي بيان صدر في ساعة متقدمة مساء الأحد، قالت الوزارة إنها ترد على تصريحات بومبيو التي «أظهر فيها الدعم... لمجموعة من مثيقي الشغب في بعض مدن إيران، وتدين مثل هذا الدعم والتصريحات التي تعد تدخلًا» في الشؤون الإيرانية.

ونقل البيان عن المتحدث باسم وزارة الخارجية القول إن «الشعب الإيراني يعلم جيداً أن مثل هذه التصريحات المشائقة والمزيفة لا تتضمن أي تعاطف صادق وحقيقي». وأضاف أن «ممارسات بعض الفوضويين والمخربين المدعومين من أمثاله (بومبيو)، لا تتسق إطلاقاً مع سلوك الشعب الإيراني الواعي».

وحسب تقرير الوكالة الفرنسية التي نقلت أيضاً عن البيان الإيراني تنديده بـ«النيات البغيضة» لواشنطن إزاء قرارها إعادة فرض عقوبات على طهران بعد انسحابها من الاتفاق النووي.

وفي الإطّار ذاته، قال علي لارجاني، رئيس مجلس الشورى (البرلمان الإيراني)، إن هدف الولايات المتحدة تجاه بلاده ليس سوى «نشر الفوضى وتدمير مصالح الشعب»، وذلك حسبما أوردت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا)، أمس (الاثنين).

وأضاف لارجاني أن «هذه الدسيسة تتضح أكثر خصوصاً بعد أن أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، حمايته العلنية والمخيرة للاستمرار لأعمال الشغب وجرم ممتلكات الناس، التي يعدها دافعاً عن سلوكه المخادع والمناقض تجاه الشعب الإيراني»، حسبما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الألمانية.

وذكرت وكالة «رويترز» أن رجال الدين الذين يحكمون إيران يحرصون على منع تكرار الاضطرابات التي حدثت في أواخر عام 2017 حينما خرجت احتجاجات في 80 مدينة وبلدة بسبب تدني مستوى المعيشة وتزايدت فيها دعوات لتخريب رجال الدين عن الحكم. وقال المسؤولون الإيرانيون إن 22 شخصاً لقوا حتفهم في تلك الاحتجاجات.

وعلى الرغم من أن الحكومة رفعت سعر البنزين إلى 15 ألف

أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي الأحد دعمه لقرار زيادة سعر البنزين، قائلاً: «البعض سيستاء».

حتماً من هذا القرار... لكن للحاق الأضرار وإشعال النيران (بالممتلكات) ليس أمراً يقوم به الناس (العاديون)، إنهم مشاغبون».

الرئيس الإيراني حسن روحاني دافع أيضاً عن قرار حكومته، محذراً من أن إيران لن تسمح بـ«انفلات الأمن».

غرد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم السبت قائلاً للمحتجين الإيرانيين إن «الولايات المتحدة معكم».

المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي يقول إن قرار «تصويب أسعار الوقود» كان ضرورياً ويعتبر أن الرئيس حسن روحاني، بهذا القرار، «ضجى بنفسه من أجل مصلحة البلاد والشعب».

السبل المقترحة لإجبار الحكومة الرسمية أنه «أوعز إلى منظمة التخطيط والميزانية ببدء دفع مساعدات معيشية انطلاقاً من غد (امس) الاثنين، وهي المتمثلة بالعوائد المكتسبة من زيادة أسعار البنزين». لكنه حذر أيضاً من أن إيران لن تسمح بـ«انفلات الأمن». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنه قوله: «الاحتجاج حق لجميع المواطنين لكننا لن نسمح لمثري الفوضى والشغب بزراعة الأمن في المجتمع».

وذكرت وكالة «إسنا» شبه الرسمية، الأحد، إنه تم اعتقال

تشهد إيران، منذ يوم الجمعة، موجة احتجاجات واسعة عمت مختلف محافظات البلاد، وأوقعت ما لا يقل عن 12 قتيلاً وبعض الإصابات بضع رقباً أعلى بكثير لعدد القتلى، بالإضافة إلى مئات الجرحى

انطلقت الاحتجاجات بعد يوم من إعلان السلطات الإيرانية رفع سعر البنزين بنسبة 50 في المائة لأول 60 لتراً و200 في المائة لكل لتر إضافي يتم شراؤه بعد ذلك كل شهر

أغلق المحتجون طرقات رئيسية وأحرقوا نحو 100 مصرف وعشرات المتاجر وتصادموا مع قوات الأمن. وبحسب وكالة فارس، امتدت الاحتجاجات لتشمل نحو 100 مدينة وبلدة، وكانت طهران وتبريز وأصفهان وكركمنشاه وشيراز وسننداج

اعتقلت السلطات أكثر من 1000 شخص وفرضت قيوداً على استخدام الإنترنت

وبث التلفزيون الرسمي مشاهد لأعمال عنف ظهر فيها شبان ملثمون في شوارع تنانثر فيها الركام، وهم يقومون بإضرام النار في مبان، حسبما أوردت الوكالة الفرنسية التي لفتت في الوقت ذاته، إلى أنه نادراً ما يقوم التلفزيون الرسمي ببث أي مظاهر للمعارضة في البلاد.

وتحدثت قوات «الباسيج» شبه العسكرية عن أعمال نهب، حسب وكالة «إسنا» شبه الرسمية. وكان قائد «الباسيج» الجنرال غلام رضا سلیماني، قد سرح سابقاً بأن «المخطط الأميركي فشل»، في إشارة إلى زعم السلطات أن الاحتجاجات تقف وراءها الولايات المتحدة.

وبدأت المظاهرات، الجمعة، بعد الإعلان عن رفع سعر البنزين بنسبة 50% لأول 60 لتراً، و200% لكل لتر إضافي يتم شراؤه بعد ذلك كل شهر.

وقالت السلطات الإيرانية إنها اعتقلت أكثر من 200 شخصاً وفرضت قيوداً على استخدام الإنترنت، علماً بأن مواقع إيرانية تتبع أجهزة مختلفة في البلاد وضعت رقم الموقوفين عند حدود الألف.

وذكر موقع «نيتلِكس» الذي يراقب حركة «تويت» - بعد 40 ساعة من حجب إيران الإنترنت بشكل شبه تام، لا يزال الاتصال مع العالم الخارجي عند نسبة 5% من المستويات العادية».

ولم يتضح الوضع في شوارع المدن الإيرانية، صباح أمس (الاثنين)، بسبب انقطاع الإنترنت الذي أدى إلى توقف تدفق فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لمظاهرات أو أعمال عنف متصلة. لكن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن علي ربيعي، المتحدث باسم الحكومة، قوله إن الوضع كان «أكثر هدوءاً».

إلا أنه أضاف، في مؤتمر صحفي في طهران، أنه لا يزال هناك «بعض المسائل الصغيرة، ولن يكون لدينا غداً أو بعد غد أي مشكلات بشأن أعمال الشغب». وأقر بأن «هناك تجمعات في

بعض المدن والمحافظات». وعند الطلب منه الكشف عن أرقام الإصابات في الاضطرابات، رد قائلاً: «ما أستطيع أن أقوله اليوم هو أن التجمعات هي أقل بنسبة نحو 80% عن اليوم السابق»، حسب تقرير الوكالة الفرنسية.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن المتحدث ربيعي قوله أيضاً في المؤتمر الصحافي إن قرار «تصويب أسعار الوقود» كان ضرورياً في وقت «تشهد فيه البلاد عقوبات وضغوطاً غير مسبوق». وقال إن الحكومة حصلت على موافقة السلطين الأخرين (التشريعية والقضائية) والمرشد الإيراني علي خامنئي قبل اتخاذ القرار. واعتبر أن الرئيس حسن روحاني، بهذا القرار، «ضجى بنفسه من أجل مصلحة البلاد والشعب»، حسبما جاء في وكالة «رويترز».

وأعلنت إيران قرارها المماثل برفع أسعار الوقود وتقنين توزيعه من منتصف ليل الخميس - الجمعة، في خطوة تهدف إلى جمع أموال تستخدم لمساعدة مواطنين محتاجين، حسبما بررت حكومة الرئيس حسن روحاني. والقرار الصادر

عن المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي المؤلف من الرئيس ورئيس مجلس الشورى ورئيس السلطة القضائية، يأتي في وقت حساس قبيل الانتخابات البرلمانية في فبراير (شباط) المقبل.

ونال القرار، أول من أمس (الأحد)، دعم المرشد الأعلى علي خامنئي، الذي قال في كلمة نقلها التلفزيون الرسمي: «لست خبيراً، وهناك آراء مختلفة، لكنني قلت إنه إذا ما اتخذ قادة الفروع الثلاثة قراراً، فإنني أؤيد». وتابع: «البعض

سبب استياء حتماً من هذا القرار... لكن إلحاق الأضرار وإشعال النار (بالممتلكات) ليس أمراً يقوم به الناس (العاديون)، إنهم مدافع الرئيس حسن روحاني، الأحد، عن قرار رفع أسعار البنزين والذي تقول السلطات إنه سوف نحو 2,55 مليار دولار سنوياً إضافة مزيد من الدعم لنحو 18 مليون أسرة إيرانية أو نحو 60 مليون شخص من ذوي الدخل المنخفضة. وأعلن روحاني، في تصريحات بعد اجتماع حكومي، أن أولى الدفعات لنحو 20 مليون شخص



المصدر: (أ. ف. ب)، أب. غيتي (الشرق الأوسط)

إيرانيون أمام مصرف أحرق خلال الاحتجاجات في مدينة أصفهان بوسط البلاد (أ. ف. ب)

بعض المدن والمحافظات». وعند الطلب منه الكشف عن أرقام الإصابات في الاضطرابات، رد قائلاً: «ما أستطيع أن أقوله اليوم هو أن التجمعات هي أقل بنسبة نحو 80% عن اليوم السابق»، حسب تقرير الوكالة الفرنسية.

أربعين شخصاً في مدينة بزد (وسط). واعتقل 180 شخصاً في الأيام الثلاثة الماضية في محافظة خوزستان (عربستان، جنوب إيران)، وفق ما أعلنت وكالة «إرنا» الرسمية للأنباء، أمس.

من جهتها، نقلت وكالة «فارس» - للأنباء، المقرية من «الحرس الثوري» الإيراني، أنه لم يتضح بعد متى سيتم رفع القيود على الإنترنت، وذلك نقلاً عن مصدر حكومي مطلع. ونقلت وكالة «تسنيم» شبه الرسمية للأنباء عن بيان لوزارة المخابرات الإيرانية، أنها حدثت هوية قادة الاحتجاج ويجري اتخاذ الإجراءات المناسبة».

وذكرت وكالة «رويترز» أن رجال الدين الذين يحكمون إيران يحرصون على منع تكرار الاضطرابات التي حدثت في أواخر عام 2017 حينما خرجت احتجاجات في 80 مدينة وبلدة بسبب تدني مستوى المعيشة وتزايدت فيها دعوات لتخريب رجال الدين عن الحكم. وقال المسؤولون الإيرانيون إن 22 شخصاً لقوا حتفهم في تلك الاحتجاجات.

وعلى الرغم من أن الحكومة رفعت سعر البنزين إلى 15 ألف

السبل المقترحة لإجبار الحكومة الرسمية أنه «أوعز إلى منظمة التخطيط والميزانية ببدء دفع مساعدات معيشية انطلاقاً من غد (امس) الاثنين، وهي المتمثلة بالعوائد المكتسبة من زيادة أسعار البنزين». لكنه حذر أيضاً من أن إيران لن تسمح بـ«انفلات الأمن». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنه قوله: «الاحتجاج حق لجميع المواطنين لكننا لن نسمح لمثري الفوضى والشغب بزراعة الأمن في المجتمع».

وذكرت وكالة «إسنا» شبه الرسمية، الأحد، إنه تم اعتقال

بعض المدن والمحافظات». وعند الطلب منه الكشف عن أرقام الإصابات في الاضطرابات، رد قائلاً: «ما أستطيع أن أقوله اليوم هو أن التجمعات هي أقل بنسبة نحو 80% عن اليوم السابق»، حسب تقرير الوكالة الفرنسية.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن المتحدث ربيعي قوله أيضاً في المؤتمر الصحافي إن قرار «تصويب أسعار الوقود» كان ضرورياً في وقت «تشهد فيه البلاد عقوبات وضغوطاً غير مسبوق». وقال إن الحكومة حصلت على موافقة السلطين الأخرين (التشريعية والقضائية) والمرشد الإيراني علي خامنئي قبل اتخاذ القرار. واعتبر أن الرئيس حسن روحاني، بهذا القرار، «ضجى بنفسه من أجل مصلحة البلاد والشعب»، حسبما جاء في وكالة «رويترز».

وأعلنت إيران قرارها المماثل برفع أسعار الوقود وتقنين توزيعه من منتصف ليل الخميس - الجمعة، في خطوة تهدف إلى جمع أموال تستخدم لمساعدة مواطنين محتاجين، حسبما بررت حكومة الرئيس حسن روحاني. والقرار الصادر

الاتحاد الأوروبي يطالب إيران بـ«ضبط النفس» في التعامل مع الاحتجاجات

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال الاتحاد الأوروبي، أمس، إن الاحتجاجات العنيفة في إيران كانت وراء وقوع «خسائر مؤسفة» في الأرواح، وجرح العديد من الأشخاص.

وأشار متحدث أوروبي في بروكسل، في رد على سؤال لـ«الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني، إلى أن الاتحاد الأوروبي يتوقع أن تمارس قوات الأمن الإيرانية أقصى درجات ضبط النفس في

إيران تجاوزت المخزون المسموح به من المياه الثقيلة

فيينا، «الشرق الأوسط»

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاثنين أن احتياطات إيران من المياه الثقيلة التي يمكن استخدامها لإنتاج البلوتونيوم المستعمل في صنع أسلحة ذرية، تجاوزت الحد الذي حدده الاتفاق الدولي حول «النووي الإيراني»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وخلال عملية فحص أجرتها الوكالة الأحد، بلغ مخزون المياه الثقيلة (131,5 طن)، وهي كمية أكبر من المخزون المصرح به البالغ 130 طناً.

وهي المرة الأولى التي تلاحظ فيها الوكالة تجاوزاً لهذه الكمية منذ أن أعلنت طهران في مايو (أيار) انسحابها التدريجي من الاتفاق.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أن هذا الخرق الجديد لاتفاق عام 2015 حول النووي الإيراني يأتي بعد أن أبلغت إيران وكالة الطاقة الذرية «في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، أن مخزونها من الماء الثقيل قد تجاوز 130 طناً» بحسب وثيقة للوكالة وزعتها

إيران وباكستان تبثان «التعاون العسكري»

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن إيران وباكستان بحثتا أمس الاثنين التعاون الثنائي في المجالات الدفاعية والعسكرية والأمنية.

جاء ذلك، خلال لقاء رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري في طهران مع القائد العام للجيش الباكستاني قمر جاويد باجوا والوفد العسكري الرفيع المستوى المرافق له، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

وتناقش الجانبان الإيراني والباكستاني في هذا اللقاء أيضاً «آخر التطورات والظروف الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز التعاون المشترك في سياق حماية الأمن والاستقرار المستدام، وتأمين الحدود المشتركة، وصدّ تحركات الجماعات الإرهابية، والمنع من تسللها إلى داخل الحدود».

وذكرت وكالة «إرنا» أن اللقاء تناول أيضاً التعاون بين إيران وباكستان في مجال إنشاء مناطق اقتصادية حدودية والتبادل التجاري، وأيضاً «تقريب الرؤى والمواقف بشأن قضايا العالم الإسلامي».

تركيا تأمل انتهاء احتجاجات إيران و«عودة الاستقرار»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده تأمل أن تنتهي المظاهرات الشعبية المستمرة في إيران، وأن يعود الاستقرار إليها في أسرع وقت ممكن.

وأضاف جاويش أوغلو، في كلمة خلال مناقشة ميزانية الخارجية التركية للعام المقبل بالبرلمان أمس (الاثنين)، أن تركيا تواصل نهج «سياسة حسن الجوار» مع إيران، بشكل يخدم المصالح المشتركة للبلدين، لافتاً إلى أن بلاده عززت التعاون القائم مع طهران في مجالات كثيرة أهمها التجارة والسياحة والمواصلات والطاقة.

وتشهد معظم المدن الإيرانية منذ أيام مظاهرات واحتجاجات شعبية كبيرة، بسبب رفع الحكومة أسعار

تركيا تأمل انتهاء احتجاجات إيران و«عودة الاستقرار»

الخارجية التركية للعام المقبل بالبرلمان أمس (الاثنين)، أن تركيا تواصل نهج «سياسة حسن الجوار» مع إيران، بشكل يخدم المصالح المشتركة للبلدين، لافتاً إلى أن بلاده عززت التعاون القائم مع طهران في مجالات كثيرة أهمها التجارة والسياحة والمواصلات والطاقة.

وتشهد معظم المدن الإيرانية منذ أيام مظاهرات واحتجاجات شعبية كبيرة، بسبب رفع الحكومة أسعار

تركيا تأمل انتهاء احتجاجات إيران و«عودة الاستقرار»

الخارجية التركية للعام المقبل بالبرلمان أمس (الاثنين)، أن تركيا تواصل نهج «سياسة حسن الجوار» مع إيران، بشكل يخدم المصالح المشتركة للبلدين، لافتاً إلى أن بلاده عززت التعاون القائم مع طهران في مجالات كثيرة أهمها التجارة والسياحة والمواصلات والطاقة.

وتشهد معظم المدن الإيرانية منذ أيام مظاهرات واحتجاجات شعبية كبيرة، بسبب رفع الحكومة أسعار

التحالف حمل الجماعة الانقلابية مسؤولية سلامة الطاقم متعدد الجنسيات... والحكومة اليمنية عدت الاعتداء انتهاكاً لـ «استوكهولم»

الحوثيون يهددون الملاحة مجدداً بخطف قاطرة بحرية

الرياض - عدن، «الشرق الأوسط»

عادت ميليشيات الحوثي الانقلابية تهدد أمن الملاحة في البحر الأحمر، حيث أعلن تحالف دعم الشرعية، أن الميليشيات الانقلابية شنت هجوماً مسلحاً ضد قاطرة بحرية في جنوب البحر الأحمر.

وصرح العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف دعم الشرعية في اليمن، بأنه عند الساعة 22:58 من مساء الأحد، وأثناء إبحار القاطرة البحرية «رابغ - 3» بجنوب البحر الأحمر تعرضت لعملية خطف وسط مسلح من قبل زورقين، على متنها عناصر إرهابية تتبع الميليشيات الحوثية الإيرانية المدعومة من إيران.

وأوضح العقيد المالكي في بيان صحافي، أن القاطرة البحرية كانت تقوم بقطر «حفار بحري» تملكه إحدى الشركات الكورية الجنوبية، وأن العملية الإرهابية من الميليشيات الحوثية الإرهابية تمثل التهديد الحقيقي لخطر هذه الميليشيات الإرهابية على حرية الملاحة الدولية والتجارة العالمية، كما أنها سابقة إجرامية لأن مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر البحري بعمليات الخطف والقرصنة.

وتشدد العقيد المالكي على أن الميليشيات الحوثية مسؤولة، حسب القانون الدولي، عن سلامة أفراد طاقم القاطرة متعدد الجنسيات، وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة بتنفيذ الإصرار الصارمة

والرابعة ضد هذه الميليشيات الإرهابية لحفظ الأمن الإقليمي والدولي.

بدورها، وصفت مصادر حكومية يمنية، تحدثت لـ «الشرق الأوسط»، الاعتداء الحوثي الجديد قبالة جزيرة كمران، بأنه «قرصنة وانتهاك لهيئة استوكهولم بشأن الحدية»، وأكدت المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي العقيد وضاح الدبيش، لـ «الشرق الأوسط»، أن عناصر الميليشيات الحوثية، وعبر زورق مسلحة تابعة لها، أقدمت عند تمام الساعة الثانية والنصف بعد منتصف ليل الأحد - الاثنين على اعتراض القاطرة البحرية قبالة جزيرة كمران التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية. وأوضح

الدبيش أن القاطرة البحرية التي يرافقتها زورقان تحمل على متنها معدات حفر، دون أن يحدد وجهتها، وأن طاقمها يتكون من 28 فرداً، أغلبهم يحملون الجنسية الكورية.

وذكر الدبيش أن الميليشيات الحوثية أجبرت القاطرة البحرية على الرسو قبالة جزيرة كمران بالقوة، وقامت باحتجاز أفراد الطاقم بعد أن كان عناصر الجماعة قاموا بإطلاق النار من أسلحة رشاشة ثقيلة على السفينة وإصابها.

وفي حين لم تتفجر أي معلومات بعد عن مصير الطاقم، ذكر العقيد الدبيش أن هناك معلومات غير مؤكدة بعد عن إصابة أحد أفراد الطاقم بجروح جراء إطلاق النار الحوثي، مشيراً

إلى أن ما قامت به الجماعة يعد «قرصنة وتهديداً خطيراً للملاحة في البحر الأحمر وفعلاً يتنافى مع الهدنة الأممية القائمة بموجب «اتفاق استوكهولم».

وأفاد المتحدث العسكري، وأمام المتحدث المشتركة الدبيش، بأن القوات المشتركة في الساحل الغربي بلغت الأمم المتحدة غير أنها لم تتلق أي رد بخصوص هذا الانتهاك الحوثي الخطير في المياه الإقليمية. وبين أن عناصر الميليشيات طرادوا عبر زورق سريعة القطعة البحرية في عرض البحر، واطلقوا عليها الأعبرة النارية الثقيلة من سلاح «بوشكا» ما أصابها بسنابل حارقة، وقال: «لا نعلم على وجه اليقين مكان احتجاز الطاقم»، دان وزير الخارجية اليمني محمد

قبائل بني الحارث «مستعدة» للانتفاضة ضد الحوثيين

الرياض، محمد العايض

أظهرت قبائل بني الحارث في مديرية بني الحارث بالعاصمة اليمنية صنعاء، رفضها لاستمرار الانتهاكات الحوثية ضد السكان، مؤكدة تضامنها مع الحكومة اليمنية، في ظل الدعم من قبل الجيش اليمني وقوات التحالف، لحل سيطرة الميليشيات الحوثية على المنطقة.

وقال العقيد محمد جابر، مدير مديرية بني الحارث في صنعاء، إن قبائل بني الحارث مستعدة بشكل تام للانتفاضة ضد الميليشيات الحوثية، مضيفاً أن القبائل مؤيدة للحكومة اليمنية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وتستنكر الأعمال الإجرامية التي تقوم بها الميليشيات في اليمن.

وقال جابر في حديث مع «الشرق الأوسط» أمس، إن القبائل تشعر بالتحالف إزاء «اتفاق الرياض» الذي أقرته الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، برعاية سعودية: «لأن توحيد صفوف اليمنيين - بلا شك - من شأنه إضعاف الحوثيين، ذراع إيران في اليمن». وأضاف مدير مديرية بني الحارث، أن «الحوثيين في تهقر في الفترة الأخيرة، واتفاق الرياض زادهم رعباً، ولذلك هم يعمدون هذه الأيام إلى التحرك بفظاظة نتيجة الارتباك الحاصل في صفوفهم، إذ إنهم يواصلون الاعتداء على مساعدات الأمم المتحدة التي تصل لليمنيين، ويقومون ببيعها في السوق السوداء».

وتطرق مدير مديرية بني الحارث إلى الأوضاع الصعبة التي يعيشها اليمنيين في المنطقة، مبيناً أنهم يعيشون وضعاً مأساوياً بسبب الحصار والمجاعة وانتشار الأوبئة. وبين جابر أن الميليشيات الحوثية واصلت احتجازها للمعونات الغذائية والطبية التي تصل سواء للمنظمات الدولية المحلية أو من السعودية، إذ إنهم عقب احتجازها يبعثون بيعها في السوق السوداء بمبالغ باهظة على السكان، ولأسف النقص كبير على مستوى الغذاء والدواء في المديرية.

وعن وضع القبائل في بني الحارث، أكد جابر أنهم متضامنون مع الحكومة ويؤيدون التحالف بقيادة سعودية، مؤكداً بالانتفاضة التي حصلت في منطقة حجور من قبل اليمنيين، عندما «انتفضوا ضد الميليشيات، كونهم غير مؤمنين بوجودهم» في مناطقهم.

عودة رئيس الحكومة إلى عدن عدة أيام عن الموعد المحدد الأسبوع الماضي جاء لأسباب لوجيستية وأمنية. وكان الاتفاق قد نص على قيام رئيس الوزراء الحالي بمباشرة عمله في العاصمة المؤقتة عدن خلال مدة لا تتجاوز سبعة أيام من تاريخ توقيع الاتفاق لتفعيل جميع مؤسسات الدولة في مختلف المحافظات المحررة لخدمة المواطن اليمني، والعمل على صرف الرواتب والمستحقات المالية لمنسوبي جميع القطاعات العسكرية والأمنية والمدنية في الدولة ومؤسساتها في العاصمة المؤقتة عدن وجميع المحافظات المحررة.

وينص «اتفاق الرياض» على التزام الطرفين بتفعيل دور جميع سلطات ومؤسسات الدولة اليمنية، حسب الترتيبات السياسية والاقتصادية الواردة في الملحق الأول بالاتفاق وإعادة تنظيم القوات العسكرية تحت قيادة وزارة الدفاع، حسب الترتيبات العسكرية الواردة في الملحق الثاني من الاتفاق. كما نص على إعادة تنظيم القوات الأمنية تحت قيادة وزارة الداخلية، والالتزام بحقوق المواطنة الكاملة لجميع أبناء الشعب اليمني، ونزذ التمييز المناطقي والمذهبي ونزذ الفرقة والانقسام، وإيقاف الحملات الإعلامية المسيئة بكل أنواعها بين الأطراف، وتوحيد الجهود تحت قيادة تحالف دعم الشرعية لاستعادة الأمن والاستقرار في اليمن، ومواجهة التنظيمات الإرهابية. كما نص على تشكيل لجنة تحت إشراف قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية تخصص بمناعبة وتنفيذ وتحقيق أحكام الاتفاق وملحقاته ومشاركة المجلس الانتقالي في وفد الحكومة لمشاورات الحل السياسي النهائي لإنهاء انقلاب ميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

أكدت وجود «إرادة قوية» لمواجهة التحديات وشددت على توحيد الجهود ضد الخطر الحوثي

الحكومة تعود إلى عدن ضمن أولى خطوات تنفيذ «اتفاق الرياض»



معين عبد الملك لدى وصوله إلى عدن أمس (أ.ب.)

سياسية لا تتعدى 24 وزيراً، خلال شهر من توقيع الاتفاق بعين الرئيس عبد ربه منصور هادي، أعضاءها بالتشاور مع رئيس الوزراء والمكونات السياسية، على أن تكون القوائم الوزارية متناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية. كما يضمن مشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي في وفد الحكومة لمشاورات الحل السياسي النهائي.

وفي وقت سابق كانت مصادر حكومية يمنية قد أفادت بأن تأخر الانتقالي الجنوبي قد وقعا «اتفاق الرياض» في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في العاصمة السعودية. ونص الاتفاق في أحد بنوده على عودة الحكومة اليمنية الحالية إلى عدن بهدف صرف الرواتب وتوفير الخدمات في المدن المحررة. وشمل الاتفاق بنوداً رئيسية ولاحق للترتيبات السياسية، منوهاً بأن التجميد في المرحلة صعبة لكن الإرادة أقوى».

كانت الحكومة اليمنية والمجلس

الجهود وتطبيع الأوضاع في عدن وتفعيل مؤسسات الدولة لكي تنعم عدن بالأمن والاستقرار وتهيئة الظروف المناسبة لعودة مؤسسات الدولة كافة.

وذهب إلى أن الحكومة ستعمل أيضاً في الفترة المقبلة على دمج التشكيلات العسكرية كافة تحت قيادة وزارتي الدفاع والداخلية بناءً على اتفاق الرياض، وتهيئة الأرضية المناسبة لذلك.

وقال باي: «على الجميع أن يدرك

مقتل امرأة وإصابة 3 مدنيين بألغام حوثية في تعز

تعز، «الشرق الأوسط»

قتلت امرأة وأصيب زوجها بانفجار ألغام أرضي زرعه ميليشيات الحوثي في مديرية ذوباب، غرب تعز، بالساحل الغربي، خلال مرورهما في طريق فرعي مؤد إلى منزلهما. ونقل المركز الإعلامي لقوات «الووية» العملاقة، عن مصدر طبي في مستشفى المخا قوله إن مواطناً عمره 60 عاماً أصيب بجروح، فيما قتلت زوجته إثر انفجار

من المدنيين الأبرياء جراء انفجار الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيات الحوثي بشكل عشوائي في الطرقات العامة والفرعية ومزارع المواطنين بمختلف مناطق الساحل الغربي، حيث حولت الميليشيات مديريات ومدن الساحل الغربي إلى أكبر حقل مزرع بالألغام، كما لا تزال الألغام تشكل عائقاً أمام عودة المهجرين والنازحين إلى قراهم.

وقال مدير عام مشروع

«مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، إن «مصادا للمركبات انفجر في شاحنة نقل، مما أدى إلى إصابة مدنيين كانا يستقلانها»، وإن «الانفجار وقع بالقرب من الخط الرابط بين المخا والخوخة، وأدى إلى تحطم مقدمة الشاحنة». وأضاف أنه «تم نقل أحد الجرحى إلى عدن لتلقي العلاج»، مشيراً إلى أن «المصابين من مدينة الخوخة ومديرية المخا».

ويواصل سقوط الضحايا

لغم فردي حوثي أثناء مرورهما بطريق فرعي بمنطقة المعقر بمديرية ذوباب. وأضاف أنه «تم نقل المصاب إلى مستشفى المخا الميداني للعلاج».

كما أصيب مدينان بجروح حالة أحدهما خطيرة بانفجار ألغام زرعه الحوثيون في مدينة المخا، غرب تعز. وقال مدير البحث الجنائي النقيب عادل السعدي، وفقاً لما نقل عنه الموقع الإلكتروني لمشروع نزع الألغام «مسام» الذي ينفذه

هل تمتد ارتدادات رفض «نفوذ إيران» في العراق ولبنان... إلى اليمن؟

بمناى عما يحصل في العراق ولبنان وإيران نفسها، قائلًا: «الانتفاضة الشيعيان في العراق ولبنان قائمتان أصلاً ضد أدوات إيران في المنطقة، والحوثي جزء منها، فهم مرتزقة إيران في اليمن». وحسب العلي، «هناك رغبة مجتمعية حقيقية للتعامل مع ما حدث في هذه الدول (...) الإشكالية أن الحوثيين مناوئتهم، رغم أنهم أضعف من أدوات إيران في العراق، لكنهم ما زالوا يقومون بدور العصابة». وتابع: «يعيش الحوثيون حالة قلق غير طبيعية من انهيار امتدادهم الفكري في المنطقة، الذي يمهّد لانتهيارهم».

الحزب الإسلامي في اليمن إلى التركيز على تثبيت حكم ولاية فيه، اليمنيون أمام خيار حاسم، وهو ما قد يزيد من توحش الجماعة الحوثية في المرحلة المقبلة».

الأحداث تلغف الحوثي للترجيع إلى ذلك، أكد عبد الملك اليمني وزير الخارجية الأسبق، أن «الحوثيين يعيشون حالياً حالة قلق وترقب، كون المشروع الإيراني يتعرض لمواجهة حقيقية في المنطقة». وأضاف في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن «المشروع الحوثي قام منذ البداية بناءً على توسع

للحوثيين»، مبيناً أن «كسر حاجز الخوف وتحرك جماعات بالحد الأدنى سيتحول إلى انتفاضة شعبية واسعة تستند الجماعة الحوثية». لكن أستاذ العلوم السياسية بمرکز جذورها العقائدية والعصبية بدعم الجناح المتطرف للقادة دولة الأئمة تقوم على مفهوم «الحرية» داخل اليمن، وأن «أي ثورة» وأضاف أن «عبد الملك الحوثي نفسه يقول بأنه سيقاوم إلى يوم القيامة لتثبيت حكمه. وجود ثورة لا يعني أن المنظومة الطامحة لإقامة الولاية ستضعف كثيراً (...) وسقوط ولاية الفقيه في إيران قد يدفع صنعاء، أن كل مؤشرات الثورة في اليمن موجودة في الجماعة الحوثية، وكيل إيران في اليمن. وقال: «جماعة الحوثيين وصلت إلى حالة من الرعب ما تشاهدت من انتفاضة في إيران والعراق ولبنان، وخوفها من انتقال ذلك لليمن». وأضاف في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن «الحركة الحوثية انقسمت على نفسها فيما يخص الحل السياسي، إذ طالب الأطراف الأكثر قلقاً بحل سياسي لإنقاذها من أي ثورة قادمة، فيما الطرف المتطرف أو من يسومته (الوصول للولاية) لا يريد إلا استمرار الوضع».

وتوقع غلاب أن «الثورة في اليمن إذا حدثت ستكون أشد من العراق ولبنان، وقاصمة

الثلاثة، مرجحين أن يلحق اليمنيون ركب هذه الثورة ضد السياسات الإيرانية الطائفية قريبا، وألا يطلقوا مكتوفي الأيدي كما يؤكدون أن الميليشيات الحوثية الإيرانية تعيش قلقاً وتوجساً مما تخفيها لها الأيام المقبلة، لا سيما أنها ترى مشروع مموليها الإيراني» بتداعي، ليس فقط في الدول العربية التي تخضع لسيطرتها، بل في عقردار نظام المالكي نفسه.

ويرى مسؤول حكومي أن إيران تجتني تمام سياساتها في المنطقة. ويقول معمر الإيراني وزير الإعلام اليمني، إن «الاحتجاجات الشعبية التي اجتاحت معظم المحافظات الإيرانية بعد انتفاضة العراق ولبنان، تؤكد المازق الذي يعاينها نظام المالكي في إيران». وحذر الإيراني، في تصريحات عبر وكالة «سبأ» اليمنية، من أن «اليمن لن يكون بمنأى عن ارتدادات الانتفاضة الشعبية التي تشهدها إيران والعراق ولبنان، ومحورها مواجهة السياسات الإيرانية التي أنتجت الفشل داخلياً، والفضوى والإرهاب خارجياً».

انقسام حوثي حول الحل السياسي بدوره، يوضح الدكتور نجيب غلاب أستاذ العلوم السياسية السابق في جامعة

تطيل إخباري

الرياض، عبد الهادي حبتور

يتساءل مسؤولون ومحللون متابعون للشأن السياسي اليمني عن احتمال أن تستمد الانتفاضة التي تشهدها كل من إيران والعراق ولبنان النار، إلى إقدام الجماعة الحوثية الحاكمة في صنعاء، المدعومة من النظام الإيراني وأيضاً من أدواته في المنطقة مثل «حزب الله» اللبناني وبعض الفصائل العراقية الطائفية.

ويعتقد هؤلاء أن اليمن لن يكون بمنأى عن ارتدادات الانتفاضة الشعبية في البلدان

استهدفت مصنعاً... والسراج يبحث إعادة فتح مطار معيتيقة

قتلى وجرحى بغارة جنوب العاصمة الليبية



عنصر أمن يقف بالقرب من سيارة محترقة بفعل غارة على جنوب طرابلس أمس (أ.ف.ب)

بالمغادرة إلى مطار بنغازي بعد انتهاء عملية الصيانة الدورية التي تمت للطائرة في مصراة بالتنسيق مع الإدارات الفنية بالشركة.

وقال الناطق باسم الشركة في بنغازي عز الدين المشنون إن الطائرة الوحيدة «احتجزت خلال خضوعها للصيانة»، مشيراً إلى أن «احتجاز الطائرة بسبب تعطيلاً خطيراً لجدول الرحلات، إذ تقوم الطائرة بثلاث رحلات لوجهات دولية يومياً».

وأجبرت سلطات شرق ليبيا طائرة مدنية على الهبوط للفحص الأمني بعد قليل من إقلاعها من مصراة، إذ توقفت طائرة شركة الخطوط الجوية الليبية لمدة 90 دقيقة، ما أشعل المنافسة بين الطرفين المتحاربين من أجل السيطرة على مؤسسات ليبيا وبنيتها التحتية.

إلى ذلك، أعربت 12 دولة أوروبية عن قلقها العميق إزاء استمرار اختفاء البرلمانية الليبية عن مدينة بنغازي سهام سرقية منذ أربعة أشهر، ودعت إلى إجراء تحقيق عاجل للكشف عن مصيرها.

وأصدرت سفارات النمسا وبلجيكا وبلغاريا وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والبرتغال وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة وبعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا، بياناً دعت فيه السلطات الليبية المعنية إلى إجراء تحقيقات عاجلة في اختفائها». وتوعدت بأن «انتهاكات القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان لن تمر من دون رصد، وسيحاسب مرتكبوها أمام القانون».

وكان مسلحون مجهولوا الهوية اقتحموا منتصف يوليو (تموز) الماضي، منزل سرقية، واعتدوا عليها وعلى زوجها قبل أن يتم نقلها لمكان آخر لم تتمكن السلطات الأمنية النزاع وبدفع العملية السياسية عن بنغازي من الوصول إليه، علماً بأنها تعد من أشد المعارضين لعملية «الجيش الوطني» في طرابلس.

باسم الحكومة المؤقتة التي يتزعمها عبد الله الثني ولا تحظى بالاعتراف الدولي لكنها مسؤولة عن إدارة المنطقة الشرقية في ليبيا، باتخاذ «إجراءات تصعيدية». وتم إهمال الفاعلين على مطار مصراة ساعات للسماح للطائرة

قبل مهندسي الشركة بمطار مصراة، وبعد إعداد وتجهيز الطائرة للإقلاع تم إيقاف الطائرة من قبل شخص يشغل وظيفة مساعد مدير مطار مصراة من دون أي سبب يذكر».

في مطار مصراة غرب البلاد باحتجاز طائرتها الوحيدة العاملة عقب وصولها إلى المطار بهدف إجراء أعمال صيانة تعمرت في تونس.

إن «العدوان الذي يستهدف احتلال العاصمة والإستيلاء على السلطة مستمر منذ أكثر من 7 أشهر، وقُتل في تحقيق هدفه».

وأوضح أن هجوماً آخر استهدف «مئلت الزواتين حتى المربع الإداري للمشروع بالقويعية ما أدى إلى مقتل 5 من أفراد الميليشيات والقبض على ميليشياوي جريح، وعادت المجموعة المنفذة لتمرکزها من دون أي خسائر».

من جانبها، أعلنت الشركة العامة بقصد التغذية بمحطتي القره بولي المشروع وسوق الأحد وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق عدة.

وأكدت الشركة أن الظروف الأمنية لا تزال تحول دون قيام فرقها بصيانة الخطوط المصابة، مشيرة إلى أن الخط رقم 1 تعرض لإصابة خلال المدة الماضية بسبب الاشتباكات الدائرة، وأن الفرق الفنية التابعة لها لم تتمكن من الدخول لإجراء أعمال الصيانة بسبب الأوضاع الأمنية.

ورغم هذه الأوضاع، ناقش فائز السراج، أمس، في اجتماع ضم بعض مسؤولي حكومته في طرابلس «اتخاذ الإجراءات والتدابير كافة لإعادة تشغيل مطار معيتيقة الدولي المغلق منذ أكثر من شهرين بشكل آمن، وتأمين المطار والعاملين فيه والمواطنين والمسافرين واستئناف الرحلات الجوية في المطار».

القاهرة، خالد محمود

قتل 7 أشخاص وأصيب 15 آخرون، جراء غارة جوية استهدفت مصنعاً جنوب طرابلس، أمس، واتهمت حكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج، قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، بالمسؤولية عنها، في كسر للهدوء الحذر الذي ساد مناطق الاشتباكات بين الطرفين على مدى اليومين الماضيين.

وجاءت هذه التطورات قبل إحاطة كان يفترض أن يقدمها رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة، مساء أمس، لمجلس الأمن الدولي، حول آخر التطورات السياسية والأمنية في ليبيا. وقالت «عملية بركان الغضب» التي تشنها قوات موالية للحكومة في بيان أمس، إن غارة جوية للجيش قصفت «سكنناً للمعملة الأجنبية في وادي الربيع، ما أدى إلى وقوع عدد من الضحايا بين قتلى وجرحى».

وذكر بيان لمركز الطب الميداني في حكومة الوفاق أن «مصنع السنبلة لصناعة البسكويت في منطقة وادي الربيع تعرض لخصف جوي تسبب بمقتل 7 أشخاص بينهم مواطنان بالإضافة ل5 من العمال الأجانب»، مشيراً إلى تسبب القصف بـ«أضرار مادية جسيمة بالمصنع»، فضلاً عن «إصابة 15 شخصاً من العمالة الأجنبية».

وتتقاسم قوات الطرفين السيطرة على هذه المنطقة جنوب طرابلس، كما يتبادلان الاتهامات بالمسؤولية عن تنفيذ هذه الهجمات التي تسببت بمقتل مدنيين وتدمير البنية التحتية. ولم يصدر الجيش الوطني أي بيان حول تفاصيل الغارة، لكنه قال في بيان لمركزه الإعلامي مساء أول من أمس إن قواته شنت سلسلة من العمليات النوعية في محور القويعية القره بولي، لافتاً إلى مهاجمة «العاصمة المتمركزة من الميليشيات في المرصد حتى مثلت التشنجات».

أكد تسجيل مئات الهجمات بطائرات من دون طيار بدعم خارجي لكل من السراج وحفتر

سلامة: 6 سلال لوقف القتال في ليبيا والعودة إلى العملية السياسية

أساساً للعودة إلى العملية السياسية». وقال إن البعثة الأممية «عملت على وضع ملحق تنفيذي لمسودة البيان الختامي»، موضحاً أن «الهدا الملحق هدفين، فهو يحدد التزامات أعضاء مجموعة برلين بإنهاء النزاع ويدفع العملية السياسية إلى الأمام من خلال إجراءات ملموسة، تحدد معالمها ومؤشرات معينة وتؤكد المسؤولية على ذلك الإجراء»، فضلاً عن أنه «يعد بمثابة الجسر الذي سيؤدي إلى الحوار السياسي بين الليبيين والمشير السراجي الذين يفتقدت رعاية الأمم المتحدة في أعقاب قمة برلين مباشرة».

حظر الأسلحة، وإصلاح الأمن، ودعم التمسك بحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني الدولي». وإذ أفاد بأن لديه «أملاً كبيرة في أن تشكل عملية برلين كبرى في «النجاح»، منه إلى أن «المصادقة العملية، بل بداية الجزء الأكبر أهمية من رحلتنا لإعادة ليبيا إلى مسار السلام والاستقرار»، مضيفاً أنه «دعا لعملية برلين، شاركت بشكل مكثف مع رئيس الوزراء (فائز) السراج وقادة قوات حكومة الوفاق الوطني والتقيت أيضاً المشير (خليفة) حفتر والسياسيين الذين يفتقدت رعاية الأمم المتحدة في أعقاب قمة برلين مباشرة».

من المبادرة التي أعلنها في 29 يوليو (تموز) الماضي. وإذ شكر للحكومة الألمانية عملها التحضيري لقمة دولية من خلال ثلاثة اجتماعات عقدت سابقاً، بالإضافة إلى «اجتماع رابع حاسم سيُعقد الأربعاء 20 نوفمبر الجاري»، علماً بأن 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى اتفاق على مسودة بيان يحدد 6 سلال من التشفطات اللازمة لإنهاء النزاع في ليبيا». وقال: «تشمل هذه السلال الست الحاجة إلى العودة لعملية سياسية بقيادة ليبية، وإصلاح اقتصادي مصاحب، ووقف لإطلاق النار، وتنفيذ

المدينين». وأكد أن «ما سهل العنف هو وجود عدد كبير من الأسلحة من عهد القذافي، وكذلك استمرار وصول شحنات العتاد الحربي، في انتهاك للحظر الأسلحة» على هذا البلد، مشيراً إلى «تقارير عن أن قطع الغيار من الطائرات الحربية إلى الدبابات، ومن الرصاص إلى الصواريخ الدقيقة، يجري إحضارها إلى ليبيا لدعم مجموعات مختلفة تشارك في القتال».

بداية النزاع»، بينما بلغ العدد الإجمالي لضربات الطائرات من دون طيار دعماً لحكومة الوفاق الوطني نحو 240، مستخلصاً أن «البنية التحتية للطائرات من دون طيار وعملياتها بشكل جرمية حرب». وأكد أن «هناك مشاركة متزايدة من مرتزقة ومقاتلين من شركات عسكرية أجنبية خاصة»، محذراً من أن «تصعيد القتال البري في المناطق المحتلة بالسكان من شأنه أن يؤدي إلى عواقب إنسانية وخيمة».

غير أنه أمل في «رؤية نهاية هذا النزاع المهلك» عبر قمة دولية يُرتقب أن تُعقد في برلين، لدعم توافق القوى الليبية المختلفة على 6 سلال لإنهاء النزاع. واستهل المبعوث الدولي إحاطة التي قدمها عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من طرابلس إلى أعضاء مجلس الأمن في نيويورك، بالقول إنه بعد سبعة أشهر ونصف الشهر من الأعمال العدائية في العاصمة وحولها «نجد أنفسنا أكثر من أي وقت مضى في سباق مع الزمن للوصول إلى حل سلمي»، معبراً عن «الغضب والحزن» لاستهداف مصنع بسكويت في منطقة وادي ربيع لضربة جوية،

نيويورك، علي بردى
لاحظ رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «أنسميل» المبعوث الخاص للأمين العام للمنظمة الدولية غسان سلامة، أن «هناك مشاركة متزايدة من مرتزقة ومقاتلين من شركات عسكرية أجنبية خاصة» في الأعمال القتالية في هذا البلد العربي، مشيراً إلى مقتل ضربيات بطائرات من دون طيار «بتيسير من أطراف خارجية» لدعم كل من الجيش الوطني الليبي وحكومة الوفاق الوطني، فضلاً عن استمرار وصول شحنات العتاد الحربي «في انتهاك لحظر الأسلحة».

قيادي من حزب «قلب تونس» يرأس أول لجنة برلمانية

الجملي يحدد شهراً لتشكيل الحكومة التونسية

تبون يقلل من تأثير رافضي الانتخابات ويتمسك بحملة قوية

جدال في الجزائر حول «تسييس» قضية «حاملي الراية الأمازيغية»

وعد نفسه «ضحية أرباب المال الفاسد»، في إشارة إلى حرب خاضها ضد رجال أعمال موجودين في السجل حالياً، عندما حاول منهم من التدخل في السياسة. وكلفه هذا الموقف منصبه كرئيس للوزراء، إذ لم يبق فيه أكثر من شهرين في 2017. وتمكن تبون، إلى حد ما، من تقديم نفسه كإحدى ضحايا بوتفليقة. أما خصومه فيعيبون عليه «التفكر لرئيس مكتمن الوصول إلى أعلى المناصب في الدولة».

وظهر المرشح الرئاسي رئيس الوزراء السابق علي بن فليس، في فيديو نُشر على شبكة المنصات الرقمية الاجتماعية التابعة لحزبه «طلّاع الحريات»، يخوض في جدل حاد يتعلق بـ«المساجين السياسيين» مع الإذاعة الحكومية للصحافية التي شارك فيها، وسننزل إلى الولايات لعرض البرنامج الانتخابي على الناخبين، كما ستعقد مؤتمرات انتخابية وسنشارك في الحمصص والبرامج التلفزيونية... ونرى أن أي مواطن آخر يرغب في التوجه إلى المشاركة في الانتخابات عمل غير ديمقراطي نندد به ويقع تحت طائلة القانون».

وأبدى تبون (74 سنة) ارتعاجاً من عقد مقارنة بينه وبين الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي عمل معه لسنوات. وقال تبون في مقابلة مع الإذاعة الحكومية للصحافية التي حاورته: «لماذا تعودين بي إلى السابق؟ أنا هنا كمرشح حامل برنامج يتوجه بالجزائر إلى المستقبل».

دينار (نحو 120 دولاراً)، ووجهت إليهم النيابة تهمة «المساس بسلامة وحدة الوطن». ومن المفارقات أن محكمة أخرى في العاصمة برأت في اليوم التالي معتقلين متابعين بالتهم نفسها. واستمرت المحاكمة حتى آخر نهار أمس، واقتصرت على حضور النيابة وقضاة الحكم. ووضع القاضي رئيس الجلسة الملف في الدواولة وأعلن عن النطق بالأحكام يوم 25 من الشهر الجاري، فيما كان نشطاء من الحراك خارج المحكمة للاحتجاج على سجن الموقوفين، ورددوا شعارات حراك الجماعة الأسبوعي، المننقدة بـ«تنظيم الانتخابات في مصحات».

وعلى صعيد حملة الانتخابات الرئاسية التي دخلت أمس يومها الثاني، اعتبر تبون في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أن «الحديث عن رفض شعبي واسع للانتخابات، هو تعبير غير دقيق، بل ومخالف للحقيقة، فالشعب الجزائري هو 45 مليون نسمة، والكتلة الناخبة تقدر بما يناهز 24 مليون ناخب، وحتى قياساً بالدول الديمقراطية العربية، عند خروج الألاف للتصويت ببعض المواقف المعينة فهو لا يعكس رأي الأغلبية، فمثلاً خروج العلم الوطني الرسمي في المظاهرات، ومع ذلك أودعهم الحبس الاحتياطي، وسيدونيهم بالسجن النافذ كما جرى لرفاقهم الأسبوع الماضي»، في إشارة إلى إدانة 22 متظاهراً من «حاملي الراية الأمازيغية» الأحد الماضي، من المحكمة نفسها، بالسجن 12 شهراً، ستة منها نافذة وغرامة مالية بـ20 ألف

الجزائر؛ بوعلام غمراسة
رفض محامون في محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، الترافع عن 20 من متظاهراً من الحراك متهمين في قضية «معتقلي الراية الأمازيغية»، واستمرت المحاكمة حتى آخر نهار أمس، واقتصرت على حضور النيابة وقضاة الحكم. ووضع القاضي رئيس الجلسة الملف في الدواولة وأعلن عن النطق بالأحكام يوم 25 من الشهر الجاري، فيما كان نشطاء من الحراك خارج المحكمة للاحتجاج على سجن الموقوفين، ورددوا شعارات حراك الجماعة الأسبوعي، المننقدة بـ«تنظيم الانتخابات في مصحات».

وعلى صعيد حملة الانتخابات الرئاسية التي دخلت أمس يومها الثاني، اعتبر تبون في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أن «الحديث عن رفض شعبي واسع للانتخابات، هو تعبير غير دقيق، بل ومخالف للحقيقة، فالشعب الجزائري هو 45 مليون نسمة، والكتلة الناخبة تقدر بما يناهز 24 مليون ناخب، وحتى قياساً بالدول الديمقراطية العربية، عند خروج الألاف للتصويت ببعض المواقف المعينة فهو لا يعكس رأي الأغلبية، فمثلاً خروج العلم الوطني الرسمي في المظاهرات، ومع ذلك أودعهم الحبس الاحتياطي، وسيدونيهم بالسجن النافذ كما جرى لرفاقهم الأسبوع الماضي»، في إشارة إلى إدانة 22 متظاهراً من «حاملي الراية الأمازيغية» الأحد الماضي، من المحكمة نفسها، بالسجن 12 شهراً، ستة منها نافذة وغرامة مالية بـ20 ألف

الجزائر؛ بوعلام غمراسة
رفض محامون في محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، الترافع عن 20 من متظاهراً من الحراك متهمين في قضية «معتقلي الراية الأمازيغية»، واستمرت المحاكمة حتى آخر نهار أمس، واقتصرت على حضور النيابة وقضاة الحكم. ووضع القاضي رئيس الجلسة الملف في الدواولة وأعلن عن النطق بالأحكام يوم 25 من الشهر الجاري، فيما كان نشطاء من الحراك خارج المحكمة للاحتجاج على سجن الموقوفين، ورددوا شعارات حراك الجماعة الأسبوعي، المننقدة بـ«تنظيم الانتخابات في مصحات».

وعلى صعيد حملة الانتخابات الرئاسية التي دخلت أمس يومها الثاني، اعتبر تبون في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أن «الحديث عن رفض شعبي واسع للانتخابات، هو تعبير غير دقيق، بل ومخالف للحقيقة، فالشعب الجزائري هو 45 مليون نسمة، والكتلة الناخبة تقدر بما يناهز 24 مليون ناخب، وحتى قياساً بالدول الديمقراطية العربية، عند خروج الألاف للتصويت ببعض المواقف المعينة فهو لا يعكس رأي الأغلبية، فمثلاً خروج العلم الوطني الرسمي في المظاهرات، ومع ذلك أودعهم الحبس الاحتياطي، وسيدونيهم بالسجن النافذ كما جرى لرفاقهم الأسبوع الماضي»، في إشارة إلى إدانة 22 متظاهراً من «حاملي الراية الأمازيغية» الأحد الماضي، من المحكمة نفسها، بالسجن 12 شهراً، ستة منها نافذة وغرامة مالية بـ20 ألف

الجزائر؛ بوعلام غمراسة
رفض محامون في محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، الترافع عن 20 من متظاهراً من الحراك متهمين في قضية «معتقلي الراية الأمازيغية»، واستمرت المحاكمة حتى آخر نهار أمس، واقتصرت على حضور النيابة وقضاة الحكم. ووضع القاضي رئيس الجلسة الملف في الدواولة وأعلن عن النطق بالأحكام يوم 25 من الشهر الجاري، فيما كان نشطاء من الحراك خارج المحكمة للاحتجاج على سجن الموقوفين، ورددوا شعارات حراك الجماعة الأسبوعي، المننقدة بـ«تنظيم الانتخابات في مصحات».

وعلى صعيد حملة الانتخابات الرئاسية التي دخلت أمس يومها الثاني، اعتبر تبون في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أن «الحديث عن رفض شعبي واسع للانتخابات، هو تعبير غير دقيق، بل ومخالف للحقيقة، فالشعب الجزائري هو 45 مليون نسمة، والكتلة الناخبة تقدر بما يناهز 24 مليون ناخب، وحتى قياساً بالدول الديمقراطية العربية، عند خروج الألاف للتصويت ببعض المواقف المعينة فهو لا يعكس رأي الأغلبية، فمثلاً خروج العلم الوطني الرسمي في المظاهرات، ومع ذلك أودعهم الحبس الاحتياطي، وسيدونيهم بالسجن النافذ كما جرى لرفاقهم الأسبوع الماضي»، في إشارة إلى إدانة 22 متظاهراً من «حاملي الراية الأمازيغية» الأحد الماضي، من المحكمة نفسها، بالسجن 12 شهراً، ستة منها نافذة وغرامة مالية بـ20 ألف

«حركة النهضة» التي حصلت على الأكثرية البرلمانية، وينتهي أجل الشهر الأول الذي حدده للانتهاة من تشكيل الحكومة التي ستخلف حكومة يوسف الشاهد في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، في حين أن الأجل الدستورية تعطيه شهرين على أقصى تقدير، وهو ما يعني انتهاء كل الأجل منتصف يناير (كانون الثاني) 2020. وفي حال فشل في هذه المهمة، فإن رئيس الجمهورية هو الذي يختار الشخصية الأقدر لتولي رئاسة الحكومة، وهذا الخيار هو الذي تمسكت به «حركة الشعب» (حزب قومي) ودعت إلى المرور المباشر إليه وأطلقت عليه اسم «حكومة الرئيس».

وبشأن الحقائق الوزارية وتوزيع الوزارات على الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، قال الجملي إن اختيار أعضاء الحكومة «سيكون على أساس البرامج والكفاءة والنزاهة، لا الانتماءات الحزبية». وأشار إلى «الشروع في تدارس هيكلية الحكومة من خلال إطلاق المشاورات الرسمية مع الشركاء السياسيين على أساس فريضة تقليص عدد الوزارات ودمج بعضها».

تونس، المنجي السعيداني

شرح رئيس الحكومة التونسية المكلف الحبيب الجملي رسمياً، أمس، في مشاورات تشكيل تركيبتها منقحة على كل الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية من دون استثناء. وتوقع أن تتواصل المشاورات لشهر تقريبا، لتكون الحكومة متكاملة منتصف ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأشار الجملي إلى أن الأولويات التي ستعمل الحكومة المقبلة على تنفيذها، تشمل خصوصاً مكافحة تضخم الأسعار بما يساهم في تحسين أوضاع التونسيين والخدمات العامة في الصحة والتعليم والنقل، علاوة على التركيز على إصلاح الاقتصاد والمؤسسات العمومية التي تعاني صعوبات كبرى وبلغ مجمل ديونها نحو 7 مليارات دينار تونسي (نحو 2,3 مليار دولار). وأكد أن «الحكومة لن تتساق إلى الصراعات السياسية حول المناصب التي عرفتها تونس خلال السنوات الماضية».

ورأى أنه يتعين على الجميع «المساهمة في إصلاح الاقتصاد التونسي المتعثر، وإعادة الأمل للشبان المحطيين»، معتبراً أن الحكومة المقبلة تمثل «آخر فرصة لإنقاذ مسار الثورة».

وكلف الجملي برئاسة الحكومة يوم الجمعة الماضي، بترشيح من

نظر طعون الإعدام والمؤبد في «اقتحام قسم حلوان» فبراير المقبل

مصر: مقتل 3 من قوات الأمن في تفجير بشمال سيناء

مركبات ووحدات سكنية وتصنع وحيازة أسلحة تقليدية، والتمسك من الحدود الجنوبية للبلاد بطريق غير مشروع». وبحسب ما جاء في تحقيقات نيابة «أمن الدولة العليا»، فإن المتهمين «اعترفوا بالإساليب التي يتبعها تنظيم جماعة الإخوان الإرهابية في إصدار التكتليفات من الخارج وتشكيل مجموعات وتنظيمات داخل البلاد، وتوفير الموارد المالية لأعضائها وتكليفهم بتنفيذ أعمال عدائية وصولاً لإسقاط نظام الحكم القائم بالبلاد». وفي

وصلت إلى هناك تعزيزات عسكرية وعدد من سيارات الإسعاف». وقال أحمد سامي من سكان قرية السكاسة القريبة من موقع الانفجار، إن «قوات الأمن مشطت المنطقة بحثاً عن مرتكبي واقعة تفجير المدرعة». وعلى صعيد آخر، أبحاث محكمة «جنابات طوارئ» في القضية التي تعود إلى العام الماضي، وتضمنت الاتهامات التي تسببها النيابة ارتكاب جرائم «الشروع في قتل مدير أمن الإسكندرية السابق، وإغتيال مدير

العملية باسم «المجاهدة الشاملة» (سيناء 2018)». وقال سليم سواركة، وهو شاهد عيان من سكان الشيخ زايد، إنه «كان يستقل سيارة أجرة من مدينة العريش باتجاه مدينة الشيخ زايد، مساء الأحد، عندما سمع دوي انفجار ضخم قبل وصول السيارة التي تقله إلى منطقة جرادة، وتصادت سحب الدخان من موقع الانفجار». وأكد سواركة، أن «قوات الجيش أغلقت الطريق الدولي فور وقوع الانفجار من الاتجاهين،

وكيل وزارة الصحة بشمال سيناء، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «تلقى إخطاراً من مرفق إسعاف العريش بنقل 3 جثث و4 مصابين تابعين لقوات الجيش من موقع انفجار مدرعة أمنية على طريق العريش الشيخ زايد إلى مستشفى العريش العسكري دون ذكر أي تفاصيل عن إصاباتهم». ورجح مصدر أممي رفيع، طلب عدم ذكر اسمه، أن «تفجيرين» يعتقد أنهما لهما «تنظيم داعش»، زرعا عبوة ناسفة على جانب الطريق، وفجروها عن بعد أثناء

شمال سيناء - القاهرة، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر أمنية وطنية وشهود عيان مصريين، أمس، بأن «جنديين وضابطاً من قوات الأمن»، سقطوا ضحايا تفجير استهدف مدرعة أمنية خلال سيرها، مساء أول من أمس، قرب منطقة جرادة غربي مدينة الشيخ زايد، في شمال سيناء، كما أسفر الانفجار عن «إصابة أربعة آخرين من أفراد القوة».

وقال الدكتور طارق كامل،

الأمن المغربي يوقف عنصرين موالين لـ«داعش»

الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المكلفة قضايا الإرهاب، وذلك لكشف عن ظروف وملابسات تورطها في الإعداد والتحضير لأعمال إرهابية. وتمكن الأمن المغربي خلال العام الحالي من تفكيك 13 خلية إرهابية كانت تعد لارتكاب أعمال إجرامية، تستهدف أمن وسلامة البلاد ودول صديقة، وتجنسد شاباً مغاربة للقتال في المناطق التي تنشط فيها الجماعات المتشددة.

وتمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية أيضاً من تفكيك عدد من الشبكات الإرهابية، من ضمنها إحباط مشروع شبكة إرهابية تنشط بالمغرب وإسبانيا. وراكم المغرب تجربة مهمة في مجال مكافحة التطرف والإرهاب، بفضل نهج سياسة أمنية استباقية واحترافية، في محاربة الخطر الإرهابي، وإفشال مخططاته. وأفادت وزارة الداخلية المغربية بأنهما تتبني بتسنيق مستمر مع المصالح الأمنية في مجال محاربة الإرهاب «سياسة تقف وفق استراتيجيات المجموعات الإرهابية، التي تتوفر على موارد مالية كبيرة، وتستمر في الاستعانة باديولوجيات متطرفة وخطابات عنيفة، تسعى إلى تدميرها عبر وسائل التواصل والمواقع الحديثة، في أوساط اللغات السكانية الهشة».

أعلن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، أول من أمس، إيقاف عنصرين موالين لتنظيم «داعش» يبلغان من العمر 30 و34 سنة، ينشطان بمدينة الرباط.

وقال بيان للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، المتخصص في مكافحة الإرهاب، إن الموقوفين عاودا على انخراطهما الكلي في الأجنحة التخريبية لتنظيم «داعش»، وأعمال الإشادة والعداية لغاثة هذا التنظيم الإرهابية، فقد أكت التحريات الأمنية أن العنصرين الموقوفين كانا يصد الإعداد والتحضير لتنفيذ عمليات إرهابية بالملحة.

وأضاف البيان أن هذه العملية أسفرت عن حجز أجهزة إلكترونية مختلفة، إضافة إلى أسلحة بضعاء. وأوضح المصدر ذاته أن هذه العملية الأمنية تؤكد استمرار التهديدات الإرهابية التي يشكلها «داعش» ومناصروه، والذين ما فتئوا يتوعدون بتنفيذ عمليات إرهابية انتقاماً لأحجار هذا التنظيم بمعاقلة بالساحة السورية - العراقية.

وخلص البيان إلى أنه جرى الاحتفاظ بالمشتبهِين فيهما تحت تدابير الحراسة النظرية (الإعتقال الاحتياطي) في إطار البحث

تونس تعقل عنصراً تكفيرياً محكوماً بـ30 سنة سجناً

تونس: المنجي السعيداني أكدت وزارة الداخلية التونسية أن فرق مكافحة الإرهاب في ولاية (محافظة) باجة (100 كلم شمال غربي العاصمة التونسية)، أكت القبض على عنصر تكفيري محكوم ضده 30 سنة سجناً. وأشارت إلى أنه مصنف «خطير» ومفتش عنه لغاثة المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية، وهو متورط في قضايا إرهابية موضوعها «الانتماء إلى تنظيم إرهابي». وأفادت المصادر الأمنية التونسية قد احتفظت به لمواصلة التحريات معه في انتظار أن يكشف عن علاقاته المحتملة مع عدد من الخلايا الإرهابية؛ سواء منها التي خططت لتنفيذ هجمات ضد شخصيات سياسية وإعلامية ونقابية، وكذلك منشآت حكومية حيوية، أو التي قدمت مساعدات مالية وعينية لغاثة التنظيمات الإرهابية المتخصصة في الجبال الغربية للبلاد.

على صعيد متصل، وإثر صدور تحذيرات أمنية من مدن الجنوب التونسي. كما تضمنت قائمة الأسماء الإرهابية التونسي عايط الزواوي، وهو منفذ عمليتي الطعن اللتين استهدفتا خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، رئيس مركز الأمن بمحكمة الاستئناف ببغزة (شمال تونس)، ما أدى إلى وفاته، وكذلك إصابة عسكري بجراح متوسطة الخطورة.

الأعوام الماضية وجرى حظرها في إندونيسيا العام الماضي «إقيامها بأعمال إرهابية» وارتباطها بمشددتين أجانب. وقال ديدى براسيتيو المتحدث باسم الشرطة الإندونيسية إن اثنين من المشتبه بتصنيعهم للمتفجرات، ضمن المجموعة المشتبه بها، قُتلا بالرصاص أول من أمس أثناء مقاومتها للاعتقال في حين أصيب فرد شرطة واحد أثناء هذه المداهمة. وأضاف أن الشرطة ضبطت أيضاً مواد تُستخدم لتصنيع المتفجرات. وأوضح أن أربعة من المشتبه بهم سلموا أنفسهم، بينما جرى اعتقال الباقيين. واعتقلت السلطات مئات المشتبه بهم منذ بداية العام بموجب قوانين جديدة مشددة لمكافحة الإرهاب بعد مقتل ما يزيد على 30 شخصاً في مدينة سورابايا في سلسلة هجمات انتحارية ذات صلة بجماعة أنصاف الدولة.

كما أصيب وزير الأمن السابق في حادث طعن الشهر الماضي على يد شخص يشبهه في انتمائه إلى الجماعة ذاتها. وجماعة تستلهم فكر تنظيم «داعش». وفجر طالب عمره 24 عاماً نفسه أمام مقر الشرطة في مدينة ميدان في سومطرة الشمالية يوم الأربعاء، مما أسفر عن إصابة ستة أشخاص بجروح. وأعلنت الشرطة في بادئ الأمر أنه نفذ

الشرطة تضبط مواد تستخدم لتصنيع المتفجرات

إندونيسيا: اعتقال عشرات المتهمين بالانضمام إلى «داعش» بعد تفجير انتحاري



ضابطا شرطة إندونيسيان يتابعان تفجير عبوة ناسفة عثر عليها بعد مدامات إثر تفجير انتحاري «داعشي» في جزيرة سومطرة (أ.ف.ب)

قوات مكافحة الإرهاب قتلت بالرصاص شخصين يشتبه في قيامهما بتصنيع متفجرات أثناء مداهمة مطلع هذا الأسبوع واعتقلت ما يزيد على 12 آخرين، في الوقت الذي ربطت فيه السلطات بين هجوم انتحاري وقع الأسبوع الماضي

بطالب البعض منهم بأن تصبح إندونيسيا الدولة التعددية، دولة إسلامية بحتة. وعقب الهجوم اعتقل نحو 20 مشتبهاً به من بينهم زوجة الانتحاري وعدد من الدعاة. وقالت الشرطة إنهم لعبوا دوراً مباشراً في الهجوم وإنهم إصابوا ستة أشخاص ومقتل الانتحاري في هجوم على مركز الشرطة الأسبوع الماضي. وتم اعتقال نحو 45 شخصاً منذ تفجير الأربعاء في مدينة حيدان في جزيرة سومطرة، بينما قتل شخصان يصنعان متفجرات خلال مداهمة، بحسب السلطات. وصرح المتحدث باسم الشرطة الوطنية ديدى براسيتيو للصحافيين في جاكارتا أمس الاثنين: «لقد قاروم هذا الشخصان الاعتقال وحاولا مهاجمة الشرطة بأسلحة حادة». وأضاف أنها قاما بصنع قنبلة منخفضة القوة كان يُخبئها المهاجم على جسمه. وصرحت السلطات عقب التفجير الذي أدى إلى إصابة أربعة رجال شرطة ومدنيين، أنها تشبهت بان الانتحاري «ذئب مفترد»، وغالباً ما تتعرض مراكز الشرطة لاعتداءات من جانب متطرفين

جاكرتا، «الشرق الأوسط»

الوضع المتردي في الساحل يهيم... ومطالب بتحديث الاستراتيجيات الأمنية

السنغال: قادة وخبراء يناقشون انعدام الأمن في أفريقيا

من طرف ألمانيا وفرنسا»، قبل أن يضيف في نفس السياق: «نرحب بهذه المبادرة لأنها ستكون تكملة للجهود التي تقوم بها مجموعة دول الساحل الخمس». وكانت هذه المبادرة محل تحفظ من بعض دول الساحل، خشية أن تؤدي إلى التخلي عن مشروع «مجموعة دول الساحل الخمس»، ولكن ترحيب الغزواني بالبادرة يفتح الباب أمام رؤية جديدة لمحاربة الإرهاب في الساحل، ودفع الخبراء المشاركين في المؤتمر إلى مناقشة فكرة انضمام دول مجموعة الساحل، مثل السنغال وساحل العاج، وهي دول محاذية لمنطقة الساحل

المتندي. وخلال الجلسة الافتتاحية لمنتدى دكار قال الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني، ضيف شرف هذه النسخة من المنتدى، إنه يرحب بمبادرة سبق أن أطلقتها كل من فرنسا وألمانيا تحت عنوان «الشراكة من أجل الأمن والاستقرار في الساحل» تهدف إلى توسيع دائرة محاربة الإرهاب لتشمل كلا من السنغال وساحل العاج وغانا، بالإضافة إلى دول الساحل الخمس (موريتانيا، مالي، النيجر، تشاد، بوركينا فاسو). وقال ولد الغزواني: «اليوم هناك مبادرة جديدة مطروحة على الطاولة، نوجه لها التحية، مقدمة

إدوارد فليب ونائب رئيس البرلمان الياباني شينيشي ناكاتاني، بالإضافة إلى أكثر من 28 وزير دفاع وخارجية أفريقيا، ومئات المسؤولين العسكريين والخبراء الأمنيين، وبعض الشخصيات الدينية المؤثرة في شبه المنطقة. وعلى طاولتي المناقشات طرحت مواضيع كثيرة، في مقدمتها التوتر العرقي المتصاعد في دول الساحل، بالإضافة إلى التغيير المناخي وانعدام الأمن الغذائي، بالإضافة إلى التطرف العنيف، وهي مواضيع ستتم مناقشتها طيلة يومين قبل الخروج بتوصيات ضمن تقرير سيتم نشره فور اختتام جلسات

نواكشوط، الشيخ محمد

إجراءات الترحيل التركية تجبر أوروبا على مواجهة أبنائها «الدواعش»



«دواعش أوروبيون» في مركز احتجاج تابع لقوات سوريا الديمقراطية (نيويورك تايمز)

باريس، نورمستيو أوفيشي وأوليان بلتير» مع مضي تركيا قدماً في تنفيذ تهديدها بإطلاق سراح المزيد من محتجزى «تنظيم داعش» الأسبوع الماضي، تقف دول أوروبية غربية في مواجهة مشكلة لطالما سعت لتجنبها، كيفية التعامل مع العود المحتملة لأوروبيين متطرفين، تترس معظمهم في ميادين القتال، إلى دول لا ترغب في عودتهم على الإطلاق. وفي مواجهة معارضة شعبية قوية لترحيل مثل هؤلاء المحتجزين إلى بلدانهم الأوروبية والحد من التهديدات طويلة الأمد، التي قد يشكلونها على هذه الدول، سعى قادة أوروبيون لإيجاد بدائل لحاكمتهم، في محكمة دولية على أرض عراقية أو أي مكان آخر، لكن ليس داخل القارة الأوروبية.

إلا أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي ازداد قوة بسبب تحول مفاجئ في السياسة الأمريكية، يبدو عاقدا العزم على إعادة مشكلة مقاتلي «داعش» المحتجزين والمنتمين إلى دول أوروبية، إلى الدول التي قدموا منها. الأسبوع الماضي، أرسلت تركيا نحو 12 من أعضاء «داعش» السابقين وأقارب لهم إلى بريطانيا

جديدة بين تركيا وأوروبا، التي تدفع بالفعل لحكومة إردوغان مليارات الدولارات لوقف تدفق طالب اللجوء السياسي إليها من أوروبا وكوسيلة ضغط على دول أوروبية وجهت انتقادات لاذعة للهجوم الذي شنه داخل الأراضي السورية، والتي تهددت برفض عقوبات ضد تركيا بسبب تنقيح غير القانوني في شرق البحر المتوسط خارج سواحل قبرص. وتحول مصير المقاتلين السابقين وأسرهم إلى نقطة خلاف

مقاتلي «داعش» السابقين في أيد تركية، لم يتردد إردوغان في استغلال التهديد بإعادتهم لبلدانهم كوسيلة ضغط على دول أوروبية وكوسيلة ضغط على دول أوروبية وجهت انتقادات لاذعة للهجوم الذي شنه داخل الأراضي السورية، والتي تهددت برفض عقوبات ضد تركيا بسبب تنقيح غير القانوني في شرق البحر المتوسط خارج سواحل قبرص. وتحول مصير المقاتلين السابقين وأسرهم إلى نقطة خلاف

يخطط بالفعل لإعادة جميع المقاتلين الأجانب لأوروبا؛ أم أنه يهدد أوروبا فحسب لاستخلاص تنازلات منها؟ الواضح أنه في ظل نفوذنا العسكري المحدود داخل سوريا، تبدو الدول الأوروبية عرضة للتخسر من تقلبات إردوغان أكثر عن أي وقت مضى. ويقول مسؤولون أترك إن تركيا اليوم تحتجز الفين و280 عضواً من «داعش» من 30 دولة، وإنهم جميعاً

جديدة بين تركيا وأوروبا، التي تدفع بالفعل لحكومة إردوغان مليارات الدولارات لوقف تدفق طالب اللجوء السياسي إليها من أوروبا وكوسيلة ضغط على دول أوروبية وكوسيلة ضغط على دول أوروبية وجهت انتقادات لاذعة للهجوم الذي شنه داخل الأراضي السورية، والتي تهددت برفض عقوبات ضد تركيا بسبب تنقيح غير القانوني في شرق البحر المتوسط خارج سواحل قبرص. وتحول مصير المقاتلين السابقين وأسرهم إلى نقطة خلاف

قمة باريس الرباعية تسعى للبناء على التقدم الميداني في الملف الأوكراني

باريس، ميشال أبو نجم

السفن الثلاث قد احتجزت قبل عام مقابل شواطئ شبه جزيرة القرم، واتهمت موسكو وقتها كيف بـ«الاستفزاز» واختراق المياه الإقليمية الروسية. أما الباردة الحسنة الثانية فقد حصلت في سبتمبر (أيلول) الماضي مع تبادل كبير للأسرى بين البلدين. ومن بين الأسرى الأوكرانيين كان بحارة السفن الثلاث الذين احتجزوا لعشرة أشهر في روسيا. وأخيرا، حصلت انسحابات متبادلة من ثلاثة مواقع على خط الجبهة، شرق أوكرانيا، في منطقة دونباس، التي تتواجه فيها القوات الأوكرانية مع الانفصاليين الذين يحظون بدعم سياسي ومدني وعسكري روسي.

وتجدر الإشارة إلى أن حرب أوكرانيا أوقعت ما لا يقل عن 13 ألف قتيل وشردت عشرات الآلاف من لطفين والحقت الدمار بمناطق واسعة شرق البلاد.

يوم أمس، أصدر قصر الإليزيه بيانا جاء فيه أن الرئيس ماكرون اتصل بنظيره الروسي من أجل التحضير للقمة الموعودة. ويأتي هذا الاتصال بعد اتصال مماثل أجراه ماكرون يوم الجمعة الماضي مع الرئيس الأوكراني للغرض نفسه. كذلك تشارور مع المستشار الألمانية. ومن المنتظر أن يقوم وزير الخارجية الألماني بزيارة إلى كييف، وأن يذهب إلى خط الجبهة في إطار الجهود المشتركة

الفرنسية - الألمانية لتحريك بعض خطوط هذا الملف الشائك الذي دفع دول الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات اقتصادية على روسيا.

وجاء في بيان الإليزيه أن الإفراج المنتظر عن السفن الثلاث من شأنه أن يقوي الثقة «وبيعزز» الحوار بين روسيا وأوكرانيا. وكان الإليزيه قد أعلن انعقاد القمة يوم الجمعة الماضي، معتبرا أن «الإنجازات» التي تحققت منذ الصيف الماضي «تتيح إطلاق مرحلة جديدة على طريق تنفيذ اتفاقيات مينسك» التي أريد لها أن تكون خريطة الطريق لوضع حد لازمة الأوكرانية. وأكد قصر الكرملين أمس مشاركة بوتين في القمة.

بيد أن «الحساسية» الفرنسية يقابلها «تحفظ» روسي، إذ جاء في بيان الكرملين أنه لا يعني «المبالغة» في التوقعات المنتظرة من القمة. وليس سرا أن ما حفز موسكو على قبول مبدأ القمة هو تحديداً الانسحابات من ثلاث مناطق على الجبهة، الأمر الذي قبله الرئيس الأوكراني الحالي ورفضه فيما كان بوروشينكو يرفضه قطعياً. وتريد روسيا أن تمنح منطقتي لوفانيسك وبونيتسك (المسماة معاً دونباس) المحاذيتين للحدود الغربية وتتكلم غالبية سكان اللغة الروسية، وضع حكم ذاتي، الأمر الذي يرفضه العسكريون القوميون الأوكرانيون.

في قمة «حصن بريغونسون»، منتج الرئاسة الفرنسية المطل على مياه المتوسط، كان الملف الأوكراني أحد المواضيع الأساسية التي تناولها الرئيس إيمانويل ماكرون في 19 أغسطس (آب) الماضي مع ضيفه فلاديمير بوتين. والفكرة التي عرضها ماكرون تقوم على الدعوة لقمة في إطار ما يسمى «صيغة نورماندي» التي تضم أربع دول هي فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا.

ورغبة ماكرون في أن يلعب دوراً فاعلاً في العام «تسوية» الأزمة الأوكرانية التي اندلعت في العام 2014 ليست جديدة بل تعود لوصوله إلى رئاسة الجمهورية. ومنطلق الجهود الفرنسية وهو الأمر الذي أكد عليه ماكرون أكثر من مرة وخصوصاً في خطابه أمام السلك الدبلوماسي الفرنسي نهاية أغسطس، وعاد إليه مؤخراً في مقابلة مطولة مع مجلة «إيكونوميست» البريطانية، اعتبره أن روسيا دولة أوروبية، وأنه يتعين ربطها بالعربة الأوروبية بدل أن تتوجه شرقاً نحو الصين. لكن إنجازاً كهذا يفترض تطبيع العلاقات التي تدهورت مع تدخل موسكو في الحرب الأوكرانية ثم احتلالها لشبه جزيرة القرم وضمها بعد استفتاء مستعمل.

الخلاصة الفرنسية أن تحولا كهذا لن يتحقق ما لم تتم معالجة الملف الأوكراني. وطرحته الفكرة مجدداً بمناسبة قمة السبع التي استعبدت منها روسيا بسبب الحرب الأوكرانية. والحال أن الإطار الذي قبله الطرفان لتسوية نزاعهما هو «صيغة نورماندي»، حيث تلعب باريس وبرلين دور الوسيط. لكن هذه الصيغة كانت معطلة منذ العام 2016، ولذا فإن انعقادها يعد مؤشراً أكيدا على حصول تطورات «إيجابية» تثير اللقاء الفرنسي سيحضره القادة الأربعة. وترى مصادر ذاتية أن هزيمة الرئيس السابق بوروشينكو ووصول فلاديمير زيلينسكي إلى رئاسة أوكرانيا «سهلاً» تبريد الأجواء بين موسكو وكييف بالنظر للانفتاح الذي أبداه الأخير بعكس تشدد سابقه.

استغرق التمهيد للقمة التي ستلتزم في قصر الإليزيه الرئاسي في باريس يوم 9 ديسمبر (كانون الأول)، نحو ثلاثة أشهر أنجز خلالها ثلاث خطوات رئيسية آخرها أمس الإثنين عندما سلمت روسيا ثلاث سفن عسكرية أوكرانية كانت احتجزتها قبل ستة خلال حادث بحري.

ويظهر إلى الخطورة الروسية على أنها «بادرة حسن نية» لا بل «هدية» للرئيس الأوكراني الذي يواجه صعوبات في بلاده، حيث يتهمه جانب من الأوكرانيين بـ«التساهل» مع موسكو. وكانت



كيم شامد سابقاً جوباً قاتاليا لقيادات سلاح الجو والدفاع الجوي (أ.ف.ب)

إن الولايات المتحدة تماطل ظروف تحاكي الحرب الحقيقية لتحسين جاهزية الوحدات لتسهيل تدريباتهما المشتركة، وقالت الوكالة، يوم السبت، إن كيم شامد «سباقاً جوباً قاتاليا» لقيادات سلاح الجو والدفاع الجوي. ونشرت صحيفة «رودونج سينمون» الحكومية صورة ظهر فيها كيم بمسماً، وسط طيارين تجمعوا حوله.

والثقى كيم وترمب، ثلاث مرات، منذ يونيو من العام الماضي، لكن المحادثات توقفت منذ أن انتهت قمة هانوي في فبراير بخلاف حول تخفيف العقوبات، في حين انهارت محادثات بسرعة جرت على مستوى فرق عمل في السويد في أكتوبر (تشرين الأول). وحدثت نقاب عنه. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية، أمس الإثنين، إن كيم وزارة الخارجية كيم كي غوان،

نائبة وزير خارجية كوريا الشمالية تزور موسكو

بيونغ يانغ لن تعقد قمماً «عديمة الفائدة» مع واشنطن

سيول - موسكو، الشرق الأوسط،

كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على «تويتر»، مخاطباً زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، الذي التقاه سابقاً في قمم غير مثمرة: «يجب أن تتحرك بسرعة، للتوصل إلى اتفاق... نراك قريباً». إلا أن بيونغ يانغ ردت الإثنين، قائلة إنها «لم تعد مهتمة» بعقد قمم مع واشنطن ما لم تقدم الأخيرة تنازلات جديدة في مفاوضاتها النووية. وصرح كيم، الإثنين، بأن على واشنطن سحب «سياستها العدائية»، إذا ما أرادت للحوار أن يستمر. وأعلنت كوريا الشمالية، هذا الشهر، رفضها لعرض أميركي لإجراء مزيد من المحادثات، قائلة إنها ليست مهتمة بإجرائها إذا كانت تهدف «لاسترضائنا»، قبيل انتهاء مهلة بنهاية العام من أجل كيم للولايات المتحدة من أجل

إبداء مزيد من المرونة. وتريد كوريا الشمالية رفع العقوبات عنها، بينما تصر واشنطن على أن يفك كيم برنامج الأسلحة النووية أولاً.

وجاءت تغريدة ترمب بعد أن اتفقت واشنطن وسيول على تاجيل تدريبات عسكرية جوية مشتركة لإتاحة الفرصة للدبلوماسية مع بيونغ يانغ، التي تعتبر هذه التدريبات استعداداً للغزو. وذكرت وكالة «كيوودو» اليابانية للأنباء أن نائبة وزير الخارجية الكوري الشمالي تشوي سون هوي، توجهت إلى موسكو، الإثنين، لكي تبحث على الأرجح جهود بلاده فيما يتعلق بالتفاوض حول اتفاق مع الولايات المتحدة وتوقد تشوي الجانب الكوري الشمالي في مفاوضات تأمل الولايات المتحدة أن تقضي إلى تفكيك برامج بلادها النووية والصاروخية في مقابل رفع

العقوبات عنها. ولم تحرز المحادثات تقدماً يذكر منذ فشل القمة الثانية بين ترمب وكيم في فينتام في فبراير (شباط)، رغم اتفاق الزعيمين في يونيو (حزيران) على استئنافها. ولم تشر وسائل الإعلام الكورية الشمالية إلى زيارة تشوي إلى روسيا.

وذكرت وكالة «كيوودو» اليابانية، دون ذكر مصدر، أن تشوي ربما تتطلع إلى بحث المفاوضات الأميركية خلال زيارتها إلى روسيا التي شاركت في جهود للضغط على كوريا الشمالية للتخلي عن أسلحتها النووية. وانخرطت روسيا على مدى سنوات فيما أطلق عليه اسم المحادثات السادسة التي فشلت في عام 2008.

وقالت وسائل الإعلام الكورية الشمالية، أمس الإثنين، إن الزعيم كيم أشرف على تدريبات للقوات الجوية لليوم

مفرط اللقوة وارتكبت انتهاكات وجرائم. وتعهد بينيرا «بعدم توفير حصانة» لثقات الأمن التي استخدمت القوة المفرطة وانتهكت حقوق المحتجين خلال أعمال شغب اتسمت بالعنف واستمرت أسابيع بسبب السياسات الاقتصادية والتفاوت الاجتماعي وخلفت أكثر من 20 قتيلاً.

وتشهد تشيلي حركة احتجاج بدأت بسبب زيادة أسعار بطاقات المترو في 18 أكتوبر (تشرين الأول)، لكنها

رئيس تشيلي يتعهد «عدم توفير حصانة» لثقات الأمن والانتهاكات

سانتياغو، الشرق الأوسط،

بحقق ممثلو الادعاء في تشيلي في أكثر من ألف قضية تتعلق بارتكاب الشرطة والجيش انتهاكات مزعومة تراوحت بين التعذيب والعنف الجنسي. وقال رئيس تشيلي سباستيان بينيرا خلال كلمة عبر التلفزيون الليلة الماضية: «على الرغم من التزامنا القاطع والتدابير الاحتياطية لحماية حقوق الإنسان لم يتم التمسك بالبروتوكولات في بعض الحالات وحدث استخدام

زيادة المعاشات. وأعلن أعضاء البرلمان التشيلي يوم الجمعة أيضاً التوصل لاتفاق على إجراء استفتاء في أبريل (نيسان) بشأن تغيير دستور البلاد الذي يعود إلى فترة الحكم الديكتاتوري الذي سار فيه تشيلي عبر تجربون ذلك (التخلص من نص بذكر بحقبة قمعية سوداء في ماضي بلدهم. خطوة نحو إنهاء الأزمة. وهو مطلب رئيسي لآلاف المحتجين الذين واطبوا على النزول إلى

توسعت لتشمل التنديد بالتفاوت الاجتماعي في مجالات التعليم والصحة والتقاعد. وهزت احتجاجات سانتياغو أكبر أزمة تشهدها تشيلي منذ عودتها إلى الديمقراطية في عام 1990، وأثرت الاضطرابات التي استمرت أسابيع على الاقتصاد بشدة وأدت إلى توقعات متشائمة على نحو متزايد بشأن النمو والبطالة. ووعده حكومة بينيرا بسلسلة إصلاحات لتلبية مطالب المحتجين ابتداء من رفع الحد الأدنى للأجور إلى

أراد ذلك فسنمضي نحو دستور جديد، الأول تحت الديمقراطية». وأعمال عنف غير عادية، ما أودك الذين ارتكبوا (...). انتهاكات، سوف نعمل ما هو الأفضل للضحايا»، في إشارة منه إلى الأعمال التي ارتكبها المتظاهرون الأكثر تطرفاً من جهة، وإلى العنف المستخدم من جانب الشرطة خلال المظاهرات من جهة ثانية. وقال بينيرا في خطابه الأحد: «في الأسابيع الأربعة الماضية تغيرت تشيلي. التشيليون تغيروا. الحكومة تغيرت. جميعنا تغير». وأضاف

شوارع سانتياغو وغيرها، يومياً تقريبا منذ شهر. والدستور تم تعديله عدة مرات لكنه لا يؤكد على مسؤولية الدولة في توفير الرعاية الصحية والتعليم. ورحب بينيرا بالاتفاق في كلمته الليلة الماضية من قصر الرئاسة. وقال: «سيكون الآن مواطنينا الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بوضع دستور جديد الذي سيكون أول دستور يتم وضعه في الديمقراطية». وقال بينيرا في الخطاب الذي ألقاه في القصر الرئاسي: «إذا الشعب

أراد ذلك فسنمضي نحو دستور جديد، الأول تحت الديمقراطية». وأعمال عنف غير عادية، ما أودك الذين ارتكبوا (...). انتهاكات، سوف نعمل ما هو الأفضل للضحايا»، في إشارة منه إلى الأعمال التي ارتكبها المتظاهرون الأكثر تطرفاً من جهة، وإلى العنف المستخدم من جانب الشرطة خلال المظاهرات من جهة ثانية. وقال بينيرا في خطابه الأحد: «في الأسابيع الأربعة الماضية تغيرت تشيلي. التشيليون تغيروا. الحكومة تغيرت. جميعنا تغير». وأضاف

جونسون وكورين يتسابقان لاستمالة أرباب العمل البريطانيين

تقدم حزب المحافظين الحاكم 14 نقطة على المعارضة العمالية

مثل النظام الصحي. وهو يتوقع توفير 6 مليارات جنيه إسترليني من خلال التخلي عن هذا الخفض. وستبلغ قيمة الإعفاءات الضريبية مليار جنيه إسترليني سنوياً في 2022 و2023، مع تخفيضات ترتبط بالبناء والبحث العلمي، ومساهمة الشركات في الضمان الصحي الوطني. وقدمت هذه الإجراءات في وقت يشهد فيه الاقتصاد البريطاني تباطؤاً في النمو الذي بلغ 0,3 في المائة في الفصل الثالث من 2019. وقال جون ألان موراي رئيس منظمة المصناعات البريطانية في افتتاح المؤتمر، الإثنين، «ممرنا بسنة صعبة»، و«النمو ليس في المستوى الذي نرغب فيه». وبعد أن ذكرت بمعارضة رؤساء المؤسسات للخروج من الاتحاد الأوروبي، نددت المديرية العامة للمنظمة كارولين فريبرين، «بخطورة الأيديولوجيات المتطرفة» مع «رفع قيود مكثف» عن الاقتصاد بطرح يمينياً، وبرنامجاً يمينياً



جونسون قال إن حكومته قررت تأجيل المزيد من التخفيضات على ضريبة الشركات (إ.ب.أ)

سابق له يساراً، تتعلق بالبنية التحتية، خصوصاً السكك الحديدية والمياه وشبكة الإنترنت. وعبر رئيس المنظمة عن الأسف لغياب إجراءات تخص الخدمات فيما كشف حتى الآن من برامج الأحزاب المتنافسة، في الوقت الذي يمثل فيه هذا القطاع أساس الاقتصاد البريطاني. ويليقي الحزبان الرئيسيان على الوعد بتوفير مئات مليارات الجنيهات لاستثمارات في المستشفيات والمدارس والطرق والإنترنت، مع خطر تسجيل ارتفاع كبير في الديون.

بالف جنيه إسترليني لأكثر من نصف مليون صاحب عمل، حسب مقاطع من خطابه حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية. من جانبه، وعد منافسه الرئيسي كورين بخفض الرسوم العقارية على الشركات، بسبب الأضرار التي تتجعد عنها على التجار». كما أعلن عن إجراءات لدعم برامج «مقتردين المناخ» في إطار سياسة تعد باستثمارات مكثفة لتسهيل الانتقال في مجال الطاقة، خصوصاً عبر سلسلة من عمليات التأميم. ويريد كورين التصدي «لنقص خطير

بالف جنيه إسترليني لأكثر من نصف مليون صاحب عمل، حسب مقاطع من خطابه حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية. من جانبه، وعد منافسه الرئيسي كورين بخفض الرسوم العقارية على الشركات، بسبب الأضرار التي تتجعد عنها على التجار». كما أعلن عن إجراءات لدعم برامج «مقتردين المناخ» في إطار سياسة تعد باستثمارات مكثفة لتسهيل الانتقال في مجال الطاقة، خصوصاً عبر سلسلة من عمليات التأميم. ويريد كورين التصدي «لنقص خطير

بترسمية مرشحين لمناصب دولية قبل موعد الانتخابات. وزرت المفوضية بالتذكير بأن القوانين المحلية يجب ألا تعارض الالتزامات الأوروبية لبلد عضو في التكتل الموحد. وتخص المعاهدات الأوروبية على فرض عقوبات مالية وإدارية على الدول الأعضاء التي لا تحترم التزاماتها. ومن وجهة نظر البعض من المراقبين هنا في بروكسل، لا يريد الأوروبيون أن تصعب قضية لخروج بريطانيا من الاتحاد (بريكست) عائقاً أمام عمل المؤسسات، كما أنهم ياملون أن تباشر المفوضية عملها بداية الشهر القادم.

وكان من المفترض أن تبدأ المفوضية عملها للفترة 2019 - 2024 بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، إلا أن تعطل عمليات تسمية وتثبيت المرشحين المقترحين من قبل الدول الأعضاء بالإضافة إلى امتناع بريطانيا عن تسمية مرشحها حال دون ذلك. وتنتظر بروكسل من الحكومة البريطانية عنها قانونياً في حال لم يتم احترام المهلة»، وفق كلام المتحدث باسمها، التي أضافت أن المفوضية سبق وأن شرحت كل الأمور في المؤتمر الصحافي الذي انعقد في المفوضية خصيصاً لهذا الغرض يوم الخميس الماضي.

ولم تعط بينيرا أندريفا أي تفاصيل عن طبيعة الإجراءات التي كانت بروكسل قد لوحث بها خلال رسالتها يوم الجمعة الماضي لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. وكانت السلطات البريطانية قد تراجعت عن التزامها تسمية مرشح للمفوضية بذريعة أن القوانين المحلية لا تسمح

بروكسل تمنح لندن مهلة حتى نهاية الأسبوع لتسمية مرشحها للمفوضية

لا تنوي بروكسل فرض أي عقوبة ضد لندن بسبب تأخر إرسال مرشح للمفوضية الجديدة، ومنحت بريطانيا مهلة حتى نهاية هذا الأسبوع. وقالت المفوضية الأوروبية، إنه لا يوجد أي تطور جديد في ملف الأزمة، التي نشبت خلال الأيام القليلة الماضية، بسبب رفض لندن إرسال اسم مرشح لبريطانيا في التسمية الجديدة للمفوضية الأوروبية، برئاسة الألمانية أورسولا فون دير لاين.

وحول التفكير في معاقبة لندن بسبب هذا الأمر، قالت مينا أندريفا، المتحدثة باسم الجهاز التنفيذي الأوروبي، إن المفوضية لن تتسرع باتخاذ أي إجراء بحق بريطانيا. وكانت المفوضية قد منحت، في رسالة رسمية، بريطانيا فرصة حتى 22 الشهر الجاري لتسمية مفوض أوروبي جديد، وذكرت أنها «ستتبع الإجراءات المنصوص عنها قانونياً في حال لم يتم احترام المهلة»، وفق كلام المتحدث باسمها، التي أضافت أن المفوضية سبق وأن شرحت كل الأمور في المؤتمر الصحافي الذي انعقد في المفوضية خصيصاً لهذا الغرض يوم الخميس الماضي.

ولم تعط بينيرا أندريفا أي تفاصيل عن طبيعة الإجراءات التي كانت بروكسل قد لوحث بها خلال رسالتها يوم الجمعة الماضي لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. وكانت السلطات البريطانية قد تراجعت عن التزامها تسمية مرشح للمفوضية بذريعة أن القوانين المحلية لا تسمح

موجز

توقيف 28 شخصا في ذكرى الانتفاضة الطلابية في اليونان

أثينا - «الشرق الأوسط» أوقفت الشرطة اليونانية الاثنين 28 شخصا شاركوا في أعمال عنف اندلعت الأحد بعد مظاهرة حاشدة بمناسبة الذكرى الـ46 للانتفاضة الطلابية ضد الحكم العسكري عام 1973. وقالت الشرطة إن «مجموعات من الأشخاص حاولت في بعض الحالات القيام بانشطة غير قانونية وهاجمت قوات الشرطة». وتظاهر أكثر من 30 ألف يوناني في أثينا وفي المدن الكبرى الأخرى في اليونان الأحد إحياء لذكرى الانتفاضة الطلابية في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) ضد الديكتاتورية العسكرية. وتشهد العاصمة في كل عام مظاهرة مماثلة في الأكبر فيها إجمالا مع نحو 20 ألف متظاهر سنويا. ومظاهرة هذا العام هي الأولى منذ انتخاب حكومة جديدة محافظة في اليونان. ويشهد هذا النشاط السنوي غالبا أعمال عنف، وهو يأتي إحياء لذكرى الانتفاضة الطلابية في معهد العلوم التطبيقية في أثينا ضد النظام العسكري الماضي من الولايات المتحدة الذي حكم بين عامي 1967 و1973. وقتل حينها 24 شخصا على الأقل بعد تدخل الدبابات لقمع الانتفاضة داخل حرم الجامعة.

واشنطن وبروكسل تعربان عن دعمهما للمظاهرين في جورجيا

تيليبسي - «الشرق الأوسط» أعربت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الاثنين عن دعمهما لعشرات آلاف المتظاهرين المناهضين للحكومة في جورجيا، الذين يحتجون منذ الأسبوع الماضي ضد رفض إصلاح انتخابي سبق أن تعهدت به السلطة. وفي بيان مشترك، قالت سفارتا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في جورجيا إنهما «تدركان خيبة الأمل الكبيرة التي يعاني منها جزء كبير من الشعب الجورجي بعد إخفاق البرلمان في إقرار التعديلات الدستورية اللازمة لإجراء انتخابات نسبية بشكل كامل في عام 2020». وأضاف البيان «ندعم نمادا حرة التجمع وحرية التعبير». وتظاهر أكثر من 20 ألف شخص الأحد في تيليبسي في أكبر تجمعة للمعارضة في جورجيا منذ عدة سنوات. ويطالب المحتجون بإلغاء النظام الانتخابي المختلط. وتعليق النسبية في الانتخابات البرلمانية المقبلة في أكتوبر (تشرين الأول) 2020. وهو وعد كان قطعه المنافذ بزمنًا إفشلت الذي يحكم حزبه «الحلم الجورجي» البلاد. وبحسب بروكسل وواشنطن، فإن عدم إقرار هذا القانون «سهم في تصعيد أعمال العنف وعزز التوتر بين الحزب الحاكم والأحزاب السياسية الأخرى والمجتمع المدني».

باكستان تجري تدريبا ناجحا لصاروخ شاهين 1

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أتمت باكستان بنجاح تدريباً لإطلاق صاروخ باليستي من طراز «شاهين 1» أرض - أرض، بحسب ما أعلنته أصف غفور، المدير العام لخدمات العلاقات العامة التابعة للجيش. ونقلت قناة «جيو» الإخبارية الباكستانية عن رئيس الجناح الإعلامي للجيش الباكستاني، قوله في تغريدة له على موقع «تويتر»: «إن الصاروخ قادر على توصيل جميع أنواع الرؤوس الحربية التي يصل مداها إلى 650 كيلومترا». وأضاف أن «إطلاق الصاروخ يهدف إلى اختبار الاستعداد التشغيلي لقيادة القوات الاستراتيجية للجيش، مما يضمن الحد الأدنى من الدقة الموثوق به من جانب باكستان». يذكر أن البحرية الباكستانية كانت قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري، نجاح اختبار إطلاق صاروخ مضاد لسفن من طراز «أراب» من قاعدة على الأرض، وذلك في إطار مناورات تدريبية من المنطقة الساحلية للبلاد.

رئيس سريلانكا الجديد يؤدي اليمين الدستورية

كولمبو - «الشرق الأوسط» أدى وزير الدفاع السابق السريلانكي جوتابايا راجاباكسا، 70 عاما، اليمين الدستورية أمس الاثنين رئيسا جديدا للبلاد بعد فوزه القياسي في الانتخابات. وحقق راجاباكسا، مرشد حزب سريلانكا بودويانا (حزب الشعب)، فوزا مرحبا بأغلبية تزيد على 1.3 مليون صوت في الانتخابات الرئاسية في البلاد. وحصل على نحو 52 في المائة من الأصوات، مقابل 42 في المائة لمنافسه الرئاسي مرشح الحزب الحاكم ساجيت بريماندا. وركز كلا المرشحين الأوفر حظا في حملتهما على قضية الأمن، في أعقاب تجنيدات عبد الفصح التي نفذتها جماعات إسلامية متطرفة وهزت الدولة بأكملها. يشار إلى أن الرئيس الجديد هو الأخ الأصغر للرئيس الأسبق ماهيندا راجاباكسا، الذي تولى السلطة من عام 2005 إلى 2015. وشغل جوتابايا راجاباكسا منصب وزير الدفاع خلال رئاسة شقيقه للبلاد، وكان مسؤولا عن قيادة الحملة العسكرية ضد تمردتي التاميل، مما أدى إلى هزيمتهم في عام 2009.

لولا يقول أمام آلاف من أنصاره إن معركته لم تنته بعد

ريسيغ (البرازيل) - «الشرق الأوسط» شدّد الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا في خطاب أمام عشرات الآلاف من الأشخاص في منطقة ريسيف بشمال شرقي البلاد، على أن المعركة لم تنته بعد». وذلك في أول تجمع كبير يُنظّم بحضوره منذ خروجه من السجن قبل تسعة أيام. وقال لولا: «بعد أن رأيت أناسا كثيرين يقومون بتعبئة أنفسهم في أنحاء البلاد، أول أن أقول المعركة لم تنته بعد. المعركة لا يُمكن أن تنتهي، ذلك أننا نريد دائما المزيد». في إشارة إلى التعبئة التي قام بها كثير من الناشطين اليساريين طوال الأيام الـ580 التي كان فيها مسجوناً. وأضاف أن «حملة لولا حُرّج يجب أن تتحول إلى شيء أكبر من ذلك بكثير». بينما تلقى المشهود «لولا» بحاربات بالانتخابات وتابع: «يُمكنكم أن تكونوا واثقين من أن كلٌ دقيقة باقية لي في حياتي ستكون مخصصة لتحرير بلدنا من عبادة الميخنة واليمين التي استولت عليه». في تلميح إلى الشكوك حول علاقات بين عائلة الرئيس الحالي اليميني مع مجموعات شبه عسكرية تنشر الرعب في بعض الأحياء الشعبية في ريو دي جانيرو.

بوزارة الخارجية الأميركية، فإن معدل نمو التحاق الطلاب الدوليين بالجامعات الأميركية وصل إلى أدنى معدل له منذ عشر سنوات في خريف عام 2017. وبلغ عدد الطلاب الأجانب المسجلين في الجامعات الأميركية أكثر من مليون طالب خلال العام الدراسي 2018. وعلى الجانب الآخر، تواصل الولايات المتحدة جذب العقول النابغة من شتى البلدان. ووفقا لتقرير حديث صادر عن البعثة الدبلوماسية في الولايات المتحدة استقطبت أكبر عدد من العاملين في قطاعي الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات بين عامي 2016 و2018.

في جامعة فوتشو الصينية من خلال برنامج حكومي صيني. لم يفصح عنه. يقول ممثلو الـإعلاء إن عدم الكشف عن مشاركته في هذا البرنامج سمح له، بشكل غير صحيح، الاحتفاظ بوظيفته في جامعة تكساس ومواصلته تلقي أموال المنح الأميركية. وإذا أدين، فإنه يواجه عقوبة تصل إلى 20 عاماً في السجن.

يأتي ذلك في الوقت الذي يتراجع فيه معدل نمو الطلاب الدوليين في الجامعات الأميركية بشكل ملحوظ. وطبقا لتقرير «الأبواب المفتوحة لعام 2019»، الصادر عن مكتب الشؤون التعليمية والثقافية

إنها في طبيعة أولوياتها. وتقول الرئيسة المؤقتة جانين أنيز، التي كانت تتولى منصب النائبة الثانية لرئيسة مجلس الشيوخ وتم تصيبتها في جلسة برلمانية لم يكتمل نصابها، إن تحديد موعد لإجراء الانتخابات يقتضي تجديد عضوية المحكمة الانتخابية العليا، وأن القرار يعود للبرلمان حيث يتمتع أنصار مورالس بالأغلبية المطلقة.

وقالت أنيز في خطاب في القصر الرئاسي: «قريباً جداً سنعلن عن أبناء تتعلق بمهمتنا الرئيسية: الدعوة لانتخابات شفافاً». ولم تقدم تفاصيل أخرى باستثناء القول إن الإعلان سيهدف إلى «استعادة المصداقية الديمقراطية لبلدنا».

ويعمل مراقبون في العاصمة البوليفية إلى الاعتقاد بأن الحكومة الحالية ليست في وارد الدعوة قريباً إلى إجراء انتخابات جديدة. خشية أن تؤدي هذه الانتخابات إلى احتفاظ أنصار مورالس بالأغلبية في البرلمان، ما قد يمهّد لعودته وتنصيبه رئيساً من جديد بعد إلغاء الإجراءات البرلمانية الأخيرة التي تمت مع وزير نصاب وبخشي هؤلاء أن تكون هذه المماثلة مفروضة من القوات المسلحة التي تجمع كل الأوساط أنها كانت وراء استقالة الرئيس السابق وخروجه من البلاد. ومن المسكين ندد مورالس بأحداث القتل، وقال في تغريدة إن «هذه الجرائم ضد الإنسانية... لا يجب أن تمر دون عقاب».

واصطف البوليفيون في طوابير طويلة في شوارع العاصمة لإيمان، يوم الأحد، للحصول على احتياجاتهم من الدجاج والبيض وزيت الطهي بعد أن أغلق أنصار مورالس الطرق الرئيسية في البلاد ليعزلوا بذلك المراكز الرئيسية عن المزارع. وقال جريج جستينيانو وزير شؤون الرئاسة، للصحافيين، إن حكومة الرئيسة المؤقتة جنين أنيز أقامت «جسراً جويًا» لنقل الإمدادات إلى لاباز لتفادي الحواجز الموجودة على الطرق المحيطة بالعاصمة.

وأضاف أن المسؤولين ياملون فعل نفس الشيء مع المدن الأخرى التي انقطعت عنها الإمدادات. وأرسلت الحكومة المؤقتة طائرة محملة بـ35 طناً من اللحوم إلى لاباز، ووعدت بتوفير 25 طناً من لحم الدجاج، وفق جوستينيانو.

في دائرة نفوذها. وشكل البلدان «اتحاداً» رمزياً وعززا العلاقات التجارية والعسكرية بينهما، لكن لوكاشينكو عارض التوحيد الكامل. وقال الأحد «من يريد اتحاداً مثل هذا؟»، مشككاً من أن روسيا «تواصل طرح شروط جديدة». وقالت المتحددة باسم الاتحاد الأوروبي مايا كوشياينيتش، إن الاتحاد الأوروبي يراقب الانتخابات عن كثب. وصرحت للصحافيين في بروكسل بأن «معاييرنا عندما يتعلق الأمر بالانتخابات مرتفعة للغاية... لا نتوقع أي شيء آخر عندما يتعلق الأمر ببيلاروسيا: انتخابات شفافة نزيهة تتفق مع المعايير الدولية».

تصدير المعلومات أو على الأقل، يسبب تضارب مصالح». وكانت السلطات الفيدرالية أبلغت العام الماضي، أن باحثين بمركز أندرسون للسرطان بجامعة تكساس، يعتقد أنهم ربما نقلوا معلومات حساسة إلى الصين، من خلال ارتباطهم ببرامج المواجه. وعلى الرغم من الأدلة التي قدمها ممثلو الإغلاء إلى هيئة محلفين كبير، لكن لم يتم تقديم أي تهم إلى شخص في هذه القضية. وفي أغسطس (آب) الماضي، كشفت وزارة العدل الأميركية أن أساتذ الهندسة بجامعة كانساس، فرتكلين فينج تاو، كان يشغل وظيفة بدوام كامل



قام المتظاهرون من السكان الأصليين بقطع طريق سريع من إل أتو على بُعد 10 كيلومترات عن العاصمة الإدارية لبوليفيا ما أثار مخاوف نقص في الوقود والمواد الغذائية (رويترز)

الهدف منه هو ردع أعمال العنف والتخريب التي شهدتها البلاد في الأسابيع الأخيرة. كانت مقوضة الأمم المتحدة بالسامية لحقوق الإنسان ميشيل باتشيليه، قد أعربت عن قلقها بشأن نهاية الأسبوع الماضي، من إفراط الأجهزة الأمنية في استخدام القوة لقمع المظاهرات، وحذرت من وفاق هذا السلوك في الظروف الدقيقة التي تمر بها بوليفيا، مدينة خشيتها من أن يؤدي ذلك إلى «القضاء على فرص الحوار الذي يشكل السبيل الوحيد للخروج من هذه الأزمة». وما يزيد في تعقيد الوضع تصعيد الاحتجاجات التي يقوم بها أنصار الرئيس السابق الذي لجأ يوم الثلاثاء الماضي، إلى المكسيك، إلى الحكومة الجديدة لم تحدد موعداً بعد لإجراء الانتخابات التي قالت

الحكومة المؤقتة تعترف بالفنزويلي غوايدو وتطلق سراح 4 كوبيين

سراجهما في اليوم نفسه. وقررت كوبا، الجمعة، بناءً على طلب لاباز، إعادة 725 من مواطنيها الذين يوفرون خدمات تعاون بينها الطبية، وأعلنت، من بوليفيا طائرة متجهة إلى كوبا، على متنها 226 كوبياً أعيدوا إلى وطنهم بقرار من سلطات هافانا التي تتعارض سياستها مع سياسة الحكومة البوليفية الجديدة المؤقتة.

فوز «آخر ديكتاتور في أوروبا» بجميع مقاعد برلمان بيلاروسيا

ولتحسين الأمور، وتجربتها بحسب فهمنا». وأفادت حملة مراقبة الانتخابات التي سخرتها أحزاب المعارضة عن حدوث 524 انتهاكاً بعد ظهر الأحد، معظمها تضخم أعداد الناخبين في مراكز الاقتراع مقارنة مع الأعداد التي أحصاها المراقبون. واشتكى نشطاء حقوق الإنسان الذين يراقبون عملية التصويت من طرد المراقبين ومنعهم من التقاط صور وحجب الرؤية عنهم. وبحسب السلطات، فقد صوت أكثر من 35 في المائة من الناخبين البالغ عددهم 6.8 مليون ناخب قبل يوم الاقتراع من خلال التصويت الغيابي. وقام لوكاشينكو بزيارة نادرة إلى أوروبا الغربية هذا

من خلال ترتيبات غير معلنة ضمن «خطة الألف موهبة» لبكين

الصين تستقطب العلماء الأميركيين «لسد الفجوة التكنولوجية مع الغرب»

أنه ليس من السهل مقاضاة الحكومة الصينية على أساس تخوفات أو شكوك السلطات الأميركية فقط، حيث يجب أن يكون هناك أدلة كافية لإدانة الحكومة الصينية أو العلماء الأميركيين الذين يتعاونون معها في برامج المواجه. ولا تزال السلطات ترى أن هناك تهديداً حقيقياً من برامج استقطاب المواهب التي تديرها وتمولها الحكومة الصينية. ويقول رئيس قسم الأمن القومي بوزارة العدل، جون ديمرز، إنه «على الرغم من أن الارتباط ببرامج المواهب الصينية كانسساس، فرتكلين فينج تاو، كان يشغل وظيفة بدوام كامل

مجلس الشيوخ الأميركي جلسة استماع خاصة اليوم لبحث سبل منع شراكة الصين في الأبحاث التي تمولها الولايات المتحدة. وما زال يواجه المدعون العامون تحديات في إثبات ارتكاب الصين مخالفات فيما يتعلق بسرقة الخبرات العلمية. ويتعلم التحدي الأكبر في صعوبة تحديد الحالات الواضحة لسرقة الملكية الفكرية في المؤسسات العلمية. وتقول الكثير من الجامعات إنه نظراً لأن البحث الأكاديمي يهدف بالأساس إلى النشر، فلا يوجد شيء يسرق. كما أن الصين تنفي أي خطة منهجية لها لسرقة التكنولوجيا الأميركية. كما

4 أفراد في فريق طبي كوبي كانوا قد احتجزوا منذ يوم الأربعاء في بوليفيا، حسب موقع «كوبا ديبات» الإخباري الذي أشار إلى أنهم عادوا إلى كوبا. واعتقل هؤلاء، وبينهم طبيبان، الأربعاء، في لاباز، لاستخباراتهم بدعمهم وتمويلهم احتجاجات شهدتها بوليفيا هذا الأسبوع. وكان كوبيان آخران من هذا الفريق الطبي قد اعتقلا أيضاً، الأربعاء، قبل إطلاق

الصينية تدفع آلاف العلماء في جميع أنحاء العالم إلى الانضمام إلى المؤسسات الصينية، من خلال ترتيبات غير معلنة. لجعل أصحاب الخبرات العلمية يقضون فترات متفاوتة في مدن ومؤسسات صينية متنوعة، دون الكشف عن طبيعة العمل الأساسي لهم. وفي محاولة لإيجاد حل لمنع التغلغل الصيني، قام المسؤولون الفيدراليون بوضع قواعد صارمة تفرض على العلماء في جميع المعاهد والمؤسسات العلمية في الولايات المتحدة بالكشف عن جميع مصادر الدعم الأجنبي الذي يتلقونه من أي جهة أو مؤسسة غير أميركية. كما يعتقد

المعملية «ضئيلة». وقد أرسلت المنظمة 400 مراقب إلى هذه الانتخابات. ولم تعترف بأن أي انتخابات في بيلاروسيا منذ عام 1995 كانت حرة ونزيهة. واشتكت أحزاب المعارضة من أنها واجهت صعوبة في تسجيل المرشحين وحتى المراقبين. ومن المقرر أن تجري البلاد انتخابات رئاسية العام المقبل. وأكد لوكاشينكو أثناء إدلائه بصوته الأحد أنه سيرشع في هذه الانتخابات. وقال: إنه يدرك أن الدول الغربية تراقب الانتخابات البرلمانية، لكن سكان بيلاروسيا هم الذين لهم الكلمة الفصل. وأضاف: «نحن نجري هذه الانتخابات في بلادنا من أجل شعبنا،

واسعة فوز الأحزاب الموالية له بجميع مقاعد مجلس النواب وعددها 110 مقعد، وفشلت المعارضة في الحصول على أي مقعد، وتصف المجلس بـ«الصورى». وكانت المعارضة تشغل مقعدين في البرلمان السابق، ولم يكن أمام منتقدي لوكاشينكو سوى خيارات قليلة عند صناديق الاقتراع، بعد منع قيادة المعارضة الرئيسيين ونائبي المعارضة اللوحدين في البرلمان الحالي من الترشح. وقالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وهي مراقب دولي للانتخابات والحرب، في تقرير لها هذا الشهر «الناس لا يتوقعون أن تكون الانتخابات تنافسية حقاً»، مؤكدة أن ثقتها في

الأميركية، فإن الصين قامت بتعيين ما يزيد على 2600 من الخبراء وأصحاب المواهب الذين تلقوا تعليماً عالياً في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك في إطار خطة قومية للصين تسمى «خطة الألف موهبة». وأضاف التقرير، الذي تم الكشف عنه مؤخرًا، أن الحكومة الصينية تتبني أكثر من 200 برنامج يهدف إلى استقطاب أصحاب المواهب والعلماء من الغرب. وحذر مسؤولو الأمن القومي الأميركي من الجامعات الأميركية باتت على المحك من خطر خطط بكين لنقل التكنولوجيا الحديثة والخبرات العلمية بصورة غير مشروعة. وأضافوا أن الحكومة

ميتسك، «الشرق الأوسط» يسعي الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، الذي حقق مرشحوه الاثنين نصراً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية منذ أشهر للتواصل مع الدول الغربية التي تتخذ سجله في حقوق الإنسان والديمقراطية. ويحكم لوكاشينكو (65 عاماً)، الذي يوصف بأنه «آخر ديكتاتور في أوروبا»، الدولة السوفياتية السابقة منذ 1994، وأشرف على عدد من الانتخابات اعتبرها المراقبون الدوليون غير نزيهة. وأظهرت النتائج الرسمية التي نشرت الاثنين، والتي أدان المراقبون ما قالوا إنه عمليات تزوير

واشنطن، عاطف عبد الطيف تبذل وكالات الاستخبارات والأمن القومي الأميركية، جهوداً لمحاولة تحجيم المد الصيني في استقطاب العلماء وأصحاب المهارات والمواهب العلمية، الذين تذخر بهم الجامعات الأميركية في الكثير من المجالات. ويقول مسؤولو استخبارات الأميركية إن الصين تسعى جاهداً إلى سد الفجوة التكنولوجية بينها وبين الغرب، ولتحقيق ذلك فإنها قامت بتصميم عشرات من البرامج الحكومية لاستقطاب المواهب من الجامعات الأميركية. وطبقاً لأحدث تقرير صادر عن أجهزة الاستخبارات

مدرية: شوقي الرئيس لاباز، «الشرق الأوسط»

في مؤشر آخر على ازدياد المخاوف الدولية من خروج الأزمة البوليفية عن السيطرة بعد الاحتجاجات التي عمت مناطق السكان الأصليين والقمع الشديد الذي تعرضت له على يد قوات الجيش والشرطة وأدى إلى مقتل 23 شخصاً وإصابة المئات بجراح، ناشد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الحكومة البوليفية الجديدة ممارسة أقصى درجات ضبط النفس في التعامل مع هذه الاحتجاجات، وعرض وساطة المنظمة الدولية لفتح قنوات الحوار من أجل التوصل إلى حل سلمي للأزمة.

وكانت المناطق الريفية التي يتمتع فيها الرئيس السابق إيفو مورالس بشعبية واسعة قد شهدت صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن التي استخدمت ذخيرة حية، ما تسبب في مقتل 9 أشخاص من السكان الأصليين واطلاق موجة من الغضب الشعبي في مدينة كوتشابامبا ومحيطها، خصوصاً بعد القرار الذي اتخذته الحكومة المؤقتة برفع المسؤولية الجنائية عن أفراد القوات المسلحة والشرطة الذي يشاركون في قمع المظاهرات الاحتجاجية. وقالت الحكومة، أول من أمس (الأحد)، أيضاً إن وثيرة المظاهرات العنيفة في البلاد تتحطأ.

وقال وزير الداخلية المؤقت أرتورو مورايو، إن عدد نقاط التوتر «انخفض إلى النصف». وأشار مورايو غضب مجموعات المعارضة بعد أن لمخ إلى أن بعض مزارعي الكوكا قد يكونون أطلقوا النار على عدد من أنصارهم لاسترداد الحقول غير أن توماس بيكر المحامي الأميركي لدى مركز حقوق الإنسان في جامعة هارفرد، رفض تلك النظرية.

قال بيكر إنه توجه إلى المشرفة في مدينة ساكابا حيث نقل الضحايا، وإن التسعة جميعهم قتلوا بإطلاق النار. وقال بيكر في اتصال هاتفى مع وكالة الصحافة الفرنسية إنه تحدث إلى 50 شخصاً في ساكابا، أكد جميعهم أن أي من المتظاهرين لم يكن مسلحاً. ورغم أن المظاهرات كانت تتلاشى عموماً، الأحد، قام المتظاهرون بقطع طريق سريع من إل أتو على بُعد 10 كيلومترات عن العاصمة الإدارية لبوليفيا،

إلى استقطاب أصحاب المواهب والعلماء من الغرب. وحذر مسؤولو الأمن القومي الأميركي من الجامعات الأميركية باتت على المحك من خطر خطط بكين لنقل التكنولوجيا الحديثة والخبرات العلمية بصورة غير مشروعة. وأضافوا أن الحكومة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



السودان الجديد و«سد النهضة»

حسن أبو طالب



حساباتها على نحو يعظم دوريتها الإقليمية والقاري، من خلال تمكّنها من السيطرة على أسباب الحياة للدول الشريكة في حوض النيل الشرقي، ويضيف أن من الواجب على الحكومة الجديدة أن تنهض للتعامل مع هذه القضية الحيوية على مصالح البلاد، ويوافق هذا الرأي كل من أحمد المفتي وتاج السر، إذ يطلبان حكومة حمودك بعد اجتماع عاجل لمجلس السيادة ومجلس الوزراء وإشراك خبراء لإعادة النظر في الموقف السوداني من سد النهضة على أساس إعادة فنية وسياسية وأمنية ولتورة استراتيجية جديدة واضحة المعالم تخدم مصالح السودان دون الإضرار بمصالح الدول الأخرى المعنية. فهل يفعل السودان الجديد الأمر لصالح نفسه قبل أي أحد آخر؟ أم تستمر سياسة النظام المخلوع مسيطرة على مستقبل البلاد بكل ما فيها من مخاطر مؤكدة وبقوة، وليست فقط محتملة؟

حسن الذي أنشأ بحثاً عن بني شنقول، وهي أرض سودانية بالأساس وأهلها سودانيون، حسب بحثه، وتعدّ أخصب مناطق القرن الأفريقي، مع وجود كميات مهولة من الذهب والفضة، وأجود أنواع الرخام العالمية، مشيراً إلى أنه لا توجد وثيقة واحدة تثبت ملكية إثيوبيا لهذا الإقليم. لقد تبين لكثير من اصحاب الآراء الرصينة، منهم خالد التجاني النور الذي كتب في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن الأمر لم يعد يتعلق بمخاطر مؤكدة على حصة السودان المائية، بل بإعادة تشكيل ميزان القوى لصالح إثيوبيا على حساب كل من السودان ومصر، فسد النهضة وفقاً له ليس مجرد مشروع فني لتوليد الكهرباء، أو مجرد وسيلة لتمكين إثيوبيا من تحقيق مشروعها النهضوي التنموي، بل أبعد من ذلك فهو أداة بالغة الأهمية في يد إثيوبيا من شأنها أن تعيد تشكيل التوازنات الجيوستراتيجية في المنطقة، وتعيد ترتيب

الأميركية الأكثر شهرة عالمياً والأكثر خبرة في مجال بناء وإدارة السدود. هؤلاء الخبراء يطالبون بقوة بالابتعاد عن المعالجات العاطفية واعتبارات المكابدة السياسية التي سادت زمن الشير، ويدعون إلى موقف يستند إلى اعتبارات تنموية وبيئية واقتصادية ومائية تستند إلى أسس علمية ودراسات ميدانية. خبراء آخرون بدأوا في التصريح عن آرائهم بحرية، منهم حيدر يوسف الذي يرى أن

الواقع السياسي الجديد في السودان يفترض رؤية مختلفة عما سبق لا نقول أن تنحاز لمصر وتعاوي إثيوبيا ولكن تنحاز لمصالح السودان

خطورة السد الإثيوبي على المنطقة عالية جداً، وأول المتضررين هم السودانيون وأن انهيار السد وارد وسيدمر السودان بالكامل، حسب قوله، مضيفاً أنه يفنقّر إلى الدراسات الجادة، وفي الأخير هو مشروع سياسي بعيد عن المصالح العلمية والمنطقية المفيدة لجميع الأطراف. ومنهم من أفصح عن تاريخ لم يعد معروفاً للأجيال الجديدة، كفيصل عوض

في صياغة استراتيجية سودانية تتعلق بنتائج سد النهضة الإثيوبي، وكيفية مجابهة المخاطر المنتظرة. الأسماء محل احترام الجميع في داخل السودان وخارجه كثيرة، كاستاذ القانون أحمد المفتي، ووزير الري الأسبق كمال علي، والبروفيسور تاج السر، خبير المياه السابق بمنظمة

الاجتماعات الفنية السابقة زمن البشير بمحمولاته المساندة للرؤية والمطالب الإثيوبية، ولكن الزمن تخير الآن ولا شك أن المقترحات المصرية ستؤخذ بعين الاعتبار وبما يحمي مصالح الدول الثلاث بقدر من العدالة والتوازن، بحق لإثيوبيا أهدافها في التنمية وتحديد إنتاج

على الشعب السوداني ذاته. وفي المقابل ارتفعت أسهم المراجعة العلمية والوطنية، والمناداة بأن يشكل السودان موقفه وفق اعتبارات المصلحة الوطنية سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وأن يبدأ حواراً مجتمعياً شفافاً تُسرد فيه الحقائق وتحلل فيه النتائج بمعايير علمية من قبل مختصين مشهود لهم بالكفاءة والتخصص، كمقدمة لبلورة موقف يستند إليه

المفاوض السوداني في الاجتماعات الفنية الأربعة المقررة حتى منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل، وفق ما انتهت إليه مشاورات وزراء الخارجية الثلاثة برعاية وزارة الخزانة الأميركية ومشاركة البنك الدولي في واشنطن 6 و 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، التي بدأت أولى جولاتها في أديس أبابا مطلع الأسبوع الحالي.

معروف أن الوفد السوداني المفاوض هو نفسه الوفد الذي شارك في

كان ملف سد النهضة الإثيوبي يخص كلاً من مصر وإثيوبيا فقط، وعلى السودان أن ينتظر حصيلة المواجهة، الموقفان هما حصيلة سياسة نظام الرئيس البشير منذ 2013 وحتى الآن، ذلك رغم أن تغير كلية في ظل النظام يفترض رؤية مختلفة عما سبق، لا نقول أن تنحاز لمصر وتعاوي إثيوبيا، ولكن تنحاز لمصالح السودان نفسه قبل أي شيء آخر.

في الفضاء الإعلامي السوداني الراهن هناك جديد مُقدّر، إذ ظهرت عدة معالجات مختلفة لموضوع السد الإثيوبي وتأثيراته، بإدارتها سياسيون وأكاديميون مختصون في شؤون الري والزراعة والتاريخ والسدود، وفتت فيها الجرعة العاطفية التي سادت من قبل بدعم من الرئيس البشير ورموز نظامه ذوي التوجهات الإخوانية، واعتبرت أن أي شيء يضر مصر هو أمر مقبول ومُرحب به حتى ولو تضمن آثاراً سلبية مؤكدة البعض فسّر هذا التقلب في الموقف على حساب مصالح الشعب السوداني بالموقف من مطالبة المحكمة الجنائية الدولية بتسليم البشير لمحاكمته، وحينذاك بادل البشير موقف بلاده المتحفظ من السد برفض إثيوبيا تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية، فكان تأييد السد والإشادة به، نظير أن تقدم إثيوبيا حماية معنوية للبشير. وما بين الحياض النسبي والاحتياز الكامل بدأ الأمر

هل لحرق الحوزات في إيران دلالة على تغير فكري؟

أمل عبد العزيز الهزاني
a.alhazani@awsat.com



صغيرة لا يجوع صاحبها. النظام الثيوقراطي هو الأرض الصلدة التي بُني عليها نظام الولي الفقيه، لذلك فإن التشدد الديني ضد الناس، وما نراه من محاصرة ومعاينة للفنانين وصحافيين ومثقفين هو جزء من المحافظة على المناخ الديني كما هو، ومنه استمد خامنئي قوته السياسية وقوة نظامه. حرق المحتجين للمقرات الدينية مؤشر خطير على رفض الناس للصوص الحوزات، خصوصاً أنها لم تقدم لهم لا حماية ولا دعماً على تركتهم في مواجهة مع عسكر النظام، مع استمرار حداثتها مع الأيام. الشعب الإيراني اليوم يتهم المتدينين بالفساد المالي والإداري والسياسي، وهذا تبدل فكري عميق، سبترت أثاراً لا محالة، في الوعي الثقافي للناس.

في إضعاف البنية الاقتصادية. اللافت في احتجاجات الإيرانيين هذه المرة أنها كانت غاضبة ضد الحوزات، وأحرق بعضها في مناطق متعددة، فهل هذا مؤشر على أن الإيرانيين بدأوا يجنحون باتجاه العلمانية؛ كون هذه الحوزات تأخذ ولا تعطي، ورجال الدين الذين يحكمون البلاد اكتسبوا قوتهم المجتمعية من خلال شعبيتهم كرجال دين مقدسين؟ بالنسبة إلى الذين أحرقوا بعض الحوزات فهم نقلوا الحديث الشريف: «إذا حضر الغشاة وأقيمت الصلاة فابداوا بالشراء»، وهذه دلالة على أن تلبية الاحتياجات الإنسانية مقدّمة على العبادات، وبالتالي مقدّمة على المقرات الدينية التي يعرف كل إيراني أنها شركة

أو اللباني أكثر أهمية منه؟ الأکید أن العقوبات المتعلقة بتصدير النفط الاقتصادي الإيراني، وهي عقوبات لحد النظام السياسي على تغييره كما تقول الولايات المتحدة.

وفي رأيي، إن هذا القول غير واقعي، لأننا لن نصل يوماً لنجد خامنئي رجلاً سلاماً، ولن يستطيع ولو أراد، لأن النظام شبكة من الشركات والمصالح إما أن تبقى كلها وإما أن تنهار كلها. الاحتجاجات في مدن رئيسية بل في وسط العاصمة طهران، ودعوات بصوت مرتفع لإسقاط الديكتاتور الذي يعد من أغزر أو سوريا أو اليمن لتذهب أموال بلاده إليه؟ لماذا السوري أو العراقي

الغاضبين في العراق، فاستخدم ضدّهم الرصاص الحي وقنابل لا تنتمي لخزونات وزارتي الدفاع أو الداخلية العراقيتين. أما لبنان فإن «حزب الله» ليس بأمينه فقط، بل بحلفائه من مسيحيين وسنة، يستميتون من أجل تقليل الخسائر التي برزت خلال

الشعب الإيراني اليوم يتهم المتدينين بالفساد المالي والإداري والسياسي وهذا تبدل فكري سبترت أثاراً لا محالة في الوعي الثقافي للناس

مثل منعها من تطوير الصواريخ الباليستية، أو رفض سلوك أزعجها المسلحة مثل الحوثي و«حزب الله» في النظام الحيوي، الكائن الطيفي يحاصر الضحية ويضعفها حتى لا تقاوم، لكنه لا يقتلها، ليستطيع الانتفاخ بها أطول وقت ممكن. ومثل ذلك فعلت وتفعل إيران، ومع أنها لم تنتصر في اليمن، وليس بعد في سوريا، لكن الواقع أنها أخلت

دولتين عربيتين: العراق ولبنان، إلى دول ضعيفة من كل الجهات، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. خامنئي وموظفوه خشوا من مظاهرات لبنان والعراق وبنان، وأرسلوا ممثلهم العسكري قاسم سلیماني ليرسم خطط مواجهة

مدركين أن العقوبات التي تتعرض لها بلادهم جاءت لأسباب موضوعية وتساوهد من الدمار في إيران أنفه فيها طمعاً في الهيمنة والتوسع، وأن هذه العقوبات لم تات بين يوم وليلة بل على مدار عقود، وزادت وتيرتها منذ عام 2005، وطول هذا الزمن لم تكن النظام السياسي على التراجع عن سلوكه الشيطاني في المنطقة العربية، ليركز على تنمية وتطوير الدولة التي تمتلك كل المقومات لتكون إحدى أبرز دول العالم اقتصادياً وثقافياً. كما أن هذه العقوبات ليست من الإدارة الأميركية فقط، سواء الحالية، أو من سبقتها، بل حتى مجلس الأمن استصدر أكثر من قرار ضد نشاطات إيران سواء الخاصة بالداخل الإيراني

ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية مؤخراً عن مدى تغلغل وتأثير إيران في العراق وليبنان وسوريا يؤكد المؤكّد، لكنه يكتبه بخط عريض أمام العالم في توقيت مهم من الاحتجاجات التي اشتعلت في العراق ولبنان ثم في مدن إيرانية كبيرة منذ أيام، ويدل على أن هذه الدولة في أساس كل مشكلة في المنطقة.

ظن النظام الإيراني برأسه؛ المرشد الأعلى خامنئي، أن ربط ارتفاع أسعار الوقود 200% الاقتصادية سيثير غضب الشارع ضد واشنطن، ومشاعر التعاطف مع نظام اضطّر إلى رفع الأسعار لأنه عاجز أمام الضغوط. لكن الإيرانيين عاشوا القصة من بدايتها، ومن الصعب ترميز الفكرة،

كاتب مختلف
وفكرة جريئة

حسين شبكشي

هناك بعض الكتاب الذين يمكن أن يتم وصفهم بالكبار والمختلفين، لأن لديهم القدرة والبصيرة أن يروا ما لا يراه الآخرون، وذلك بأسلوبهم العلمي في استقراء ما هو ات من مؤثرات وتأثيرات مختلفة.

كتاب عملاقة مثل الفين طولر

وجون ناسبيت، واليوم هناك كاتب لا يلقى القدر الكافي من الاهتمام والمتابعة إلا في دوائر النخبة، ولكنه حتماً بات اسمه في صدارة الكتاب المؤثرين من قراءة الأوضاع التقنية والطاقة والمناخ والاقتصاد. الكاتب الذي أعنيه هذا هو

فاسلاف سميل، وهو كاتب كندي من أصول تشيكية، له أكثر من 40 مؤلفاً في غاية الأهمية، وهو بروفيسور شرقي في جامعة مونتريال في كندا، وهو الكاتب

المفضل لرجل الأعمال الأميركي الأشهر بيل غيتس، ووصفه بقوله لا يوجد كاتب آخر أتطلع لكتبه أكثر من فاسلاف سميل.

وله مجموعة شديدة الأهمية المواضيع والعناوين التي تطرق إليها مثل «الطاقة والحضارة» و«الطاقة». وفي عام 2010

اختير من قبل مجلة «فورين بوليسي» الرصينة واحداً من أهم مائة مفكر في العالم. وآخر إصداراته الالفة، الذي قامت

جامعة «إم آي تي» العريقة بنشره هو كتاب «النمو»، إذ يثير الكاتب، وبشكل

مبهج، تعلق الجنس البشري بفكرة النمو، سواء نمو الناتج القومي، أو نمو السكان، أو نمو المدن، أو نمو معدلات الخلايا

السرطانية، أو معدلات نمو الأطفال، وغير ذلك من الأسئلة المتنوعة والمختلفة، لتأكيد هوس الناس، بشكل إرادي، وغير

إرادي، بفكرة «النمو»، ثم يربط ذلك تاريخياً بنمو الحضارات والثقافات والإمبراطوريات، ويتحدى فاسلاف

سميل الأسلوب التقليدي لقياس النمو، وبالتالي التوصل إلى أساليب أكثر

فعالية لإدارة الموارد الطبيعية وتكوين اقتصادي أكثر مسؤولية.

الكتاب غير تقليدي في طرحة، وهو يقدم وجهة نظر جدلية هي أن النمو

والهوس كان لهما آثار كارثية على البشرية. فالمطاردة المستمرة لتنمية

الأصول الحيوانية كالإبقر والخرفان والسداج، والاهتمام بزيادة ونمو

أوزانها، أدى إلى زيادة الضغط على المياه والحطب الغذائية لتحقيق هذا الهدف

المشهود. النمو مسألة من الطبيعي أن يتشدها الإنسان، ولكن السعي المحموم لإنجاز

النمو المضاعف، بلا أي سقف مسؤول، ولا حدود أخلاقية، ويختم الكاتب فكرته

باقترح صادم، وهو أنه لأجل ضمان الاستمرار على حياة مستقرة على الكوكب

يجب مغادرة فكرة أولوية «النمو»، أي التخلي عن هذا الطرح تماماً. الأفكار

المختلفة مهما كانت صادمة أو مدهشة هي التي تحرك المياه الراكة، وتدفع إلى التفكير وبدء مرحلة التغيير والتطوير.

فاسلاف سميل ينضم إلى سلسلة مهمة من الكتاب «المختلفين» الذين لديهم قدرة التفكير بصورة بعيدة المدى والأثر.

واشنطن وزمن الزلزال الإيراني



إميل أمين

يمكن للرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أن يحاجج منافسيه في الداخل الأميركي بأن استراتيجيته المعروفة

بالضغط الأقصى قد بدأت تؤتي حصادها، ومن دون حاجة إلى إطلاق

رصاصة واحدة على إيران. همس أحدهم في أذن ترمب بأن

الشعوب أيضاً، وليس الجيوش، هي التي تمشي على بطونها، ومن هذا

المنطلق كان تشديد العقوبات الأميركية إلى أقصى حد الطريق الناجح

القادر على إزعاج الملالي، إلى درجة توجيه الرصاص الحي لصدور الشباب

الإيراني الغاضب. فارق شاسع بين التعاطي الأميركي

مع مظاهرات الشارع الإيراني، وردات فعل واشنطن، هذه المرة، التي

تمثلت في تغريدة وزير الخارجية مايك بومبيو، وأكد فيها على ما أشار إليه من

قبل في 22 يوليو (تموز) 2018، أي دعم أميركا للشعب الإيراني، الذي يرفض

أن يقف صامتاً تجاه الانتهاكات التي ترتكبها حكومته، وواشنطن أيضاً لن

تقف صامتة. تتحرك أميركا - ترمب في العلن

والسر، كي تجبر الملالي على تغيير سلوكهم، وإن شئت الدقة قل إنهاء أربعة

عقود من الجمود الأوتونومي السياسي، ومن ثورة نيولوجية مغشوشة.

هنا ينبغي أن نشير إلى أن كارثة باراك أوباما التي أوصلت العالم إلى

اتفاق نووي سيئ السمعة أنه لم يعمد إلى اعتماد دبلوماسية دقيقة متسلسلة،

وإنما لجأ إلى التعويل على تسليط التمزد المستمر والمستقر في وجه استقرار

يقين ترمب الذي لا يتزعزع أن إيران لا يمكن الوثوق بها اليوم أو غداً، فمناخضة

الأميركيين إنما تتنقل جزءاً ثابتاً من أيدولوجيا النظام الإسلامي في إيران،

وإيران على هذا النحو والمفهوم يمكن احتسابها على أنها آخر معالق مناخضة

الإمبريالية في العالم الثالث، التي لم تسقط بيد الغرب نهائياً، ومع هذا،

فديكتاتوريتها تمسك السلطة، وتمتد هذه المقاومة، وتغلف عداها القومي

للغرب بقشرة خفيفة من الراديكالية الإسلامية، والعهدة هنا على البروفيسور

نصر والي، الخبير الأميركي في الشؤون الإيرانية. منذ قيام الثورة الإيرانية، والعالم

برمته شرقاً وغرباً يدرك أن إيران لم تعد دولة، وإنما ثورة تُراد تصديرها إلى

الخارج، وقد عمد الخميني، ومن لف لفه، إلى بلورة صورة أيديولوجية صلبة

لطهران التي لا تتغير، صورة تمثل التمزد المستمر والمستقر في وجه استقرار

يقين ترمب الذي لا يتزعزع أن إيران لا يمكن الوثوق بها اليوم أو غداً، فمناخضة

الأميركيين إنما تتنقل جزءاً ثابتاً من أيدولوجيا النظام الإسلامي في إيران،

وإيران على هذا النحو والمفهوم يمكن احتسابها على أنها آخر معالق مناخضة

الإمبريالية في العالم الثالث، التي لم تسقط بيد الغرب نهائياً، ومع هذا،

فديكتاتوريتها تمسك السلطة، وتمتد هذه المقاومة، وتغلف عداها القومي

للغرب بقشرة خفيفة من الراديكالية الإسلامية، والعهدة هنا على البروفيسور

نصر والي، الخبير الأميركي في الشؤون الإيرانية.

الدول في المنطقة، الأمر الذي دفع لتعب السياسة

الأميركي هنري كيسنجر ذات مرة لأن يختار إيران

بين ما إذا كانت تريد أن تمثل أمة، أو تمثل قضية،

وشستان الفاروق؛ فالأمة يتوجب عليها أن تتقبل

قواعد القانون الدولي، وتقر وتعترف بالشرائع

والتزامات الأخلاقية الإنسانية، والشانبة لا تعدو أن تكون كياناً لا هم

له سوى تصدير القلق في النهار، والأرق في الليل لجيرانه، وهذا نموذج لا يوجد

أحد، وبالذات واشنطن، يمكن أن يقبل به أربعة عقود أخرى مستقبلاً.

خلال الأيام القليلة الماضية، كررت أميركا على مسامع العالم أنها لا تريد

تغيير النظام الإيراني، لكنها تسعى إلى أن يعدل من مساراته ومساقته،

وهو هدف تجاوزته الأحداث، فما جرى ويجري في أكثر من خمسين مدينة

إيرانية، يعني أن البعل الذهبي لنظام ولاية الفقيه قد تحطم، وأن الانسداد

التاريخي والمظالمات الإيرانية تجاه الشعب قد ولي زمانها، وليس أدل على

ذلك من إحراق تمثال الخميني وخامنئي، ما يعني أن المجسمات المخولة قد بطل

سحرها، وظهر جلياً زيفها. تتفكك الإمبراطوريات العظمى،

وتنهار من الداخل أخلاقياً وأديبياً، وحين تسود النخب النهيوية، لا النهضوية،

الحياة العامة، يضي الزوال قريباً، بل الملالي مزمنة... ونصر الشعب قريب.

أقرب مما يتخيل المرء، يجاهر خامنئي بأن الأحداث الأخيرة

يقف وراءها المغرضون والمتمددون، ويصمم على رفع أسعار المحروقات،

لكنه لا يجيب عن أكثر من 200 إلى 400 مليار دولار، هي ثروته الشخصية خارج

وداخل طهران. يتذرع المرشد الأعلى للثورة

الإسلامية بأن المظاهرات في العراق ولبنان تعطل المسيرة تجاه القدس

وتعترف بالشرائع والتزامات الأخلاقية الإنسانية، والشانبة لا تعدو أن تكون كياناً لا هم

له سوى تصدير القلق في النهار، والأرق في الليل لجيرانه، وهذا نموذج لا يوجد

أحد، وبالذات واشنطن، يمكن أن يقبل به أربعة عقود أخرى مستقبلاً.

خلال الأيام القليلة الماضية، كررت أميركا على مسامع العالم أنها لا تريد

تغيير النظام الإيراني، لكنها تسعى إلى أن يعدل من مساراته ومساقته،

وهو هدف تجاوزته الأحداث، فما جرى ويجري في أكثر من خمسين مدينة

إيرانية، يعني أن البعل الذهبي لنظام ولاية الفقيه قد تحطم، وأن الانسداد

التاريخي والمظالمات الإيرانية تجاه الشعب قد ولي زمانها، وليس أدل على

ذلك من إحراق تمثال الخميني وخامنئي، ما يعني أن المجسمات المخولة قد بطل

سحرها، وظهر جلياً زيفها. تتفكك الإمبراطوريات العظمى، وتنهار من الداخل أخلاقياً وأديبياً، وحين

تسود النخب النهيوية، لا النهضوية، الحياة العامة، يضي الزوال قريباً، بل الملالي مزمنة... ونصر الشعب قريب.

غضب ساطع
على نظام الملالي

حمد الماجد

وعلقت شرارة الحراك الجماهيري في العراق ولبنان بالنوب الإيراني، بظن النظام

الطائفي الإرهابي أنه بصفه وميولته وإرهابه وقوته العسكرية وقبضته الأمنية وتمده

في عدد من دول المنطقة بتمناى عن الحراك الجماهيري، وقد خاب ظنه، فشرار الثورات

والانتفاضات والمظاهرات والاحتجاجات عابرة للحدود وللأقاليم وللدول، لا تعترف

بحدوده ولا تابه لحوارج، ولا تستاذن نقاط تفتيش، ليس لها من دون الله كاشفة. حين

اندلعت احتجاجات العراق ولبنان كانت القيادة الإيرانية في طهران نبث رسائل

التحذير للمحتجين وكان العراق ولبنان هما بالفعل اصفهان أو كرمانشاه الإيرانية،

ومعاهدة أي نظام ديكتاتوري شمولي، تؤذنه نظرية المؤامرة أزا، رمت القيادة الإيرانية

وزر الحراك الجماهيري الأخير على «المتأخر الخارجي»، يقول كبير ملاليهم علي خامنئي:

(إن الثورة المضادة وأعادت إيران دأماً التخريب ويزعزعون الأمن ويستمرمون في فعل

ذلك، بل هو من عند انفسكم. إن غضبة الجماهير الإيرانية ليست بسبب

زيادة أسعار البنزين فحسب، فكل دول العالم تزيد في أسعار الوقود والسلع الضرورية ولم

تتحرك، في الغالب، جماهيرها في مظاهرات واحتجاجات عنيفة. الذي حدث ويحدث في

إيران إنما هو في الحقيقة بسبب التصرف الثوري الأوهج بالإيرادات التي تجنيها من

هذه الزيادات ومن مواردها النفطية فتدققها على عبثها الثوري الخارجي الذي تسميه

«تصدير الثورة»، ففعلاً صدرت ثورتها إلى العراق وسوريا ولبنان واليمن، فاستت

مبليشيات بعضها في مستوى بعض جيوش المنطقة، مثل حزب الله اللبناني، واشترت

الولاءات وأرسلت رسلاها مبشرين ومذميين ومنفرين في جميع دول العالم الإسلامي والعربي، وأهلته في دورات عسكرية تدريبية

لزعزعة الأمن في الدول المستهدفة كي تبرز تدخلاتها. فالمحصلة المنطقية أن كل هذه الجهود

الضخمة ستكون على حساب الاقتصاد الوطني والنهضة التكنولوجية في إيران، فلم

يلتفت الملالي إلى فراغهم شعبيهم وتنميتهم، فكانت المحصلة الطبيعية حنقاً وغضباً

وحراكاً ومظاهرات، يستفزها ويقدر شرارتها وعي الشعب الإيراني وإدراكه أن دولته تعوم

على رابع احتياطي بترولي في العالم، فاضح حال هذا الشعب المظلوم المظلوم يرسف في

الفقر رغم إمكانات بلاده الكبيرة. هل سينجح هذا الحراك الجماهيري الذي

تمدد وانتشر لهيبه في عدد كبير من المدن والغرى الإيرانية ويحول إلى ثورة حقيقية؟

ليس أكيداً، فقد اندلعت في السابق عدد من الانتفاضات الجماهيرية نجح نظام الملالي

الدموي في قمعها بالحديد والنار، منها احتجاجات «الحركة الخضراء» عام 2009 بعد

فوز أحمددي نجاد بولاية ثانية، ثم احتجاجات عام 2017، وليس أكيداً أن تنجح احتجاجات

2019 في إنهاء حكم الملالي، لكن المؤكد أن تكرارها مؤشر قوي على درجة التملل

والغضب المكتون، والمؤكد أيضاً أن تكرار هذه الحركات الجماهيرية يخلخل أركان الحكم

ليكون أياً للسقوط، وما كل مرة تسلم الجرة الإيرانية.



«تويتر» يتفوق على «فيسبوك» في حظر الإعلانات السياسية

جاء دورسي في تغريدته إن المرشحين في حاجة ماسة إلى العمل واتخاذ الإجراءات بشأن الإعلانات السياسية، حتى مع إقراره بأن الأمر ليس سهلاً أو هيناً أو يسيراً. لقد قامت شركتا «فيسبوك» و«تويتر» بعمل جيد للغاية خلال العامين الماضيين لمساعدة الناخبين المحتملين على معرفة مدى إلتفات المرشحين أو الجماعات السياسية على الإعلانات الموجهة، الذين تستخدمهم رسائلها بصورة مباشرة. ولقد كانت تلك من الخطوات المهمة على الطريق، ولكن الانتخاب قد تحول الآن مما يشتره المرشحون عبر الإنترنت إلى ما يقولونه خالها. ولن تكون الكلمة الأخيرة في تلك المسألة لدى جاك دورسي بشأن كيفية التعامل مع الرسائل والمدونات السياسية. ولكن اليوم واحد فقط، أظهر هو وشركته، «تويتر»، موقفه القوي أمام الجارة الأقوى، «فيسبوك».

2016 عبارة عن مدونات، وصور، ومقاطع مرئية، من التي كان الناس يعجبون بها، ويواصلون النشر عليها، ويختارون نشرها، وترديدها، من دون أن يتقاضوا عن ذلك أموالاً لترويجها، من «فيسبوك» أو من غيرها. ومن الواضح أن التضييل المتعمد للحقائق عبر الإنترنت لا يزال مستمراً، وبات يمثل مشكلة خطيرة وشديدة الإيذاء لن يمكن إصلاحها عن طريق سياسة واحدة من صياغة شركة واحدة. ولقد قام المشرعون الأميركيون بصياغة المقترحات بشأن كيفية تطبيق قواعد نشر الإعلانات السياسية على المنصات الرقمية، مثل «فيسبوك»، ولكنهم فشلوا في تحويل تلك المقترحات إلى تشريعات، كما أنهم غضوا الطرف عن مدونات الإنترنت حول القضايا السياسية الساخنة والمثيرة للجدل، ولقد ألقى ذلك الأمر بظلال على الأعباء على كاهل شركة «فيسبوك»، وغيرها من الشركات الأخرى، بشأن اتحان ما يروق لها من قرارات بنفسها ولنفسها. وقال

جاك دورسي، أو أنه تخبر متعمداً عدم التصريح على ذلك في تصريحاته. وكانت رسالة زوكربيرغ تدور حول أن موقف سياسات شركة «فيسبوك» قد يكون خاطئاً، ولكنه موقف مدروس بعناية بالغة، ويستند إلى المبادئ، فضلاً عن الاندفاع بدافع الرغبة في جني المزيد من الأموال من الرسائل الساخنة، أو كونها وسيلة لمنع السياسيين المحافظين من الشكوى من فرض الرقابة على المحتويات. وقال زوكربيرغ إنه نظراً لسياسات الشركة فيما يتعلق بالإعلانات «توقع أن تكون هذه السنة عسيرة للغاية»، وهو محق بصورة أن نواصل الثور على «تويتر» لوقفها الأخير، لا يزال أمام الشركة كثير من العمل لتقوم به، فليس من الأمور المتفاهة

السياسية على «فيسبوك» في انتخابات المملكة المتحدة خلال عام 2017 كانت 55 ضعف الإنفاق الإعلاني عبر منصة «تويتر». ومن ناحية السياق، يبلغ إجمالي عائدات الإعلانات السنوية على «فيسبوك» نحو 20 ضعف ما تحققه شركة «تويتر». كان توقيت بيان جاك دورسي يشكل ضربة قوية مباشرة ضد «فيسبوك» في يوم الإعلان عن أرباح الشركة، وبدا أنه أخذ الشركة العملاقة على حين غرة. ومن خلال تصريحات زوكربيرغ المجهزة بشأن أرباح «فيسبوك»، قام بتقديم دفاع متحمس آخر عن سياسات الشركة وقرارها بعدم مراجعة والتحقق من الإعلانات السياسية. ومن الواضح أن زوكربيرغ لم يكن على علم ببيان

الناخبين المحتملين. ومع اندلاع الخلاف حول المسألة خلال الأسابيع الأخيرة، أعلن زوكربيرغ، في غير مناسبة، أن «فيسبوك» لا تريد فرض الرقابة على الحساب السياسي. أما جاك دورسي، فقد قال بصفة أساسية إن حجة «فيسبوك» بشأن حرية التعبير حجة زائفة لا تستند لها، وغرّد بذلك المعنى قائلاً: «لا يتعلق الأمر بحرية التعبير في شيء، بل إنه يتعلق بسداد ثمن الوصول إلى الناخبين». ويستحق «تويتر» الشكر والثناء على إدراكه أن المخاطر الناشئة من الرسائل الرقمية المستهدفة بدقة وذات الصلة بالسياسة والسياسيين مخاطر عالية للغاية، وينبغي عدم مرور تلك الرسائل والمحتويات من دون مراجعة، ولدى بعض من موظفي «فيسبوك» وجهات نظر مماثلة. وبرز زوكربيرغ أيضاً امتناع شركته عن مراجعة والتحقق من الإعلانات السياسية بقوله إن «تويتر» و«غوغل» تفتلان



شيراز أوفيدي*

* بالانفاق مع «بلومبرغ»



مصادر مصرفية تتوقع تضاعف الإقبال مع قرب صرف المرتبات

اكتتاب «أرامكو» يتواصل بكثافة في أروقة البنوك والقنوات التقنية

«أرامكو» بالإعلان عن تسهيلات بنكية للأفراد كفرصة لمضاعفة حجم الاكتتاب، حيث أكدت البنوك قبولها لتقديم تسهيلات مالية المرغوب فيه.

ويشكل طرح أسهم «أرامكو» حراكا مجتمعيا في السعودية لا نظير له، إذ يغطي على الكثير من النقاشات الرياضية والاجتماعية، في وقت يفصح الطرح بوضوح عن حرص السعودية على تطوير السوق المالية السعودية لا سيما في تعزيز تعميق حجم السوق، بالإضافة إلى أن الطرح يمثل تنوعا اقتصاديا منتظرا للبلاد ويفتح الطريق أمام فرص استثمارية موجهة للمستثمر المحلي والدولي في قطاع الطاقة العملاقة في المملكة.

وأبرز ما تناوله المختصون أن الطرح العام لـ«أرامكو» يكشف بجلاء أن السعودية تذهب للأفعال دون الأقوال فيما يخص إعلان مشروع «رؤية 2030»، إذ إن أكبر شركة تصدير النفط في العالم مطروحة للاكتتاب العام أمام السعوديين والأجانب للمساهمة فيها.

من جهة أخرى، واصلت السوق المالية السعودية بتسقيها الرئيسية والثانوية التفاعل بالتداول مع حراك الطرح العام، إذ أفلح مؤشر «تاسي» سوق الأسهم الرئيسية، ومؤشر «نمو» وهو مؤشر السوق الثانوية في المملكة على ارتفاع في تداولات أمس. وأغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية على صعود نقطة ليقل عند مستوى 8000,33 نقطة وبتداولات بلغت قيمتها أكثر من 2,6 مليار ريال (693 مليون دولار)، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 110 مليون سهم تقاسمتها 130 شركة ارتفاعا في قيمتها، بينما أغلقت أسهم 51 شركات على تراجع.

وفي ذات الاتجاه، أقل مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) أمس الاثنين على ارتفاع 92,6 نقطة ليقل عند مستوى 4810,24 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 25 مليون ريال (6,6 مليون دولار) حيث بلغ عدد الأسهم المتداولة 800 ألف سهم تقاسمتها 1642 صفقة.

الحكوميين والقطاع الخاص مع قرب نهاية الشهر الجاري، مبينا أن من أبرز الاستفسارات التي ترد إليهم كانت تتركز حول كيفية الاكتتاب وكيفية الحصول على تسهيلات بنكية المرغوب فيها.

ويشير مدخلي إلى أن إجابات خدمات العملاء ومسؤولي الاكتتاب في الفروع تركزت بشكل واضح على الحيادية وإعطاء كامل تفاصيل الإجابات وفقا لما هو منشور ومعتمد في نشرات الإصدار مع إبقاء كامل الصلاحيات والخيار الاستثماري للعميل.

ويضيف مدخلي أن جميع المستثمرين كانت لديهم رؤية مشتركة في أن الشركة ضخمة وعلاقة في مجالات ونجاحها مضمون مما يعزز الاستفادة منها لأصحاب الدخل المحدود، بحد وصفهم له، موضحا أن من بين أكثر الاستفسارات الإحاح هو طرق الاكتتاب واستخدام وسائل التقنية في المشاركة للاكتتاب. وكانت البنوك دعت منذ أسبوع في معرض إعلاناتها للاكتتاب عبر فروعها إلى الاستفادة من التسهيلات المالية لتعبد مشهد التمويل للاستثمار المالي إلى السوق المالية السعودية في أعقاب الإنهاء المربع لسوق الأسهم السعودية في 2006.

وتساقفت المصارف في المملكة في خضم التأهب لفتح شركة الزيت العربية السعودية طريق رد قيمته للمُكْتَب الفرد، أو إمكانية تخصيص أسهم إضافية للمُكْتَب الفرد. وبحسب النطاق السعري الحالي للاكتتاب يكون تقييم «أرامكو» السعودية بين 1,6 و1,7 تريليون دولار.

من جانبه، قال وسام أحمد مدخلي وهو أحد المصرفيين العاملين على الاكتتاب في أحد البنوك المحلية لـ«الشرق الأوسط» إن الإقبال بشكل عام يصنف، وفقا لأول أيام الاكتتاب وبالمقارنة مع اكتتابات أخرى، بأنه قياسيا من حيث عدد حضور المُكْتَبين إلى الفروع.



الاكتتاب يستمر زخمه في ثاني أيام الطرح العام لـ«أرامكو السعودية» (رويترز)

من جانبه، قال وسام أحمد مدخلي وهو أحد المصرفيين العاملين على الاكتتاب في أحد البنوك المحلية لـ«الشرق الأوسط» إن الإقبال بشكل عام يصنف، وفقا لأول أيام الاكتتاب وبالمقارنة مع اكتتابات أخرى، بأنه قياسيا من حيث عدد حضور المُكْتَبين إلى الفروع.

من جانبه، قال وسام أحمد مدخلي وهو أحد المصرفيين العاملين على الاكتتاب في أحد البنوك المحلية لـ«الشرق الأوسط» إن الإقبال بشكل عام يصنف، وفقا لأول أيام الاكتتاب وبالمقارنة مع اكتتابات أخرى، بأنه قياسيا من حيث عدد حضور المُكْتَبين إلى الفروع.

من جانبه، قال وسام أحمد مدخلي وهو أحد المصرفيين العاملين على الاكتتاب في أحد البنوك المحلية لـ«الشرق الأوسط» إن الإقبال بشكل عام يصنف، وفقا لأول أيام الاكتتاب وبالمقارنة مع اكتتابات أخرى، بأنه قياسيا من حيث عدد حضور المُكْتَبين إلى الفروع.

من جانبه، قال وسام أحمد مدخلي وهو أحد المصرفيين العاملين على الاكتتاب في أحد البنوك المحلية لـ«الشرق الأوسط» إن الإقبال بشكل عام يصنف، وفقا لأول أيام الاكتتاب وبالمقارنة مع اكتتابات أخرى، بأنه قياسيا من حيث عدد حضور المُكْتَبين إلى الفروع.

«أرامكو»... اكتتاب يثري ثقافة الاستثمار المالي للأفراد في السعودية

الناس من حمى التداول المعروفة، والتي قابلها السعوديون باطمئنان كبير جراء شعبية شركة «أرامكو» السعودية التي يعرفها السعوديون جيدا، حيث لا يمكن اسم «أرامكو» غريبا على السامع والذي لطالما شكّل صمام أمان للمواطنين لكونها كبرى الشركات النفطية بالعالم.

وأكد باعجاجة أن وجود قنوات جديدة مثل مواقع التواصل، أسهم بشكل كبير في انتشار المعلومات وتبسيطها وتحليل كل بنود الاكتتاب، وهذا مما لا شك فيه على حد تعبيره. رفع الشكوة عن غموض عالم الأسهم الذي لطالما اختصت به فئة محددة من المجتمع.

ويبرز سالم باعجاجة، الخبير الاقتصادي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، حقيقة مبادرة الناس للاكتتاب وسعيهم للحصول على كل معلومة تعنى بهذا الحدث، وقال: «أسهمت الإعلانات الضخمة في كسر حاجز الخوف لدى

الناس من حمى التداول المعروفة، والتي قابلها السعوديون باطمئنان كبير جراء شعبية شركة «أرامكو» السعودية التي يعرفها السعوديون جيدا، حيث لا يمكن اسم «أرامكو» غريبا على السامع والذي لطالما شكّل صمام أمان للمواطنين لكونها كبرى الشركات النفطية بالعالم.

الناس من حمى التداول المعروفة، والتي قابلها السعوديون باطمئنان كبير جراء شعبية شركة «أرامكو» السعودية التي يعرفها السعوديون جيدا، حيث لا يمكن اسم «أرامكو» غريبا على السامع والذي لطالما شكّل صمام أمان للمواطنين لكونها كبرى الشركات النفطية بالعالم.

الرياض: محمد الحميدي

على الرغم من غياب التفاصيل البيانية عن حجم الاكتتاب ونسبة التغطية الحالية حتى اليوم الثاني، فإن مشهد الطرح العام لأسهم شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو» في أروقة المصارف، حيث تشهد تدفقا من الراغبين في تملك جزء من كعكة عملاق تصدير النفط العالمي بين السعوديين والمقيمين. وكشفت لـ«الشرق الأوسط» أمس أن التوافد لا يزال مستمرا بكثافة على فروع الشركات الاستثمارية التابعة للبنوك المصرفية المشاركة في تقديم خدمات الاكتتاب على طرحة أسهم «أرامكو»، رافضة إبداء أي معلومات حيال تقديرات الإقبال على الخيارات المصرفية التقنية، بيد أنها أكدت أن استخدام الخيارات التقنية في عملية الاكتتاب سيغوق ويضعاف كثيرا المساهمة عبر الاكتتاب بالطرق التقليدية.

ورغم المنع العام من إدارات الشركات الاستثمارية لتصوير مرافقها البنكية، فإن عدد الحضور في قاعات البنوك الاستثمارية المشاركة في الاكتتاب والتي تستخدم قاعات التداول وأروقة الأفرع لإجراء عمليات الاكتتاب ضمن الخدمات المالية التي تقدمها البنوك المنتشرة، كان لافتا للاهتمام في منتصف نهاية البارحة، بحسب جولة قامت بها «الشرق الأوسط» أمس في عدد من الأفرع في العاصمة السعودية الرياض.

وفي وقت لم يتم الإعلان حتى وقت إعداد هذا التقرير عن عدد المُكْتَبين أو المبالغ المُكْتَب بها حتى اليوم الثاني، أفصح أمس مسؤولون تنفيذيون في بنوك مشاركة في الاكتتاب في تصريحات إعلامية أن حجم الإقبال من الأفراد السعوديين تحديدا كان كبيرا وغير مسبوق. ويمكن الاستشهاد هنا، بما أوردته رانيا نشار الرئيسية التنفيذية لجموعة سامبا المالية، حيث أفصحت أن الإقبال حتى مساء أول من أمس كان غير مسبوق من جانبي عدد المُكْتَبين وقيمة المُكْتَب به دون تحديد ذلك إلا من الإشارة إلى أن المُكْتَبين بعشرات الآلاف والمُكْتَب به يقدر

بمئات الملايين. وكانت السلطات السعودية، من ناحيتها، كئفت الجهود الماضية للعمل على تسهيل الفروع لديها من أجل تسهيل جاءت مبادرة البنوك بالعمل على تمديد فترات العمل اليومي لتكون الإقبال عند الساعة 6 مساء عوضا عن الرابعة بينما الفروع في المناطق الشرقية من البلاد ستغلق عند الساعة 7 مساء لفتح مساحة زمنية أطول أمام الراغبين للاكتتاب الحضور من بلدان دول مجلس التعاون الخليجي.

ويبينما سيكون الإعلان النهائي عن سعر الطرح للأسهم المُكْتَب بها في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، أعلنت «أرامكو» السعودية أول من أمس تحديد النطاق السعري للطرح الأولي وبداية فترة بناء سجل الأوامر لشريحة المؤسسات المُكْتَبية وشريحة المُكْتَبين الأفراد، حيث بلغ النطاق السعري للطرح بين 30 ريالا (8 دولارات) و32 ريالا (8,5 دولار) للسهم الواحد، والأخير يعد القيمة التي يُكْتَب بها الأفراد فيما سيكون فترة اختتامهم لمدة 10 أيام وتستغرق المؤسسات 14 يوم عمل.

وحول ملف مساهمة الأجانب في الشركة، كشف تطور جديد ذكرته الشركة أول من أمس في

العراق يعكف على بناء 5 مصافٍ نفطية بطاقة 790 ألف برميل يوميا

بغداد: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة النفط في العراق عن نيتها اختبار عدد من الشركات العالمية الاستثمارية المتخصصة من أجل بناء خمس مصافي في المحافظات. وقال وكيل الوزارة لشؤون التصفية حامد الزويبي، في تصريح صحفي، إن لدى وزارته «خطة لبناء 5 مصافي في عموم البلاد عن طريق الاستثمار وطاقات تكريرية مختلفة»، منوها إلى أن «الوزارة تعمل حاليا على تأهيل الشركات المنافسة لبناء هذه المصافي». وأضاف الزويبي أن «عمليات التأهيل والاختيار تاتي لمعرفة قدرات الشركات التي ترغب في الاستثمار من الجانب المالي، لا سيما أن عمليات بناء المصفاة تتطلب عمقا ماليا يصل إلى ثلاثة مليارات دولار، وضمان التزام الشركات المتقدمة بالمد الزمني المحددة والإنجاز». إضافة إلى الإمكانيات الفنية لتلك الشركات.

وأوضح الزويبي أن «المصافي التي ستحل على الاستثمار هي: كركوك بطاقة 70 ألف برميل يوميا، وواسط بطاقة 140 ألف برميل يوميا، والناصرية بطاقة 140 ألف برميل، والبصرة بطاقة 140 ألف برميل، والغا بطاقة 300 ألف برميل يوميا». وأكد أن «الوزارة تعمل بتحويل مصفاة كربلاء التي بلغت نسب إنجازها 78%، إضافة إلى تأهيل عدد من المصافي من بينها مصفاة صلاح الدين 2، والمؤمل أن تُحجّر قريبا، إضافة إلى عمليات نصب الوحدات الحديثة في المصافي القائمة وتطويرها وفق المواصفات العالمية». وبين أن «مصفاة كربلاء في حال إنجازها ستسهم بتوفير ما يقارب تسعة ملايين لتر يوميا من توفير مختلف المشتقات النفطية وفق المواصفات العالمية، إلى جانب فإن إنجاز مصفاة صلاح الدين 2، سيسهم بتوفير ثلاثة ملايين لتر يوميا من مادة البنزين، إضافة إلى المشتقات».

وتابع الزويبي أن «عمليات التأهيل تتم عن طريق الملاكات العراقية، وأن عمليات التأهيل والتطوير إنما هي لمضاعفة الطاقات التصميمية. إضافة إلى ذلك فإن تكلفة إعادة التأهيل تعد أقل بكثير من عمليات بناء المصافي وبتأجيل مرفوعة وذلك لوجود الخدمات الصناعية والفنية والإنشائية فيها».

كما أوضح الزويبي أن «وزارة النفط أعدت دراسة تقضي بإضافة وحدات (FCC) الخاصة بالتكسير للعامل المساعد لتحويل النفط الأسود إلى بنزين». مريعا بن أمه أن «يُنفذ المشروع في مصفاة البصرة إلى جانب إضافة وحدات تحسين البنزين، حيث إن تنفيذ هذه المشاريع سيسهم في تضييق موارد الدولة خلال المدة القليلة المقبلة بشكل ملحوظ».

نصيب «أوبك» من واردات الخام الهندية في أكتوبر لأدنى مستوى منذ 2011

ونصبت هجمات، استطاعت المملكة الحفاظ على الإمدادات للعملاء، ويرجع ذلك جزئيا للسحب من مخزونها النفطية الضخمة. وتقدم السعودية، وسائر أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول، أرقام التصدير الشهرية إلى مبادرة البيانات المشتركة التي تنشرها على موقعها الإلكتروني. وأظهرت بيانات لتتبع الناقلات أن نصيب منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من واردات النفط الهندية تراجع إلى 73 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، وهي أدنى حصة شهرية منذ 2011 على الأقل، بينما تستورد مصافي التكرير وقوداً من الولايات المتحدة وموردين آخرين.

وتنوع الهنّد، التي تستورد في العادة نحو 80 في المائة من حاجاتها من أعضاء «أوبك»، مصادر نفطها، مع تحديد المصافي المحلية لمحطات المعالجة خامات أرخص. وأظهرت البيانات أن الهنّد ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم، استوردت 4,56 مليون برميل يوميا من النفط في أكتوبر (تشرين الأول)، تمثل 1,4 في المائة عن مستواه قبل عام، بينما هبط استهلاكها لوقود الديزل بأكبر وتيرة في نحو 3 سنوات. وأبلغ مصدر مطلع على

صادرات النفط السعودية تنخفض 3% في سبتمبر

من «أوبك»، وبلغت حصة «أوبك» من واردات النفط الهندية في سبتمبر (أيلول) نحو 81 في المائة، وإن كانت الأحجام الإجمالية أقل، مع خفض الدولة الواقعة في جنوب آسيا الواردات بسبب الصيانة في بعض المصافي. وأظهر مسح لـ«رويترز» أن إنتاج «أوبك» النفطي انخفض إلى أدنى مستوى في 8 سنوات في سبتمبر (أيلول)، بعد أن أفضت هجمات على منشآت نفط سعوديتين إلى تخفيضات في الإنتاج. ثم انخفض إنتاج المملكة منذ ذلك الحين.

وأظهرت بيانات أن الهنّد استوردت كمية قياسية من النفط الأميركي، بلغت 336 ألف برميل يوميا في أكتوبر (تشرين الأول)، تمثل 7,5 في المائة من مجمل الواردات، وكانت الولايات المتحدة رابع أكبر مورد للهنّد في ذلك الشهر. وأوضح بيان حكومي، يوم الخميس، أن طلب الهنّد على الوقود تراجع في أكتوبر (تشرين الأول) 1,4 في المائة عن مستواه قبل عام، بينما هبط استهلاكها لوقود الديزل بأكبر وتيرة في نحو 3 سنوات. وأبلغ مصدر مطلع على

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية، أمس (الاثنين)، تراجع صادرات السعودية من النفط الخام إلى 6,67 مليون برميل يوميا، من 6,88 مليون برميل يوميا في سبتمبر (أيلول) إلى 9,126 مليون برميل يوميا، وفقا لمبادرة البيانات المشتركة. وتلتزم السعودية بالتفاهة تخفيض إنتاج النفط، الذي تقوده على رأس دول أعضاء منظمة «أوبك»، مع منتجين مستقلين من خارجها، على رأسهم روسيا، 1,2 مليون برميل يوميا.

وتراجع مخزون الخام 20,27 مليون برميل إلى 152,48 مليون برميل في سبتمبر (أيلول)، بينما زاد الخام المستخدم في المصافي المحلية 0,010 مليون برميل يوميا إلى 2,584 مليون برميل يوميا في سبتمبر (أيلول)، وفقا للأرقام. وكان الهجوم على منشآت نفط سعوديتين في بقيق وخرىص، في 14 في سبتمبر (أيلول)، قد أوقف أكثر من نصف إنتاج المملكة لبعض الوقت. وقالت الولايات المتحدة إن إيران مسؤولة عن الهجوم، لكن الأخيرة نفت ذلك.

البيانات «رويترز»، أمس، بأن روسيا زادت إنتاجها النفطي في المائة الأسبوع الماضي. وصعدت عقود النفط نحو 2 في المائة يوم الجمعة، بعد أن زادت تصريجات مسؤول أمريكي كبير التفاؤل حيال اتفاق تجارة أميركي صيني، لكن المخاوف بشأن زيادة إمدادات الخام وضعت حدا للمكاسب. وتسيب حرب التجارة المستمرة منذ 16 شهرا بين أكبر اقتصادين بالعالم في تحاوط النمو في أنحاء العالم، ودفعت المحللين إلى خفض توقعاتهم لنمو الطلب على النفط، مما يزيد المخاوف من حدوث تخمة في المعروض في 2020. وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، يوم الخميس، إنها تتوقع انخفاض الطلب على النفط في 2020، مما يدعم وجهة النظر التي يتبناها متعاملون في السوق بأن المنظمة ومنجّين آخرين، بينهم روسيا، في إطار ما يعرف باسم «أوبك+»، سيقيمون على قيود الإنتاج المفروضة لمعالجة تخمة المعروض. ومن المتوقع أن تناقش «أوبك» وحلفاؤها سياسة الإنتاج خلال اجتماع في الخامس والسادس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل بفيينا. ويستمر اتفاقهم الحالي حتى مارس (آذار) المقبل.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,69	1508	2,85
ج. استرليني £		4,81	4,67	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,69	12,44	1936	3,66
يورو €		4,13	4,01	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,73	10,66	1659	3,14

بتكوينين
أمس 1469,00
السابق 1461,70

الذهب
أمس 62,96
السابق 62,37

النفط (برنت)
أمس 62,96
السابق 62,37

أمس 8621,51
السابق 8730,75

آمال التجارة تتعثر في التنافر السياسي

الأسواق العالمية تفتتح الأسبوع متحيرة بين التفاؤل والخوف

عند 28004,89 نقطة، تراجع المؤشر «داو جونز الصناعي» 11,67 نقطة، أو 0,04 في المائة، إلى 27993,22 نقطة. وانخفض المؤشر «ستاندر أند بورز 500» الأوسع نطاقاً 2,55 نقطة، أو 0,08 في المائة، إلى 3117,91 نقطة. ونزل المؤشر «ناسداك» المجمع 11,66 نقطة، أو 0,14 في المائة، إلى 8529,16 نقطة. من جانبها، تراجعت أسعار الذهب الاثنين مع تنامي التفاؤل. وبحلول الساعة 04:53 بتوقيت غرينتش، كان السعر الخوري للذهب منخفضاً نحو 0,1 في المائة إلى 1466,09 دولار للاوقية (الاونصة)، في حين نزلت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,1 في المائة أيضاً إلى 1466,40 دولار.

وقالت مارغريت يانغ بيان، محللة السوق لدى «سي إم سي ماركتس»: «تحسن المؤشرات حيال المخاطرة في أنحاء آسيا، وتفاؤل المستثمرين الحذر بشأن المضي في اتفاق (المرحلة 1) قبل عيد الميلاد، يضغطان على الذهب»، مضيفة أن تراجع الدولار حد من انخفاض المعدن. وفي المعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0,2 في المائة في المعاملات الفورية إلى 16,91 دولار للاوقية، في حين ارتفع البلاتين 0,2 في المائة مسجلاً 890,89 دولار. وصعد البلايوم واحداً في المائة إلى 1722 دولاراً للاوقية.



عادت الأسهم العالمية إلى حالة التذبذب العنيف أمس بعد تقارير متضاربة حول التقدم في ملف الحرب التجارية بين واشنطن وبيكين (أ.ب)

الإيجابية حيال النمو العالمي، بفضل التفاؤل بشأن محادثات التجارة الأميركية الصينية، وخطوة مفاجئة من البنك المركزي الصيني بخفض سعر فائدة رئيسي. وبحلول الساعة 13:09 بتوقيت غرينتش، ارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,24 في المائة، مواصلاً المكاسب بعد سلسلة صعود لسنة أسابيع متتالية. والمؤشر على بعد ثنائي

في الفترة نفسها من 2018. وقالت المنظمة إن «بعض مكونات المؤشر استقرت منذ القراءة السابقة في أغسطس (أ.ب.)، في حين تظل أخرى في مسار نزولي، نظراً لزيادة التورات التجارية وزيادة الرسوم الجمركية، ووسط تورات وزيادة الرسوم الجمركية في قطاعات رئيسية». وأضافت أن الشحن الجوي والمواد الخام والمكونات الإلكترونية «تدهورت جميعها بدرجة أكبر دون المعدلات»، وكانت المكونات

دونالد ترمب إلى أن المحادثات مع الصين بشأن المرحلة الأولى تدخل نهايتها.

وتخشى كل من بكين وواشنطن منذ أكثر من عام حرباً تجارية، كل منهما مع الأخرى، بدأها الرئيس الأميركي دونالد ترمب بربط الصين أساسية، بدافع الغضب من تصدير الصين كميات من البضائع إلى الولايات المتحدة أكثر بكثير مما تصدره أميركا إلى الصين.

وكان ترمب قد أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تفاقاً على اتفاقية جزئية بين البلدين، إلا أنه لم يتضح حتى الآن متى سيتم توقيع هذه الاتفاقية، وتسعى إدارة ترمب منذ عامين للضغط على الصين كي تحدد تغييرات شاملة في سياساتها بشأن حماية الملكية الفكرية، ونقل التكنولوجيا إلى الشركات الصينية، والمنح التجارية الأمريكية، ووزير الخزانة ستيفن منوشين، حول المخاوف الأساسية لكل منهما في اتفاق «المرحلة الأولى»، واتفاقاً على الإبقاء على اتصال دائم.

جاء ذلك في اتصال هاتفي بين الجانبين جرى مساء السبت، وأقادت «يلوميرغ» للأنباء بأن الاتصال جرى بناء على طلب الجانب الأميركي. ويأتي الاتصال بعدما أشار الرئيس الأميركي

بيكين، «الشرق الأوسط»

رغم التوتر السياسي الظاهر بين واشنطن وبيكين حول عدد من القضايا، وعلى رأسها الأزمة المشتعلة في هونغ كونغ، وما يتصل بتايوان والإيجور وغيرها، وما تقول الصين إنه استعراض للعضلات الأمريكية في بحر الصين الجنوبي، فإن الأسواق العالمية بدأت التعاملات الأسبوعية أمس أكثر ميلاً للتفاؤل حول المحادثات الجارية بين البلدين حول ملف التجارة؛ إذ إن الضغوط على حركة الأسواق؛ خصوصاً في «ول ستريت».

وأعلنت بكين يوم الأحد أن نائب رئيس مجلس الدولة الصيني، ليو هي، ممثل الجانب الصيني في الحوار الاقتصادي الشامل بين الصين والولايات المتحدة، أجرى «محادثات بناءة» مع الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر، ووزير الخزانة ستيفن منوشين، حول المخاوف الأساسية لكل منهما في اتفاق «المرحلة الأولى»، واتفاقاً على الإبقاء على اتصال دائم.

جاء ذلك في اتصال هاتفي بين الجانبين جرى مساء السبت، وأقادت «يلوميرغ» للأنباء بأن الاتصال جرى بناء على طلب الجانب الأميركي. ويأتي الاتصال بعدما أشار الرئيس الأميركي

بيكين تخصص 16 مليار دولار للحد من الفقر... وترفع أسعار الوقود

خفض مفاجئ للفائدة الصينية للمرة الأولى منذ 2015

نقله لضمان استقرار الإمدادات. وتذكرت الهيئة العليا للتخطيط الاقتصادي أنها سوف تراقب عن كثب تأثير أية التغيرات الحالية وتُجري تحسينات لمواجهة التقلبات العالمية. إلى ذلك، أظهرت بيانات رسمية صادرة عن لجنة تنظيم البنوك والتأمين الصينية أن إجمالي أصول شركات التأمين بلغ 2,86 تريليون دولار بنهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، بزيادة 1,63 تريليون يوان أو 8,9% عن بداية العام الحالي.

وفي جوانا لطن، على التوالي، وفقاً لإتية التفسير الحالية، إذا تغيرت أسعار النفط الخام الدولية بأكثر من 50 يواناً لطن وظلت على نفس المستوى لمدة عشرة أيام عمل، فإن أسعار المنتجات النفطية المكررة، ومن بينها البنزين والديزل، في الصين يتم تعديلها وفقاً لذلك. وطلب من شركات النفط الثلاث الكبرى في الصين: الشركة الوطنية الصينية للبترو، وشركة الصين للبتروكيماويات، والشركة الوطنية الصينية للنفط البحري، الحفاظ على إنتاج النفط وتسجيل

ويونان وغانسو. وقالت الوزارة إنه يجب تفويض سلطة المراجعة والتصديق على استخدام أموال الحد من الفقر للحكومات على مستوى المحافظة، ولا يجب استخدام هذه الأموال لأي مشروع أو مهمة غير متعلقة بالحد من الفقر. وأشارت وكالة «شينخوا» الصينية، أمس، إلى أن إجمالي 334 ألف شخص في مقاطعة هيلونغجيانغ بشمال شرقي الصين، تمكنوا من توديع الفقر منذ عام 2017، وفقاً لمكتب تخفيف حدة الفقر بالمقاطعة.

المركزية وزعت جزءاً من الأموال المخصصة للحد من الفقر في 2020 للحكومات المحلية. وأضافت الوزارة أن إجمالي الأموال التي تم تخصيصها بالفعل للحد من الفقر في 2020 في 28 منطقة على مستوى المقاطعة، يبلغ 113,6 مليار يوان (نحو 16,2 مليار دولار)، يمثل 90% من الأموال التي تم تخصيصها لعام 2019. وسوف يخصص نحو 14,4 مليار يوان من هذه الأموال لدعم المناطق التي تعاني من فقر مدقع، ومن بينها التبت وشينجيانغ وأجزاء من مقاطعات سيتشوان

بيكين، «الشرق الأوسط»

في خطوة مفاجئة، خفض البنك المركزي الصيني، أمس (الاثنين)، سعر الفائدة على اتفاقات إعادة الشراء العكسي خمس نقاط أساس، في أول تقليص على أداة السيولة قصيرة الأجل فيما يربو على أربع سنوات.

وقال بنك الشعب الصيني في موقعه على الإنترنت إنه خفض سعر إعادة الشراء العكسي لسبعة أيام إلى 2,50%، من مستوى سابق عند 2,55%.

وارتفعت الأسهم الآسيوية،

تجنب المخاطر يتصدر المشهد في الأسواق مجدداً

تراجع عدد الوظائف الشاغرة بقل من الضغوط على نمو الأجور، والذي انخفض بالفعل من 3,9 في المائة إلى 3,6 في المائة في الربع الثالث. وعلى صعيد الأسعار، نلحظ انكماش أسعار المستهلكين خلال الشهر الماضي إلى أدنى مستوياتها المسجلة في ثلاثة أعوام فيما يعزى بصفة رئيسية إلى انخفاض أسعار الطاقة. وكشفت بيانات مؤشر أسعار المستهلكين عن ارتفاع الأسعار خلال الشهر الماضي بنسبة 1,5 في المائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي وتراجعها بنسبة 1,7 في المائة مقابل مستويات شهر سبتمبر. هذا، ولم يتغير معدل التضخم الأساسي، الذي يستبعد أسعار السلع المتقلبة مثل المواد الغذائية والطاقة، حيث استقر عند مستوى 1,7 في المائة.

النمو 0,3 في المائة مقابل 0,2 في المائة في الربع الثاني. حيث يتم تعريف الركود الفني على أنه عبارة عن فصلين متتاليين من الانكماش وتحقيق نمو وبالسالب، وعلى الرغم من تجنب الركود، فقد أصبح النمو الاقتصادي بطيئاً بشكل غير مريح. أما على صعيد النمو الاقتصادي على أساس سنوي، تباطا نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث لـ 1 في المائة مقابل 1,3 في المائة فيما يعد أدنى مستويات الربع التي يشهدها منذ عام 2010. وأشارت البيانات الشهرية للناتج المحلي الإجمالي إلى تقلص معدلات النمو للشهر الثاني على التوالي في سبتمبر في ظل تباطؤ الزخم بشكل واضح مع اقترابنا من نهاية العام. ومن الواضح أن هناك ضعفاً في العوامل الأساسية للنمو، في حين يتوقع البنك المركزي ضعف الأداء في الربع الرابع. حيث لا حظ البنك تزايد المؤشرات الدالة على تراجع الطلب على

المسجلة خلال العام الماضي التي بلغت نحو 3 في المائة. حيث ارتفع مقياس التضخم المفضل لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي (مؤشر أسعار الإنفاق الاستهلاكي الشخصي الأساسي) بنسبة 1,7 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر (أيلول)، والذي جاء أقل من مستواه المستهدف البالغ 2 في المائة للعام الحالي. من جهته، صرح رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في شهادته أمام الكونغرس، بأنه من غير المرجح أن يقوم الاحتياطي الفيدرالي بتغيير أسعار الفائدة قريباً طالما بقي الاقتصاد على مساره الحالي. وحذر باول من استمرار التحديات، مثل ضعف بيئة الأعمال الخارجية والتوترات التجارية وانخفاض التضخم. علماً بأن الأسواق لا تقوم حالياً بتسعير أي فرص كبرى لخفض أسعار الفائدة خلال الأشهر الستة المقبلة، وبخاصة

تطيل إقتصادي

لندن، مطلق منير

الأسواق، إن الإقبال على المخاطر قد انحسر الأسبوع الماضي بما تسبب في تراجع عوائد السندات الحكومية الأمريكية. حيث شهد عائد سندات الخزانة لأجل 10 سنوات انخفاضاً هاملاً يوم الخميس بلغ نحو 6 نقاط أساس وصولاً إلى مستوى 1,82 في المائة، أي أقل بواقع 15 نقطة أساس من أعلى مستوياتها التي سجلها مؤخراً. ومن جهة أخرى، تجاهلت «وول ستريت» ظلم المخاوف إلى حد كبير، وهو ما ظهر في استقرار المؤشر «داو جونز» و«ستاندر أند بورز 500» بالقرب من أعلى مستوياتها القياسية.

وتعرض الدولار الأمريكي مجدداً لضغوط بيعية معتدلة إلى حد ما. وكان لتراجع عائدات سندات الخزانة الأميركية وارتفاع كل من الجنيه الإسترليني والفرنك السويسري والين الياباني دور في دفع الدولار نحو الانخفاض. وكان الدولار الأميركي قد فقد اتجاهه التصاعدي في النصف الثاني من الأسبوع استجابة لظهور المخاوف التجارية في ظل الغياب التام لأي تطورات جديدة. ويتم حالياً تداول مؤشر الدولار الأميركي عند مستوى 98,001، منخفضاً بنسبة 0,33 في المائة لهذا الأسبوع.

الضغوط التصخمية الأمريكية

جاءت بيانات التضخم الشهرية في الولايات المتحدة مفاجئة لاتخاذها اتجاهها صعودياً، وإن كان معدل النمو السنوي شهد نجاباً نسبياً. حيث تسارعت وتيرة نمو مؤشر أسعار المستهلك الأميركي بشكل طفيف في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من 1,7 في المائة على أساس سنوي إلى 1,8 في المائة على أساس سنوي، في حين انخفض معدل التضخم الأساسي من 2,4 في المائة إلى 2,3 في المائة. وتعد بيانات مؤشر أسعار المستهلكين أقل بكثير بالمقارنة بمستويات الزروة

دالات مبدئية تدعو للتفاؤل بأن الاقتصاد الألماني يقترب من أسوأ نقطة والتي يمكن أن يبدأ منها في الارتفاع تدريجياً في عام 2020. حيث جاءت أحدث تقارير مسح ZEW والبيانات المتعلقة بالتجارة وطلبات المصانع أفضل من المتوقع. وكان مؤشر مديري المشتريات الصناعي العالمي قد بلغ أدنى مستوياته في يوليو (تموز) بما يعزز أن تراجع القطاع الصناعي العالمي بدأت تهدأ وتيرة. إلا أن تحسن تدفق البيانات في منطقة اليورو لم يكن كافياً لتشجيع اليورو على الارتفاع في الوقت الحالي. ولا يزال الخزام البنك المركزي الأوروبي وبالحدود على السياسة النقدية التيسيرية لفترة أطول يضعف من احتمالية ارتفاع اليورو.

ضعف البيانات البريطانية

تجنب الاقتصاد البريطاني ركوداً فنياً في الربع الثالث، حيث بلغ معدل

تراجع منذ أربعة أعوام. كما انخفضت عدد الوظائف الشاغرة بمقدار 11 ألف وظيفة بما يعد أكبر انخفاض فعلي منذ عام 2009. ومن هذا المنطلق، فإن

تمثل جزءاً من التزام الشركة المطورة تطبيق أهداف التنمية المستدامة إبرام اتفاقيات شراكة لتوفير فرص عمل لسكان منطقة «مشروع البحر الأحمر»



ناجي العبان رئيس بلدية أمّح وجون باغانو وعلي الشمري مشرف إدارة البرامج بجامعة تبوك وأحمد عتيق مدير جمعية سكن للتنمية الأسرية (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط» أبرمت شركة البحر الأحمر للتطوير، اتفاقية تعاون لتوفير فرص عمل لسكان منطقة مشروع البحر الأحمر، وذلك مع بلدية أمّح التابعة لمنطقة تبوك شمال غربي السعودية، وجمعية سكن للتنمية الأسرية في أمّح، وجامعة تبوك، حيث تمّثل هذه الاتفاقية التزام شركة البحر الأحمر للتطوير بتقديم فرص وظيفية لسكان المنطقة المحيطة بالوجهة، بما فيها مدينة أمّح والوجهة.

وقال جون باغانو، الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير: «تجسد هذه المبادرة جزءاً مهماً من التزامنا نحو وجهتنا بتطبيق أهداف التنمية المستدامة الـ17 التي وضعتها الأمم المتحدة». وأضاف: «يعد توفير فرص وظيفية للمواطنين السعوديين إحدى أبرز أولوياتنا؛ سنوفر من خلال تعاوننا مع جمعية سكن وبلدية أمّح فرصاً تدريبية عالية الجودة ضمن حرم جامعة تبوك في أمّح عبر تقديم منح تدريبية، وتقارير دورية تتضمن تحديثات حول مدى التقدم المنجز في البرنامج الذي ستختلف طبيعة الدراسة فيه تبعاً لتخصص كل متدرب، حيث سيتم المنهج التدريبي لموظفي السكنة لنحو 6 أسابيع، في حين سيتم تدريب المشرفين لـ9 دورات لتعليم مبادئ المحادثة باللغة الإنجليزية والمصطلحات الخاصة بالبيئة ووزارة الزراعة والبيئة.

ويأتي إطلاق برنامج التوظيف عقب إعلان شركة البحر الأحمر للتطوير في أبريل (نيسان) الماضي عن منح شركتي «نيسما القابضة» من السعودية و«بروفيشنال لاند سكيب» من الإمارات مقدراً مشتركاً لتصميم وإنشاء الممثل الزراعي الخاص بمشروع البحر الأحمر. وسيؤمّن الممثل أكثر من 15 مليون شتلة لاستزراع الغطاء النباتي للمشروع بحلول 2030. وسيتم اتباع أقصى درجات التحكم في عملية الري مع استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة للحد من استهلاك موارد المياه الجوفية، والمساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة لشركة البحر الأحمر للتطوير.

استهداف 10 قطاعات استراتيجية لتسجيل طلبات العلامة التجارية اتفاقية تمويل وأكاديمية متخصصة بمبادرة الامتياز التجاري في السعودية



جانب من ملتقى الامتياز التجاري الذي عقد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

على ضرورة تصافير الجهود بين الهيئة، والغرفة في تطوير النظام الجديد، وتبني فتح الأسواق للمنشآت الصغيرة والمتوسطة عن طريق الامتياز التجاري، حتى يسهم في توسع هذه المنشآت.

ولفت عرض مقتضب عن حال الامتياز التجاري في المملكة تم تقديمه أمس أن المحاور ذات الأولوية في مجال الامتياز التجاري (الفرنشايز) تقوم أولاً على تصدير العلامات المحلية، من خلال تقييم واختيار علامات وطنية ذات قدرة على التوسع عالمياً، والمشاركة ودعم العلامات الوطنية المؤهلة في عدة محافل دولية.

ومن الأولويات كذلك، تبني أكاديمية إلكترونية، لتوفير برامج تدريبية في المجال ومنتج شهادات معتمدة دولياً، بالإضافة إلى تطوير أعمال القطاعات لاستحقاق منح الامتياز التجاري، وتم إطلاق مبادرة لتوسيع العلامات

نجاح هذا النوع من الاستثمار في السوق السعودية. وأضاف أن الملتقى سيسهم في تعزيز قطاع الامتياز التجاري عبر الكثير من المحاور التي تتناول دور نظام الامتياز التجاري في معالجة التحديات، وأهم القطاعات الواعدة للاستثمار، من المسجلين، في حين أن عدد الاتفاقيات في المجال بلغ 50 اتفاقية تم إجراؤها من قبل مبادرة الامتياز التجاري.

من جهته، شرح عجلان العجلان رئيس غرفة الرياض، أهمية التوعية والتعريف بهذا النوع من الاستثمار وأهميته التي أنشأت لجنة مختصة بهذا النظام لتكون أول جهة تقبلي مبادرات ومؤتمرات ومعارض على ضرورة تحقيق المنشآت الوطنية للتوسع عبر نظام الفرنشايز في المملكة، مشدداً على ضرورة تحقيق المنشآت الوطنية للتوسع عبر نظام الفرنشايز والوصول إلى العالمية خاصة، مشيراً إلى أن هناك مشاريع سعودية ناجحة في عدد من الأنظمة.

وأوضح محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية المهندس صالح الرشيد، أن نظام الامتياز التجاري الجديد الصادر عن مجلس الوزراء أخيراً يضمن حق المانح والممنوح، ويساعد القطاع على النمو في المرحلة المقبلة، موضحاً في الوقت ذاته أن حجم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في هذين القطاعين لا يتجاوز 1,5 في المائة من حجم المنشآت الموجودة في السوق.

ووفق الرشيد، يساهم «الفرنشايز» بنسبة تتراوح بين 4 و6 في المائة، من الناتج المحلي عالمياً ويوفر 19 مليون فرصة عمل، منها أنه يتم التركيز على 10 قطاعات استراتيجية تشمل متخصصة في القطاع التجاري، مشيراً إلى أن 63 في المائة من المنشآت في السعودية تشمل الأطعمة والمشروبات.

وأوضح الرشيد أنه يجري العمل لإطلاق أكاديمية في الامتياز التجاري للتعليم

«طيران الإمارات» تعلن عن شراء 50 طائرة... و«العربية» 120 من «إيرباص»

209 طائرات حصرية صفقات اليوم الثاني من معرض دبي للطيران



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس التنفيذي ورئيس مجموعة الإمارات وغيوم فاوري الرئيس التنفيذي له، إيرباص» عند الإعلان عن الصفقة أمس (أفب)

علماً بأن «العربية للطيران» لم تحدد بعد نوع المحركات التي سيتم تزويدها في الأسطول الجديد.

من جانبها، أعلنت شركة «مصر للطيران» تعاقدها على تسعة طائرات جديدة خلال فعاليات معرض دبي للطيران، وقالت الناقلة المصرية إنها أبرمت صفقتين مع شركة «إيركاف» الأميركية لتأجير الطائرات بهذا الصدد.

كما أعلنت «الاتحاد للطيران»، عن شراكة استراتيجية واسعة النطاق تجمعها بشركة هافيلاند «الكندية المحدودة

فضلاً عن دعمها لاستراتيجية الشركة الرامية لتوسيع شبكة وجهاتها العالمية.

وتشمل الطلبات الجديدة: 73 طائرة من طراز A320neo، و27 طائرة من طراز A321neo، وفي حين تنتمي جميعها إلى عائلة: «إيرباص» A320XLR، وقالت الشركة «الطيران الخليجية» التي تتخذ من مدينة الشارقة الإماراتية مقراً لها أن هذه الطائرات تدعم مساعي الشركة لتحقيق أهداف النمو الخاصة بها.

ومن المقرر أن يبدأ تسليم الطائرات المطلوبة في عام 2024؛

الطائرات وخطط أسطولنا، ذلك أن استراتيجية خطط طيران الإمارات) على المدى الطويل تقوم على الاستثمار في الطائرات الحديثة والكفؤة، ونحن على ثقة تامة من أداء الطائرة الجديدة، التي ستمنحنا إلى جانب طائرتنا A380 و777، مرونة تشغيلية إضافية من حيث اللدونة والموثوقية وتنوع مقصورات الركاب؛ ما يعزز نموذج عملنا لتوفير خدمات نقل جوي تنسم بالكفاءة والراحة من وإلى مركزنا في دبي وعبره».

وأضاف الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «تجسّد هذه الصفقة، البالغة قيمتها 16 مليار دولار أميركي، ثقتنا بمستقبل قطاع الطيران في دولة الإمارات، كما تؤكد بقوة على استراتيجية دبي لتكون مركزاً عالمياً يربط بين المدن والمجتمعات والاقتصادات المستوي».

على مستوى العالم ورحلات يصل مداها إلى 15 ساعة طيران انطلاقاً من دبي. وتعتزم «طيران الإمارات» تجهيز هذه الطائرات بأحدث المتاحات، وتوفير توزيعات إلى مستوى أعلى. ذلك الدرجة السياحية الممتازة. إلى ذلك، أعلنت شركة «العربية للطيران» عن شراء 120 طائرة من عائلة: «إيرباص» A320، حيث ستساهم هذه الصفقة، التي يتجاوز إجمالي قيمتها الشرائية 14 مليار دولار (القيمة الدفترية)، بتعزيز قوة الأسطول الحالي لشركة «العربية للطيران» بمقدار ثلاثة أضعاف؛

دبي، مساعد الزياتي

أظهرت حصيلة صفقات المعرض دبي للطيران، أمس، الإعلان عن شراء 209 طائرات، كان نصيب الأسد منها لصالح شركة «إيرباص» الأوروبية، بالإضافة إلى توقيع شركات وشراء مروحيات، وذلك خلال اليوم الثاني من المعرض الذي يعد الأكبر في العالم في قطاع الطيران.

وأعلنت «طيران الإمارات» عن طلبية مؤكدة لشراء 50 طائرة (A350 - XWB 900) بقيمة 58,7 مليار درهم (16 مليار دولار)، في اليوم الثاني لمعرض دبي للطيران 2019. ومن المتوقع أن تبدأ الناقلة الوطنية تسلم هذه الطائرات، التي ستعمل بمحركات رولز رويس، اعتباراً من مايو (أيار) 2023.

ووقع الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى للإمارات» والمجموعة على الصفقة مع غيلبيوم فاوري، الرئيس التنفيذي له «إيرباص»، وتحل اتفاقية الشراء هذه محل اتفاقية نوابا وقعت في فبراير (شباط) الماضي، حيث أعلنت «طيران الإمارات» حينها عزمها شراء 30 طائرة A350، و40 طائرة A330.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «يسرنا أن نوقع طلبية مؤكدة لشراء 50 طائرة من طراز A350 XWB. لقد اتخذنا هذا القرار بعد إجراء مراجعة شاملة لمختلف خيارات

من خلال مشاركتها في معرض دبي للطيران

«الإلكترونيات المتقدمة» السعودية تكشف عن حلول مضادة لطائرات التحكم عن بُعد

وبالعودة إلى المعرض الذي قال إن المشاركة في العرض نتيج اكتساب رؤية عميقة ومتكاملة، والعمل على الاستفادة منها للاستثمار في تطوير أنظمتها وحلولها بما يمكنها من دعم الجاهزية العسكرية للمملكة وتعزيز استقلالها الاستراتيجي.

إقامة شراكات جديدة وتعزيز شراكاتنا القائمة، بما يمكننا نتطلع لتوسيع آفاق أنشطتنا. وأضاف الدبيلج «سيتيج» لنا المعرض فرصة مميزة لعرض إمكاناتنا وحلولنا المتطورة، وتأكيد مكانتنا على مستوى المنطقة. ونحن على ثقة من أن هذه المشاركة ستمكننا من

تطور على سنوات ليتحول إلى منصة مثالية للشركات التي تسعى لتوسيع آفاق أنشطتها. وأضاف الدبيلج «سيتيج» لنا المعرض فرصة مميزة لعرض إمكاناتنا وحلولنا المتطورة، وتأكيد مكانتنا على مستوى المنطقة. ونحن على ثقة من أن هذه المشاركة ستمكننا من

دبي، الشرق الأوسط،

كشفت شركة الإلكترونيات المتقدمة السعودية عن سعيها في إقامة شراكات جديدة وتعزيز الشراكات القائمة، بما يمكنها من تعزيز إسهامها في تحقيق «رؤية السعودية 2030» المثمثلة في توظيف 50 في المائة

الواسعة التي ستقدمها الشركة من خلال حلولها في الأنظمة المضادة لطائرات التحكم عن بُعد، والاستخبارات الإلكترونية، كما ستستعرض الشركة قدراتها المتطورة في منظومة الإصلاح والصيانة والإسناد وقدرات التصنيع. وأكدت أن قطاع أعمال

السببراني المتطورة التي تشمل نظام وإدارة المعلومات الأمنية، والعمليات المتعلقة بإدارة أحداث الأمن السببراني، وصمام نقل البيانات، ونظام المراقبة الجوية، وأنظمة القيادة والسيطرة. كما ستستعرض حلول ومنتجات الحرب الإلكترونية، والتي تشمل مجموعة العروض

مسؤولون أميركيون: الإصلاحات المصرية جاذبة للاستثمارات وتعزز بيئة الأعمال القاهرة وواشنطن تعلمان على تفعيل اتفاق تجارة حرة

القاهرة، لمياء تيبيل



جانب من فعاليات منتدى «مستقبل الرخاء المصري الأميركي» الذي نظمته غرفة التجارة الأميركية في القاهرة أمس

أكثر المتفائلين يتوقع 2,5% نمواً اقتصادياً لتونس

تونس: المنجي السعيداني

خفضت معظم المؤسسات المالية المحلية والدولية، توقعات النمو الاقتصادي في تونس للسنة الحالية، وأكدت أنها تتحوم حول 1 في المائة، وكان صندوق النقد العربي أكثرها تفاؤلاً بتوقعه نمو الاقتصاد التونسي بنحو 2,5 في المائة، أما وكالة «مودين» للتصنيف فقد توقعت نمواً بـ 2,3 في المائة. وخلافاً لهذه التوقعات، تراوحت توقعات أخرى نمواً ما بين 1 و1,5 في المائة في أفضل الحالات، واستندت هذه التوقعات على النتائج الاقتصادية المحققة في تونس خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الحالية، إذ قدرت خلال الثلاثة أشهر الأولى من 2019 بـ 1,1 في المائة، و2,2 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية، ولم تتجاوز حدود 1 في المائة مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المنقضي، وهذه المعطيات تجعل من الصعب تحقيق نسب النمو الاقتصادي المتفاائلة التي قدمتها بعض المؤسسات المالية العربية والدولية.

وكان البنك المركزي التونسي، قد أكد خلال أحدث تقرير له حول «التطورات الاقتصادية والنقدية في تونس»، على تراجع أغلب الأنشطة الاقتصادية المنتجة، وقال إن النمو الاقتصادي لن يزيد عن 1,4 في المائة مع نهاية هذه السنة.

وفسر المعهد التونسي للإحصاء (المعهد حكومي النمو الضعيف في الثلاثة الأولى من السنة الحالية بتراجع القيمة المضافة لمعظم الصناعات المعملية وغير المعملية، وأكد تراجع إنتاج الصناعات المعملية بنسبة 1,6 في المائة، وتقلص إنتاج قطاعات النسيج والملابس والأحذية والصناعات الميكانيكية والكهربائية، بالمقابل ارتفعت القيمة المضافة في قطاع الصناعات الكيماوية وقطاع الصناعات الفلاحية والغذائية، غير أنها لم تكن كافية لتعديل النتائج الاقتصادية.

وفي السياق ذاته، تراجعت القيمة المضافة للصناعات غير المعملية بنسبة 2,4 في المائة، وتأثرت هذه الصناعات بتراجع استخراج النفط والغاز الطبيعي وضعف أداء قطاع الأشغال العامة والبناء.

بذكر أن صندوق النقد الدولي قد حدد نسبة نمو اقتصادي لا تقل عن 6 في المائة في تونس، حتى تتمكن من تخفيض عدد العاطلين الذين تتجاوز أعدادهم 600 ألف عاطل عن العمل.

ويشير صندوق النقد إلى أن الاقتصاد التونسي ما يزال يعاني من وضعية «النمو الهش» نتيجة تواصل عدد من العوامل السلبية المؤثرة من بينها عدم استكمال الإصلاحات الهيكلية وتواصل ضعف الاستثمار المحلي والأجنبي.

استراتيجي للطاقة بين البلدين خلال فترة وجيزة من توقيع مذكرة التفاهم، بما يستهدف تعميق التعاون بين القطاعين الخاص والحكومي في كلا البلدين، وجذب المزيد من الاستثمارات الأميركية إلى مصر في قطاع الطاقة.

وأضاف الملا خلال جلسة ضمت كلاً من ديفيد تشي نائب الرئيس الإقليمي والمدير العام لشركة «أباتشي مصر» الأميركية، وبرايان إيسنر المدير الإقليمي لشركة «نوبل إنرجي» الأميركية في مصر، أن مصر نجحت مؤخراً في جذب كبرى الشركات الأميركية العملاقة للاستثمار في نشاط البحث عن البترول والغاز مظهراً في شركتي «شيفرون» و«إكسون موبيل»، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي امتداداً للمساهمة القوية للشركات الأميركية الكبرى العاملة في البلاد لتنمية موارد مصر من البترول والغاز عبر شراكة ممتدة مع قطاع البترول، معرباً عن تقديره لتوجه شركة «إكسون موبيل» للعلاقة بتنوع مجالات أعمالها واستثماراتها في مصر في ضوء فورزا بمنطقة امتياز البحث عن الغاز في البحر المتوسط بعد فترة طويلة من العمل في مصر في نشاط تسويق وتوزيع المنتجات البترولية بالسوق المحلية.

المالي والنقدي. وأضاف أن هناك رؤية مشتركة لدى قيادتي البلدين لدفع التعاون الثنائي في المجالات الاستثمارية والتجارية، وتعزيز الاستقرار بالمنطقة. مشيراً إلى أن حجم الاستثمارات الأميركية بالمسوق المصري زاد خلال السنوات الماضية، حيث تم إبرام العديد من الاتفاقيات لدعم التعاون بين القطاع الخاص والمشروعات الخاصة بالبلدين، وزيادة حجم الاستثمارات المشتركة، وأوضح سنيق أن التعاون الوثيق بين القطاع الخاص المصري والأميركي سوف يساهم في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين، منوهاً إلى أن الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين المصريين والأميركيين عكست تنامي العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين البلدين. وأكد أن التعاون الاقتصادي الخاص مع مصر في المجالات الاقتصادية والتجارية، مشيراً إلى أن تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص بالبلدين يمكن أن يساهم في إزالة العقبات التي تعترض الشراكة وزيادة الاستثمارات والتنافسية الاقتصادية في مصر.

وقال سنيق إن شركات أميركية عديدة تبحث حالياً سبل الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة بالمسوق المصري، وأضاف أن هناك نظرة مشتركة لدى قيادتي البلدين لدفع التعاون الثنائي في المجالات الاستثمارية والتجارية، وتعزيز الاستقرار بالمنطقة. مشيراً إلى أن حجم الاستثمارات الأميركية بالمسوق المصري زاد خلال السنوات الماضية، حيث تم إبرام العديد من الاتفاقيات لدعم التعاون بين القطاع الخاص والمشروعات الخاصة بالبلدين، وزيادة حجم الاستثمارات المشتركة، وأوضح سنيق أن التعاون الوثيق بين القطاع الخاص المصري والأميركي سوف يساهم في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين، منوهاً إلى أن الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين المصريين والأميركيين عكست تنامي العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين البلدين. وأكد أن التعاون الاقتصادي الخاص مع مصر في المجالات الاقتصادية والتجارية، مشيراً إلى أن تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص بالبلدين يمكن أن يساهم في إزالة العقبات التي تعترض الشراكة وزيادة الاستثمارات والتنافسية الاقتصادية في مصر.

وقال سنيق إن شركات أميركية عديدة تبحث حالياً سبل الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة بالمسوق المصري، وأضاف أن هناك نظرة مشتركة لدى قيادتي البلدين لدفع التعاون الثنائي في المجالات الاستثمارية والتجارية، وتعزيز الاستقرار بالمنطقة. مشيراً إلى أن حجم الاستثمارات الأميركية بالمسوق المصري زاد خلال السنوات الماضية، حيث تم إبرام العديد من الاتفاقيات لدعم التعاون بين القطاع الخاص والمشروعات الخاصة بالبلدين، وزيادة حجم الاستثمارات المشتركة، وأوضح سنيق أن التعاون الوثيق بين القطاع الخاص المصري والأميركي سوف يساهم في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين، منوهاً إلى أن الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين المصريين والأميركيين عكست تنامي العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين البلدين. وأكد أن التعاون الاقتصادي الخاص مع مصر في المجالات الاقتصادية والتجارية، مشيراً إلى أن تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص بالبلدين يمكن أن يساهم في إزالة العقبات التي تعترض الشراكة وزيادة الاستثمارات والتنافسية الاقتصادية في مصر.

هذه الفرص يمكن اغتنامها من خلال وجود اتفاقية التجارة الحرة. وفي لقاء منفصل أمس، أعلن وزير التجارة والصناعة المصري المهندس عمرو نصار، أنه جارٍ الانتهاء من اتفاقية التعاون التجاري بين مصر والولايات المتحدة، تمهيداً لدخولها حيز النفاذ خلال المرحلة القريبة المقبلة. مشيراً في بيان إلى أن انضمام مصر رسمياً لاتفاقية تسهيل التجارة يمثل فرصة مهمة لزيادة الصادرات المصرية للأسواق الأميركية بصفة خاصة والأسواق الإقليمية والقارية بصفة عامة. وأكد أن العلاقات الاقتصادية المصرية الأميركية البيئية بين مصر والولايات المتحدة هي ترقى لمستوى العلاقات السياسية المتميزة التي تربط البلدين، حيث بلغ حجم التبادل التجاري خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 5 مليارات و508 ملايين دولار.

وخلافاً لمنتدى أوضح كامل أن 90 شركة أميركية دخلت السوق المحلية في عام 2018، وأن أغلب الشركات الأميركية التي تزور القاهرة حالياً ضمن وفد أميركي تجاري، تعمل في قطاعات عدة، منها الخدمات والصناعة والطاقة، وهي المجالات التي أبدت الشركات الأميركية رغبتها للدخول في شراكة فيها مع مصر. وأوضح أن مصر تسعى لإنجاز رؤيتها للتنمية الفترة المقبلة، وذلك من خلال تعميق العلاقات الاقتصادية مع الشركاء خصوصاً الولايات المتحدة، بهدف خلق وظائف جديدة واستغلال الطاقات المتاحة.

وأكد رئيس الغرفة أن مصر تعد أكبر مستقبل للاستثمارات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه بفضل الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها مصر، تم تعزيز معدل النمو ووضع الأذنين على مسار هبوطي، وتحسين مستوى معيشة المصريين. وقال كامل إن الإصلاح الاقتصادي الذي قامت به الحكومة يستهدف جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى مصر، وأكد أن مصر مستمرة في تعزيز ثقة المستثمرين من خلال الاستمرار في عملية الإصلاح.

من جانبه، قال إيان ستيف مساعد وزير التجارة الأميركي، إنه توجد فرصة مواتية للقطاع الخاص المصري لتعزيز الشراكة التجارية والاستثمارات المشتركة، لافتاً إلى أن الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها مصر أسهمت في تدعيم تنافسيتها الاقتصادية والاستقرار

شهدت العاصمة المصرية القاهرة، أمس، انعقاد منتدى «مستقبل الرخاء المصري الأميركي» الذي نظمته غرفة التجارة الأميركية بالقاهرة، بالتعاون مع مجلس الأعمال المصري الأميركي، وهي الفعاليات التي شهدت حضوراً واسعاً لعدد كبير من المسؤولين البارزين في البلدين.

وكان من اللافت مشاركة سفير الولايات المتحدة الجديد إلى مصر جوناثان كوهين، في المنتدى، وهو أول ظهور للسفير الذي تولى مهامه، أول من أمس، كما شارك في المنتدى كل من رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، وإيان ستيف مساعد وزير التجارة الأميركي لاسواق العالمية والمدير العام للولايات المتحدة والخدمات التجارية الأجنبية، وماتيو ريس منسق مبادرة «إزدهار أفريقيا»، إلى جانب وزراء التخطيط والبترول والاتصالات المصريين، وممثلين من بنك الاستيراد والتصدير في الولايات المتحدة، ومؤسسة تمويل التنمية الأميركية، والوكالة الأميركية للتنمية، ومسؤولون من البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير، إضافة إلى ممثلي 110 شركات أميركية في مختلف المجالات.

وفي بداية اللقاء، رحب رئيس غرفة التجارة الأميركية بالقاهرة الدكتور شريف كامل، بالسفير الجديد، وبالضيوف. وقال إن المنتدى يؤرخ للذكرى الـ 40 لتأسيس الغرفة الأميركية بالقاهرة، مشيراً إلى علاقات الشراكة طويلة الأمد والاستراتيجية التي تربط القاهرة وواشنطن.

وقال كامل إن «الوقت الحالي هو الأنيب للحديث عن اتخاذ خطوات جادة من أجل اتفاقية التجارة الحرة بين مصر والولايات المتحدة»، مضيفاً: «نحتاج إلى التحرك سريعاً لتوقيع مثل هذه الاتفاقية، الوقت الحالي مناسب من أجل ذلك»، مشيراً إلى أنه يمكن النفاذ للأسواق الأفريقية من خلال الاتفاقية. وتابع الغرفة الأميركية أن مؤتمرًا حول مبادرة «إزدهار أفريقيا»، والتي شهدت استعراض الفرص في أفريقيا، وأن

تحليل اقتصادي

نيودلهي، براكرتي غوبتا

حد كبير الموضوع الذي يدرس في الكتب المدرسية في الاقتصادات المتقدمة. لا شك أن الحكومة تلعب دوراً إيجابياً وسلبياً في أن واحد؛ لكن الاقتصاد يتحرك بسلوك القطاع الخاص.

لكن الحقائق المريرة لا يمكن نسيانها. فقد عبر راجورام راجان، محافظ بنك الاحتياطي الهندي السابق، عن قلقه بشأن أرقام العجز المالي في الهند، مشيراً إلى أن هذا هو السبب المحتمل وراء تباطؤ الاقتصاد الهندي، وانتقد الحكومة بسبب قرارها الشعبي الذي فشل في التركيز على النمو الاقتصادي. ففي كلمته أمام جمهور عريض خلال محاضراته في جيندال، قال راجان إن عدم اليقين المحيط بالرؤية الاقتصادية الشاملة للحكومة هو أحد الأسباب وراء تباطؤ الاقتصاد الهندي.

وقال راجان إن المشكلة الرئيسية للهند هي أنها لم تتمكن من اكتشاف «مصادر جديدة للنمو». وسلط راجان الضوء على كثير من الأسباب وراء التباطؤ الأخير؛ لكنه أضاف أن «سحب العملة الخاطي، وتطبيق ضريبة السلع والخدمات (GST) الذي يتم تنفيذه بشكل سيء» قد يمتد تأثير الاقتصاد الهندي، وأدب ذلك إلى انهيار الائتمان المصرفي في ظل العام الماضي؛ لأنها جاءت في وقت كان فيه الاقتصاد الهندي ضعيفاً نسبياً. وأضاف راجان أن حكومة مودي ركزت بشكل أكبر على الرفاهية العامة والتوزيع، بدلاً من التركيز على سبل النهوض بالنمو. في حين جرى الترحيب بمخططات الرعاية الاجتماعية التي قدمتها الحكومة، فقد تساءل راجان عن سبب تنفيذ مثل هذه الخطط في وقت كانت فيه الإيرادات تحقق نجاحاً كبيراً.

ومما زاد الطين بلة أن الرقم القياسي لشهر أغسطس (آب) للإنتاج الصناعي كان الأدنى في نحو سبع سنوات؛ حيث سجل نمواً سلبياً بلغ 1,1 في المائة. قالت شركة الخدمات المالية «نومورا» في تقرير بحثي حديث، إن النشاط الاقتصادي في شهر أغسطس من هذا العام كان أضعف من النشاط الاقتصادي الذي شوهد خلال الأزمة المالية العالمية في أواخر عام 2008. ويشير ذلك إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الهند خلال شهري يوليو وسبتمبر (أيلول) سيكون أقل من 5 في المائة، كما يشير إلى أنه حتى التوسع بنسبة 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الحالية يبدو

أشارت البيانات الرسمية حتى نهاية العام الماضي، إلى أن اقتصاد الهند كان الأسرع نمواً في العالم؛ لكن شكوكاً خطيرة بدأت تتملك كثيرين بشأن الحالة الحقيقية للاقتصاد.

فقد نما الاقتصاد بنسبة 5 في المائة في الربع الأخير، مما أدى إلى سلسلة من عمليات إعادة التدوير النزولي للنمو للعام المالي كاملاً. وفي الآونة الأخيرة، أشارت «وحدة الاستخبارات الاقتصادية» إلى أن النمو في السنة المالية 2020 سيكون 5,2 في المائة، وهي النسبة التي تقل كثيراً عن الإمكانات المتاحة.

لم يفاجأ أحد في وقت سابق من هذا الشهر عندما خفض البنك الدولي توقعاته للنمو لعام 2019 للهند إلى 6 في المائة، مقارنة بنسبة 7,5 في المائة قبل أربعة أشهر فقط، وهذا صندوق النقد الدولي حذو؛ حيث خفض من توقعاته البالغة 7 في المائة في يوليو (تموز) إلى 6,1 في المائة.

وحتى وقت قريب، كانت نسبة النمو في 7 في المائة، أو حتى 8 في المائة، تعتبر حقاً متكتسباً في الهند، وهو الحد الأدنى الذي لن يتسبب في خفض نمو الناتج المحلي الإجمالي، إلا إذا كانت هناك أزمة عالمية. إذن ماذا يحدث هنا؟

يواجه الاقتصاد الهندي عاصفة شديدة؛ حيث يعاني من مزيج من العوامل الدورية والهيكليّة التي تجعل الانتعاش صعباً بشكل متعاضد. لكن الخبر السار هو أن السلوك الحديث للاقتصاد الهندي يخبرنا بأنه لم يعد اقتصاداً نامياً، فالهند تتصرف كاتقتصاد متوسط الدخل. كان سلوك الاقتصاد على مدار العشرين عاماً الماضية يشبه إلى حد كبير الاقتصاد الأمريكي، وهو الموضوع الذي يدرس في الكتب المدرسية في الاقتصادات المتقدمة. لا شك أن الحكومة تلعب دوراً إيجابياً وسلبياً في أن واحد؛ لكن الاقتصاد يتحرك بسلوك القطاع الخاص.

لكن الحقائق المريرة لا يمكن نسيانها. فقد عبر راجورام راجان، محافظ بنك الاحتياطي الهندي السابق، عن قلقه بشأن أرقام العجز المالي في الهند، مشيراً إلى أن هذا هو السبب المحتمل وراء تباطؤ الاقتصاد الهندي، وانتقد الحكومة بسبب قرارها الشعبي الذي فشل في التركيز على النمو الاقتصادي. ففي كلمته أمام جمهور عريض خلال محاضراته في جيندال، قال راجان إن عدم اليقين المحيط بالرؤية الاقتصادية الشاملة للحكومة هو أحد الأسباب وراء تباطؤ الاقتصاد الهندي.

وقال راجان إن المشكلة الرئيسية للهند هي أنها لم تتمكن من اكتشاف «مصادر جديدة للنمو». وسلط راجان الضوء على كثير من الأسباب وراء التباطؤ الأخير؛ لكنه أضاف أن «سحب العملة الخاطي، وتطبيق ضريبة السلع والخدمات (GST) الذي يتم تنفيذه بشكل سيء» قد يمتد تأثير الاقتصاد الهندي، وأدب ذلك إلى انهيار الائتمان المصرفي في ظل العام الماضي؛ لأنها جاءت في وقت كان فيه الاقتصاد الهندي ضعيفاً نسبياً. وأضاف راجان أن حكومة مودي ركزت بشكل أكبر على الرفاهية العامة والتوزيع، بدلاً من التركيز على سبل النهوض بالنمو. في حين جرى الترحيب بمخططات الرعاية الاجتماعية التي قدمتها الحكومة، فقد تساءل راجان عن سبب تنفيذ مثل هذه الخطط في وقت كانت فيه الإيرادات تحقق نجاحاً كبيراً.

ومما زاد الطين بلة أن الرقم القياسي لشهر أغسطس (آب) للإنتاج الصناعي كان الأدنى في نحو سبع سنوات؛ حيث سجل نمواً سلبياً بلغ 1,1 في المائة. قالت شركة الخدمات المالية «نومورا» في تقرير بحثي حديث، إن النشاط الاقتصادي في شهر أغسطس من هذا العام كان أضعف من النشاط الاقتصادي الذي شوهد خلال الأزمة المالية العالمية في أواخر عام 2008. ويشير ذلك إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الهند خلال شهري يوليو وسبتمبر (أيلول) سيكون أقل من 5 في المائة، كما يشير إلى أنه حتى التوسع بنسبة 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الحالية يبدو

توقعات صندوق النقد والبنك الدوليين أشارت إلى تحديات قادمة لماذا يتراجع الاقتصاد الهندي؟



هبط معدل نمو الاقتصاد الهندي بشكل كبير بعدما كان الأسرع نمواً في العالم (رويترز)

الإجمالي للسنة المالية 2019 - 2020 إلى 6,1 في المائة مقارنة بالتقديرات السابقة البالغة 6,9 في المائة.

وكما أوضح أبهوجيت بنريجي الحائز على «جائزة نوبل» في الهند، فقد انخفض استهلاك الأسر منذ تولي رئيس الوزراء ناريندرا مودي منصبه في عام 2014. وهو أمر لم يحدث في سنوات كثيرة. فالأمر يبدو كما لو كنا في أسفل نقطة «كينزية»، ونصبحت أن يصل المال إلى أيادي الفقراء في الريف، ثم «نصلي».

وقال: «اعتقد أن حفنة من المال في أيدي ذوي الدخل المنخفض سوف تتسبب في زيادة الطلب». وقال خير الاقتصاد عن قرار الحكومة الهندية بتخفيض ضريبة الشركات: «محاربة التباطؤ الاقتصادي بتخفيض ضرائب الشركات قد تكون وصفاً خاطئاً».

في 20 سبتمبر، قامت وزيرة المالية نيرمال سيراتمان بتخفيض معدل الضريبة على الشركات للشركات والوحدات الصناعية الجديدة بنسبة 10 إلى 12 نقطة مئوية. كما قالت إن معدل الضريبة الفعلي للشركات المحلية، بما في ذلك الرسوم الإضافية، سينخفض من 34,94 في المائة إلى 25,17 في المائة، شريطة أن تتوقف عن الاستفادة من أي تخفيضات ضريبية أخرى.

وفي الوقت نفسه، قال موكيش أمباني، أغنى رجل في الهند، إن التباطؤ في الاقتصاد الهندي وتيرة له منذ أكثر من ست سنوات في ربيع يونيو (حزيران)، بعد تباطؤ حاد في طلب المستهلكين والاستثمارات الفاترة. لقد نما الناتج المحلي الإجمالي للهند بنسبة 5 في المائة في الربع الأول من السنة المالية 2019 - 2020. كما خفض بنك الاحتياطي الأسترالي تقديرات نمو الناتج المحلي

السلع والخدمات الإلكترونية بالكامل، وأموال ضمان التصدير جميعها ستكون مفيدة». كما ذكر التقرير أن نمو الائتمان المصرفي قد تباطأ، وانخفض إجمالي تدفقات الأموال إلى القطاع التجاري، وذلك بسبب العزوف عن المخاطرة وتباطؤ الطلب. ومع ذلك، قال تقرير السياسة النقدية أن إعادة الرسملة الأخيرة لمصارف القطاع العام تبشر بالخير لتحسين التدفقات الائتمانية، والتي تعتبر مهمة لإنعاش نشاط الاستثمار الخاص. وقال التقرير: «في الوقت نفسه، أدت حالة عدم اليقين العملية إلى إضعاف النشاط

فيما يتعلق بالطلب الكلي. لذلك فإن النظرة المستقبلية للاقتصاد الهندي محفوفة بكثير من المخاطر». وقال إن الاستهلاك الخاص، وهو الدعم الرئيسي للنشاط الاقتصادي، بدأ في التباطؤ لأسباب كثيرة. وأضاف التقرير: «في هذا السياق، لا يزال أداء القطاعات الكبيرة المدرة للعمالة مثل السيارات والعقارات أقل من أن يكون مرضياً. فالتدابير الأخيرة التي بدأت مثل التخفيض الحاد وصناديق الأصول المستددة لقطاع الإسكان، وصناديق الاستثمار في البنية التحتية، وتنفيذ نظام استرداد ضريبة

صعباً. حتى بنك «إبيكس» الهندي، بنك الاحتياطي الهندي، ذكر في تقرير السياسة النقدية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 أيضاً، أن مزيجاً من الرياح المعاكسة المحلية والعالمية قد أضعف النشاط الاقتصادي العام كان أضعف من النشاط الاقتصادي الذي يواجهه الاقتصاد الهندي، الذي شهد مؤشرات تباطؤ خلال الأرباع القليلة الماضية، كثيراً من المخاطر على المدى القريب، وفقاً لبنك الاحتياطي الفيدرالي الهندي.

وذكر التقرير أن «مزيجاً من الرياح المعاكسة المحلية والعالمية قد أدى إلى انخفاض النشاط الاقتصادي؛ خصوصاً

تصميم أنيق وإلغاء الضجيج من حول المستخدم بالكامل... وسرعة نقل عالية للصوتيات

سماعات «فريبادز 3» اللاسلكية تتفوق على سماعات «آبل إيربودز برو» الجديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

أضحت سماعات الأذن اللاسلكية التي تتصل بالهواتف الجواله أكثر تطورا، حيث إنها أصبحت تدعم التفاعل مع المساعدات الشخصية الصوتية، وتشغل الموسيقى من هاتف المستخدم، وتسمح بالتحدث مع الآخرين، وتعزل الضجيج خلال المكالمات، إلى جانب قدرتها على التفاعل مع المستخدم باللمس أو النقر عليها. واختيرت «الشرق الأوسط» سماعة «هواوي فريبادز 3 HUAWEI FreeBuds» قبل إطلاقها في المنطقة العربية، ونذكر ملخص التجربة.

مزايا التصميم

تصميم أنيق، وتغيير تصميم هذه السماعات مقارنة بالإصدارات السابقة، حيث تخلت عن الأطراف السليكونية في رأسها لأسباب تقنية سذكرها بعد قليل، وأصبحت مشابهة لسماعات «آبل إيربودز» بشكل كبير، ولكنها تقدم وظائف أكثر تقدما، إذ أن وزن السماعات خفيف ولا يتجاوز 5 غرامات لكل سماعة بينما يبلغ وزن العبوة نحو 50 غراما، وهي مريحة للاستخدام طوال اليوم.

ويمكن حفظ السماعات داخل عبوة صغيرة شحنها عبر البطارية المدمجة، مع وجود زر جانبي يسمح بترباط السماعات مع هواتف وأجهزة مختلفة. ويصعب سقوط السماعات من أذن المستخدم أثناء ممارسة الرياضة أو التحرك بسرعة أو تميل الرأس، وهي تلتصق بقوة بسبب استخدام مغناطيس قوي، ويصعب سقوطها حتى لو أمسكها المستخدم رأسا على عقب.

عزل الضوضاء، ومن أهم المزايا التي تقدمها السماعة القدرة الخالية على عزل الضجيج والضوضاء من حول المستخدم أثناء استخدامها لغاية 15 ديسبل، حتى في البيئة الصاخبة، ذلك أنها تستخدم تقنيات متقدمة للتعرف على الضوضاء وإزالتها من المحادثات والادى الاستماع إلى الموسيقى، الأمر الذي يمنع التداخل الصوتي بينما كان المستخدم

تعمل تقنية إلغاء الضجيج من خلال استخدام الميكروفونات المدمجة في كل سماعة

تقدم السماعات تقنيات متقدمة بوزن 5 غرامات فقط

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد فارة لاسلكية للألعاب الذين يبحثون عن سرعة استجابة عالية للحصول على أفضل مستويات الأداء أثناء اللعب مع الآخرين، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق يسمح لك بإيجاد عروض فيديو مضحكة باستخدام وجهك ويعدل على صوتك، وآخر يستطيع دمج الصور باحترافية عالية، إلى جانب تطبيق يقدم مؤثرات مبهرة للصوت.

فارة للألعاب الإلكترونية

إن كنت تبحث عن فارة لاسلكية متقدمة بسرعة استجابة عالية للتفوق على المنافسين في الألعاب الإلكترونية، فنذكر فارة «باسيليسك» من «رايزر» Razer Basilisk التي تقدم مستويات أداء عالية جدا. الفارة الأولى هي «باسيليسك إكس هايبر سبيد» Basilisk X HyperSpeed منخفضة التكلفة، والتي تقدم 6 أزوار ومستشعر DPI بدقة 16000. مع دعم الاتصال بالكمبيوتر عبر تقنية «بلوتوث» وخفض معدل تأخر الاستجابة لدى استخدام وحدة الاستقبال «يو إس بي» بتردد 2.4 غيغاهرتز. وتستطيع البطارية القياسية (مقاسها AA) العمل لنحو 12 يوما لدى الاتصال بوحدة «يو إس بي» بتردد 2.4 غيغاهرتز، ويبلغ سعر هذا الإصدار 60 دولارا.

إس بي» بتردد 2.4 غيغاهرتز، إلى جانب دعم إضاءة أجزاء بتقنية «بلوتوث». ويبلغ سعر هذا الإصدار 60 دولارا. الإصدار الثاني هو «باسيليسك التيميت» Basilisk Ultimate الذي يقدم 11 زرًا ومستشعر DPI بدقة 20000، منها بتقنية Chroma RGB. وتستطيع الفارة العمل لنحو 4 أيام بالشحنة الواحدة، ويمكن معاودة شحنها عبر قاعدتها. ويبلغ سعر الفارة 150 دولارا، مع توفير إصدار بسعر 170 دولارا يقدم قاعدة لشحن الفارة، كما يمكن شراء قاعدة الشحن منفصلة بسعر 50 دولارا. ويمكن الحصول على الفارة من متاجر



ملحقات الكمبيوتر. فيديو مضحك باستخدام وجهك يقدم تطبيق «لول موفي» LOL Movie المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» تجربة ممتعة في إنشاء عروض الفيديو المضحكة، حيث يستخدم صور وجه المستخدم وصوته ومن ثم يضيف المؤثرات والغلاتر إليها للحصول على فيديو مضحك يمكن مشاركته مع الأهل والأصدقاء. ويتميز التطبيق بسهولة وبساطة الاستخدام، ويوفر الكثير من المزايا التي تشمل 35 مؤثرات تغيير صورة الوجه (17 منها مجاني) و19 من المؤثرات العامة للصوت (11 منها مجاني) و11

منافسة مع سماعات «آبل إيربودز برو»

لدى مقارنة «فريبادز 3» سماعات «آبل إيربودز برو» الجديدة، نجد أن «فريبادز 3» تتفوق في تقنية إلغاء الضجيج بشكل كبير مع القدرة على تخصيص شدة الإلغاء، وإلغاء أصوات الهواء والرياح. ونظرا لأن سماعات «فريبادز 3» تدعم تقنية «بلوتوث 5.1»، فإن معدل نقل البيانات أسرع مقارنة بتقنية سماعات «آبل»، مع استهلاك «فريبادز 3» لطاقة أقل لدى الاستخدام. كما تتفوق «فريبادز 3» بالسعر، حيث إنها أقل بنحو 60 دولارا مقارنة بـ«إيربودز برو». مع تفوق «فريبادز 3» في سرعة الشحن، حيث إن الشحن السلكي الخاص بها أسرع بنحو الضعف مقارنة بـ«إيربودز برو». وتتفوق سماعات «إيربودز برو» في مدة الاستخدام بنحو ساعة إضافية فقط (مع تفعيل ميزة إلغاء الضجيج في السماعتين).

تصميم السماعات والعبوة أنيق وفاخر



من المؤثرات المضحكة التي تغير صوت المستخدم منها مجانية). ويمكن تحميل التطبيق من متجر «آيتونز» الإلكتروني. مؤثرات مبهرة للصوت ويقدم تطبيق «كاميو» Camui المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» القدرة على معاينة المؤثرات الحية قبل التقاط أي صورة، وبالتالي اختيار أفضل زاوية ومسافة للعنصر المراد التقاط صورة له. ويقدم التطبيق الكثير من المؤثرات للصوت التي يمكن الاختيار من بينها، إلى جانب تقديمه ميزة تجميع الصور

تستطيع السماعات شحن عدة مرات لاستخدامها لنحو 20 ساعة

وتلطفة النقر مرتين على كل سماعة (أو إيقاف هذه الميزة عن العمل) مثل تشغيل المساعد الشخصي الصوتي، أو تحديث برمجة السماعة أو درجة إلغاء الضجيج. وبالنسبة لجودة الصوتيات، فهي عالية جدا وتقدم أصواتا غنية سواء كانت الترددات المتوسطة أو العالية أو الجهورية، مع التركيز على صوت المغني والآلات دون تداخلها مع بعضهما البعض. وتجدر الإشارة إلى أنه ينصح باستخدام درجة ارتفاع صوت تبلغ 70 إلى 80 في المائة للحصول على أفضل النتائج، كما هو الحال في معظم السماعات، وذلك لابتعاد عن الحد الأقصى للقدرة الصوتية للغشاء الداخلي للسماعة وحمايته من الضرر ومنع تشوش الصوتيات. * عمر مطول للبطارية. وتدعم السماعة تقنية الشحن السريع SuperCharge بقدرة 2 واط لا سلكيا أو 6 واط سلكيا، بحيث يمكن شحنها عبر منفذ «يو إس بي تايب - سي» أو لا سلكيا بكل سهولة، مع القدرة على وضعها على الجهة الخلفية للهواتف التي تدعم تقنية الشحن اللاسلكي العكسي. وتستطيع السماعة العمل لنحو 4 ساعات بالشحنة الواحدة، مع القدرة على شحنها بالكامل 4 مرات إضافية من خلال العبوة الخاصة بها للحصول على 20 ساعة من الاستخدام دون توقف. وتبلغ شحنة كل سماعة 30 ملي أمبير - ساعة، بينما تبلغ شحنة العبوة 410 ملي أمبير - ساعة. ويمكن شحن العبوة بالكامل في نحو 30 دقيقة فقط. وتعمل السماعة بمعالج «كيرين إيه 1 Kirin A1» الذي يعتبر أول معالج من الشركة مخصص للملبوسات التقنية. هذه السماعة مناسبة لمحبي الاستماع إلى الموسيقى أو الذين يرغبون بالاستماع إلى الكتب الصوتية المروية، أو حتى اللاعبين، وهي متوافرة في المنطقة العربية بدءا من 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بلونين الأبيض والأسود، ويمكن طلبها مسبقا قبل هذا الموعد للحصول على جهاز شحن لاسلكي وغطاء سيليكوني خاص بها.

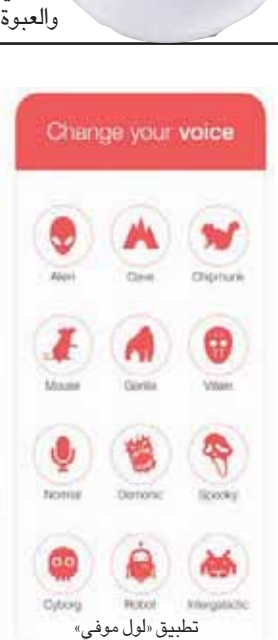
«بلوتوث لو إنجيري 5.1» ذات الاستهلاك المنخفض للطاقة.

مزايا متنوعة

* العمل مع الهواتف. وتستطيع السماعة الترباط مع أي هاتف بنظامي التشغيل «أندرويد» أو «آي أو إس»، ولكن تطبيق التحكم بها أفضل على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد». كما ستوقف السماعات عن العمل مؤقتا وتوقف تشغيل الموسيقى أليا لدى إبعادها عن أذن المستخدم لعدة ثوان. وإن كنت تستخدم هاتف «هواوي»، فستوفر السماعة بالهاتف أليا بمجرد فتح عبوتها. ويمكن التحكم بها بالنقر على السماعة اليسرى مرتين لتفعيل أو إيقاف عمل ميزة إلغاء الضجيج، بينما يمكن تشغيل أو إيقاف الموسيقى أو التنقل بين الأغاني بالنقر مرتين على السماعة اليمنى. كما يمكن تحميل تطبيق التحكم بالسماعة المسمى «هواوي إيه أي لايف» Huawei AI Life من المتاجر الإلكترونية لتحديد

الاتصال بالهاتف في كل جهة منها، مقارنة باتصال جهة واحدة بالهاتف فقط ومن ثم نقل البيانات إلى السماعة الأخرى، الأمر الذي قد يصدر عنه عدم تناغم الصوتيات ووجود فارق صوتي بسيط مزعج. ونظرا لقدرة كل سماعة على الاتصال بالهاتف بشكل منفصل، فستحصل كل واحدة منها على البيانات الصوتية في الوقت نفسه، الأمر الذي يخفف من عبء المحافظة على تناغم البيانات في السماعة وبالتالي الحصول على المزيد من مدة الاستخدام. وتطلق الشركة مصطلح «الستيريو اللاسلكي الحقيقي» True Wireless Stereo TWS على هذه التقنية المهمة لمحبي الموسيقى واللاعبين على حد سواء. وتعمل السماعات بتقنية «بلوتوث 5.1»

تصميم السماعات والعبوة أنيق وفاخر



تجميع 9 صور بطريقة رائعة واحترافية للغاية بأسلوب «كولاج» Collage، (سيلفي) ألبا، وميزة «سوبر فوكاس» Super Focus التي تسمح للمستخدم بالتركيز على نقطة معينة في الصورة وعزل باقي الأجزاء الأخرى. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي أو إس» الإلكترونيين. دمج الصور باحترافية ومن التطبيقات التي ستساعدك في تجميع الصور تطبيق «لاي أوت» LayOut المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي يتبع لـ«إنستغرام» ويسمح لك

ممتازة وبأسعار أقل خيارات بديلة لسماعات «إيربودز برو»



سماعة «إير فان فري» واشطن، الشرق الأوسط

«إيربودز» هي السماعات الوحيدة ربما التي تضمن لمستخدميها عزلًا تامًا للضجيج، ولكن هذه الميزة ليست كل ما يبحث عنه الناس. وقد حدد موقع «سي نت» أنواعا من سماعات الأذن المماثلة:

● «سوني WF-1000XM3» الأقرب إلى «إيربودز برو» - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تقدم هذه السماعة لمستخدميها نوعية صوت ممتازة بالنسبة لسماعة لاسلكية، مع تصميم رائع وراحة تامة. كما أنها تتميز بعزل فعال للضجيج المحيط، وخدمة بطارية مرضية، وشحن «USB-C» بخاصية الشحن السريع، وضوابط تحكم لمسية. - السلبيات: ليست مقاومة للتعرق، وحجمها بارز بعض الشيء، عكس السماعات اللاسلكية الأخرى المنافسة، بالإضافة إلى أن أداء الاتصالات فيها يحتاج إلى بعض التحسين. - السعر: بين 228 و249,83 دولار.

● «إيرفان فري - EarFun Free» خصائص متقدمة بنحو 50 دولارا فقط - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تقدم هذه السماعة لمستخدميها نوعية صوت رائعة وغير متوقعة نظرا لسعرها المدروس، مع إمكانية لشحن «USB-C» وشحن لاسلكي.

كما تتميز بخدمة بطارية مرضية، تصل إلى 6 ساعات، بالإضافة إلى 4 ساعات طاقة إضافية مخزنة في علبتها. للاوقات التي تضمنونها في الخارج، فضلا عن أنها مقاومة بالكامل للمياه. - السلبيات: كبيرة الحجم بعض الشيء، ولا تثبت كما يجب في الأذنين، وتفترق إلى ضوابط للتحكم بمستوى الصوت على هيكلا. - السعر: 54,30 دولار.

● «أنكر ساوندكور لبرتي إير - Anker Soundcore Liberty Air» البديل الأفضل لسماعات آبل في كل زمان ومكان - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تكلفكم هذه السماعة ما يقارب نصف سعر «إيربودز»، وتمتلك نوعية صوت مشابهة، وربما أفضل. وتقدم «أنكر ساوندكور لبرتي إير» لمستخدميها أداء لاسلكيا متماسكا، و5 ساعات من خدمة البطارية، وتأتي في علبه مدمجة للشحن، تزويها بـ3 ساعات إضافية من الشحن.

- السلبيات: تستخدم علبه الشحن معيار «ميكرو USB»، وليس «USB-C»، وفي حال كان قلب أذنكم واسع قليلا، لن تكون نوعية الصوت بالجودة نفسها. - السعر: بين 60,51 و240,99 دولار. - الخلاصة: ما دمتم لا تمنعون عن ارتداء سماعة بتصميم عازل للصوت، لا شك في أن هذه السماعة من «أنكر» هي البديل الأمثل لـ«إيربودز»، وينصف سعرها، حتى إنها أقرب في الشكل إلى أحدث إصدار من سماعات آبل.

● «جبرا إيليت 65 تي - Jabra Elite 65t» رائعة لممارسة الرياضة والاتصالات - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.

● «باسيليسك التيميت» المتقدمة للاعبين الاحترافيين - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.

● «باسيليسك إكس هايبر سبيد» المتقدمة للاعبين الاحترافيين - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.

● «باسيليسك إكس هايبر سبيد» المتقدمة للاعبين الاحترافيين - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.

● «باسيليسك إكس هايبر سبيد» المتقدمة للاعبين الاحترافيين - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.

● «باسيليسك إكس هايبر سبيد» المتقدمة للاعبين الاحترافيين - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.

● «باسيليسك إكس هايبر سبيد» المتقدمة للاعبين الاحترافيين - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.

● «باسيليسك إكس هايبر سبيد» المتقدمة للاعبين الاحترافيين - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.

● «باسيليسك إكس هايبر سبيد» المتقدمة للاعبين الاحترافيين - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.

● «باسيليسك إكس هايبر سبيد» المتقدمة للاعبين الاحترافيين - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.

● «باسيليسك إكس هايبر سبيد» المتقدمة للاعبين الاحترافيين - التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز). - الإيجابيات: تتميز هذه السماعات بحجم أصغر، وتناسب الأذنين أكثر من الإصدارات السابقة. ويمكن القول إنها رائعة بالنسبة لسماعة لاسلكية حقيقية، بأداء فعال، ونوعية ممتازة في الاتصالات، بفضل الميكروفونين الموجودين في كل قطعة منها. وخدمة بطاريتها تدوم لـ5 ساعات، وتأتي مع علبه للشحن تضمن لكم شحنتين إضافيتين. - السلبيات: قد تحتاجون إلى بعض الوقت للتعود على نظام ضوابط التحكم فيها، وقد تشعرون بان صوت مكبرات الصوت رقيق بعض الشيء. - السعر: بين 147,72 و169,99 دولار.



سماعة «سوني»

رينارد يأمل من خلالها التوصل إلى القائمة الأساسية للبطولة

الأخضر يختبر جاهزيته لـ «خليجي 24» بودية باراغواي اليوم

فراس البريكان في حال استحواذ السعوديين على الكرة، وسيكون لمحمد الكويكبي أدوار هجومية، بالإضافة إلى أدواره الدفاعية، وستكون مواجهة اليوم فرصة مميزة للاعبين المنضمين حديثاً لصفوف الأخضر لتقديم ما لديهم من إمكانيات لتثبيت أقدامهم على الخريطة الأساسية في الاستحقاقات المقبلة.

ويملك الفرنسي رينارد أسماء مميزة في جميع المراكز، ولن يتردد في منحهم الفرصة في شوط المباراة الثاني، بوجود عبد العزيز البيشي وعلى لجامي وسعود عبد الحميد ومحمد خبراني وهارون كمارا وعبد الله الحمدان، ومن المرجح أن يحدث هيرفي رينارد تغييرات طفيفة على طريق الأداء، بعد غياب أبرز العناصر التي كان يعتمد عليهم في التصفيات.

وفي الجهة الأخرى، تبدو نتائج باراغواي في المباريات الودية الأخيرة مخيبة، حيث لم يسجل سوى انتصار وحيد في المباريات الأربع الأخيرة على المنتخب اليمني، وتلقى خسارتين على التوالي من المنتخب الياباني والصربي، وتعادل مع المنتخب السلوفاعي، وكما هو الحال لإدواردو بروين المدير الفني للصفوف الذي يسمح عدداً من الأسماء الشابة فرصة للدخول في أجواء المباريات الدولية وإنجاب جدارتهم في تمثيل منتخب بلاده.

ومن المتوقع أن يبدأ بانتوني سيلفا في حراسة المرمى، وخورخي موريرا، وفابيان بالموينا في متوسط الدفاع، وغوستافو غوميز وبلاس ريفيروس على ظهيري الجنب، وفي منتصف الميدان الرباعي: ميغيل الميرون وماتياس فيلاسنتي وموريل ورامون مارتينيز، وداريو وحيداً في خط المقدمة.



لاعبو الأخضر في تدريباتهم الأخيرة استعداداً لودية باراغواي (الشرق الأوسط)

الصحافي الخطوط الخلفية، ومن المرجح دخول طلال عبيسي للقائمة الأساسية لتعويض غياب عبد الله مادي الذي لم تتضح إمكانية مشاركته على الرغم من دخوله في التدريبات الجماعية بعد عودته من الإصابة، وسيوجد سلطان الغنام على الجانب الأيمن وعبد الرحمن العبيد على الجهة اليسرى، وسيكون خط المنتصف حافلاً بالتجارب بعد غياب الخماسي الهلالي، وسيدفع الفرنسي عبد الرحمن الدوسري وبغدي الإله الملكي وعبد المجيد السواط ويحيى الشهري وتركي العمار، وفراس البريكان وحيداً في خط المقدمة.

وسيتولى يحيى الشهري قائد الكتيبة الخضراء مهمة صناعة اللعب، وسيكون لوجود عبد المجيد السواط أدوار هجومية بالدخول كمهاجم ثانٍ بجانب

الثلاثي فراس البريكان وعبد الله الحمدان وهارون كمارا مع منتخب بلادهم، وعدم وجود اللاعب القادر على ترجمة الفرص المتاحة أمام المرمى.

وفي الجولة الأخيرة من التصفيات الآسيوية اعتمد رينارد على الكرة السهلة بتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين حتى الوصول إلى المرمى من أقصر الطرق، وعدم منح الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات بالضغط المباشر على حامل الكرة، إلا أن الأخطاء الدفاعية تكررت من جولة لأخرى، بسبب عدم الثبات على متوسطي الدفاع بسبب قناعات رينارد، وإصابة عبد الله مادي الذي غاب عن مواجهة أوزباكستان الأخيرة، ومن المتوقع أن يبدأ رينارد اللقاء الودي بمحمد العويس في حراسة المرمى، وسيقود زياد

الجولة الافتتاحية مع نظيره اليمني بهدفين لمثلهما، قبل أن يتخطى ضيقه السغاغوري بثلاثية، وفي الجولة الثالثة تعادل سلبياً مع المنتخب الفلسطيني، وفي الجولة الأخير عاد من طشقند بانتصار ثمين على مستضيفه المنتخب الأوزبكي بثلاثية.

ورغم تصدر الأخضر السعودي مجموعته فإنه ما زال بعيداً عن أدائه المعروف، وستكون مواجهة هذا المساء فرصة رائعة أمام الفرنسي رينارد المدير الفني لأصحاب الأرض، لتلاقي الأخطاء التي تكررت في الخطوط الخلفية، وتسببت في اهتزاز الشبكات، ومعالجة الصعوبات التي يجدها المهاجمون لزيارة مرمى المنتخب المنافس، بعد أن غاب المهاجم السعودي عن التسجيل، لحدثة تجربة

الرياض، طارق الرشيد

يطمح المنتخب السعودي للخروج بالفائدة المرجوة من مباراته الودية اليوم أمام باراغواي، على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض، في إطار استعدادات الأخضر لكأس الخليج «خليجي 24» التي تنطلق الثلاثاء المقبل في الدوحة.

ويخوض المنتخب السعودي المباراة في غياب سبعة لاعبين من الهلال الذي يستعد لمواجهة أورواو ريد داموندز الياباني في إياب الدور النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا الأحد المقبل، لكنها تعد فرصة للمدرب الفرنسي هيرفيه رينارد للوقوف على التعرّف عن قرب على مستويات بعضهم سيما الذين لم يحظوا بالفرصة الكافية خلال المباريات الماضية.

كان رينارد قد استدعى سبعة لاعبين إلى صفوف المنتخب السعودي بعد العودة من طشقند، حيث حقق فوزاً ثميناً، الخميس، على حساب أوزبكستان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الرابعة ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين، وذلك لتعويض غياب لاعبي الهلال.

ومن المتوقع أن يضع رينارد عقب المباراة تصوره النهائي حول الأسماء التي سيستخدمها في كأس الخليج التي جاءت فيها السعودية في المجموعة الثانية مع عمان حاملة اللقب والكويت والبحرين.

ويتزعم الأخضر حالياً صدارة المجموعة الرابعة في تصفيات آسيا المؤهلة لبطولة آسيا 2023، حيث تعادل في

التقى لاعبي المنتخب السعودي وطالبهم بمواصلة التألق الفيلصل يحث رؤساء الأندية على الاهتمام بالفئات السنية



الأمير عبد العزيز الفيصل لدى لقائه لاعبي المنتخب السعودي ويبدو إلى جانبه المسحل ورينارد (الشرق الأوسط)

في مختلف الألعاب، وإتاحة الفرصة لكل المنتخبين للاعبين الأخرى.

شهد اللقاء حضور عبد الإله السدك مساعد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، ووكلاء رئيس الهيئة، ويأسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ومسلي آل معمر رئيس رابطة الدوري السعودي للمحترفين.

وكان الأمير عبد العزيز الفيصل، التقى أيضاً لاعبي المنتخب السعودي، وذلك خلال زيارته الحصة التدريبية التي أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض ضمن التحضيرات لمواجهة منتخب الباراغواي وديا اليوم الثلاثاء.

وهنا الفيصل للاعبين بالفوز الأخير أمام منتخب أوزبكستان في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، مؤكداً أهمية الاستمرار في حصد النقاط لبلوغ الهدف المنشود.

عبر الفيصل عن ثقته بنجوم الأخضر، متمنياً لهم التوفيق في مباراة اليوم والمرحلة المقبلة.

وقدم ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، شكره للأمير عبد العزيز الفيصل على «هذه الزيارة والاهتمام الكبير».

وشهد مران أمس مشاركة جميع اللاعبين باستثناء عبد الله الخيري الذي يعاني من إصابة في العضلة الخلفية، وتم إجراء أشعة للاعب للوقوف على فترة غيابه، إضافة إلى لاعبي فريق الهلال الدوليين الذين تنتظرهم مواجهة مرتقبة في إياب نهائي دوري أبطال آسيا أمام فريق أورواو الياباني.

وركّز مدرب المنتخب الفرنسي رينارد على تمارين الإحماء، ثم تمرين الاستحواذ قبل أن يتم تطبيق تمارين تكتيكية في حالي الهجوم والدفاع، وأختتمت الحصة التدريبية بمحاورة بين مجموعتين.

الرياض، عماد المفوز

التقى الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة في مكتبه أمس، برؤساء أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وأعضاء رابطة دوري المحترفين السعودي لكرة القدم.

وناقش الفيصل خلال اللقاء ما تم العمل عليه من قبل الأندية في الفترة الماضية، إلى جانب الأطلاع على ما تم تنفيذه في استراتيجيات دعم الأندية التي أعلن عنها سابقاً، والخطوات التي تمت في إجراءات الحكمة والياتها.

وأكد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة على ضرورة الاهتمام بالفئات السنية والسعي للتركيز عليها، بالإضافة لمواصلة العمل نحو زيادة المتابعة للاعبين المختلفة والعمل على دعمها لضمان الاستفادة من المواهب

بسبب مشاركة الأخضر في الخليجية

تأجيل الجولتين 11 و12 من دوري «المحترفين»

المنظم على رأس المجموعة الأولى وعمان حاملة اللقب على رأس المجموعة الثانية، وتم توزيع باقي المنتخبات حسب مراكزها في التصفيات الدولية الأخير التي صدر في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي

الماضي في الدوحة بحضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس الاتحادين القطري والخليجي، علماء بان البطولة تقام خلال الفترة من 26 الجاري إلى 8 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتم وضع المنتخب القطري

المنتخب السعودي في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات عمان والكويت والبحرين فيما وقعت قطر المنظم للبطولة في المجموعة الأولى إلى جانب الإمارات والعراق واليمن. وسحبت القرعة يوم الخميس

العربي الـ24. المقررة في العاصمة القطرية الدوحة، اعتباراً من 26 نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى 8 من ديسمبر (كانون الأول) المقبلين. ولم تقم الرابطة بتأجيل الجولة العاشرة من الدوري السعودي للمحترفين، المقررة أيام

والأندية التي تضم لاعبين دوليين في المنتخبين السعوديين الأول والأولمبي في العاصمة الرياض، لبحث ومناقشة احتمالية تأجيل الجولتين 11 و12 من دوري المحترفين السعودي، بسبب مشاركة الأخضر في كأس الخليج

مشاركة المنتخب السعودي الأول في بطولة كأس الخليج بسببها الرابعة والعشرين والمقر إقامتها في قطر. وعتد يوم أمس الإثنين اجتماع ضم ممثلات لاتحاد الكرة السعودي ورابطة دوري المحترفين

الرياض، فهد العيسى

قررت رابطة دوري المحترفين السعودي أمس، تأجيل الجولتين الحادية عشرة والثانية عشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين رسمياً، وذلك بسبب

غروس طالب اللاعبين بمجهود مضاعف في المرحلة المقبلة حالة وفاة تغيب لوكاس ليما عن الأهلي



لاعبو الأهلي خلال التدريبات (الشرق الأوسط)

مغادرته جدة مساء أول من أمس بشكل عاجل إلى بلاده. وغادر اللاعب لوكاس ليما المحترف في صفوف الفريق إلى بلاده فجر أمس الإثنين بعد تلقيه نيباً وفاته والدته أول من أمس الأحد، وذلك بعد الحصول على إذن من الجهاز الفني والإداري للمغادرة على أن يعود للانضمام في التدريبات نهاية الأسبوع الحالي حسب ما تم الترتيب له في حجوزات الطيران من قبل الجهاز الإداري.

من جهة أخرى، أعلن موقع مكاني الإلكتروني الخاص بحجز وشراء تذاكر المباريات عن طرح تذاكر لقاء الأهلي والفيصلي والذي سيقام يوم السبت المقبل وتم تحديد الأسعار للدرجة المحددة بواقع 20 ريالاً و200 ريالاً للفئة و400 للفئة.

بن سلمان للمحترفين بشكل جيد رغم الغيابات الكبيرة في صفوف الفريق مشدداً على صعوبة وقوة المرحلة القادمة والتي تتطلب مضاعفة الجهد لمواصلة الانتصارات وحصد النقاط والمنافسة على صدارة الترتيب بعد تقلص الفارق التقني مع المنصر إلى ثلاثة نقاط فقط.

وشرع المدرب السويسري غروس في وضع عدد من الحلول لتعويض غياب اللاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي المحتمل والذي قد لا يستطيع اللحاق بمواجهة فريقه أمام الفيصلي السبت المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة العاشرة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بسبب

عاد فريق الأهلي تدريباته على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة من قبل مدرب الفريق كريستيان غروس عقب مباراته الودية أمام الفيصلي الجمعة الماضي ضمن برنامج الإعدادي بهدف استثمار فترة التحاق الحالية للمنافسات المحلية.

وطالب مدرب الأهلي اللاعبين بالتقيد بالبرنامج الإعدادي الموضوع بدقة لاستثمار فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية بالصورة المطلوبة من خلال الاجتماع بهم قبل انطلاق الحصة التدريبية أمس والتحصير لاستئناف مواجهات مسابقة دوري كأس الأمير محمد

على جميع اللاعبين الآخرين، ويعتبر هذا الرقم أيضاً الأعلى في الأدوار الإقصائية. كما أن لاعب وسط الهلال عبد الله عطيف سجل الرقم الأعلى في التمزيقات خلال الأدوار الإقصائية بمجموع 103 تمريرات.

كما فاز دايكي هاشيوكا لاعب أورواو ريدز بـ16 مواجهة فردية، كما تدخل 7 مرات لقطع الكرة، ليستاوى مع الرقم الأعلى في مباراة واحدة هذا العام. وفرض الهلال سيطرة شبه كاملة على الكرة خلال المباراة، حيث كان هذا الرقم الأعلى في الأدوار الإقصائية للاستحواد، والثاني في بطولة هذا العام ككل.

وعانى أورواو ريدز بشكل كبير في الاحتفاظ بالكرة خلال هذه المباراة، حيث سجل 206 تمريرات ناجحة فقط، وهو الرقم الأدنى بالنسبة له هذا العام.

وسجل شينزو كوروكي الكرة 28 مرة فقط، وهو الرقم الأدنى له هذا العام، كما أنه لم يسجل أي تسديدة على المرمى. وصنع أندريه كاريللو 4 فرص لزملائه في هذه المباراة، ليكون صاحب الرقم الأعلى في صنع الفرص بالمباراة، كما أنه سجل الرقم الأعلى في المراوغات الناجحة.

وقام دايوسوكي سوزوكي وتاكويوا ابواواتي بنشيتي الكرة 7 مرات لكل منهما خلال المباراة، حيث كانا متساعلين طوال الوقت في الواجب الدفاعي.

كنو؛ جاهز وفي انتظار إشارة رازقان شتاء طوكيو يبدن استعدادات الهلال لأورواو



غوميز والعباد خلال التدريبات أمس (الشرق الأوسط)

وقال الآسيوي عبر موقعة إن سلمان الفرج قائد الهلال بس الكرة 128 مرة، وبعثت تفوق

وسجل أندريه كاريللو هدف الفوز الثمين للهلال في الدقيقة 60 من عمر اللقاء.

الضوء على سيطرة الهلال على مجريات لقاء الذهاب في العاصمة الرياض.

الرياض، مسفر الحسيني

دشن الهلال تدريباته في العاصمة اليابانية طوكيو وسط أجواء بارده «أقل من 7 درجات مئوية»، واكتفى الجهاز الفني للفريق الهلالي بتدريبات خفيفة يوم أمس لتجنب إجهاد اللاعبين نتيجة الأجواء الباردة بعد رحلة سفر طويلة من الرياض إلى اليابان.

وطالب الروماني رازقان المدير الفني لفريق الهلال بتأخير موعد المؤتمر الصحافي الذي يسبق لقاء النهائي حتى مساء السبت المقبل بدلاً من الفترة الصباحية.

وحظيت البيعة الهلالية باستقبال حافل من السفارة السعودية ونسائي الطلاب بطوكيو، فيما يوجد العديد من المعجبين اليابانيين في مقر سكن البيعة الهلالية. وحظى محمد الشلهوب وسلمان الفرج وسالم الدوسري وجيوفيتكو وغوميز وكاريلو باهتمام بالغ من الجماهير اليابانية التي حرصت على أخذ توافيق اللاعبين والتقاط الصور التذكارية معهم. من جهة ثانية، نشر الاتحاد الآسيوي تقريراً سلط من خلاله

عاصم خليفة لالتنترقا الأوسط، ترتب على عرش اللعبة منذ 10 سنوات

القاعدة الصلبة تقود المصريين للهيمنة على ألقاب الإسكواش



طارق مؤمن يرفع كأس بطولة العالم للإسكواش (أ.ب)

علي فرج، المصنف الأول عالمياً، وزوجته نور الطيب، بلقبي الفردي للرجال والسيدات في بطولة أميركا المفتوحة بالنسخة نفسها، في حدث فريد من نوعه، واحتفت وسائل الإعلام المصرية ومستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بهذا الإنجاز، بجانب صورهما معاً.

والمشاركات في البطولات الكبرى الروابط بينهما، حتى تكلمت العلاقة بالزواج في عام 2014»، موضحاً أن اللاعبين واللاعبات يرتبطون أحياناً إنسانياً، وتتعارف العائلات بعضها على بعض خلال التدريبات والبطولات، في أثناء متابعة الأبناء في الملعب، وفي العمام الماضي، فاز

المصريين، مشيراً إلى أن هذا الأمر جيد، ويصعب في مصلحة الطرفين، لأنهما يكونا على دراية كاملة بما تتطلبه اللعبة من تدريبات وارتباطات دولية. وأضاف أن «الملعب جمع بين مؤمن وورنيم قبل نحو 15 عاماً، إذ كانا يتدربان معاً منذ مرحلة الناشئين، وعمقت رحلات السفر

ورنيم الوليلي التي سبقتة بالفوز به عام 2017، وهو ما علق عليه الاتحاد الدولي للإسكواش قائلاً: «مؤمن ورنيم أول زوجين يحققان بطولة العالم في هذه الرياضة، في تكليل لقصة حب بدأت من الملعب الزوجي»، ووفق خليفة، فإن هناك نحو 8 حالات زواج بين لاعبي الإسكواش

وأحرز لاعب الإسكواش المصري طارق مؤمن (31 عاماً)، المصنف الثالث عالمياً، بطولة العالم بعد تفوقه على النيوزيلندي بول كول في نهائي بطولة العالم بثلاثة أشواط الجمعة الماضية في قطر، ليحقق اللقب لأول مرة في تاريخه، ويحقق بذلك لقب زوجته، لاعبة الإسكواش المصرية

بالتالي طويلاً»، ويسجل الاتحاد المصري للإسكواش الابعاد بداية من سن 8 سنوات، مما يتيح لهم الحصول على تدريبات جيدة خلال تلك الفترة العمرية، والتنافس فيما بينهم للوصول إلى العالمية في سن مبكرة. ويتطلع خليفة إلى زيادة مدة هيمنة اللاعبين المصريين على البطولات الدولية خلال الفترة المقبلة، عبر اكتشاف المواهب

والإجابة عن هذا التساؤل، التقت «الشرق الأوسط» بعاصم خليفة، رئيس الاتحاد المصري للإسكواش، للتعرف على أسرار تفوق اللاعبين المصريين، ونجاحهم في البطولات العالمية خلال السنوات الأخيرة. وقال خليفة: «إن مصر تمتلك تاريخاً طويلاً وجذوراً ممتدة في هذه اللعبة، إذ تم تأسيس الاتحاد المصري للإسكواش منذ عام 1931، أي ما يقرب من 90 عاماً، وهو عمر كبير ساهم في ترسيخ اللعبة داخل المدن المصرية بشكل واسع، كما حقق عدد كبير من اللاعبين القدامى بطولات وألقاب مميزة خلال عقود القرن الماضي، ووصلوا إلى مكانة مرموقة على المستوى المحلي والعالمي».

وأوضح أن «مصر تمتلك قاعدة عريضة من اللاعبين المهومين المسجلين لدى الاتحاد، تمكنها من الاختيار من بينهم لتمثيل البلاد في البطولات الدولية المتنوعة»، مشيراً إلى أن «الاتحاد يضم في عضويته نحو 8 آلاف لاعب من جميع الأعمار (هواة ومحترفين)، 80 في المائة منهم من الناشئين، وهذا رقم كبير يسمح لنا

وواضح أن «مصر تمتلك قاعدة عريضة من اللاعبين المهومين المسجلين لدى الاتحاد، تمكنها من الاختيار من بينهم لتمثيل البلاد في البطولات الدولية المتنوعة»، مشيراً إلى أن «الاتحاد يضم في عضويته نحو 8 آلاف لاعب من جميع الأعمار (هواة ومحترفين)، 80 في المائة منهم من الناشئين، وهذا رقم كبير يسمح لنا

البيايوي يشيد بمستويات لاعبي العدالة أمام الاتفاق



لاعبو العدالة يحتفلون بهدفيهم في الودية الأخيرة أمام الاتفاق التي انتهت بالتعادل (الشرق الأوسط)

المدمر إلى إيجاد مباراة ودية أخرى خلال معسكر الدمام، مع وجود صعوبات بهذا الشأن، نظراً لارتباطات الفرق بجميع الدرجات بعدد من المنافسات، سواء دوري المحترفين أو الأولي أو حتى الثانية. ومع تأجيل مباراة العدالة ضد الهلال، الذي يستعد لخوض إياب نهائي دوري أبطال آسيا، يبدو أن هناك متسعاً من الوقت للفريق للاستعداد للفترة المقبلة، خصوصاً مع تأجيل الجولتين (11 - 12) من الدوري، نتيجة قرار مشاركة المنتخب السعودي الأول في بطولة كأس الخليج العربي بسبب تأجيلها «24» بدولة قطر.

وسيكون للعدالة وقت إضافي للاستعداد لمواجهة الرائد في مدينة بريدة في الثاني عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل في الجولة 13، وهذا قد يكون عاملاً إيجابياً للمدرب البيايوي للتعرف أكثر على لاعبيه، خصوصاً أنه لن يعاني على صعيد الغيابات من حيث اللاعبين، سواء المحليين أو الأجانب الذين سيعدون بداية من غد الأربعاء، بعد مشاركتهم مع منتخب بلدهم في التصفيات الأفريقية، وهما اللاعبان الغابوني ميدوين والمدغشقي كارلوس أندريا، فيما لا تضم قائمة المنتخب السعودي الأول أي لاعب عدلاوي، ما يبعث على الاستقرار.

ويقيم فريق العدالة معسكراً قصيراً في الدمام لمدة 5 أيام تحت إشراف المدرب التونسي ناصيف البيايوي، الذي تم التعاقد معه مؤخراً بهدف استعادة الفريق مسار حصد النقاط التي تنقذ الفريق من تهديد العودة مجدداً لدوري الدرجة الأولى، ويسعى

الصالفة السعودية تستعد للعودة إلى ملاعب «المحترفين»

الرياض: مسفر الحسيني
يخضع 20 حكماً سعودياً لدورة تدريبية مكثفة هي الثانية خلال شهر وتستمر حتى يوم الخميس المقبل، يعقبها تطبيقات ميدانية يوم الأحد من الأسبوع المقبل. فيما خضع قرابة الـ20 حكماً آخرين قبل شهر لنفس الدورة، التي يقودها رئيس لجنة الحكام الإسباني فرناندو تريساكو وبمساعدة المسؤول عن تقنية الفار

لأول مرة على روتانا سينما



علي: معزة وإبراهيم

ALI, THE GOAT AND IBRAHIM



الليليلة
10:00 مساءً



إنجلترا اختتمت مشوارها بهرجان تهديفي والبرتغال ضمنت فرصة دفاعها عن لقبها بطولة أوروبا

ألمانيا تسابق هولندا على صدارة التصفيات وصراع ثلاثي على بطاقة في المجموعة الخامسة

وفي المجموعة الأولى، انتهى المنتخب الإنجليزي مشواره بفوز سابع، جاء بنتيجة كبيرة على حساب مضيفة الكوسوفي (4- صفر).

وكان فريق المدرب غاربت ساونجيت قد حسم بطاقته إلى النهائيات القارية في الجولة الماضية، بعد أن خرج منتصراً من مباراته الدولية الألف، بنتيجة كاسحة أيضاً على مونتينيغرو بسياحية نظيفة، ضامناً تأهله بصحبة تشيكيا، وصدارة المجموعة بفارق 7 نقاط عن الأخيرة التي منيت بهزيمة ثانية على يد مضيفها بلغاريا، بهدف سجله فاسيل بوجيغوف. ورغم هامشية المباراة، لم يتراخ منتخب «الأسود الثلاثة» الذي عاد إليه جناح مانستري سيني رحيم ستريينغ، بعد أن استبعد عن مباراة الخميس ضد مونتينيغرو بسبب إصابات في التمارين مع مدافع ليفربول جو غوميز. ولعب ستريينغ دوراً بهذا الفوز، بتمريرتين حاسمتين لهارلي كين الذي رفع رصيده إلى 12 هدفاً في هذه التصفيات في الدقيقة 79، وماركوس راشفورد (83)، فيما كان الهدف الأخر من نصيب لاعبي



هارلي كين (يسار) يسجل لإنجلترا في رمى كوسوفو ليتصدر قائمة الهدافين (أ.ب)

الأمم الأوروبية، البطاقة الثانية على حساب صربيا، وتأهلت إلى النهائيات للمرة السابعة توالياً، بتحقيقها الفوز الخامس الذي جاء ورغم صعوبة اللعب على أرضية النهائيات، فوزها على مضيفتها لوكسمبورغ (2-صفر) في الجولة الأخيرة للمجموعة الثانية التي حسمت أوكرانيا بطاقتها الأولى. وضمنت أوكرانيا الصدارة، كونها كانت متقدمة على البرتغال الثانية بفارق 5 نقاط، وقد تقلص الفارق إلى 3 الأحد، بعد تجنبها الهزيمة الأولى في هذه التصفيات، وتعادلها القاتل مع مضيفتها صربيا (2-2)، بفضل هدف في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للبدلي ارتيم بيسيدين. ويتاهل البرتغال، ارتفع عدد المنتخبات التي ضمنت بطاقتها إلى النهائيات المقررة في 12 مدينة، احتفالاً بمرور 60 عاماً على انطلاق البطولة القارية، إلى 17، بعدما لحقت بكل من: أوكرانيا، وبلجيكا، وروسيا، وإيطاليا، وفرنلندا، وبولندا، والنمسا، وإسبانيا، والسويد، وتركيا، وفرنسا، وإنجلترا، وتشيكيا، وكرواتيا، وهولندا. وحسمت البرتغال، المتوجة عام 2016 بلقبها القاري الأول، ثم تلته في يونيو (حزيران) الماضي بلقب النسخة الأولى من دوري

الأمم الأوروبية الربع المقبل، على أمل نيل إحدى البطاقات الأربعة. وكانت البرتغال حاملة اللقب قد ضمنت بطاقة التأهل للنهائيات، فوزها على مضيفتها لوكسمبورغ (2-صفر) في الجولة الأخيرة للمجموعة الثانية التي حسمت أوكرانيا بطاقتها الأولى. وضمنت أوكرانيا الصدارة، كونها كانت متقدمة على البرتغال الثانية بفارق 5 نقاط، وقد تقلص الفارق إلى 3 الأحد، بعد تجنبها الهزيمة الأولى في هذه التصفيات، وتعادلها القاتل مع مضيفتها صربيا (2-2)، بفضل هدف في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للبدلي ارتيم بيسيدين. ويتاهل البرتغال، ارتفع عدد المنتخبات التي ضمنت بطاقتها إلى النهائيات المقررة في 12 مدينة، احتفالاً بمرور 60 عاماً على انطلاق البطولة القارية، إلى 17، بعدما لحقت بكل من: أوكرانيا، وبلجيكا، وروسيا، وإيطاليا، وفرنلندا، وبولندا، والنمسا، وإسبانيا، والسويد، وتركيا، وفرنسا، وإنجلترا، وتشيكيا، وكرواتيا، وهولندا. وحسمت البرتغال، المتوجة عام 2016 بلقبها القاري الأول، ثم تلته في يونيو (حزيران) الماضي بلقب النسخة الأولى من دوري

سبتمبر 1988، حين توجوا أبطالاً لأوروبا، بعد أن غابوا عن البطولات الكبرى الثلاث التي سبقتها، أي نهائيات مونديالي 1982 و1986 وكأس أوروبا 1984. وفي المجموعة الخامسة، تتنافس ويلز وضيفتها المجر على بطاقة الأخيرة الأخيرة المؤهلة مباشرة إلى النهائيات، وللحاق بكرواتيا وصيفة بطل العالم. وضمنت كرواتيا صدارة المجموعة بـ17 نقطة، وأنهت مباراتها، فيما تحتل المجر المركز الثاني بـ12 نقطة، بفارق نقطة فقط عن مضيفتها ويلز، مما يعني أن فوز أي من المنتخبين سيمنحه بطاقة الجور إلى النهائيات. وستكون سلوفاكيا الرابعة متريصة، إذ إن التعادل بين ويلز والمجر سيمنحها فرصة التأهل، في حال فازت بدورها على ضيفتها أذربيجان الأخيرة. وتتخلف سلوفاكيا بفارق نقطتين عن المجر، ونقطة عن ويلز، مما يعني أن انتهاء مباراة كارديف بالتعادل، وفوزها على أذربيجان، سيجعلها على المسافة ذاتها من المجر، مع أفضلية المواجهتين المباشرتين مع الأخيرة، بما أنها فازت عليها ذهاباً وإياباً (2-صفر) و(1-2) توالياً.

وتقام مباريات هامشية في المجموعتين التاسعة والسابعة

موضحاً: «لقد تواجها مع اثنين من أفضل المنتخبين في أوروبا، وصد في أوروبا، وفضل في أفضل في وكأس أوروبا 1984. وفي المجموعة الخامسة، تتنافس ويلز وضيفتها المجر على بطاقة الأخيرة الأخيرة المؤهلة مباشرة إلى النهائيات، وللحاق بكرواتيا وصيفة بطل العالم. وضمنت كرواتيا صدارة المجموعة بـ17 نقطة، وأنهت مباراتها، فيما تحتل المجر المركز الثاني بـ12 نقطة، بفارق نقطة فقط عن مضيفتها ويلز، مما يعني أن فوز أي من المنتخبين سيمنحه بطاقة الجور إلى النهائيات. وستكون سلوفاكيا الرابعة متريصة، إذ إن التعادل بين ويلز والمجر سيمنحها فرصة التأهل، في حال فازت بدورها على ضيفتها أذربيجان الأخيرة. وتتخلف سلوفاكيا بفارق نقطتين عن المجر، ونقطة عن ويلز، مما يعني أن انتهاء مباراة كارديف بالتعادل، وفوزها على أذربيجان، سيجعلها على المسافة ذاتها من المجر، مع أفضلية المواجهتين المباشرتين مع الأخيرة، بما أنها فازت عليها ذهاباً وإياباً (2-صفر) و(1-2) توالياً.

ويعد أن اكتفت بالفوز في 4 مباريات فقط من أصل 16 خاضتها، إن كان ودياً أو في مونديال روسيا 2018 ودوري الأمم الأوروبية، استعادت ألمانيا شيئاً من هيبتها التي شهدت مهرجاناً تهديفياً آخر لإنجلترا المتاهلة أصلاً، تسعى ألمانيا اليوم إلى إنهاء التصفيات في صدارة المجموعة الثالثة أمام غريمته هولندا، فيما تشهد المجموعة الخامسة صراعاً ثلاثياً على البطاقة لترتيب المجموعة المؤهلة مباشرة إلى النهائيات القارية، المقررة في 12 مدينة احتفالاً بالذكرى الستين لانطلاقها. وعلى ملعب «كومرتسيانك أرينا»، تبدو الفرصة ملائمة تماماً أمام ألمانيا للإبقاء على صدارتها لترتيب المجموعة الثالثة، وما يترتب على ذلك من وضعها في المستوى الأول خلال قرعة النهائيات المقررة في 30 من الشهر الحالي، وذلك عندما تستضيف إنجلترا الشمالية في فرانكفورت، لا سيما أن رجال المدرب يواكيم لوف قد فازوا ذهاباً خارج قواعدهم (2-صفر).

وتدخل ألمانيا لقاء فرانكفورت وهي ضامنة لتأهلها إلى النهائيات للمرة الثالثة عشرة (رقم قياسي) في تاريخها المتوج بثلاثة ألقاب (1972 و1980 و1996)، بصحبة غريمته هولندا، بعد فوزها في الجولة السابعة على بيلاروسيا (4-صفر)، وتعادل هولندا مع أيرلندا الشمالية من دون أهداف.

من هولندا بفارق نقطتين، نتيجة تعادل الأخيرة، وبالتالي تحتاج إلى الفوز بمباراة اليوم للبقاء أولى، لأن تعادلهما وفوز فريق المدرب رونالد كومان على ضيفهم الإستوني في أمستردام سيمنح المنتخب الهولندي الصدارة مجدداً، بفارق المواجهتين المباشرتين، بما أنه خسر ذهاباً على أرضه (3-2)، وفاز إياباً في هامبورغ (2-4). وبعد الفوز الكبير على بيلاروسيا، السبت، لمح لوف إلى إمكانية إجراء تعديلات على تشكيلته، بالقول: «أعتقد أنني سأجري تغييراً من أجل منح بعض اللاعبين الذين لم يلعبوا هذه المرة، أو التي سبقها فرصة اللعب».



غاريت بيل يحمل أمان ويلز للتأهل للنهائيات (ب.أ)

المصنفون الثلاثة الأوائل سقطوا على أيدي نجوم شباب واعدين في عالم التنس هل تتويج تسيتيباس ببطولة الماسترز الختامية بداية لإنهاء هيمنة الكبار؟

الوجه الجديدة الشاب بلقب في البطولات الأربع الكبرى. وقال: «أعتقد أن بمقدورنا القيام بذلك العام المقبل. كلنا نقدم مستويات رائعة في عالم التنس. زفيريف وستيفانوس وأنا أيضاً وبعض اللاعبين الآخرين. أثق باننا لنقبط بطولة من الأربع الكبرى العام القادم».



اليوناني تسيتيباس يحتفل ببطولة الماسترز الختامية للكبار (ب.أ)

واحتفلت اليونان بإنجاز تسيتيباس، ووصفته الصحف بـ«ستيفانوس الرابع»، و«قلب الأسود»، و«تسيتيباس يصنع التاريخ». ويات تسيتيباس (21 عاماً) أصغر لاعب يتوج باللقب منذ أن نجح في ذلك الأسترالي ليتون هويت عام 2001.

وأظهر تسيتيباس الذي كان يخوض هذه البطولة للمرة الأولى في مسيرته، نضوجاً كبيراً أمام تيم الأكثر خبرة منه، وقال بعد المباراة: «لا أستطيع التعبير عن مشاعري في الوقت الحالي. أمر رائع أن يتذكرني الناس على أنني بطل عام 2019. إنه حلم يتحقق وأفضل طريقة لإنهاء هذه المباراة».

وأضاف: «لا أدري كيف لعبت بهذه الطريقة في المجموعة الثانية. لا أمك أي فكرة. أعتقد بان ذهني كان مرتاحاً، ولم أكن أفكر كثيراً فيما يحصل، ما أدى إلى تقديمي عرضاً رائعاً إلى الألماني زفيريف، يبدو أن التغيير بات قريباً.

ويعتقد تيم، الذي فاز عليه نادال في نهائي فرنسا المفتوحة مرتين متتاليتين، أن العام القادم قد يشهد فوز أحد

وكشف الأسبوع الماضي، وخلال منافسات بطولة الماسترز العالمي للعبة التنس، واحتفظ «الثلاثة الكبار» بهيمنتهم على القاب البطولات الأربع الكبرى؛ لكن تتويج اليوناني ستيفانوس تسيتيباس بلقب بطولة الماسترز الختامية، أصبح لحظة فارقة. وقال اللاعب اليوناني البالغ من العمر 21 عاماً، بعد الفوز في النهائي على دومينيك تيم: «أعتقد أن الفوز بلقب في البطولات الأربع الكبرى بات قريباً. ربما يتعجب البعض من هذه الكلمات، لكنني أشعر بانني أنتهي لعالم البطولات الكبرى». لكن يتعين على تسيتيباس أولاً أن يتعلم الدرس من زملاءه سابقين، فالألماني الكسندر زفيريف كان يبلغ أيضاً من العمر 21 عاماً حين فجر مفاجأة العام الماضي بالفوز على الصربي نوفاك ديوكوفيتش، ليتوج بلقب البطولة الختامية في لندن؛ لكنه أخفق في البناء على هذا النجاح في البطولات الأربع الكبرى هذا العام. وفاز نادال (33 عاماً) بلقبين، بينما أحرز ديوكوفيتش (32 عاماً) اللقبين الآخرين.

ويملك نادال وديوكوفيتش 19 و16 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، بينما لا يزال أديان بيرتشون السويدي روجر فيدرر (38 عاماً) لإضافة القاب جديدة لعشرين لقباً قياسياً حصدها في البطولات الكبرى خلال مسيرته الحافلة. لكن لأول مرة بدأت مشاعر القلق تنتاب هذا الثلاثي الذهبي،

وتقدمت صربيا، وتأهلت إلى النهائيات للمرة السابعة توالياً، بتحقيقها الفوز الخامس الذي جاء ورغم صعوبة اللعب على أرضية النهائيات، فوزها على مضيفتها لوكسمبورغ (2-صفر) في الجولة الأخيرة للمجموعة الثانية التي حسمت أوكرانيا بطاقتها الأولى. وضمنت أوكرانيا الصدارة، كونها كانت متقدمة على البرتغال الثانية بفارق 5 نقاط، وقد تقلص الفارق إلى 3 الأحد، بعد تجنبها الهزيمة الأولى في هذه التصفيات، وتعادلها القاتل مع مضيفتها صربيا (2-2)، بفضل هدف في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للبدلي ارتيم بيسيدين. ويتاهل البرتغال، ارتفع عدد المنتخبات التي ضمنت بطاقتها إلى النهائيات المقررة في 12 مدينة، احتفالاً بمرور 60 عاماً على انطلاق البطولة القارية، إلى 17، بعدما لحقت بكل من: أوكرانيا، وبلجيكا، وروسيا، وإيطاليا، وفرنلندا، وبولندا، والنمسا، وإسبانيا، والسويد، وتركيا، وفرنسا، وإنجلترا، وتشيكيا، وكرواتيا، وهولندا. وحسمت البرتغال، المتوجة عام 2016 بلقبها القاري الأول، ثم تلته في يونيو (حزيران) الماضي بلقب النسخة الأولى من دوري

واصل منتخب مصر نتائجه المتواضعة، يتعادله سلبياً مع مضيفة جزر القمر، مهدراً نقطتين جديدتين، أمس، في موروني، ضمن منافسات المجموعة السابعة للتصفيات الأفريقية المؤهلة لأمم أفريقيا، المقررة في الكامبيون عام 2021. وبدأ تأثر المنتخب المصري بغياب نجمه الأول هدف ليفربول الإنجليزي محمد صلاح، الذي غاب عن أول مباراتين بداعي الإصابة. وعقب إطلاق صافرة نهاية المباراة، اقتحم جماهير جزر القمر ملعب المباراة، لاحتفل مع اللاعبين بنتيجة التعادل الذي كفل لمنتخبهم صدارة المجموعة برصيد 4 نقاط، بعد انتصار أول على توغو، فيما رفع المنتخب المصري رصيده إلى نقطتين، بعدما تعادل في بداية مشواره في التصفيات على أرضه مع كينيا (1-1). وكاد المنتخب المصري يسجل هدف السبق في المباراة مبكراً، عندما سدده محمود عبد المجمع (كهربا) كرة قوية تصدت لها العارضة الدقيقة التاسعة. وسنحت فرصة أخرى للمراغنة في الدقيقة 11، عندما احتسب الحكم ركلة حرة غير مباشرة داخل المنطقة، بعد خطأ من حارس رمي جزر القمر على أحماد، للمسه الكرة مرتين، لكن محمود حسن (ترينيجيه) سددها في حائط الصد. وبدأ منتخب جزر القمر يدخل أجواء المباراة تدريجياً، وشكل بعض الضغط على دفاع مصر المتراجح، لكن من دون خطورة حقيقية على رمي محمد الشناوي. وفي مفارقة غريبة، تأخر إشراك البديل المصري حسين الشحات، بدلاً من محمد مجدي (قفشة)، في مطلع الشوط الثاني، على مدى دقيقتين لعب خلالها الفراغته 10 لاعبين. وأهدر ترينيجيه فرصة هدف مؤكد للفراغنة في الدقيقة 65، بعدما انقرد بعلي أحماد، ولكنه سدده بجوار القائم الأسير، ورد عليه سعيد بكاري بمراوغة أحمد حجازي، ليسدد كرة قوية أخرجها الشناوي إلى ركنية بصعوبة في الدقيقة 67.

هل وصلت مسيرة غوارديولا مع مانشستر سيتي إلى نهايتها؟

المدرّب الإسباني وصل إلى مرحلة الشعور بأنه قدم كل ما لديه للنادي



غوارديولا بقي وحيدا بعد نهاية مواجهة سيتي مع ليفربول (رويترز)

عن مبدئه وفلسفته. وهناك مشكلة أخرى تواجه غوارديولا، وهي رغبته الدائمة في ألا يكون لديه مدافعون بالمعنى المتعارف عليه، فهو يبحث دائما عن مدافع بمواصفات خاصة يكون قادرا على تمرير الكرة بشكل صحيح وبناء الهجمات من الخلف للأمام، كما أنه لا يحب تشتيت الكرة على الإطلاق، والابتداعية. وادّعا ما يبحث غوارديولا عن بناء فريق قوي، لكن ما الذي يتعين عليه القيام به بعد ذلك؟

ربما تتمثل الإجابة في أن غوارديولا يحرق نفسه بعد ذلك ويصبح «كتابا مفتوحا» للباقي المنافسين. لكن دعونا لا ننس أن غوارديولا قد حقق الكثير من الإنجازات مع مانشستر سيتي؛ حيث قاد الفريق للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز وحطم الكثير من الأرقام القياسية، كما حصل على جميع بطولات الكأس المحلية، وطور أداء اللاعبين بشكل مذهل، وكون فريقا يعتمد على نقل الكرات القصيرة والسريعة، بشكل لم نره من قبل في كرة القدم الإنجليزية.

ورغم كل ذلك، ما زال هناك شيء واحد لم يحققه غوارديولا ويسعى بكل قوة لتحقيقه، وهو قيادة مانشستر سيتي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، ومن المؤكد أنه سيكون من الصعب للغاية الآن أن يلحق مانشستر سيتي بليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد اتساع الفارق إلى تسع نقاط كاملة، وبالتالي ربما يكون من الأفضل للفريق التركيز على مباريات خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا، وهي المرحلة التي دائما ما كان غوارديولا يخرج منها في الموسم السابقة.

وما زال غوارديولا لديه الوقت الكافي لإعادة ترتيب أولوياته والتركيز على الهدف الأسمى وهو الفوز بدوري أبطال أوروبا. ولم تكن «معركة أنفيلد» هي النهاية، أو حتى بداية النهاية؛ لكنها قد تكون مجرد خطوة أولى نحو لحظة حقيقية لازمة درامية قد تراها خلال المرحلة المقبلة بالنسبة لغوارديولا.

ومع ذلك تفوق ظهيرا ليفربول ترينت الكسندر أرنولد وأندي روبرتسون، اللذان لم يكلفا خزينة ليفربول سوى سبعة ملايين جنيه إسترليني، بشكل واضح على ظهيري مانشستر سيتي؛ ولماذا لا يملك سيتي لاعبا قادرا على تعويض غياب مدافعه إيريك لايونج الذي لا يكون من المؤكد أن الحكم على الأمور بهذه الطريقة قد لا يكون منصفًا، وإن أي شخص يريد أن يتنقذ غوارديولا يتعين عليه أولاً أن يرى لاعبي الفريق عن قرب وأن يعرف حالتهم البدنية والذهنية وأن يتعرف على تفاصيل الخطة التي يعتمد عليها المدير الفني الإسباني. لكن ربما تكمن مشكلة غوارديولا في أن الأخطاء التي يرتكبها فريقه تكون واضحة للغاية ومع ذلك يصعب اللعب بنفس الطريقة بسبب شعوره بالتفوق وعدم رغبته في التخلي

الأمور بطريقة مختلفة بعض الشيء. ولعل السؤال الذي يطرحه فني جديد تكون طلباته أقل من غوارديولا سوى تغيير واحد فقط، رغم أنه كان متأخرا في نتيجة المباراة منذ البداية؛ ولماذا لم يدفع باللاعب الجزائري رياض محرز في أي وقت من أوقات المباراة؛ ولماذا لم يغير طريقة اللعب ويجري بعض التغييرات الخطئية والتكتيكية لوقف استحواء ليفربول على الكرة؛ ولماذا لعب سيرجيو أغويرو، الذي بدأ مرهقا، خمس مباريات خلال 15 يوما قبل هذه المباراة؛ ولماذا لا يزال كلوديو برافو، البالغ من العمر 36 عاماً، هو حارس المرمى الاحتياطي بالفريق؛ ولماذا أنفق مانشستر سيتي 230 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين في مركز ظهير الجنب في عصر غوارديولا، لكنه لم يتعاقد مع لاعبين في مركز قلب الدفاع،

ما قام به غوارديولا يكفي تماما وإن النادي بات بحاجة إلى مدير فني جديد تكون طلباته أقل من المدير الإسباني. وبعد فترة من العمل، تبدأ أخطاء الفريق الذي يديره غوارديولا في الظهور، بالشكل الذي رأيناه أمام ليفربول، دعونا ننطق في البداية على أن مانشستر سيتي قد صادفه سوء حظ كبير، لأنه لا يمكن لأي فريق أن يخسر جهود ثلاثة لاعبين أساسيين من بين الخمسة الذين يعتمد عليهم في خط الدفاع ويمكنه أن يذهب إلى ملعب «أنفيلد» لمواجهة ليفربول وهو يشعر بالثقة؛ ومع ذلك، سدد مانشستر سيتي 18 كرة على مرمى ليفربول في هذه المباراة، وكان من الممكن أن يحصل على ركلة جزاء قبل الهدف الأول ليفربول. لكن ربما كان يتعين على مانشستر سيتي أن يتعامل مع

التحركات الصحيحة داخل الملعب. أما المرحلة الثانية فتمتثل في أفضل لحظات الفريق تحت قيادة غوارديولا، وهي الفترة التي يقدم فيها الفريق مستويات مثالية ويطبق فكر وفلسفة المدير الفني الإسباني بالشكل السليم. أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الرحيل بعدما يشعر المدير الفني بأنه قدم كل ما لديه للنادي. وربما تشير الكثير من الأمور إلى أننا وصلنا إلى المرحلة الثالثة الآن، وبالتالي فإن مرحلة رحيل غوارديولا عن مانشستر سيتي قد بدأت بالفعل، ولا يعود السبب في ذلك إلى تغير سلوك المدرب في الفترة الأخيرة فحسب، لكنه يعود أيضا إلى أن غوارديولا قد استنفد طاقته وطاقته كل من حوله. وقبل رحيل غوارديولا بفترة وجيزة عن بايرن ميونخ، كان مسؤولو النادي يقولون للصحافيين الزائرين على الملأ إن

الموجودين معه. وكانت هناك محاولات من جانب النادي لتمديد عقده حتى عام 2021، لكن من المهم أن نتذكر أن غوارديولا يمر بثلاث مراحل في تدريب أي فريق: المرحلة الأولى يمكن أن تطلق عليها التكوين أو البناء، والمرحلة الثانية التطور، والمرحلة الثالثة الابتعاد. وتمتثل المرحلة الأولى في بناء الفريق وتطبيق أساليبه التدريبية ووضع الأنظمة الجديدة، والعمل على حل المشكلات التي يعاني منها الفريق (في فترة من فترات موسم الأول في مانشستر سيتي، رسم غوارديولا بقعة بيضاء في ملعب التدريب وطلب من ريجيم سترلينج أن يتحرك عليها، من أجل أن يعمل كخلفية

ميونخ لسحق بورتو البرتغالي بسنة أهداف مقابل هدف وحيد في العام قبل الأخير لرحيله عن بطل ألمانيا، أو عندما قاد برشلونة للفوز على ريال مدريد في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في العام الذي رحل فيه عن «كامب نو».

وتجيب الإشارة إلى أن هذا هو الموسم الرابع لغوارديولا مع مانشستر سيتي، مع العلم بأن المدير الفني الإسباني لم يقض أربعة مواسم مع برشلونة، ولم يعمل مع بايرن ميونخ سوى ثلاثة مواسم فقط. كما أن غوارديولا لديه منزل تم بناؤه حديثاً في مدينة مانشستر، ويحب النادي كثيرا ويحب مجموعة اللاعبين

لندن، بارني روناي كان المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا يقف بحماس منقطع النظير بجوار خط التماس خلال المباراة التي خسرها فريقه مانشستر سيتي أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» الأسبوع الماضي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. لكن بعد نهاية هذه المباراة، والتي تعد الهزيمة الثالثة للسيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، بدأ غوارديولا معزولاً بشكل غريب، ويبدو وكأنه قد فقد السيطرة على أعضائه واستمر داخل الملعب لبعض الوقت، وهو الأمر الذي جعل البعض يرون أن المدير الفني الإسباني البالغ من العمر 48 عاماً قد دخل مرحلته الأخيرة من العمل مع مانشستر سيتي وأنه بات قريبا من الرحيل. وبالتالي، بات من المفري أن نطرح هذا السؤال: هل سيعود غوارديولا إلى ملعب «أنفيلد» مرة أخرى لمواجهة ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز، أم ستكون هذه هي المباراة الأخيرة له أمام هذا النذ العتيق؟

قد يكون من السهل نفي هذا الأمر باعتباره مجرد تكهنات لا أساس لها من الصحة، وأن الطريقة التي تصرف بها غوارديولا كانت طبيعية بعد تعرض فريقه للخسارة. ويجب الإشارة إلى أن هناك عبارة مكتوبة على حائط مكتب غوارديولا عن اقتباس من الميرالديني الكبير مارسيو بيلسا تقول: «الفرح الذي يأتي مع الفوز يستمر نحو خمس دقائق، لكن ما يبقى هو فراغ هائل ووحدة يصعب وصفها». وإذا كان هذا يحدث بعد الفوز، فما بالنا بالخسارة بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد أمام منافسك على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في يوم محبب للغاية.

بعد نهاية المباراة، كان غوارديولا غاضبا للغاية، لكنه حافظ على هدوئه. وحتى خلال المباراة، كان المدير الفني الإسباني يقف بجوار خط التماس بحماس منقطع النظير، بالشكل الذي نذكرنا بما كان يقوم به عندما قاد بايرن

غوارديولا دعم مهاجمه أغويرو رغم ما أهره من فرص أمام ليفربول (أ.ب.)



من بيكيه وراموس إلى ليونفبرغ وميلبرغ وصولاً إلى واين بريدج وجون تيري

بعد سترلينغ وغوميز... أشهر الخلافات بين اللاعبين في المنتخبات

كان يلعب له جون تيري، على ملعب «ستامفورد بريدج»، حيث رفض بريدج مصافحة تيري قبل بداية اللقاء، رغم أن الأخير مد يده للمصافحة. وقال تيري في وقت لاحق إنه «لا يمكن أن يصدق» أن هذه المشكلة تتعلق برواتب اللاعبين السابق، حيث أطلقت الجماهير صفارات الاستهجان عندما أعلن المذيع الداخلي للملعب اسم تيري، وأعرب عن أسفه لأن هذا الحادث كانت له تداعيات على تقييم مسيرته الكروية. ولم يلعب بريدج في صفوف المنتخب الإنجليزي بعد ذلك، بينما استمر تيري مع منتخب الأسود الثلاثة لمدة عامين ونصف العام.

هؤلاء اللاعبين الخمسة كانوا يتناولون الطعام بشكل منفصل عن باقي لاعبي الفريق، وأشار البعض إلى أن السبب في ذلك هو بعض التوترات العرقية، لكن الحقيقة لا تكن كذلك وإنما غضب ديفيدز في البداية كان نابعاً من مشكلة تتعلق برواتب اللاعبين السابق، الذي كان يلعب في نادي إيبكس، الذي كان يلعب في وقت لاحق في صفوف المنتخب الهولندي، الذي خسر بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد أمام المنتخب الإنجليزي بعد خمسة أيام فقط من إعلان ديفيدز لغضبه.

واين بريدج وجون تيري



من أعلى اليمين: واين بريدج وجون تيري ثم بيكيه وراموس وداني بليند وإدجار ديفيدز وأسفل: إريك ليونفبرغ وميلبرغ بالمنتخب السويدي ثم احتفالية لاعبي الدنمارك التي تحولت لاشتبك

نهاية المباراة، وهو يشير إلى داني بليند: «يجب على المدير الفني (جوس هيدنك في ذلك الوقت) ألا يلقي بالآحاديت اللاعبين حتى يمكنه رؤية الأمور بشكل أفضل». لكن هيدنك قرر أن يرى الأمور بشكل مختلف، وطرد ديفيدز من معسكر الفريق وأعادته إلى هولندا! وقد أدت هذه المشكلة إلى انقسام كبير في غرفة اللاعبين، حيث انقسم اللاعبون إلى فريقين، وقالت وسائل الإعلام آنذاك إن كلاً من ديفيدز وسيدورف ووينستون بوغارد وبارتريك كلويغرت ومايكل ريزنجر كانوا منقسمين عن باقي عناصر الفريق. وقيل إن

التاريخ العديد من الخلافات بين اللاعبين، لكننا سنلقي الضوء على حالة واحدة حدثت قبل 23 عاماً على الملعب الإنجليزي في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1996 بإنجلترا. ووقعت المشكلة بعد فوز المنتخب الهولندي على سويسرا في ثمانية مباريات الفريق بدور المجموعات على ملعب «فيلا بارك». لقد كان إدغار ديفيدز يشعر بغضب شديد بسبب عدم مشاركته في التشكيلة الأساسية وجلسه على مقاعد البدلاء، وعندما رأى كلارنس سيدورف يخرج من الملعب لأسباب تكتيكية قبل مرور نصف ساعة، انفجر غضباً، وقال ديفيدز لصحافي سويسري بعد

ليونفبرغ. لم يسبق لهما أن تناولوا القهوة معاً، لكن كان لدينا هينريك لارسون، الذي كان يحظى باحترام الجميع، والذي قال إنه «لا توجد مشكلة في ذلك ما دام الفريق يسير بشكل جيد ويحقق نتائج جيدة». واحتلت السويد مركزاً أفضل من الأرجنتين في دور المجموعات في كأس العالم 2002 وتأملت لدور السنة عشر قبل أن تخسر أمام السنغال بهدف في الوقت الإضافي.

أمسكه من حلقة، قبل أن يتجه دانييل أندرسون نحوهما لفض الاشتباك. وانتهى الأمر بأن سقط اللاعبون الثلاثة على أرض الملعب. وقال ميلبرغ عن ذلك: «أنا نادم بالطبع على ما حدث، ولا يمكنني أن أزعم بأنه كان هناك أي شيء إيجابي في هذه الواقعة، إنه شيء لا أفتخر به، كان شيئاً غريباً». وبعد سنوات من تلك الواقعة، قال لارس لاغريباك، الذي كان مدرباً للسويد آنذاك، إن اللاعبين في غرفة خلع الملابس قد انقسموا إلى فريقين بسبب ما حدث. وأضاف: «ليس سراً أن المنتخب كان به فريقان، أحدهما مع زلاتان وميلبرغ والآخر مع

إدغار ديفيدز وجوس هيدنك وداني بليند

لقد شهدت معسكرات المنتخب الهولندي على مر

لندن، «الغارديان»

لم يكن الشجار بين ريجيم سترلينغ وجو غوميز هو الأول من نوعه بين لاعبين في نفس المنتخب، حيث سبقهما الكثير من حوادث اللاعبين التي كثيراً ما غفلها الناس ومرت مرور الكرام بينما القليل منها ظل عالماً في الأذهان ونذكرها هنا.

جيرارد بيكيه وسرخيو راموس

دائماً ما كانت هناك مخاوف حقيقية بشأن العلاقة بين قائد ريال مدريد سيرجيو راموس، ومدافع برشلونة جيرارد بيكيه، في صفوف المنتخب الإسباني. ورغم أن اللاعبين التزموا الصمت في معظم الأوقات، فقد كانت هناك بعض اللحظات التي لم يتمالك فيها اللاعبان أعصابهما وخرج كل منهما ليوجه الانتقادات للآخر. ورغم المنافسة الشديدة بين اللاعبين اللذين يلعبان لهما -ريال مدريد وبرشلونة- فإنهما يلعبان معاً في خط دفاع المنتخب الإسباني. وادّعا ما كان بيكيه يتعرض للانتقادات بسبب إعلانه على الملأ تأييده لانفصال كاتالونيا عن إسبانيا، وهي النقطة التي كانت دائما تلقى بظلالها على علاقته براموس وغيره من اللاعبين.

وكان الدافع بطبيعة الحال وراء العلاقة المثوتة بين بيكيه وراموس هي المنافسة الشرسة بين برشلونة وريال مدريد، سواء على المستوى المحلي أو القاري، وراينا أكثر من مرة بيكيه وهو يهاجم ريال مدريد، وهو الأمر الذي تلقى بظلاله أيضاً على غرفة خلع الملابس داخل صفوف المنتخب الإسباني، أو على الأقل بالشكل الذي تصوره وسائل الإعلام. ورغم هذا التوتر الواضح

عندما غادر واين بريدج معسكر المنتخب الإنجليزي في فبراير (شباط) 2010، وأجه

كاسبر غرونكلير وشيغ توفينغ

بينما كانت الدنمارك تستعد لنهائيات كأس العالم 2002، قام توماس غرافيسين وشتيغ توفينغ في أثناء التدريبات بإلقاء المياه ووضع مكعبات الثلج على كاسبر غرونكلير، لكن إحدى قطع الثلج أصابت عين الأخير الذي اشتبك مع توفينغ وتصارعا حتى سقط كل منهما على الأرض. ونقلت وسائل الإعلام الدنماركية ما حدث، وقال أحد شهود العيان عن هذا الاشتباك: «لقد كانوا يمزحون قبل أن يتحول الأمر فجأة إلى معركة قوية. لقد انتهى الأمر سريعاً، ولم يستمر سوى خمس أو ست ثوان، لكنه كان معركة حقيقية - وكان توفينغ يضع ذراعاً حول رقبتك». وقد تطلب الأمر تدخل الأمن العام للاتحاد الدنماركي لكرة القدم جيد ستيرني هانسن، الذي صرخ فيهما وطلب منهما التوقف.

ليلتان فنيتان بصحبة الأوركسترا العربية «إثراء» أرامكو السعودية يحتفي بروائع أسهمان وأم كلثوم

الدمام، عبيد السهيمي



أم كلثوم

في لفتة فنية يستعيد مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء» أجواء الموسيقى العربية الأصيلة، وذلك عبر حفلتين فئتين لروائع «أسهمان وأم كلثوم» في أمسية موسيقية مميزة تقام لأول مرة نهاية الأسبوع الجاري، حيث أكد القائمون على الأمسية أنها موجهة لمحبي فن الزمن الجميل ومتذوقي الطرب العربي الأصيل.

وسيقدم «إثراء» الأمسيتين الفئتين في 22 و 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ضمن حزمة فعاليات وأنشطة وعروض أدائية يقدمها المركز طوال العام زاخرة بالتجارب الإنسانية من فن وعلوم وثقافة وأدب، وذلك في الاحتفاء بالبعدين التراثي والإبداعي للثقافة العربية.

وسيجري الليلتين الطريبتين كل من لُبانة القنطار ومي فاروق بصحبة الأوركسترا العربية الوطنية، التي تسعى إلى صون الثقافة العربية وتعزيزها وتوفير فرص تُشيد جسوراً اجتماعية وثقافية عبر الموسيقى والتعليم لتقديم الفن كمكون من مكونات الفنون العالمية.

بدوره أوضح ماجد زهير سمان مدير الفنون المسرحية والسينمائية في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء» أن المركز يتطلع إلى الإمكانيات البشرية على أنها أكبر مصدر للتغيير، وذلك عبر سلسلة البرامج والعروض التي يتم تقديمها في المركز والتي تجمع بين الطبيعة المتطورة والقدرة على إحداث التغيير، في فتح آفاق جديدة للتعبير الفني.

كما يأمل المركز في تحفيز التقدم وتعزيزه، عن طريق توفير خدمات لتطوير الموهبة المسرحية المحلية، وتوفير منصة إبداعية ابتكارية يمكن فيها للجماهير الاستمتاع والمشاركة في التجارب الفنية، وذلك انطلاقاً من مهمة «إثراء» ورؤيته، وسيتم الالتزام بعرض أفضل ما في الفن السعودي والعربي والروائع الفنية للثقافات العالمية.

وأشار سمان إلى أن الحفلتين الموسيقيتين اللتين تقدمهما الأوركسترا العربية الوطنية تاتيان لتكريم نجمتي الطرب العربي الأصيل «أسهمان وأم كلثوم»، وخلالهما سيتم تقديم باقة مختارة من روائع الإرث الموسيقي الضخم والمعرفات الغنائية التي تركت بصمة خالدة في تاريخ الموسيقى العربية، والتي لا تزال الأجيال تتغنى بها حتى اليوم، للتأكد على الهوية العربية في مجال الموسيقى والثقافة التي جادت باروع النماذج في تاريخ الفن العربي.

وأبان أن الأمسية الفنية ستحييها كل من مي فاروق وهي مطربة مصرية موهوبة اشتهرت بعروضها الفريدة لأغاني أم كلثوم، وعروضها في دار الأوبرا المصرية ومهرجان



أسهمان

الموسيقى العربية، إلى جانب لُبانة القنطار التي تمتلك ذخيرة كبيرة وواسعة من الموسيقى العربية التي تتشدها بأساليب متنوعة، من الكلاسيكي إلى المعاصر والتراثي حتى البوب، كما تعد أول مغنية أوبرا سورية تحظى بشهرة عالمية عبر الظهور في عدة محافل أوروبية متنوعة.

وتجدر الإشارة إلى أن الأوركسترا العربية الوطنية أسسها مايكل إبراهيم عام 2009، وكرسها للحفاظ على التقاليد الكلاسيكية والمعاصرة للموسيقى العربية، وتسليط الضوء عليها، وفي 26 يناير (كانون الثاني) من عام 2014، أقامت الأوركسترا العربية الوطنية أولى حفلاتها في قاعة أتالنتا سيفونني، ومنذ ذلك الحين تعاونت الأوركسترا مع مجموعة من المشاريع التي تسهم في رفع معدل الوعي بالموسيقى العربية.



الأوركسترا العربية الوطنية

بعد وصول الزوار إلى أكثر من 7,6 مليون زائر خلال شهر

ولي العهد يوجه بتمديد «موسم الرياض» إلى أواخر يناير



منطقة «نبض الرياض» (تصوير: صالح الغنم)

الرياض، صالح الزيد

حقق «موسم الرياض» الذي مثل مفاجأة ضخمة للسعوديين والمقيمين والسياح، بفعالياته الترفيهية المتنوعة، إقبالا كبيرا، ولكن مع هذا الإقبال لم يتمكن العديد من زيارة بعض الفعاليات، لوصولها إلى طاقتها الاستيعابية في أوقات مبكرة من طرح تذاكرها.

ووجه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، بتمديد «موسم الرياض» إلى أواخر شهر يناير المقبل، وفقاً لما أعلنه تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه، عبر حسابه في «تويتر». وقال آل الشيخ إن «موسم الرياض» وصل عدد زواره إلى 7,65 مليون زائر خلال شهر.

ويصل متوسط زوار «موسم الرياض» يومياً إلى نحو 250 ألف زائر في مختلف المناطق الترفيهية، وأكثر من مليون ونصف المليون أسبوعياً.

يأتي هذا الإقبال الكبير على «موسم الرياض» مع الفعاليات الترفيهية المتنوعة التي جمعت مختلف الأشكال الفنية والترفيهية للوصول إلى جميع الشرائح والفئات، حتى أقام الموسم حفلات موسيقية لفنانين عالميين من الهند وباكستان وكوريا الجنوبية شرقاً، وصولاً إلى أميركا والدول اللاتينية غرباً، إضافة إلى المعارض التي يعد وجودها فريداً في المنطقة بشكل عام مثل «المعرض السعودي للأنيمي» و«معرض ستان لي سوبر كون» الذي يعد ترفيهاً يصل إلى فئة محددة من الجمهور.

إضافة إلى ذلك، كان للمناطق الترفيهية حضور قوي مثل منطقة «الرياض بوليفارد»، التي تواصل افتتاحها يومياً حتى الساعة الرابعة فجراً، حيث تمثل بمطاعمها وجلساتها أمام النافورة، وممراتها التي تزينت بالأضواء، ومنطقة جاذبة للزوار، يلقضوا بها ليلتهم، كما تستقبل منطقة الألعاب «ونتر وندرلاند» الآلاف يومياً، التي تعد إحدى علامات السياحة الترفيهية في أعوام مضت في العاصمة البريطانية لندن، لتكون مقراً للترفيه ضمن

إقبال كبير على الفعاليات الترفيهية المتنوعة التي وصلت لجميع الشرائح والفئات



منطقة الربع تحتضن عشرات المطاعم العالمية الشهيرة (تصوير: أحمد فتحي)

سفاري» التي جاءت بمختلف الحيوانات إلى وسط الصحراء. كان «موسم الرياض» انطلق في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكان من المقرر أن يستمر حتى 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، غير أن توجيه ولي العهد الملئ، و«نبض الرياض»، ووادي نمار، ومنطقة «رياض

«موسم الرياض». كما تواصل المناطق الترفيهية الأخرى استقبال الزوار بمختلف أشكالها، مثل منطقة «واجهة الرياض»، ومنطقة المربع التي تمثل بالمطاعم الشهيرة من مختلف دول العالم، إضافة إلى منطقة الملئ، و«نبض الرياض»، ووادي نمار، ومنطقة «رياض

أمام النافورة، وممراتها التي تزينت بالأضواء، منطقة جاذبة للزوار، يلقضوا بها ليلتهم، كما تستقبل منطقة الألعاب «ونتر وندرلاند» الآلاف يومياً، التي تعد إحدى علامات السياحة الترفيهية في أعوام مضت في العاصمة البريطانية لندن، لتكون مقراً للترفيه ضمن

كان للمناطق الترفيهية حضور قوي مثل منطقة «الرياض بوليفارد»، التي تواصل افتتاحها يومياً حتى الساعة الرابعة فجراً، حيث تمثل بمطاعمها وجلساتها أمام النافورة، وممراتها التي تزينت بالأضواء، ومنطقة جاذبة للزوار

خضعتا لعملية تنظيف وتقوية للأجزاء الضعيفة

إعادة افتتاح مقبرتي «مفتش الكهنة» و«مشرف الكتبة» في أهرامات الجيزة

القاهرة، فتحية الداخني

أعلنت وزارة الآثار المصرية عن إعادة افتتاح مقبرتين أثريتين للزيارة في منطقة آثار الهرم، بالجيزة (غرب القاهرة)، بعد الانتهاء من أعمال ترميمهما التي استغرقت نحو عامين، في الوقت الذي أغلقت فيه الوزارة مقبرتين أخريين لترميمهما.

ونشرت وزارة الآثار، في بيان صحفي أمس، أنه تم افتتاح مقبرتي إيدو وقار بالجيزة الشرقية في منطقة آثار الهرم للزيارة، بعد الانتهاء من أعمال الترميم بهما، بينما أغلقت مقبرتي (سشم نفر IV) وخوفو خع إف) للبدء في أعمال ترميمهما، وذلك في إطار سياسة وزارة الآثار لفتح المقابر الأثرية في المنطقة للزيارة، عن طريق فتح بعضها بعد الترميم، وغلقت البعض الآخر للترميم.

وقال أشرف محيي الدين، مدير عام منطقة آثار الهرم، ل«الشرق الأوسط»، إن «الوزارة» تتبع سياسة الترميم، بمعنى



جانب من مقبرة قار

الضعيفة والمتهاكلة لقوالب الطوب اللبن بالصالة الخارجية للمقبرة، إضافة إلى التنظيف الميكانيكي.»

وتقع المقبرتان في الجيزة الشرقية، شرق الهرم الأكبر، وهما منحوتتان في الصخر، وترجعان لعصر الأسرة السادسة من الدولة القديمة، وعصر الملك بيبي الأول، وتضم المقبرة الأولى قار الذي حمل عدة القاب، من بينها «المشرف على مدينتي خوفو ومنكاورع الهرميتين»، و«مفتش الكهنة المطهرين لهرم خفرع»، و«المشرف على هرم بيبي الأول». أما المقبرة الثانية، فهي لإيدو ابن قار. وقد شغل صاحبها لقب كاتم أسرار الملك. ووفقاً لمحيي، فإن «أعمال» ترميم مقبرة قار شملت تنظيف المقبرة بالكامل تنظيفاً ميكانيكياً، وتدعيم سقفها عند المدخل، وملء الفجوات الموجودة بالجزء العلوي من جدران الصالة الرئيسية. كما شملت أعمال الترميم في مقبرة إيدو تقوية بعض الأجزاء في السقف، وتدعيم وتقوية الأجزاء

الخاصة بهما، إضافة إلى افتتاح مقابر العمال بناء الأهرام للزيارة للمرة الأولى منذ اكتشافها عام 1990. و«خوفو خع إف» هو ابن الملك خوفو، وقد حمل عدة القاب، من بينها الأمير الوراثي، وكاهن خوفو، وأمين خزائنة مصر السفلى. أما مقبرة «سشم نفر IV»، فترجع لنهاية الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة، وقد حمل

أعمال الصيانة والترميم للتلتان تقحان للزيارة مجاناً.

فتح مقابر للزيارة، وإغلاق أخرى للترميم، موضحاً أن «مقبرتي إيدو وقار، اللتان كانتا مغلقتان للترميم، أعيد افتتاحهما اليوم، في حين أغلقت مقبرتان أخريان للترميم أيضاً.»

وأوضح الدكتور الحسين عبد البصير، مدير متحف الآثار في مكتبة الإسكندرية، الذي عمل عدة سنوات بمنطقة آثار الأهرامات، ل«الشرق الأوسط»، أن «جبانة الهرم بها عدد كبير من المقابر التي لا يمكن فتحها جميعاً للزيارة، خصوصاً أن السياح عادة ما يقبلون على أجزاء معينة منها، على رأسها الهرم الأكبر خوفو، وأبو الهول، ومرابك الشمس، لذلك يتم اتباع سياسة التناوب التي تتيح الفرصة لترميم وصيانة المقابر، وتجدد المقابر المغتوحة.»

وقال عبد البصير: «من أشهر مقابر الجيزة الشرقية مقبرة مريت عنخ، ابنة خوفو، وهي مفتوحة للزيارة برسوم، ومقبرتي قار وإيدو اللتان تقحان للزيارة مجاناً.

معرض توثيقي يضم صوراً وتحقيقات نشرتها الصحف عنها في تلك الحقبة

الإسكندرية تستعيد صورتها خلال النصف الأول من القرن العشرين



صورة عن موضوع صحافي قديم «رجال يحكمون الإسكندرية»

صورة لخبر يعود إلى عام 1916 عن افتتاح مدرسة إسرائيلية للمهاجرين بالإسكندرية



اثنان من جمهور المعرض يتابعان تغطية جريدة «الجمهورية» لحادث محاولة اغتيال الرئيس عبد الناصر

الإسكندرية (مصر) أمنية حسني

تتعدد صور الإسكندرية «عروس المتوسط» في مرآيات التاريخ، ومن بين هذه الصور بطل علينا معرض «الإسكندرية في عيون الصحافة» الذي نظمه متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية، التابع لقطاع الفنون التشكيلية المصري، وافتتح مساء الأربعاء الماضي، بحضور حشد من رجال الإعلام والصحافة والمسؤولين.

يحتوي المعرض على أبرز ما نُشر في الجرائد المصرية القديمة، خلال النصف الأول من القرن العشرين عن مدينة الإسكندرية، من بينها 60 صورة لصفحات الجرائد، و6 مجلدات ضخمة من الجرائد المصرية المختلفة في تلك

آخر طريف ظهر في مجلة «المصور» بعنوان «هل تفلس الإسكندرية في سنة 1957؟» وجاء في مقدمته: «استطاع المصطفون أن يكتشفوا بلاجاً صيفياً جديداً ضمن حدود أراضيها الغنية بمغائن الطبيعة، وهو منطقة العجمي، وقدروا أنها لو عمرت، وأعدت كما ينبغي، لكانت أصح مكاناً للصيف، واعتبرت المجلة أن إصلاح الطريق المؤدي للعجمي هو السبيل الأساسي لنجاح المشروع».

بدوره، أكد الدكتور إسلام عاصم، الباحث في التراث الإسكندري وأحد القائمين على المعرض، أن المعرض يأتي ضمن فعاليات «أسبوع التراث الإسكندري»، مؤكداً أهمية الصحافة كمصدر من مصادر التاريخ والتوثيق للأحداث الكبرى.

وكشف عاصم أن فترة الإعداد للمعرض استغرقت أسبوعين ليحت الأرشيف الخاص بمكتبة البلدية ومتحف الفنون الجميلة؛ حيث تم مسح الجرائد القديمة ضوئياً وإعادة طباعتها كصور، بسماحتها الأصلية نفسها.

مبيناً أن هناك كثيراً من الأحداث الموثقة في المطبوعات الصحافية تحتاج لتسليط الضوء عليها، لكنها تحتاج تعاوناً من تلك المؤسسات الصحافية لإتاحة الأرشيف للباحثين.



... وعن خبر يتناول قصة إصدار الأحكام العرفية بالإسكندرية

الأولى في «الأهرام»، يوم 24 يوليو 1952، بعنوان «الجيش يقوم بحركة عسكرية سلمية». وروصدت جريدة «الجمهورية» أحداث محاولة اغتيال الرئيس عبد الناصر في المنشية، كما ظهر كثير من الموضوعات الصحافية يمكن الحفاظ على المصدر الذي كتبته، وأوضح مدير متحف الفنون الجميلة أن «المعرض يعتبر الأول ضمن سلسلة من

أسبوع التراث بالإسكندرية، الذي يقام في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، مضيفاً: «أقمننا باختيار 60 صفحة توضح نوعية الأخبار التي اهتمت بها الجرائد في تلك الحقبة، فضلاً عن عرض 6 مجلدات كبيرة لتلك الصحف».



وأخرى عن موضوع صحافي عن قصر انطونيداس بالإسكندرية

المعارض المستقبلية عن الصحافة المصرية». المعرض الذي سيستمر لمدة 10 أيام، تناول أيضاً بعض الأخبار الطريفة عن المصيف في النغر، فضلاً عن تسليط الضوء على زيارات الملوك والرؤساء لمدينة الإسكندرية في تلك الفترة.

أبرز الأحداث، فظهرت الصفحة المصورة «المصورة» أيضاً في 12 يوليو (تموز) عام 1915 ملخصاً لأهم أخبار القصر، ومن بينها ازدحام سراي رأس التين بوفود من كبار الأعيان والتجار والموظفين لتهنئة السلطان بنجاحه.

علي سعيد، مدير متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن فكرة المعرض تأتي ضمن فعاليات



صورة عن موضوع يتناول قصة حادث سفاح كرموز الذي وقعت أحداثه في النصف الأول من القرن العشرين

الحقبة، منها «اللطائف المصورة» و«الأهرام»، تركّزت جميعها على الأحداث الكبرى التي شهدتها المدينة الساحلية، وتنوعت الموضوعات المختارة بين الأحداث السياسية والحوادث وتغطية فعاليات الصيف، نقلاً عن الجرائد في الفترة ما بين عام 1900 حتى سبعينيات القرن العشرين.

من أبرز اللوحات بالمعرض صورة لجريدة «اللطائف المصورة» 1915، ترصد نجاة السلطان حسين كامل من محاولة اغتياله في منطقة رأس التين بالإسكندرية، تحت عنوان «صورة النافذة التي ألقت منها القنبلة في المنزل نمرة 99 شارع رأس التين»، وكتبت «اللطائف

تحديات ومشاكل وخلافات أحاطت به

كيف يتجه «ستار وورز» الجديد... وإلى أين؟

الأول سنة 1977. والرهان على هذا المسلسل لم يخب مطلقاً، والأرجح أن الجزء الجديد سينجز مهامه على النحو المحسوب له ولو أننا لا نعلم بعد إذا ما غير اتجاهه ماضياً في سبيل جديد أو ما زال ينتمي إلى الحكاية ذاتها.

بنيف ووايز والمخرج كون تريغور ليسا الوحيدين الذين تم استنجازهما لرحلة في كواكب وحروب «ستار وورز» ثم تم التخلي عنهما. سبق أن صُرف المخرجان كريس ميلر وفيل لورد قبل تصوير «ستار وورز: صولو ستوري»، قبل بدء التصوير بأسابيع قليلة سنة 2017. وعندما فكرت «ديزني» بإنجاز نسخة 2015 من هذا المسلسل، جلبت إلى المشروع جوش ترانك ثم صرفته.

في مثال «ستار وورز: صولوي ستوري» كانت رغبة المخرجين الشابين تطوير الفيلم صوب آفاق ترفيحية قريبة من تلك التي وضعها جورج لوكاس في الجزء الأول سنة 1977، لكن خطتهما عورضت بشدة واتفق مع رون هوارد لتحقيق ذلك الفيلم الذي تكلف 275 مليون دولار وحظي بإيراد 393 مليون دولار. هوارد قرر، وقد شهد ما حدث، البقاء في الإمان وحقق فيلماً لا يخرج عن التقليد.

الفيلم الجديد ينقرد بحكاية لوك سكايبوكر الذي هو أحد الشخصيات الرئيسية منذ البداية (قام وسيقوم بها في الفيلم الجديد مارك هامل)، كما انقرد «صولو» بحكاية هان صولو، كما ادأها في شبابيه هاريسون فورد. والتأبأت أن الانشقاق عن المسلسل بإحداث حكايات جانبية يزيد من ثراء المسألة، لكنه يزيد أيضاً من احتمالات التعتير كما حدث مع «صولو» نفسه.

عشر سنوات، أفلام السوبر هيروز والكوميكس والكوارث الفضائية: الرغبة في إبقاء الوزة حية وحصد بعضها الذهبي في كل مرة. لكن بقاء تلك الوزة حية يصطدم دوماً بالسؤال، كيف يمكن الحفاظ على المصدر الذي ثبت نجاحه والتطوير الذي سيجنب شعور المشاهدين بالتكرار.

نجاح الثلاثية الثانية من «ستار وورز» (تلك التي بدأت بـ«فانتوم مينش» سنة 1999)، كان إيذاناً بعدم رغبته تغيير المنهج ولو أدى إلى التكرار. ويل ما هو أكثر ضرراً من التكرار وهو الرداء لأن هذه الثلاثية لم تكن بمستوى تلك السلسلة الأولى التي ابتكرها جورج لوكاس سنة 1977. واحتوت على ثلاثة أجزاء كانت أكثر اختلافاً من كل أفلام الخيال العلمي التي أنتجت في تلك الآونة وحتى سنوات قليلة.

مع بروز الثلاثية الثانية سنة 1999. ورغم عدم كفاءتها، انتبعت هوليود إلى أهمية التركيز على أفلام هي في نهاية المطاف أفلام سوبر هيروز متشابهة سواء دارت أحداثها على سطح الأرض أو في الفضاء. صحيح أن «كابتن مارفل» و«كابتن أميركا» وكل حكايات سوبرمان وباتمان سبقت عصرنا، إن تم البدء بتحويلها إلى أفلام في الأربعينات، إلا أنها انتهت إما إلى أفلام صغيرة أو إلى ذلك النوع من الفيلم المتسلسل (بحد ذاته، Serial) الذي كان يعرض في مقدمة كل حفلة على اثني عشر جزءاً تمتد لاثني عشر أسبوعاً.



من «ستار وورز: صعود سكايبوكر»

هذا الهدف يتعارض والهوية المميزة للمسلسل والحبكة الرئيسية التي تجمع أجزاءه. حتى الآن هو كناية عن الصراع على السلطة بين قوتين ترتفع واحدة في فيلم مقابل هبوط أخرى، ثم ترتفع تلك التي تهبط في الفيلم التالي، لتتخض قوة الطرف الأول. هذا يمكن أن يستمر طويلاً، لكن لا يمكن له أن يلتزم بمبدأ «ضربة منك ضربة مني». لذلك تجد «ديزني» لزاماً عليها تطوير الحكاية وشخصياتها ومضامينها صوب آفاق فضائية جديدة وحكايات تقع فيما بعد هذه الحكاية.

هذا الهدف يعني أن المشاهد في المستقبل قد لا يستطيع ربط أفلام «ستار وورز» الجديدة بتلك القديمة إلا من باب الذكرى ومن نافذة العنوان المشترك. كل هذا له علاقة بالمنحى العام الذي نشأت عليه، ومنذ

وجهات نظر محدودة التناقض، وهذه الخلافات قد تكون مفتعلة من قبل الجهة الأقوى للتملص من عنصر أو أكثر يمثل الرغبة في توجه جديد لا تملتن إليه قلوب الشركة الممولة التي تتطلع لصرف نحو 250 مليون دولار كإنتاج، وأكثر من 100 مليون دولار على الإعلام وحملات الترويج. وقبل صرف وايز وبنيف قامت بخلق المخرج كون تريغور من منصبه قبل قليل من بدء التصوير.

المشترك بين المنتجين وبين المخرج ليس أنهم حصلوا على تذاكر مجانية للانصراف من الباب العريض للفيلم، بل في أنهم ثلاثة أسماء اقترحتها المنتجة كائين كندي لديزني سابقاً. وكندي هي المنتجة المثلة لشركة لوكاس فيلم، التي أخطأ جورج لوكاس حين تخلى عنها وباعها، لأن أفلام السلسلة حين كان هو المسؤول عنها

تبعثرها، كما ترغب، بل كله في الميزان وعليه أن يعود بالأرباح. إن لم يفعل فهناك تذكرة ذات اتجاه واحد تمنعه من العودة إلى قوائم المشاريع المئوية. هذا يحدث مع فيلم آخر من إنتاج وورنر هو «دكتور سلب»، الذي بلغت تكلفته نحو خمسين مليون دولار (مقابل 55 مليون دولار تكلفة «جوكر») والذي انزلق في سلم الإيرادات من الأسبوع الأول جامعاً أقل بكثير مما حملت به وورنر.

لكن صعوبة إنتاج أفلام كبيرة وطموحة لا تبدأ بالتحويل أو تنتهي به. الصعوبة الأكبر هي وقت التخطيط لإطلاق مشروع من حيث كيفية توجه هذا المشروع وعمّا إذا كان سيتبع النمط الناجحة السابقة منه أو سيغير منهجه. مثل هذا السؤال كان محط اهتمام شركة ديزني عندما خطت للفيلم المقبل من سلسلة «ستار وورز»، الذي بات جاهزاً للمعرض بعد شهر من اليوم.

اثنان من منتجي «ستار وورز: صعود سكايبوكر» تم صرفهما من العمل وهما ديفيد بنيف ود. ب. وايز قبل أسابيع قليلة مما يعكس الخلاف الذي كان سائداً حول كيفية توجيه الجزء التاسع من المسلسل المشهور.

بعض الأسباب لصرف هذين المنتجين (الذين شاركوا في كتابة السيناريو أيضاً)، يعود إلى أنهما يحضران لمشروع كبير لحساب الشركة المنافسة لديزني وهي تفلنس (أو بالأحرى واحدة من كبرى الشركات المنافسة)، بعذر أنهما سيعملان على مشاريع قد يتعارض. ولكن هناك أسباباً أخرى غير جلية ووصفت بـ«خلافات فنية»، وهو الوصف الذي عادة ما يُنحى عندما تكون الخلافات أكثر من مجرد فنية أو

لوس أنجليس، محمد رضا

رسمياً بات «جوكر» أول فيلم يحمل حرف R (لراشدين) يتجاوز مليار دولار إيراداً في تاريخ السينما. كل الأفلام السابقة التي تجاوزت هذا السقف، مثل بعض أفلام الكوميكس أو مثل «افتاتر»، حملت حرفي PG (صالح للصغار بصحبة أوليائهم) أو 13 PG (ممنوع على من هم دون الثالثة عشرة من العمر).

يوم الخميس الماضي، كان وصل إلى مشارف البليون دولار عندما سجلت «شبابيك» التذاكر 999 مليون و100 ألف دولار. بحلول نهاية الأسبوع المنتهي يوم أول من أمس، ارتفعت إيراداته الإجمالية من السوق الدولية هذا العام إلى بليون و16 ألف و599 دولار. بذلك هو السابع في قمة أعلى الإيرادات يسبقه «علاء الدين» (المركز السادس)، «فتوي ستوري» (الرابع)، «كابتن مارفل» (الرابع)، «سبايدر مان: بعيداً عن الوطن» (3)، «ذا ليون كينغ» (2) و«أفنجرز: إنديغيم» (1).

هذا الفيلم الأول كان سجل 2 مليار و795 مليون و473 ألف دولار. لكن جوكر الذي سيحصد على شركتي وورنر الموزعة وشركة فيلج رويشو المنتجة بأكثر من 600 مليون دولار من الربح الصافي.

رحلة «جوكر» لم تكن سهلة. لا سهولة مطلقاً أمام أي فيلم يضع فيه الإنتاج أرقاماً ميزانية مذهلة ويحملة بالكثير من الطموحات والأمانتي ثم يطلقه في فضاء الشاشات ويعد على قلبه من أن يسقط. وعلى عكس ما يعتقد عدد غالب من الناس، هوليود لا تعيش على ريش نعام وسيولة مصرفية

تذكره ذهاب

سؤال كبير

تكرار واردة

بدر بن فرحان يفتتح المعرض الثقافي السعودي في «اليونيسكو»



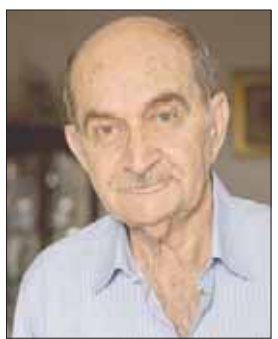
باريس: «الشرق الأوسط»

يافتح الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، اليوم، فعاليات المعرض الثقافي السعودي في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) في العاصمة الفرنسية باريس، بهدف تعزيز التبادل الثقافي العالمي، وحماية التراث ونقله، وتطوير البيئة الثقافية.

ويترامز المعرض مع ملتقى وزراء الثقافة الدولي 2019 مع «اليونيسكو» بمشاركة عدد كبير من وزراء الثقافة، حيث ستكون السعودية الدولة الوحيدة المنظمة لنشاطات مصاحباً للملتقى الذي يعد حدثاً رئيساً لمناقشة المكانة الرئيسية للثقافة في السياسات العامة في جميع أنحاء العالم وتأثيرها على التنمية المستدامة.

ويأتي المعرض الذي تنظمه وزارة الثقافة والهيئة الملكية لحافظة العلا ومعهد الملك للفنون، بمشاركة 19 فناً و39 عملاً فنياً بصحبة العديد من الفنانين الأوليين وتضم الفعاليات أعمالاً فنية معاصرة وعرضاً للقطع الفنية والمختونات البرونزية، وصورا فوتوغرافية، وشرحا مفصلاً

«مهرجان القاهرة» يكرم مديره الراحل بفيلم «رزق السينما»



القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عن الانتهاء من إنتاج فيلم تسجيلي بعنوان «رزق السينما»، يُعرض في احتفالية خاصة مساء 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ضمن برنامج تكريم الناقد الراحل يوسف شريف رزق الله (المدير الفني للمهرجان) في الدورة 41، التي تقام خلال الفترة من 20 وحتى 29 نوفمبر الجاري.

يتناول الفيلم مسيرة الراحل يوسف شريف رزق الله، بداية من نشأته وحبّه وتعلقه بالسينما، مروراً بمرحلة انضمامه لجمعية الفيلم وهو في السابعة عشر من عمره، ومشاركته في نادي القاهرة للسينما، وعمله بكتابة النقد السينمائي، وحتى تخرجه في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والتحاقه بالعمل محرراً ثم رئيساً لتحرير نشرة الأخبار بالتلفزيون المصري، قبل أن ينطلق في إعداد وتقديم البرامج الفنية التي أسهمت في نشر الوعي السينمائي، ويسلط الفيلم الضوء على رحلة رزق الله في تغطية المهرجانات السينمائية العالمية ونقل فعالياتها إلى المشاهد المصري، كما يخصص مساحة للحديث عن علاقته بمهرجان القاهرة السينمائي، وكيف كان يساعد ويكتشف أجيالاً جديدة، حتى استحق أن يلقب بـ«الأب الروحي» للعاملين بالمهرجان، كما يرصد الفيلم أيضاً

عددًا من المواقف الإنسانيّة التي جمعتها بعدد من السينمائيين. ويقدم فيلم «رزق السينما» صوراً وفيدوهات نادرة من الأرشيف الخاص بالراحل يوسف شريف رزق الله، كما يظهر في الفيلم عدد من الشخصيات البارزة والمؤثرة في صناعة السينما والتي اقتربت من المدير الفني الراحل، أبرزهم الكاتب وحيد حامد، ومن الفنانين، يسرا، وحسين فهمي، ومن المخرجين يسري نصر الله، وهالة خليل، وخالد الحجر، وخيري بشارة، ومروان حامد، والنقاد، كمال رمزي، وطارق الشناوي، ومحمود عبد الشكور، وخالد محمود، ورامي عبد الرازق، ورامي المنولي، بالإضافة إلى الإعلامي درية شرف الدين ووزارة الإعلام السابقة، والمهندس أسامة الشبخ رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون الأسبق، والإعلامي شريف نور الدين، والناقد ماجدة واصف رئيسة مهرجان القاهرة السابق، ومدير التصوير سعيد شمسي، والسيناريست سيد فؤاد رئيس مهرجان الأقصر. كما يظهر خلال الفيلم أيضاً نجلا الراحل الناقد

افتتاح مهرجان لبنان المسرحي للحكواتي «حكايات الشعب والوطن والحريّة»



صور: «الشرق الأوسط»

افتتحت جمعية تيرو للفنون وإدارة مسرح إسطنبولي فعاليات الدورة الأولى من مهرجان لبنان المسرحي للحكواتي في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور، وذلك تحت شعار «حكايات الشعب والوطن والحريّة»، في حضور حشد من الأهالي والطلاب والمهتمين، واستهلت العروض بكتيغال شارع شارك فيه فرقة «ليشا أرتيست بارد» وبمشاركة الفرقة الإندونيسية والماليزية من اليونيفيل، وقدم الحكواتي الفلسطيني خالد نغيم والحكواتيون اللبنانيون سارة قصير ونسيم علوان وجاء بشارة وغوى علام ورنا غدار ووفقة لوباني قصصاً للكبار والصغار من وحى شعار المهرجان، وأقيم معرض للحرف اليدوية اللبنانية، وندوة حول دور الحكواتي في المحافظة على التراث والذاكرة، وأهمية فن الحكواتي في التعليم واستخدام الحكاية في العلاج النفسي وكيفية كتابة الحكاية، وأقيم عرض حكواتي ارتجالي تفاعلي مع الجمهور بمشاركة جميع الحكواتيين المشاركين.

وأكد مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي على أنه «وفي ظل الظروف التي يشهدها لبنان علينا فتح المسارح لتكون منابر حرة للناس للتعبير عن تطلعاتهم وأفكارهم، ولهذا يوجه المهرجان التحية إلى كل المناضلين والثائرين في مختلف الميادين وفي الشوارع من أجل بناء وطن يحفظ كرامة الناس ويحقق آمالهم». وأقيم بالتوازي مع العروض «مقهى للحكاية»، وهو عبارة عن فضاء يجمع الحكواتيين بعضهم ببعض، لتبادل التجارب ونقل المعارف، وحض الرواة على ضرورة تسجيل قصصهم الشعبية لدى منظمة اليونيسكو كتراث شعبي، وتسهيل الضوء على القراءة وسرد القصص التقليدية ورواية التنوير الشعبية في الزمن القديم.

وكرم المهرجان الحكواتي حميد إسطنبولي ابن مدينة صور، وأقيمت ورشة للأطفال حول تأليف الحكاية والصوت والأداء بإشراف الحكواتيين المشاركين في المهرجان. وتعمل جمعية تيرو للفنون على فتح منصات ثقافية في لبنان، من «سينما الحمراء» في مدينة صور و«سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما رفوقلي» التي تحوّلت إلى المسرح الوطني اللبناني، أول مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصة ثقافية حرة ومستقلة ومجانية شهدت على إقامة المهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية والورش التدريبية.

رسم الأطفال والتعبير عن الوطن



الفرقة الملبزية



الحكواتية سارة قصير

أكد مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي على أنه «وفي ظل الظروف التي يشهدها لبنان علينا فتح المسارح لتكون منابر حرة للناس للتعبير عن تطلعاتهم وأفكارهم»



محمد النغميش

m.nageemish@asharqalawsat.com

تنافر الآراء

هناك مصطلح إداري شهير مفاده بأنه إذا كانت قرارات رؤوسيك تتطابق «دائماً» مع قراراتك، فذلك يشير إلى أنه لم تعد هناك حاجة لوجود أحدكم. فعندما تتشابه الرؤى في كل شيء، فهذا إما يعني ارتفاع منسوب الغفلق بين المرؤوسين ومديريهم، وإما أن المسؤول لم يعد يختار موظفين يشككون بقيمة مضافة.

من المسؤولين من يتعدهم أن يحيط نفسه ببطانة تؤيده في كل شيء لتتشعره بأنه يفعل الصواب حتى ولو كان في الواقع يسير إلى الهاوية. وما أكثر من هوت به أهواؤه لأنه لم يحط نفسه بأقوياء وأمناء في آرائهم. وراي المحيطين بالمسؤول يصبح مريحاً وصحياً شريطة توافر هامش كبير من حرية التعبير وتقبل النقد. ففي مناخ الحرية تحلق الآراء النيرة بحرية في أفق رحبة من النقد البناء. وهو ما يولد أفكاراً ناضجة لأنها نبتت من بيئة طبيعية لا تخشى في الحق لومة لائم.

إن تنافر الآراء أمر صحي، ويختلف اختلافاً جذرياً عن تنافر الشخصيات. ففي فرق العمل الجماعي يصبح من الطبيعي؛ بل من اللازم، وجود آراء مختلفة بعضها عن بعض حتى يولد كل منها أفكاراً وإسهامات ذات نكهة مميزة. فاختلاف الآراء بسبب الخلفيات الثقافية والعلمية والمهنية يجعل المشاركين ينظرون إلى المشكلة من زوايا متعددة، تساعد في الوصول إلى القرار الأفضل من جميع النواحي. فقد يُجمع الكل، مثلاً، على هدم جدار هائل ثم يكتشفون أنه لم ينظر أحد منهم إلى ماذا يتوارى خلف الجدار من أرواح أو أشياء ثمينة. والسبب أنهم نظروا إليه من جانب واحد.

واختلاف المشاركين في عمل جماعي هو سرّ تميزهم. المشكلة أن هناك من يسرع بواد المشاركات لأنه لم يعد يفرق بين «الآراء» و«الحقائق»، فيفسد كلاماً اعتقاداً منه بأنه مجرد رأي عابر في حين أنه في الواقع يستند إلى معلومة موقوفة ومهمة. وحتى الرأي السديد يرقى في أحيان كثيرة إلى قوة المعلومة الجهرية، فكم من رأي كان مُراً على متلقيه، إلا إنه كان سبباً وراء قرار صائب. ولولا وجود نصوح وصدق في رأيه لشغل ذلك الفراغ متسلقون يحاولون تحقيق مارب شخصية على حساب راحة قرارات مسؤولهم. وكما قال الشاعر:

تهدي الأمور بأهل الرأي ما صلحت فإن تولت قبا لأشرا نغاد

وهناك ظاهرة منفردة بحق في العمل الجماعي، وذلك حينما نتكشف أن بيننا من لا يغير رأيه مهما تكشفت له تداعيات مقترحاته. ولذا قيل: «الأحمق لا يغير رأيه أبداً». وعليه: فمن الحكمة الاستناد إلى أكثر من رأي. فكما تقول العرب: «أباان خير من رأي واحد». خلاصة القول إن تنافر الآراء أو اختلافها مسألة صحية، فهي بداية القيمة المضافة للعمل الجماعي. وعدم قبول جميع المقترحات بغير المراء وحيدة أشبهتة الانفراد بالرأي، وهو درجة من درجات الاستبداد المنفرة. و«من استبد بالرأي هلك».

10 دول عربية وأجنبية تشارك في المهرجان

«مسرح بلا إنتاج» في الإسكندرية لمقاومة الأزمات المالية



جانب من أوبريت «كل بلاد الفن جيران» في افتتاح مهرجان «مسرح بلا إنتاج» بالإسكندرية

لقصور الثقافة تحمل اسم الفنان

السكندري الراحل طلعت زكريا». في عام 2008 نتججة الضغوط الاقتصادية التي مرت بها البلاد وتآثرت بها الفرق المسرحية؛ لذا لجأنا للمهرجان لتشجيع الفنانين على الاستمرار في العمل وإعلاء قيمة الفكر على المال».

وأضاف: «لا نقصد بمصطلح (بلا إنتاج) رقم صفر مالياً ولكن ميزانية محدودة للغاية قد تصل إلى 100 جنيه مصري (الدولار الأمريكي يعادل 16,1 جنيه مصري). إذ نتغلب على الاحتياجات المادية بالاستعانة بالمواد المتاحة حولنا وإعادة تدويرها وتوظيفها لصالح العرض».

وأشاد بإقوت بدور وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم في تقديم الدعم المادي للمهرجان؛ مطالباً بمزيد من الدعم للمهرجان للسماح بإستضافة مزيد من الفرق الأجنبية؛ ولتأكيد قيمة

الإسكندرية؛ أمية حسني

«الخيال وليس المال» هو الشعار الذي ترفعه الدورة العاشرة من المهرجان الدولي «مسرح بلا إنتاج»؛ الذي تستضيفه مدينة الإسكندرية حالياً، ويشارك فيه 12 عرضاً مسرحياً من 10 دول وهم فرنسا، وسويسرا، وإيطاليا، وكوريا، وتونس، وفلسطين، وليبيا، وعمان، ومصر. وتعتمد فلسفة المهرجان الذي تم افتتاحه مساء أول من أمس على إتاحة الفرصة للفنانين لتقديم عروض فنية شيقة للجمهور بعبء محدود؛ واللجوء إلى حلول مبتكرة للتعبير عن الفكرة التي يطرحها العرض باستخدام خامات بسيطة متوفرة، وصناعة مشهد يتحقق فيه التراث المصري والفكري. وفق جمال ياقوت رئيس المهرجان، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن النسخة العاشرة من المهرجان الذي يقام بالتعاون مع البيت الفني للمسرح، والهيئة العامة

بالدورات الأولى، قبل أن يتم اختياره سكرتيراً فنياً للمهرجان عام 1987. تم مديراً فنياً عام 2000 وحتى رحيله في 12 يوليو (تموز) الماضي 2019. ووفق إدارة المهرجان، فإن عدد الأفلام المشاركة في الدورة 41 تبلغ 150 فيلماً، من بينها 13 فيلماً طويلاً، و20 فيلماً قصيراً، ويصل عدد العروض العالمية الأولى بالمهرجان إلى 18 فيلماً، فيما يبلغ عدد العروض الأولى للأفلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 84 فيلماً، وتمثل الأفلام المشاركة في المهرجان نحو 63 دولة.

وتفتتح الفيلم الأميركي لـ«البرلندي» عروض الدورة 41 من المهرجان. بعد موافقة شبكة ميلاد للبريدية العالمي يوسف شاهين (1926-2008)، بعرض أفلامه في عدد من دول القارة الأفريقية أيام 24 و25 و26 يناير (كانون الثاني) عام 2020. وقال السيناريست سيد فؤاد، رئيس المهرجان، في بيان صحفي أمس، إنه سيتم عرض الأفلام الروائية: «الأرض»، و«باب الحديد»، و«عودة الابن الضال»، والفيلم التسجيلي «هاملت»

تقديم فن جيد. وتقدم العروض المشاركة على مسرح قصر ثقافة الأنفوشي، وبإشراف التونسي، ومكتبة الإسكندرية التي تحضن أيضاً ورشاً سينمائية مجانية وموسيقية على هامش المهرجان وتشمل عروض المهرجان مسرحية «الوهم» من إخراج فابيو أوميدو، من إيطاليا، و«كسور موزونة» إخراج وسيم بورويص من ليبيا، وعرض «الأم والمرأة»، إخراج هادي نغاوا من كوريا، وعرض «ثلاثة في واحد»، إخراج إيهاب زاهدة من فلسطين، وعرض «تظهر»، إخراج محمد علي سعيد من تونس، وعرض «الهراب» إخراج سيرين أشقر من فرنسا، وعرض «ذات يوم» إخراج معصم بن سيف الخلباني، و«العرش» إخراج يوسف البلوشي من سلطنة عمان، وعرض «أحلام اليسوع» إخراج ميريسا دي راندي من سويسرا، إضافة إلى 4 عروض من مصر.

وأكدت عزة الحسيني، مدير المهرجان، أن الأفلام ستعرض في أكثر من 25 دولة أفريقية في التوقيت نفسه، بالتعاون مع المهرجانات والكيانات المدنية المستقلين، وجاءت فكرة المهرجان للكاتب والسيناريست سيد فؤاد، المخرجة عزة الحسيني، نتجة الغياب التام للفيلم الأفريقي في مصر، بالإضافة إلى اقتناع عدد من محافظات مصر، من خلال نادي السينما الأفريقية، مع عمل نشرة عن أعمال شاهين، وتحليلها باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية. ومن جهته، عبر المنتج جابي

الفن الجاد، خصوصاً مع استقبال الجمهور المميز لعرض الافتتاح. مشيراً إلى أن المهرجان لا يمنح جوائز مالية؛ كما أن المشاركين في لجنة التحكيم متطوعون ولا يتقاضون مبالغ مالية. ويترأس لجنة التحكيم في

المهرجان المخرج عصام السيد من مصر، وعضوية الفنانة الأميركية ميهائيليا ميهوت، والفنانة الهولندية جوهانا إليزابيث، والسينوغراف دكتور خليفة الهاجري من دولة الكويت. وشهد المهرجان غياب بعض

الدول العربية التي كان من المقرر مشاركتها وأبرزها العراق والمغرب والكويت نظراً لظروف اقتصادية بحسب إبراهيم القرن مدير المهرجان. وتُمنح القرن جهود الفنانين المشاركين الذين يبذلون مجهوداً كبيراً دون انتظار مقابل سوى

القارة السمراء. وُلد يوسف جبرائيل شاهين لأسرة كاثوليكية متوسطة الحال في شهر يناير (كانون الثاني) عام 1926، بمدينة الإسكندرية. وكافحت عائلته لتعليمه في أفضل المدارس والجامعات، حيث نال شهادته الثانوية من كلية فيكتوريا الخاصة. وبعد تخرجه من جامعة الإسكندرية، انتقل إلى الولايات المتحدة الأميركية، وقضى عامين في معهد باسادينا المسرحي لدراسة فنون المسرح. ويعد من أشهر المخرجين المصريين على مستوى العالم العربي والغربي، بسبب جرة أفلامه.



يوسف شاهين

خوري عن سعادته بهذا الحدث الذي يعد هو الأكبر للاحتفاء بذكرى ميلاد شاهين على مستوى

«الأرض» و«باب الحديد» و«عودة الابن الضال» و«هاملت الإسكندرية» الأبرز

25 دولة أفريقية تعرض أفلام يوسف شاهين في ذكرى ميلاده

اشتهر شاهين على مدار سنوات عمله في عالم الإخراج والتسجيل باستخدام الموسيقى والغناء كعنصرين أساسيين في أفلامه، إذ تعاون مع كثير من الفنانين، مثل فريد الأطرش وتعاون مع المطربة فيروز والأخوان رجباني في فيلم «بياع الخواتم»، كما عد شاهين نفسه جزءاً من الديراليين المصريين، وكافح ضد الدولة أو المجتمع. وحصل على جائزة الدب الفضي من مهرجان برلين السينمائي عن فيلمه «إسكندرية... ليه» عام 1979.

وأكدت عزة الحسيني، مدير المهرجان، أن الأفلام ستعرض في أكثر من 25 دولة أفريقية في التوقيت نفسه، بالتعاون مع المهرجانات والكيانات المدنية المستقلين، وجاءت فكرة المهرجان للكاتب والسيناريست سيد فؤاد، المخرجة عزة الحسيني، نتجة الغياب التام للفيلم الأفريقي في مصر، بالإضافة إلى اقتناع عدد من محافظات مصر، من خلال نادي السينما الأفريقية، مع عمل نشرة عن أعمال شاهين، وتحليلها باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية. ومن جهته، عبر المنتج جابي

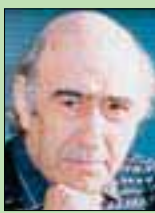
القاهرة: «الشرق الأوسط» تحتي إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، بالتعاون مع شركة «أفلام مصر العالمية»، بذكرى ميلاد المخرج المصري العالمي يوسف شاهين (1926-2008)، بعرض أفلامه في عدد من دول القارة الأفريقية أيام 24 و25 و26 يناير (كانون الثاني) عام 2020. وقال السيناريست سيد فؤاد، رئيس المهرجان، في بيان صحفي أمس، إنه سيتم عرض الأفلام الروائية: «الأرض»، و«باب الحديد»، و«عودة الابن الضال»، والفيلم التسجيلي «هاملت»

وتفتتح الفيلم الأميركي لـ«البرلندي» عروض الدورة 41 من المهرجان. بعد موافقة شبكة ميلاد للبريدية العالمي يوسف شاهين (1926-2008)، بعرض أفلامه في عدد من دول القارة الأفريقية أيام 24 و25 و26 يناير (كانون الثاني) عام 2020. وقال السيناريست سيد فؤاد، رئيس المهرجان، في بيان صحفي أمس، إنه سيتم عرض الأفلام الروائية: «الأرض»، و«باب الحديد»، و«عودة الابن الضال»، والفيلم التسجيلي «هاملت»

وتفتتح الفيلم الأميركي لـ«البرلندي» عروض الدورة 41 من المهرجان. بعد موافقة شبكة ميلاد للبريدية العالمي يوسف شاهين (1926-2008)، بعرض أفلامه في عدد من دول القارة الأفريقية أيام 24 و25 و26 يناير (كانون الثاني) عام 2020. وقال السيناريست سيد فؤاد، رئيس المهرجان، في بيان صحفي أمس، إنه سيتم عرض الأفلام الروائية: «الأرض»، و«باب الحديد»، و«عودة الابن الضال»، والفيلم التسجيلي «هاملت»

وتفتتح الفيلم الأميركي لـ«البرلندي» عروض الدورة 41 من المهرجان. بعد موافقة شبكة ميلاد للبريدية العالمي يوسف شاهين (1926-2008)، بعرض أفلامه في عدد من دول القارة الأفريقية أيام 24 و25 و26 يناير (كانون الثاني) عام 2020. وقال السيناريست سيد فؤاد، رئيس المهرجان، في بيان صحفي أمس، إنه سيتم عرض الأفلام الروائية: «الأرض»، و«باب الحديد»، و«عودة الابن الضال»، والفيلم التسجيلي «هاملت»

وتفتتح الفيلم الأميركي لـ«البرلندي» عروض الدورة 41 من المهرجان. بعد موافقة شبكة ميلاد للبريدية العالمي يوسف شاهين (1926-2008)، بعرض أفلامه في عدد من دول القارة الأفريقية أيام 24 و25 و26 يناير (كانون الثاني) عام 2020. وقال السيناريست سيد فؤاد، رئيس المهرجان، في بيان صحفي أمس، إنه سيتم عرض الأفلام الروائية: «الأرض»، و«باب الحديد»، و«عودة الابن الضال»، والفيلم التسجيلي «هاملت»



خالد القطني

الحررة لا تأكل بثديها

من الأمثال الفصحى القديمة التي تسربت إلى اللغة الدارجة قول العامة «تجوع الحررة ولا تأكل بثديها». والمعنى هو أن المرأة الفاضلة لا ترضي رضاء العيش والفرقة من وراء تسخير جسمها سواء بالحلل أو الحرام.

يعود أصل المثل إلى حكاية الحارث بن سليل الأسد وكان ذا مال وجاه وسؤدد. وقصد في أواخر حياته بيت صديقه وحليفه علقمة بن خصفة الطائي. وأقام عنده لعدد من الأيام لمح خالها الرزباء بنت علقمة وأسردها حنينا وبهاؤها فقصد والدها طالبا خطبتها وقال: أتيتك خاطباً. وقد ينكح الخاطب ويدرك الطالب ويمنح الراغب. أجابه علقمة بما يطيب خاطره ووعده خيراً: «أنت كفو كريم بقبل منك الصفو ويؤخذ منك العفو. فاقم نظرك في امرئ».

ثم ذهب علقمة الطائي فحدث امرأته بما أراد صاحبه وراحت الأم بدورها لتكلم ابنتها فقالت لها: أي الرجال أحب إليك؟ الكهل الجحاح، الواصل المناج، أم الفتى الوضاح؟ قالت: لا بل الفتى الوضاح. قالت إن الفتى يغريك والشيب يبريك. وليس الكهل الفاضل الكثير النائل كالحديث السن الكثير المن. فأجابتها، يا أمها، إن الفتاة تحب الفتى حب الراعي لأنيق الأنيق، قالت يا بني فتى إن الفتى شديد الحجاب، كثير العتاب. فأجابتها: «إن الشيخ يبلي شبابي وينسد ثيابي وينتدب بي أتربي».

بيد أن أمها غلبتها في آخر الأمر وزوجتها للحارث على مهر كبير فرحل بها إلى قومه. وجاء يوم أقبل فيه شباب من بني أسد وراءهم الرزباء. فقال لها الحارث: «ما وانفجرت بالبكاء. فقال لها الحارث: «ما يبكيك؟» قالت: ما لي للشيوخ الناهضين كالفرخ؟ فقالت لها: كئنتك أمك. تجوع الحررة ولا تأكل بثديها.

ويعد أن أدرك الحارث أن زواجه بها لم يكن إلا لحاجتها وحاجة أهلها. أمر فالحقها بأهلها وأشد فقال:

تهزأت إن رأيتني لايسا كبرا
وغاية الناس بين الموت والكبر
فإن يقبض رأت الشيب وراغمة
وفي التعرف ما يعضى من العمر
عني إليك فإني لا توافقني
عور الكلام ولا شرب على كدر
حكاية الحارث والرزباء حلقة صغيرة واحدة من مئات الحكايات التي قبلت بصدد الزواج غير المتوازن ولا المنسجم مما ينتج غالباً من تفاوت الأعمار. وهو موضوع التفت الإنجليز: «الزوجة عتيقة للشباب وزميلة للكهل ومرضة للشيوخ العجوز. ولإللمان مثل سائر وساخ: «الموت يضحك عندما يسمع بزواج رجل عجوز».

ومع ذلك فلدنيا في تراثنا الشعبي كثير من الأمثال التي تصرح بقبض ذلك، ففي بلاد الشام يقول العارفون: شايب يدلني ولا شاب يهدلني. إنها من دون شك الروح العملية لأبناء تلك المنطقة. ويحضر العرب يحقون الناس على تزويج بناتهم فيقولون: قرد عود (عجوز) ولا قعود!

المتسلطون الحنونون في يوم الرجولة العالي

خاصة من قبل الرجال.

يطلق أنصار بيترسون على أنفسهم وصف «سرطان البحر»، وذلك لأن بيترسون يعتبر سرطان البحر في محاضراته التي حققت ملايين المشاهدات في موقع يوتيوب، دليلاً على أن السلوك الرجالي المتسيد هو سلوك من الطبيعة.

يرى مؤلف المقال الرئيسي في مجلة «فيلت فوخ» السويسرية أن نموذج توزيع الأدوار «أنا طرزان وأنت جان» يضمن الانسجام في توزيع الأدوار بين الجنسين.

ولا يكتفى المؤلف كثيراً بالدور الجديد للرجال، الذي يكون فيه الرجل هو الطرزان وتكون فيه ال بيترسون في مقاله بالمله أن «هذا الخليط من الرجولة الذي يركز في حياته على ما يعرف بالجانب الأنثوي داخل الرجل، هو أمر يتسبب في تشعير، ويشبه البيرة الخالية من الكحول».

فهل تغير دور الرجل في المجتمع بهذه القوة؟ تبلغ نسبة العاملين بدوام كامل من أصحاب الأطفال 94 في المائة من الإباء، مقابل 34 في المائة فقط من الأمهات، حسب بيانات مكتب الإحصاء الألماني عام 2018.

وجاء في تقرير الحكومة الألماني من المساواة بين الجنسين، عام 2017، أن النساء يقضين 87 دقيقة في المتوسط يومياً أكثر مما يقضيه الرجال في العمل المنزلي ورعاية الأطفال.

كما تؤدي النساء في العطل الأسبوعية وقتاً غير مدفوع الأجر، أكثر بكثير من الوقت الذي يقضيه الرجال، وذلك وفقاً لبيانات المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد، في برلين.

ورأى باحثو المعهد أن السبب في ذلك لا يمكن أن يكون لأن الرجال ليس لديهم وقت بسبب عملهم بدوام كامل، لماذا لم يعد الرجال يبقون في المنزل ويتركون النساء يصنعن مستقبلهن الوظيفي.

يقول بيترسون في مقابلة مع صحيفة «دي تاسيت» الأسبوعية الألمانية: «لا أعتقد أن ذلك يفلح... وذلك لأسباب أهمها أن النساء لا يمكن أن يسمحن بما يرتبط بذلك من شغل رجالهن مكانة أقل من مكانتهن». تنهت النساء عالم النفس، بيترسون، بأنه يولد لدى الرجال المذبذبين تصورات رجعية عن دور الجنسين.

ويعتقد عالم النفس الكندي جوردان بيترسون لمساعدة المذبذبين، حيث يروج في كتابه «12 دوراً للحياة، النظام والبنية في عالم فوضوي» الذي كان من الكتب الأفضل مبيعاً، لعبارة «النظام رجولي والفوضى أنثوية»، حسبما جاء في محاضراته التي يلقيها في أنحاء متفرقة من العالم بالتهليل، على الإنترنت.



الممثل دانيل كريك الذي أدى بعض أدوار جيمس بوند

زيورخ - لندن، الشرق الأوسط

دقت مجلة «فيلت فوخ» السويسرية هذا العام ناقوس الخطر لدى قرائها المحافظين وأفردت الموضوع الرئيسي لأحد أعدادها للرجولة المهتدة، قائلة إن اتجاه تزايد مشاركة الرجال في أعمال البيت مستمر منذ سنوات كثيرة. ترى الصحيفة الأسبوعية أن الرجولة التقليدية متعثرة، فماداً يجب أن يكون رجل اليوم؟ متعاطفاً أم فعلاً ذكورياً؟ حنوناً أم قاسياً؟

هل يحتاج أولئك الذين كانوا في الماضي يعتبرون «الجنس القوي» إلى من يرت على أكتافهم ويشجعهم؟

ويحتفل اليوم الثلاثاء باليوم العالمي للرجال، الذي يحل في التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، ويفترض أن يحتفل فيه الناس بمساهمة الرجال في المجتمع، حسب وكالة الأنباء الألمانية. أن شهدت صورة الرجال تحولاً قوياً، وهو الأمر الذي يزعزع ثقة البعض في أنفسهم، حيث يرى، على سبيل المثال، توني تولين، الباحث في شؤون الرجولة بجامعة هيلدهيلم الألمانية، أن الكثير من الرجال في أزمة، «فهم يسمعون أن عليهم أن يكونوا هذا الشخص أو ذاك، ويتساءلون: ماذا تكون إذن؟».

كان الممثل دانيل كريك الذي أدى دور جيمس بوند، قبل عام، في محور نقاش لأنه ظهر في صورة يحمل على يده رضيعاً مستخدماً في ذلك فاشة مخصصة لحمل الأطفال على البطن، مما جعل مقدم برامج تلفزيوني بريطاني مشهور يعلق قائلاً عبر حسابه على موقع «تويت»: «يا لهول، 007، ألم تسلم أنت أيضاً؟» معنوياً لتعليقه بعبارة بالإنجليزية تعني: «بوند منزوع الرجولة».

ويشير الرقم 007 إلى دور الممثل كريك في أفلام جيمس بوند كمجمل للمخابرات البريطانية. يتحدث علماء النفس البريطانيين منذ بضع سنوات في أبحاثهم المتعلقة بصورة دور الرجل عن «الرجولة السامة» أو «الضارة».

ويرى الاتحاد الأميركي لعلماء النفس أنه عندما يعتاد الشباب الصغار في نشأتهم على صورة مثالية للرجل، تتخلط منهم كورت عاطفيهم والظهور بمظهر الشخص المتسيد والعدائي، فإن ذلك يحمي في طياته خطر النزوع للفتن، حيث يلجأ بعض الرجال، وفقاً للاتحاد، لاستخدام العنف إذا راوا خلال إحدى علاقاتهم مع النساء أن هويتهم الرجولية المالية مهددة.

ويرى توني تولين أنه

رغم أن التصور الشائع عن الرجال كابطال ومحاربي لم يعد شائعاً، إلا أنه ترك فراغاً، أصبح يتواجد فيه أناس مثل رؤساء الولايات المتحدة وروسيا وتركيا والجزائريين، «حيث أصبح قواد القطعان مثل ترمب ويوتن وإيدوغان وبولسونارو، يسيطرون على القوة التي يتضمنها تعريف الرجولة، وكلما تطرف هؤلاء يميناً حظي الدور التقليدي للرجال بالتعديد».

يسعى عالم النفس الكندي جوردان بيترسون لمساعدة المذبذبين، حيث يروج في كتابه «12 دوراً للحياة، النظام والبنية في عالم فوضوي» الذي كان من الكتب الأفضل مبيعاً، لعبارة «النظام رجولي والفوضى أنثوية»، حسبما جاء في محاضراته التي يلقيها في أنحاء متفرقة من العالم بالتهليل، على الإنترنت.



سودوكو

9								8
			8		1			
5	7				6			9
			2		5			3
4					5	3	8	
			3				2	1
8					7			6

الحل السابق

6	1	5	4	7	8	2	3	9
9	2	7	5	1	3	4	6	8
8	3	4	6	9	2	7	1	5
1	4	8	2	5	9	3	7	6
5	6	3	1	4	7	8	9	2
7	9	2	3	8	6	1	5	4
2	8	9	7	6	1	5	4	3
3	5	1	9	2	4	6	8	7
4	7	6	8	3	5	9	2	1

الدكتور محمد نذير حاسم، وزير الزراعة في مصر، تم اختيارها عضواً بمجلس أمناء المركز الدولي للأسمك، وذلك خلال اجتماع مجلس أمناء المركز، أول من أمس بالعاصمة الإيطالية روما، حيث تم التصويت لصالحها بالإجماع، وذلك بناء على الجهود التي تبذلها في مجال تنمية الثروة السمكية بمصر، منذ توليها منصب نائب وزير الزراعة. يذكر أن محرز سبق اختيارها خبيرة دولية في منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، استقبل سيرجي ترنتيف، سفير دولة بيلاروسيا بالقاهرة؛ لبحث سبل تعزيز التعاون بين مصر وبيلاروسيا في مجالات عمل الزراعة، وأكد «عبد الغفار» أهمية تبادل الوفود الثقافية والطالبية وأعضاء هيئة التدريس بين جامعات مصر وبيلاروسيا، والتعاون في المجالات البحثية المختلفة. ومن جانبه، أشار ترنتيف إلى تطلع بلاده لمزيد من التعاون البناء مع مصر، بما يخدم المجالات ذات الاهتمام المشترك، في إطار العلاقات المتميزة بين البلدين.

الدكتور محمد نذير حاسم، وزير الصحة الموريتاني، قام بزيارة تفقدية لمستشفى حمد بن خليفة، بمقاطعة بوتلميت، أول من أمس، حيث تلقى شروحات وافية عن الخدمات الصحية التي تقدم للمرضى، وتجول داخل مختلف أجنحة المستشفى، حيث اطلع على سير العمل به وتفقد ظروف وأحوال المواطنين المحترزين

الدكتور محمد نذير حاسم، وزير الصحة الموريتاني، قام بزيارة تفقدية لمستشفى حمد بن خليفة، بمقاطعة بوتلميت، أول من أمس، حيث تلقى شروحات وافية عن الخدمات الصحية التي تقدم للمرضى، وتجول داخل مختلف أجنحة المستشفى، حيث اطلع على سير العمل به وتفقد ظروف وأحوال المواطنين المحترزين

حارث سيلاديتش، رئيس البوسنة والهرسك السابق، استقبله رئيس مجلس الشورى البحريني، علي بن صالح الصالح، أول من أمس، ضمن الزيارة التي يقوم بها حالياً إلى البحرين، وأشاد سيلاديتش بما تشهده البحرين من تطور ونهضة، منوهاً بمبادرات المملكة في تبني الحوار والتعايش والسلام مع جميع الأديان والحضارات والمذاهب، حتى باتت نموذجاً عالمياً رائداً في هذا المجال، متمنياً للمملكة وشعبها دوام التقدم والأزدهار.

روني الطرابلسي، وزير السياحة والصناعات التقليدية بتونس، شارك أول من أمس في ندوة صحافية بمدينة توزر، على هامش النسخة الثالثة من المهرجان الموسيقي «الكثبان الإلكترونية»، المنظم في قلب الصحراء التونسية، الذي أنطلق السبت الماضي بمشاركة 5 آلاف سائح، وأكد أن الصحراء التونسية تحظى بمخزون سياحي كبير غير موظف بالكامل حتى الآن، علاوة على وجود فرص تنوع هذا المنتج من خلال استقطاب منتجي السينما والدراما من العالم.

منصور عبد الله بالهول، السفير الإماراتي، استقبلته الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، بقصر بكينغهام، أول من أمس، حيث تسلمت أوراق اعتماده سفيراً لدولة الإمارات لدى المملكة المتحدة. ونقل السفير الملكة والملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، بقصر بكينغهام، أول من أمس، حيث تسلمت أوراق اعتماده سفيراً لدولة الإمارات لدى المملكة المتحدة. ونقل السفير الملكة والملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، بقصر بكينغهام، أول من أمس، حيث تسلمت أوراق اعتماده سفيراً لدولة الإمارات لدى المملكة المتحدة.

منصور عبد الله بالهول، السفير الإماراتي، استقبلته الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، بقصر بكينغهام، أول من أمس، حيث تسلمت أوراق اعتماده سفيراً لدولة الإمارات لدى المملكة المتحدة. ونقل السفير الملكة والملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، بقصر بكينغهام، أول من أمس، حيث تسلمت أوراق اعتماده سفيراً لدولة الإمارات لدى المملكة المتحدة.

عمل في الدبلوماسية والصحافة الغربية رحيل الإعلامي والحقوقي مصطفى اليزناسني



الرباط، عبد الكبير الميناي

توفي مساء أول من أمس مصطفى اليزناسني، مدير النشر السابق لجزيرة «المناقب الوطني» والمغرب، الناقد سابقاً باسم حزب التجمع الوطني للأحرار، والعضو السابق في المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، وذلك عن عمر ناهز 80 سنة.

وخلف رحيل اليزناسني حزناً بين معارفه من الإعلاميين والحقوقيين والأكاديميين والمهتمين بالشأن المغربي، بشكل عام. وكتب الباحث والأكاديمي عبد الرحيم العطري، على صفحته بـ«فيسبوك»، معيداً خصال الراحل، مثنياً لذلك بالعلاقة التي جمعتهم به، منتقياً إلى أن المغرب فقد «واحد من كبار الصحافيين في الوطن؛ كان المرحوم مصطفى اليزناسني كريماً مفضلاً، ساعياً لصناعة الخبرات، وفي كل حين جاءني يوماً إلى مكنتي بيومية (المناقب الوطني). كان حينها المدير المسؤول ليومية (المغرب) الناطقة بالفرنسية. قال لي (يا بني الصحافي مجد ربع ساعة لا غير، لا تفرح كثيراً بتوقيعك في الصفحة الأولى، أنصحك ألا تفرط في استعمال دراستك العليا، وغادر إن استطعت في أول الطريق بدل أن تعيش مستقبلاً بؤس المهنة وبوارها، فالصحافة كالقطة التي تاكل أبناءها»).

كما عمل الراحل ملحقاً ثقافياً ثم قائماً بأعمال السفارة المغربية في نواكشوط (موريتانيا) سنة 1975، وكان عضواً في المكتب الوطني للكتابة الوطنية للصحافة المغربية، وفي المكتب الوطني لاتحاد كتاب المغرب. وهو عضو مؤسس للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان. كما كان ضمن تشكيلة المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ما بين 2007 و2011. كما تواصل عطاؤه ضمن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وحصل على الجائزة التقديرية التي منحها لجنة تحكيم الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة في دورتها 16، برسم سنة 2018.

وتميّز الراحل، وهو أب لخمس أطفال، بإتقانه للكثير من اللغات، بينها العربية، والفرنسية، والبulgارية، والإسبانية، والروسية.

وكتب الباحث والأكاديمي عبد الرحيم العطري، على صفحته بـ«فيسبوك»، معيداً خصال الراحل، مثنياً لذلك بالعلاقة التي جمعتهم به، منتقياً إلى أن المغرب فقد «واحد من كبار الصحافيين في الوطن؛ كان المرحوم مصطفى اليزناسني كريماً مفضلاً، ساعياً لصناعة الخبرات، وفي كل حين جاءني يوماً إلى مكنتي بيومية (المناقب الوطني). كان حينها المدير المسؤول ليومية (المغرب) الناطقة بالفرنسية. قال لي (يا بني الصحافي مجد ربع ساعة لا غير، لا تفرح كثيراً بتوقيعك في الصفحة الأولى، أنصحك ألا تفرط في استعمال دراستك العليا، وغادر إن استطعت في أول الطريق بدل أن تعيش مستقبلاً بؤس المهنة وبوارها، فالصحافة كالقطة التي تاكل أبناءها»).

كما عمل الراحل ملحقاً ثقافياً ثم قائماً بأعمال السفارة المغربية في نواكشوط (موريتانيا) سنة 1975، وكان عضواً في المكتب الوطني للكتابة الوطنية للصحافة المغربية، وفي المكتب الوطني لاتحاد كتاب المغرب. وهو عضو مؤسس للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان. كما كان ضمن تشكيلة المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ما بين 2007 و2011. كما تواصل عطاؤه ضمن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وحصل على الجائزة التقديرية التي منحها لجنة تحكيم الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة في دورتها 16، برسم سنة 2018.

وتميّز الراحل، وهو أب لخمس أطفال، بإتقانه للكثير من اللغات، بينها العربية، والفرنسية، والبulgارية، والإسبانية، والروسية.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- روايتي براتيلي
- 2- مطربة امبارتية - ضمير مؤثت 'مكعوسة'
- 3- نوتة موسيقية - ساحة
- 4- ولد 'مكعوسة' - سد
- 5- عقل 'مكعوسة' - اغبي
- 6- شهر ميلادي - سار ليلا
- 7- حيوان جبلي - رجا، نوتة موسيقية 'مكعوسة'
- 8- مدينة لبنانية - جسيم
- 9- دولة فارسية
- 10- اصبح - كاتن حي

الاحزاب السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل سوري
- 2- راحة طبية - جمع ناز
- 3- كلمة تعجب الولد 'مكعوسة'
- 4- نقود 'مكعوسة' - خاصتي - ظهر



سمير عطالله

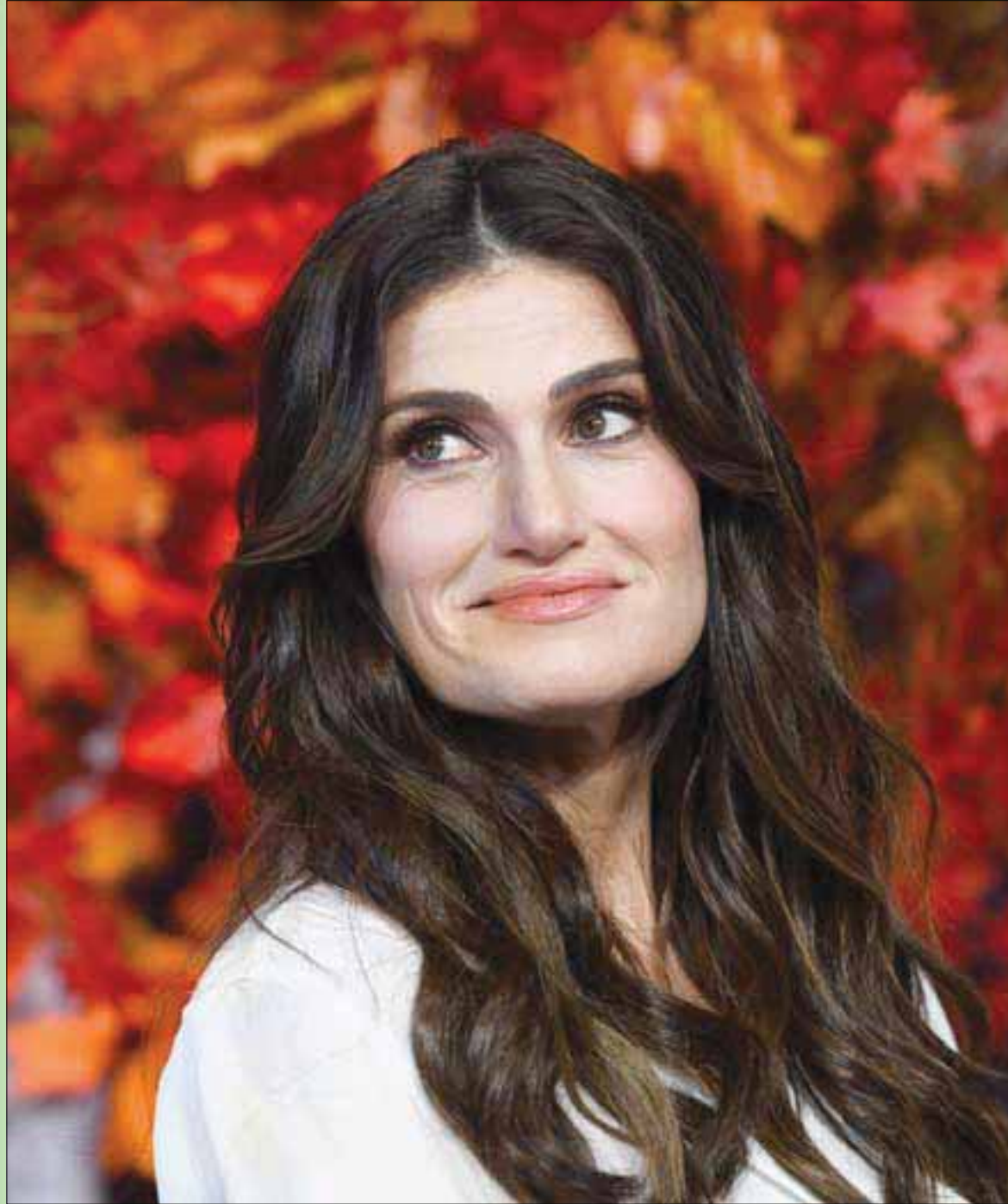
برتقالة ليس تحتها طاولة

ذهبت إلى طبيب عيون في باريس لمراجعتها في شأن عملية لعدسة العين اليمنى التي أوجلتها منذ سنوات، وعدت من عنده بتجربتين: الأولى علمية، والثانية لغوية. أما في العلمية، فقد حذرني أن المضي في التأجيل قد يؤدي إلى الإصابة بـ «رؤيا النفق» أو «رؤيا القنال». سألت سعادته: ماذا يعني بذلك؟ فأوضح أن العدسة تضيق فلا تعود ترى سوى خط واحد أمامك.

مثلاً، برتقالة على طاولة: لا يمكنك أن ترى سوى البرتقالة؛ كل ما حولها لا تراه. ولذا، سوف تمنع عن ممارسة أشياء كثيرة، منها مثلاً قيادة السيارة، خصوصاً في بلد مثل لبنان، حيث السائق الذي إلى يمينك في حالة سباق «الي» دائمة مع الذي إلى يسارك.

أما التجربة الثانية، أي اللغوية، فهي أن الطبيب لا يستخدم الفعل في أي جملة، مفيدة أو غير مفيدة. وما روّيته أنفاً هو لغة محبركم المخلصي بعد جهد في تفكيك الغاز الدكتور لامبير، إذ بعدما انتهى معاونوه من التصوير، ورفعوا إليه النتائج، ضرب على الصورة بيده، وقال: سيد، لا تأجيل بعد اليوم. الإصابة بنفق الرؤيا احتمال شديد. قياس العدسة. التامين. قبل أن أخذ إجازتي. ثم نادى على مساعدته: فرانسيس، حجز الموعد. ممرضات التخدير. اليوم موعد الغداء مع وكيل شركة الأدوية الغاء. موعد آخر الثلاثاء في العيادة، لا في المستشفى. أوراق تامين مريضاً العزيز (المحبر).

كانت عيناى تدمعان بسبب «القطرة»، وشعرت كأنني الأعشى. وقفت مستأذناً، وقلت لطبيبتنا العزيز: غشاء. عين يسرى يمنى. العينان. بداية رؤيا النفق. برتقالة ليس تحتها طاولة. يا عزيزنا الدكتور لامبير، ماذا فعلت باللغة: بالفعل، بالحال، بالاستدراك، بأحرف العطف، بأحرف اللطف، بأفعال الإطمئنان، بإناقة اللغة الفرنسية؟ ذاهيون. باحثون عن طبيب آخر. لبنان. فعل مضارع. اسم علم.



الممثلة الأميركية إيدينا مينزل تزوج للعرض الأوروبي لفيلم «فروزين 2» في لندن (أ.ب.)

متنعل السديري

إنه الانحطاط

يقولون إن العقل زينه؛ وهذا صحيح. وإلا دلوني، بالله عليكم، أي عقل أو ضمير عند ذلك المواطن السعودي الذي أصر على إتمام زواج ابنه في اليوم نفسه الذي تلقى فيه نبأ وفاة والده، ليقوم بدفنه عصراً، وينتم مراسم زواج ابنه مساء.

ويكل بساطة يقول هذا الرجل، موضحاً أنه أصر على إتمام العرس لأن (الحي أبقى من الميت).

وهذا تصرف لاقي اعتراضاً من قبل بعض الأقارب الذين طالبوه بتأجيل الزواج إلى موعد آخر، ما أدخله في دوامة نفسية، قبل أن يرد عليهم بأن ما قام به لا يخالف الشرع، ولا حتى الأعراف الاجتماعية.

وفي صالة الأفراح، أخبر أفراد الأسرة العروس قبل موعد الزواج بوقت قصير، وهو ما دفعها إلى البكاء، والدخول في حالة هستيرية.

وأوضح أنه قام بإتمام مراسم الدفن، واستقبال المعزين، فيما قام بعدها في اليوم ذاته بإبصال ابنه إلى زوجته، ليتما الفرحة.

من وجهة نظري، إن ذلك الرجل لا يملك ذرة من العقل والضمير، وكان الدنيا سوف تطير إذا لم يرف (شهريار إلى شهرزاد) في تلك الليلة نفسها. ويذكر بعض من حضروا العرس أن ذلك الأب رقص بالرفقة رقصاً أضحك الحاضرات.

انتهيت من هذا المواطن، لا كثر الله أمثاله، وما زالت تحاصرني مطالب الشواذ (المثليين) من النساء والرجال، لأنهم يرفعون راية (الإنسان حر في جسده) - بثست الرابية، وبئس الجسد، فالحيوانات وهي الحيوانات أرقى بألف مرة من هؤلاء.

وكدت أن استفرغ وأنا أشاهد على إحدى القنوات شابين ملتحين يقبلان بعضهما بعضاً، بعد أن وثق عقد زواجهما أحد القساوسة في الكنيسة.

أرجوكم لا تتبعوا بعيداً لكي أصدمكم أكثر، فهذا هو رجل أسترالي تزوج من كلبته - نعم من كلبته - في حفل زفاف حضره حشد من الأصدقاء والأقارب.

وذكرت صحيفة (ذا كرونكل) الأسترالية أن جوزيف غيسو تزوج من كلبته، وكان قد تبنها قبل 5 سنوات، في حفل حضره 30 شخصاً من الأصدقاء وأفراد العائلة.

وقال غيسو الذي كان يلبس بزة رسمية في زفته إلى عروسه التي وضعت لها طرحة على ظهرها: أنت حبيبتي المفضلة، وتجعلين كل يوم في حياتي أفضل من سابقه. وأكد مازحاً أنه لم يعد يقدر على العيش مع انثى خارج إطار الزواج.

يا عيني على هذا الإطار الزوجي، هل وصل الحال ببعض الناس إلى هذه الدرجة من الانحطاط؟! (أمان ربي أمان).

مقتل فتاة بسقوط جسر في جنوب فرنسا

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» تم انتشار جثة فتاة (15 عاماً)، عقب انهيار جسر معلق في نهر بمنطقة ميرويو سور تازن بجنوب فرنسا أثناء مرور سيارتين على الأقل، في حين ما زال يتم البحث عن شخص آخر، حسب ما قاله ممثل الادعاء في مدينة تولوز الفرنسية دومنيك الزبيري. وأضاف أن الجسر المعلق انهار لدى مرور مركبة

المارة. وقال الزبيري في مؤتمر صحفي إن رجال الإنقاذ يبحثون عن سائق الشاحنة، كما أنهم يعملون على التأكد من عدم سقوط سيارات أخرى في النهر، حسب وكالة الأنباء الألمانية وقال مسؤول بإدارة المطافئ شبكة «بي إف إم تي في» إن نحو 70 من رجال المطافئ موجودون في موقع الحادث، ويساعدهم الإطفاء. ويبلغ طول الجسر، الذي يقع على طريق إقليمى 155

وجارون العليا أنه جرى نقل خمسة أشخاص للمستشفى، بينهم مارة هرعوا لمساعدة الضحايا واثنان من رجال الإطفاء. ويبلغ طول الجسر، الذي يقع على طريق إقليمى 155

تحميل بضائع ثقيلة وسيارة خاصة. تمكن رجال الإنقاذ من انتشال جثة الفتاة، التي كانت في السيارة الخاصة. وتمكنت والدتها من السباحة وانقاذها

سيارتين على الأقل، في حين ما زال يتم البحث عن شخص آخر، حسب ما قاله ممثل الادعاء في مدينة تولوز الفرنسية دومنيك الزبيري. وأضاف أن الجسر المعلق انهار لدى مرور مركبة

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» تم انتشار جثة فتاة (15 عاماً)، عقب انهيار جسر معلق في نهر بمنطقة ميرويو سور تازن بجنوب فرنسا أثناء مرور سيارتين على الأقل، في حين ما زال يتم البحث عن شخص آخر، حسب ما قاله ممثل الادعاء في مدينة تولوز الفرنسية دومنيك الزبيري. وأضاف أن الجسر المعلق انهار لدى مرور مركبة

العاملون بالرعاية الصحية يعانون فجوات في معرفتهم بمقاومة المضادات الحيوية

الإفراط في استخدام المضادات الحيوية، ووفقاً للمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، تتسبب البكتيريا المقاومة للعقاقير في قتل ما يقدر بنحو 33 ألف شخص في أوروبا كل عام.

إلى ذلك، قال مسؤولو صحة في أميركا إن البكتيريا والفطريات المقاومة للعقاقير تقتل أكثر من 35 ألف شخص في الولايات المتحدة سنوياً. وكان «مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها» قد قال في تقرير هو الأول منذ عام 2013، إن ما لا يقل عن 2.8 مليون شخص يصابون بعدوى مقاومة للمضادات الحيوية كل عام. ووفقاً للتقرير، فإن «مقاومة المضادات الحيوية، وقدرة الجراثيم على هزيمة العقاقير المخصصة لقتلها، تمثل واحدة من أكبر التحديات التي تواجه الصحة العامة على مستوى العالم».

وأضاف التقرير أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تدرك أن مرحلة ما بعد المضادات الحيوية قد «وصلت بالفعل»، وأنها يجب أن تتوقف عن الاعتماد فقط على المضادات الحيوية التي تسجلها الجراثيم غير فعالة يوماً ما.



الحيوية. نحتاج إلى التأكد من أن معرفتهم بالوقاية من هذا التهديد وظهوره محدثة». وتعد الوكالة واحدة من عدة هيئات حذرت في السنوات الأخيرة من خطر

بعدي مقاومة المضادات الحيوية. وقالت أندريا عمون، مديرة المركز الذي يتخذ من السويد مقراً له: «يلعب اختصاصيو الرعاية الصحية دوراً أساسياً في التصدي لمقاومة المضادات

لندن: «الشرق الأوسط» كشفت دراسة نشرت أمس، أن العاملين في مجال الرعاية الصحية في أوروبا على علم جيد بمقاومة المضادات الحيوية بشكل عام، ولكن لا تزال هناك فجوات في تلك المعرفة. وقام المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها بإجراء مسح في 30 دولة أوروبية لنحو 18 ألفاً و400 فرد من العاملين في مجال الرعاية الصحية، بما في ذلك الأطباء والممرضات وأطباء الأسنان والصيدالة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ).

وكان ما يقرب من نصفهم يعملون في المستشفيات، وكان خمسهم في الرعاية الصحية الأولية أو المجتمعية. وقال جميع المشاركين تقريباً، نسبة 97 في المائة، بشكل صحيح إن المضادات الحيوية ليست فعالة ضد نزلات البرد والإنفلونزا، في حين يعتقد نحو نصف عامة الناس أنها فعالة، وفقاً للمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها. وتم تسجيل رقم أقل، نسبة 75 في المائة، فيما يتعلق بالربط بين العلاج بالمضادات الحيوية وزيادة خطر الإصابة

علاج للشيخوخة المبكرة يجتاز تجارب الحيوانات بنجاح

معملياً على خلايا بشرية أخذت من المرضى، تم تطبيق الإستراتيجية ذاتها مع نماذج من فئران مصابة بالشيخوخة المبكرة، ووجدنا زيادة كبيرة في الحد الأقصى لمتوسط العمر المتوقع، وهذه النتائج واعدة للغاية». ويأمل الفريق البحثي أن يتجه سريعاً نحو التجارب السريرية، لكون الكثير من علاجات «الليغونكليتيدات» مدرجة بالفعل الآن كأدوية في التجارب السريرية المتقدمة، وبعضها معتقد بالفعل من هيئة الدواء الأميركية، كما تؤكد د. ماريا.

«مناطق في نهاية أجزاء الحمض النووي»، وأدى ذلك إلى تراكم ما يسمى «الحمض النووي الريبي غير المشفر التيلوميري»، وعن طريق إضافة أحد أدوية «الليغونكليتيدات» التي تستخدم لإيقاف نشاط الجينات الضارة، تمكن الباحثون من خفض مستوى الحمض النووي الريبي غير المشفر، وأدى ذلك إلى انقسام الخلايا بشكل طبيعي، ومن المرجح أن يحسن ذلك من ظروف المرضى ويحبل عمرهم. ويقول أجوستين سولا كارفاجال، الباحث المشارك في الدراسة: «بعد نجاح التجارب

بطرق مختلفة، ولكن عندما يتعلق الأمر بالتجارب السريرية التي أجريت على المرضى، كانت النتائج مخيبة للآمال، وهو ما دفع الفريق البحثي إلى البحث عن طرق جديدة لعلاج المرضى، كما تؤكد د. ماريا، وهي أستاذة في قسم العلوم البيولوجية والتغذية في معهد كارولينسكا بالسويد في تقرير نشره موقع المعهد بالزمن مع نشر الدراسة. واستخدم الباحثون في الدراسة المنشورة حديثاً عينات من خلايا الأطفال الذين يعانون من الشيخوخة المبكرة ليجدوا ضعفاً في وظيفة التيلوميرات

القاهرة، حازم بدر نشرت، أمس، في دورية «نيتشر كومينيكيشن»، أن هذه الأدوية يمكن أن تكون فعالة في علاج الشيخوخة المبكرة. والشيخوخة المبكرة أو متلازمة «هوتشينسون جيلفورد»، لها أسباب وراثية، حيث يحدث عيب في بروتين «Lamin A»، الموجود في نواة الخلية، وتم التعرف على هذه الطفرة، التي تحول دون انقسام الخلايا في عام 2003 من قبل الباحثة د. ماريا إريكسون، المؤلفة المشاركة في الدراسة الحالية. واختُبرت حتى الآن أكثر من عشرة علاجات لهذه الطفرة

أظهرت دراسة أجريت على فئران التجارب والخلايا البشرية إمكانية استخدام أدوية «النوكليوتيدات» كخيار علاجي محتمل لمرض الشيخوخة المبكرة «Progeria»، وهو مرض نادر للغاية يصيب نحو واحد من كل 18 مليون طفل، ويؤدي إلى الموت في سن المراهقة بسبب مضاعفات أمراض القلب والأوعية الدموية. وأقرت هيئة الدواء الأميركية العديد من الأدوية التي تستهدف إصلاح أي خلل في النوكليوتيدات، ووجدت

...ترقبوا مجوهرات نصولي
في معرض الجواهر العربية - مركز البحرين الدولي للمعارض و المؤتمرات
١٩ إلى ٢٣ نوفمبر ٢٠١٩ - صالة رقم ٢ منصة رقم ١١٤
للإستفسار ٠٠٩٧٣٣٣٤٥٠١٨٧